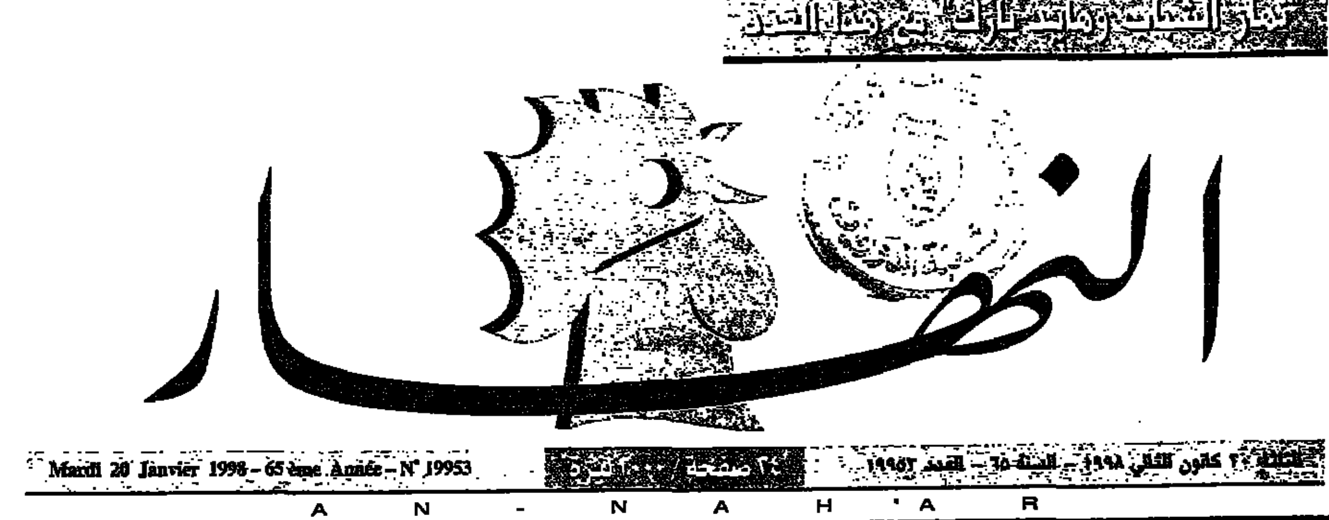


Mardi 20 Janvier 1998 - 65 ème Année - N° 19953
الثلثاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٥٣
A N - N A H A R

٤٠ متكلماً نجوم تلفزيون في ٣ أيام
حملة على الجدول والحكومة تتجاوب: التشدد في سيارات الاغنياء وحدهم

الفصل الختامي من مناقشات مشروع قانون الموازنة العامة يبدأ اليوم وينتهي مبدئيا الخميس، في ٣ ايام من البث التلفزيوني المباشر الذي يضفي على المشهد بعض الحماسة والظهور وتسجيل المواقف. والساحة ستكون الجدول رقم ٩ ونجمه اللامع الرسم على ميكانيك السيارات، الى نجوم اخرى مثل البند المتعلق باقتراض المليار دولار والـ ١٠٠ مليار ليرة المخصصة لمؤسسة الكهرباء وايجار الاراضي التي تعود ملكيتها الى الدولة.

لكن الدخول في عمق هذه النقاط لن يلوح في اليومين الاولين من المناقشات. فبعد تلاوة تقرير لجنة المال والموازنة النيابية حول مشروع الموازنة، وبعد تلاوة فذلكة الموازنة واقرار قطع الحساب عن عام ١٩٩٦، تبدأ رحلة الكلمات. وقد بلغ عدد طالبي الكلام من النواب نحو ٤٠ حتى مساء امس. وستكون المهمة الرئيسية هي غربلة ما في هذه الكلمات لتبيان ما يفيد فيما امر تصويب ارقام الموازنة وتعديل اتجاهاتها.

وقبيل ان تدق ساعة الحسم في المشروع يلوح في المعطيات عشية الجلسة سباق بين الحكومة والنواب الى الظهور الى جانب المصلحة الشعبية العامة في الضرائب ولا سيما في رسم الميكانيك. لكن ذلك لا يعني ابتعادا بين الجانبين عن مبدأ الحفاظ على نسبة العجز والتي تبلغ نحوا من ٣٧ في المئة.

بالنسبة الى رسم الميكانيك تقول الاوساط الحكومية انها مع عدم تحميل الفئات المتوسطة اعباء كبيرة. وهي مع توزيع النسب بين مختلف الفئات. فالسيارة التي يراوح عمرها بين ١٢ سنة و٥ سنين وقوتها بين ٢١ و٣٠ حصانا رسمها حاليا نحو ٧٢ الف ليرة. وفي تعديل لجنة المال النيابية سيبلغ الرسم ٢٤٠ الفا فيما ترى وزارة المال ان يكون الرسم ٢٢٥ الفا.

اما السيارات من قوة ٥١ حصانا وعمرها اقل من سنتين فيبلغ رسمها الحالي ٨٦٤ الف ليرة. وتقترح اللجنة زيادته الى ٩١٨ الفا فيما ترى الوزارة رفعه الى مليون و٧٥٠ الفا.

وبينما كانت الوزارة ترتقب ٢٧ مليارا من عائدات الميكانيك تدنى هذا الرقم بتعديلات لجنة المال الى ٤٠٠ مليار.

هذا جانب من جوانب عدة. والصورة الشاملة عشية المناقشات بحسب مصادر وزارة المال هي: الارقام النهائية لمشروع الموازنة ٧٢٠٠ مليار وهي اقل بـ ١٧٥ مليارا عن المشروع الحكومي. اما مجموع الواردات فهو ٤٦٠٠ مليار في مقابل ٤٩٥٦ مليارا بحسب التقدير الحكومي. والعجز المقدر سيكون ٢٦٠٠ مليار اي ما نسبته ٣٦,١١ في المئة وذلك من دون احتساب مجموع المبالغ المدورة من الاعوام السابقة والمقرر صرفها والبالغة ٣٥٠ مليارا اضافة الى

- التتمة في الصفحة ١٤ -

وصلوا الى مجاري الانهر!



لجنة القضاء تلازم منطقة البترون. فبعد الحفريات العشوائية في راشانا وتحوم وقطع أشجار الكينا على طريق المدفون، اقتحمت جرافات مجرى نهر المدفون بحجة تنظيفه من الوحول، وعمدت الى نقل كميات كبيرة من صخوره وحجاره الى كسارة في منطقة البربارة المجاورة. فمن المسؤول؟ وأين الدولة النائمة؟ (ص١٢)

في الصورة (طوني جبرايل فرنجيه) مجرى النهر كما بدا امس بعدما انتهكت حرمته آلات التشويه.

بينما تكتفي اولبرايت بما هو ممكن
كلينتون يعلق "آمالاً كبيرة" على لقائه اليوم ونتنياهو



الرئيس الاميركي بيل كلينتون مترئسا اجتماع مستشاريه حول الشرق الاوسط وهم من اليمين نائب مستشار مجلس الامن القومي جيم شتاينبرغ ومستشار مجلس الامن القومي ساندي بيرغر، كلينتون، وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس ومساعد وزير الخارجية مارتن أنديك ومدير مجلس الامن القومي للشرق الادنى وجنوب آسيا طوماس كانتريمان. (رويترز تيليفوتو)

عشية القمة الاميركية - الاسرائيلية في البيت الابيض قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان لديه "آمالا كبيرة" في نجاح هذا اللقاء على رغم التشدد الذي يبديه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ما يتعلق بالجهود المبذولة لاعادة احياء عملية السلام على المسار الفلسطيني بعد عشرة اشهر من التعثر.

لكن كلينتون الذي سيلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الخميس، لم يجب

- التتمة في الصفحة ١٤ -

طائرتا "ف ١٥ آي" بعيدتا المدى لاسرائيل



وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يحاول الجلوس في قمرة طائرة "ف ١٥ آي" والى جانبه قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو. (أ ف ب تيليفوتو)

تسلمت اسرائيل امس اول طائرتين حربيتين من طراز "ف ١٥ آي" البعيد المدى من أصل ٢٥ طائرة ستحصل عليها من الولايات المتحدة.

وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي في مراسم التسليم في جنوب اسرائيل: "ننظر بقلق الى تنامي خطر الاسلحة التقليدية وغير التقليدية في الشرق الاوسط. وهذا الخطر يضطرنا الى ان نكون اقوياء لكي نردع من يهددوننا ونهزمهم اذا هاجمونا لا قدر الله".

وانتج الطائرة ذات المقعدين قسم "مكدونل دوغلاس" في شركة "بوينغ" وفقا لمواصفات حددتها اسرائيل، ويبلغ مداها اربعة آلاف كيلومتر ما يتيح لها الوصول الى ايران والعراق دونما حاجة الى تزود الوقود في الجو.

ومن المقرر ان تتسلم الدولة العبرية ٢٤ طائرة اخرى مطلع سنة ١٩٩٩ وتبلغ قيمة الصفقة ٢,٢ مليار دولار.

★ في طهران، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان واشنطن "تسلح النظام الصهيوني بصورة مبالغ فيها"، ووصف محمدي "بناء القوة العسكرية للنظام الصهيوني" بأنه "خطر على الشرق الاوسط".

في غضون ذلك، افاد مصدر قضائي اسرائيلي ان محكمة العدل العليا في اسرائيل امرت امس بابقاء رجل الاعمال ناحوم منبار المتهم ببيع ايران اسلحة قيد الاحتجاز. وكان منبار (٥١ عاما) لجأ الى المحكمة مطالباً باطلاقه موقتاً، الا ان القضاة اعتبروا انه يجب ان يبقى في السجن حتى نهاية محاكمته. واتهمت محكمة تل ابيب منبار بـ"التواطؤ مع العدو وعرقلة عمل القضاء". وهو يؤكد براءته ويعتبر انه ضحية مكيدة حاكتها ضده السلطات الاسرائيلية.

عريقات لـ"النهار": نشكّك في رغبة واشنطن في الضغط على اسرائيل

وزير الحكم في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات.

رام الله - من ماجد عبد الهادي:

شكك وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في ان يؤدي الاجتماعان المرتقبان بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكل من رئيس الوزراء

- التتمة في الصفحة ١٤ -

عمّان ترحب باطلاق السجناء الاردنيين لكن التنسيق العراقي مع شبيلات يقلقها



الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً الزعيم الاسلامي الاردني المعارض ليث شبيلات في بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان - من باسل رفايعة:

بدا امس ان الازمة السياسية بين الاردن والعراق قد اتخذت مسارا جديدا لا يقل تعقيدا عن جملة التوترات التي انتابت العلاقات بين البلدين في العامين الماضيين. فقد استقبل الاردن الرسمي قرار الرئيس العراقي صدام حسين اطلاق السجناء الاردنيين جميعا من العراق بقلق واضح نظرا الى الطريقة التي تم بها من غير ان تكون مطلعة على التفاصيل والاجراءات، وبالتنسيق مع المعارضة الاردنية التي يشكل نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات ابرز رموزها واكثرهم اثارة للجدل في السنين العشر الاخيرة.

ففي الوقت الذي كان الاردن منشغلا بمقتل القائم بالاعمال العراقي في عمان حكمت عبد الرزاق الهجو وزوجته واربعة عراقيين آخرين ومصريين في منزل رجل اعمال عراقي بعد نبحهم بالسكاكين في العاصمة الاردنية اول من امس، اعلنت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي قرر "الافراج عن السجناء الاردنيين جميعا تكريما للشعب الاردني الذي وضع ثقته في المعارض الاسلامي شبيلات". ولم تتلق الحكومة الاردنية وكذلك سفارتها في بغداد اي مذكرة رسمية من العراق في هذا الشأن، على رغم ان وزير الداخلية الاردني نذير رشيد ونظيره العراقي محمد زمام عبد الرازق تبادلا مطلع هذا الشهر لوائح تتضمن اسماء السجناء الاردنيين في العراق والعراقيين في الاردن، وظلت عمان تنتظر الافراج عن نحو ١٤٠ اردنيا من العراق.

ومع ان الحكومة الاردنية فوجئت بالقرار العراقي الذي جاء بعيدا عن القنوات الرسمية، ومتزامنا مع مقتل العراقيين في عمان، فانها رحبت به وانتقدت اسلوبه في الوقت عينه. وقال رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي في خطاب امام

- التتمة في الصفحة ١٤ -

العجوز والبحر

بقلم سمير عطاالله

انها الرحلة المئة والخمسون في بابوية يوحنا بولس الثاني لكنها بلا مثيل في اسفار هذا البابا الطيار. رجل مقدود القامة مرتعش الساعد الايسر، يدفعه دائما باليد اليمنى مثل فرنسوا ميتران في اشهره الاخيرة، كي يخبىء عن الجموع ظواهر الضعف، ومع ذلك يعبر اوروبا الى اميركا الشمالية ومن فوق اميركا الشمالية الى ملاقاة، للقاء الشيوعي الاخير، الذي تلفه هو ايضا اشاعة الالزهايمر وتصاغر الخطوات وقلة الظهور في المناسبات، حتى الوطنية. لكن اشاعة ماذا؟ ففي تشرين الاول اخترق الفيديليتو صفوف الرفاق في افتتاح المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي وراح يخطب. يخطب. ٦ ساعات و٤٣ دقيقة خطب، وقفة واحدة، من دون الرجوع الى ورقة مدونة.

رجلان بلا قواسم الا واحد، كلاهما بلا خلف! واذا كنا نعرف اسم الرجل الذي خلف يوليوس قيصر نستطيع ان نعرف من سيخلف فيدل كاسترو. ثمة رجال يكبرون فوق حجم الرجل الآتي. فهل كان يوري اندروبوف حقا خلفا لليونيد بريجنيف أم قسطنطين تشيرننكو كان؟ وهل كان سلوبودان ميلوسيفيتش خلفا لجوزيب بروز تيتو؟ لقد انهار الاتحاد السوفياتي وتحول الى جمهورية اتحادية روسية منذ اللحظة التي طال فيها نوم ليونيد بريجنيف اذ اطبق حاجبيه الكثين الاطباق الاخير، وتفتتت يوغوسلافيا يوم علقت اوسمة تيتو فوق النعش بدلا من بذلة الماريشالية الرمادية. ثمة رجال يأخذون معهم كل شيء.

في مثل هذا الشهر تماما نزل طالب الحقوق فيدل

- التتمة في الصفحة ١٤ -

أبعاد سياسية للتبديلات "العونية"؟

ص ٦

هل ثمة أبعاد سياسية للتبديلات التي قررها العماد ميشال عون في القيادة الطالبية لـ"التيار العوني"؟ "النهار" حققت في هذا الموضوع.

٩ رقم السعد ام رقم النحس؟

ص ٩

تحول جدول الضرائب المعروف بالجدول ٩ رقماً صعباً في معادلة ارقام الموازنة وتوازنها. و"النهار" تنشر الجدول مع التعديلات المقترحة عليه.



"الترويكا" الأوروبية في الجزائر

ص ١٦

وصل الى الجزائر وفد "الترويكا" الأوروبية لإجراء محادثات مع مسؤولين جزائريين تتناول التطورات المأسوية في هذا البلد مع احتمال تفقد بعض الاماكن التي شهدت مجازر أخيراً.

اربكان يتصل بائتلاف يلماظ

ص ١٧

حاول زعيم حزب الرفاه الاسلامي التركي نجم الدين اربكان اقناع زعماء احزاب مشاركة في الائتلاف الحكومي بزعامة مسعود يلماظ بالتراجع عن قرار حل الحزب.

حديث النهار
منطق السكاكين

فناء أمتي بالطعن والطاعون.
(حديث نبوي)

الجريمة التي حصلت في العاصمة الاردنية واستهدفت مجموعة من العراقيين بينهم الرجل الثاني في السفارة ورجال اعمال اثرياء سجلت علاقة فارقة في العلاقات بين البلدين سواء امكنهما احتواء انعكاساتها او اتجها نحو مزيد من التوتر.

لكن ما يعنينا من الجريمة ليس البحث عمن ارتكبها ولا عن نتائجها المحتملة، بل يعنينا نمطها الذي بات مألوفا في العالم العربي.

فمن الجزائر الى الاقصر الى عمّان. لا تجوز المقارنة في اسباب الجرائم، لكنها تجوز في الاسلوب: القتل بالسكاكين طعنا او ذبحا. وفي اختيار هذا السلاح دلالات كثيرة وخطيرة.

القتل بالسكين هو عودة اختيارية الى السلاح البدائي في زمن تعددت الاسلحة وتنوعت وسائل القتل. وفي الاختيار قرار واعلان موقف ورسالة.

والقتل بالسكين يعني قرارا من القاتل بالغاء المسافة بينه وبين الضحية ومواجهتها في مكان مغلق، مدينة او قرية او غرفة.

والقتل بالسكين يعني ارتكاب الجريمة بصمت، بلا ضجيج ولا اصوات، ويعني التسلل وترويع الضحية ببرودة قبل القتل والتمثيل بالجثث ببرودة ايضا.

ومثل هذه الجرائم التي تجسد العنف في شكله المجرد، لا تهدف الى قتل فرد او مجموعة بهدف التصفية فحسب، بل تهدف الى نشر الرعب ونبح الحوار واعلاء منطق السكاكين على اي منطق اخر، وتكريس العنف لغة وحيدة للتخاطب.

وهذه اخطر الدلالات.

فأي مخزون من الحقد والضغينة يتفجر في هذه المجتمعات واي منطق جديد يستبد بها؟ أهو رد على عقود من استبداد الانظمة واتساع الشرخ بين الشعوب والحكام ام هو ظاهرة دخيلة تجد في هذه المجتمعات ارضا خصبة لها؟

الاسباب كثيرة ومعقدة، وما يجري يتطلب تداركا سريعا من الحكام انفسهم. واخطر ما يمكن ان يواجه به هو التعامل معه على اساس انه محصور في مكان وزمان وانه حالات منفصلة. فالجرائم قد تكون هكذا، لكن ليس ظاهرة الاغراق في العنف. ومنطق السكاكين مرشح لان يتمدد ويتفشى في منطقة توفر كل الاسباب لذلك.

وتدارك هذا الخطر لا يكون الا بتحصين المجتمعات. وتحصينها لا يكون الا بالحوار الشامل العميق وليس بحوارات فارغة تصير مساحات لشعارات تكتب بدم الضحايا.

سحر بعاصيري

نهاريات
حيث الرؤساء تحت القانون

هكذا تكون الديموقراطية والحرية، وهكذا تكون العدالة والمساواة، وهكذا يسود القانون على الكبير قبل الصغير، ولو في قضية تحرش جنسي...

ولان "في اميركا مساواة بين الجميع، ليس لدينا ملوك أو طغاة، لدينا فقط اناس عاديون"، تحوّل الرئيس بيل كلينتون مواطنا عاديا لست ساعات،

وفي مكتب محامي بولا جونز التي تتهمه بالتحرش بها جنسيا، قبل ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة،

وكأي مواطن عادي جلس أمام المحامي، وخضع للاسئلة والاستجواب الطويل، وادلى بافادته من دون أن يجد في ذلك غضاضة، أو انتقاصا او امتهانا.

مواطن أميركي عادي تتهمه مواطنة أميركية عادية.

وتفاديا لدخول جونز البيت الابيض، وافق كلينتون على الحضور الى مكتب محاميها.

وهذه افادتي، وهذا ما عندي من ردود على كل ما قالته هذه المرأة، وهذه براهيني.

كل العالم تقريبا رافق الرئيس الاميركي منذ الساعات الست، عبر التلفزيونات والاذاعات والصحف.

الا ان أحدا لم يعرف ماذا دار داخل مكتب المحامي، وماذا قال الرئيس، وماذا سألت بولا وما هي الادلة التي كشفت عنها واستندت اليها، أو طلبت الكشف عنها.

وكان مع المواطن العادي منصب الرئيس، وكانت هناك أيضا صورة رئيس أميركا "التي يجب الا يحصل ما يؤذيها"، حسب ذلك الاميركي المتأثر.

ماذا تريد هذه المرأة من الرئيس، سأل عاتبا؟

ليس هذا هو المهم. المهم ان الرئيس لم يخن مبادىء أميركا ولا خيب قيمها وآمالها.

حمل حاله وانتقل من دون علم الرئاسة الى مكتب المحامي، قائلا هاأنذا جاهز لاسئلتك.

والتهمة مشينة، والاسئلة تدور كلها حول التحرش. ولست ساعات استمرت.

لو حصلت قصة مشابهة في العالم العربي. مثلا، فماذا كان حدث؟

مو مو مو... بلا هذه السيرة أفضل.

الا ان الحق مع ذلك الاميركي، ماذا تريد جونز من كلينتون، وما وراء هذه المتابعة الدؤوبة؟

لا بد ان يكون وراء الاصرار شيء ما، او دافع ما... لا علاقة له بالشرف الرفيع والمحافظة على العفة.

وتشبّهوا...

"زيّان"

الـ "تعديلات" والـ "مدني" للاقرار او للمساومة ؟

عاد رئيس الجمهورية الى اعلان عزمه على سلوك الطريق الدستوري من اجل ادخال عدد من التعديلات على الدستور اللبناني، وفي الوقت نفسه من اجل اعتماد قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية يلجأ اليه المواطنون الذين يفضلون ان يرعاها تشريع مدني، علما ان الشرائع السماوية هي مصدر اساسي واساسي جدا للتشريع في كل دول العالم، وخصوصا في العالمين العربي والاسلامي. وذهب هذه المرة ابعد من السابق اذ لوح بانه سيحيل مشروع قانون بهذا الصدد الى مجلس الوزراء فور انتهاء مجلس النواب من مناقشة مشروع قانون الموازنة المفترض ان يتم اواخر الاسبوع الجاري. وهذا يعني ان مشروع القانون بات جاهزا عنده.

لماذا يصر الرئيس الهراوي على التعديلات الدستورية وعلى القانون المدني الاختياري؟

لاسباب متنوعة واحيانا متناقضة نظرا الى تناقض اصحابها ابرزها الآتي:

١ – اعادة بعض الصلاحيات الى رئاسة الجمهورية، او على الاقل مساواتها في حقول معينة بمسؤولين ووزراء اقل مرتبة منها وخصوصا في موضوع التوقيع على المراسيم وما شابه. ذلك ان الوزير غير ملزم توقيع اي مرسوم يتعلق بوزارته خلال مدة محددة وهو يستطيع لاسباب سياسية او غير سياسية ان يتركه في "الجارور" الى ما شاء الله، في حين ان رئيس الدولة ملزم مدة كهذه يصدر بعدها المرسوم من دون توقيعه، طبعا، اذا لم يعترض عليه باعادته الى الهيئة المختصة لاعادة الدرس ضمن المهلة الدستورية.

٢ – فتح غير مباشر لباب الغاء الطائفية عموما او الطائفية السياسية في البلاد كما سماها اتفاق الطائف عبر اقرار تشريع مدني اختياري للاحوال الشخصية. ذلك ان المباشرة الفورية بالغائها مستحيلة رغم كل النصوص وخصوصا بعد تجذرها في المجتمع خلال الاعوام السبعة التي اعقبت انتهاء الحرب وبعد تفريخها "المذهبية" التي يعتبرها الجميع اشد خطرا على لبنان من الطائفية. وهذه الاستحالة يعترف بها اركان الدولة والفاعليات السياسية والمرجعيات الدينية. لا بل ان بعضهم يؤكد في مجالس خاصة ان الالغاء لن يرى النور وان لا احد في البلاد له مصلحة فيه.

٣ – خلق وضع متعاطف معه او مؤات له او على الاقل غير معترض عليه في اوساط المسيحيين اللبنانيين الذين لا ينظر اليه معظمهم بمحبة او بود سواء لانهم يعارضون النهج السياسي الذي مارس ولا يزال يمارس منذ وصوله الى سدة الرئاسة في تشرين الثاني ١٩٨٩ وحتى الآن، او لانهم يحملونه مسؤولية تردي الوضع المسيحي العام وانخفاض الوزن المسيحي في ادارة شؤون البلاد، او لانهم يعتبرونه بالغ في علاقاته مع سوريا الامر الذي وضع لبنان في فلكها وعرض المقومات الوطنية للخطر.

٤ – استقطاب الاجيال الشابة والنخب المثقفة من كل الطوائف والمذاهب التي تعتبر ان الغاء الطائفية عموما او الطائفية السياسية يلزمه اختراق مبدئي للحصون والقلاع التي شيدتها حولها للحماية المرجعيات الدينية، والتي تعتبر ايضا ان حق رجال الدين في ممارسة السياسة يجب ان لا يطغى على حقوق العلمانيين.

٥ – توظيف كل المشار اليه من اجل معركة التمديد الثاني لولاية الرئيس الهراوي التي بدأت طلائعها منذ مدة والتي يبدو ان حظوظها عادت الى الارتفاع بعد طول انكفاء. ذلك ان المسيحيين الذين احبط بعضهم اتفاق الطائف والذين احبط بعضهم الآخر سوء تطبيقه والاجتزاء في هذا التطبيق، فضلا عن الممارسات التي رافقت التطبيق، ازداد احباطهم يوم مدد الناخب الاول لرئيس جمهورية لبنان اي سوريا للرئيس الهراوي عام ١٩٩٥. وقد يتفاقم الاحباط المذكور مع التمديد الثاني في حال عدم معالجة بعض اسبابه وان بطريقة سطحية. كما ان المسيحيين والمسلمين قد يحبطون وربما قد ينفعلون ويترجمون انفعالهم عمليا في حال تقرر التمديد مرة ثانية وذلك نظرا الى "مآثر" الرئيس وكل اركان السلطة التي اثرت سلبا على اوضاعهم العامة والخاصة.

هل ينجح الرئيس الهراوي في اصدار التعديلات الدستورية والتشريع المدني والاختياري للاحوال الشخصية؟

اذا ترك امر هذين الموضوعين للبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية مرجعيات دينية وفاعليات سياسية واحزابا وحركات فان اتخاذ قرار ايجابي بهما من الصعوبة في مكان، ذلك ان المرجعيات الدينية المختلفة في ما بينها على امور سياسية كثيرة او على كل الامور السياسية، متفقة في ما بينها لا بل متضامنة في مواجهة التعديلات والتشريع المذكور. كما ان تعاظم تأثير الدين من جهة والطائفية من جهة اخرى فضلا عن المذهبية في المجتمع اللبناني وعليه تجعل بعضه مقتنعا بموقف هذه المرجعيات وبعضه الآخر خائفا من مخالفتها وخصوصا بعد التأثير الكبير الذي تمارسه منذ زمن على الناس. اما اذا ترك امر الموضوعين نفسيهما لسوريا الموجودة في لبنان والفاعلة فيه على كل صعيد فان حظوظ اتخاذ قرار ايجابي بهما تكبر. وهنا يعتقد كثيرون انها ستقدم على هذه الخطوة لان مؤيديها من حلفائها الذين تثق بهم وتعتمد عليهم معها، ولانها هي اساسا لا تمانع في الاقدام عليها. لكن السؤال الذي يطرح: هل تستطيع سوريا في هذه المرحلة استنفار كل الناس ضدها باسم الدين علما انها تعرف الشعور العام حيالها ومعظمه غير مطمئن. وتعرف ايضا الوضع الاقليمي الصعب الذي قد يستغل اعداؤها المؤثرين فيه الموضوعين المذكورين لضربها او للاضرار بها؟

لا جواب عند احد على هذا السؤال. ولكن ما يخشاه الكثيرون هو ان تكون التعديلات الدستورية والتشريع المدني الاختياري صارا جزءا من السلع المطروحة في سوق التداول السياسي من اجل تحقيق غايات اخرى لا علاقة لها بهما، اذ ماذا يمنع التراجع عنهما في مقابل الموافقة المحلية والاقليمية على التمديد الثاني؟

سركيس نعوم

الوضع الحكومي غاب عن القمة رغم مشكلة بين الحريري والمر
الاسد بادر الهراوي بتأييده المحاكم المدنية

كتبت روزانا بومنصف:

رغم طغيان القضايا الاقليمية على الشأن الداخلي اللبناني في محادثات القمة التي جمعت في دمشق الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد آخر الاسبوع الماضي، بادر الرئيس السوري الى تأييد انشاء محاكم مدنية في لبنان بدل المحاكم الشرعية القائمة مما اوحى باتخاذ موضوع الزواج المدني الاختياري حيزا واسعا من المناقشات والجدل في المرحلة المستقبلية القريبة. ومع ان الاوساط القريبة من رئاسة الجمهورية تؤكد ان الهراوي لم يحمل معه الى العاصمة السورية اقتراح الزواج المدني الذي يصر عليه الهراوي منذ مدة وان هذا الشأن لم يكن موضع بحث في اي شكل، فان الاسد تطرق اليه واشار الى ايجابيته في مجال العرض الشامل لجملة أمور داخلية واقليمية، ولاحظ ان هذا الاقتراح ينطوي على ايجابيات عدة، وان سوريا تعتمد نظام المحاكم المدنية لا الشرعية ولا ترى فيه اي مشكلة، خصوصا ان ما يقترحه الهراوي يقتصر على اعتماد هذا الاقتراح اختياريا مما يترك المجال واسعا امام المواطنين لاعتماد ما يرونه مناسبا في هذا المجال.

وباستثناء هذه الاشارة العابرة الى اقتراح الزواج المدني، الاختياري، فان الرئيسين، بحسب الاوساط نفسها، لم يتطرقا الى أي شأن داخلي بما فيه الوضع الحكومي الذي يشهد تجاذبا منذ بعض الوقت، وخصوصا بين وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية أدى الى امتناع الوزير هاغوب دمرجيان عن حضور الجلسات الاخيرة لمجلس الوزراء لاعتراضه على تآكل صلاحياته كوزير للشؤون البلدية لمصلحة وزارة الداخلية ووزيرها ميشال المر الذي يأخذ على زميله استعداده لتوقيع اي ورقة ترفع اليه في الشأن البلدي. ورغم ان اي حل لم يطرح لتسوية بين الوزيرين، الامر الذي يقرأ منه ان ثمة خلافا بين رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يعتبر دمرجيان من الوزراء القريبين منه، والمر الذي توقف كثيرون امام انتقادات مبطنة وجهها الى الحريري في الندوة التي عقدت اخيرا عن البلديات، فمن المستبعد ان يفجر هذا الخلاف الوضع الحكومي او ان يؤدي الى الافساح في المجال امام وزارة الشؤون البلدية للاضطلاع بالدور الذي تطالب به وخصوصا قانون البلديات. ومرد ذلك الى جملة أسباب واعتبارات لعل اهمها ارتياح المسؤولين السوريين الى امساك المر بملف الانتخابات البلدية من جهة، ولان مآل وزارة الشؤون البلدية والقروية، في حال دمج بعض الوزارات على ما جاء في "الورقة الاصلاحية" لـ "الترويكا" الرئاسية، العودة الى ما كانت تشكله سابقا، اي جزءا من وزارة الداخلية. وفي اي حال، اذا كانت ثمة مساع جدية لتغيير حكومي، فانها لا تصب في خانة رئيس الجمهورية، بل في خانة رئيس الحكومة اذا ارتأى مناسبا التخلي عن بعض الوزراء لمصلحة الاتيان بآخرين، ورأى فائدة من ذلك.

موضوع واحد في القمتين

ومع ان هذين الموضوعين كفيلان في ذاتهما ان يشكلا – الى جانب موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية والتجاذب الضمني الجاري في شأنه وخصوصا بالنسبة الى بلدية مدينة بيروت التي يتردد ان المسؤولين السوريين يحبذون وصول احد النواب السابقين الى رئاستها – مادة سياسية دسمة يتوقف المعنيون حيالها عند حدود أخذ العلم بها، فان اللافت بالنسبة الى المراقبين هو توقيت القمة اللبنانية – السورية الاخيرة. فهذا التوقيت يقع تحت عنوان الرد على الكلام الاسرائيلي حول الاعتراف بالقرار ٤٢٥. والقمة ما قبل الاخيرة بين الرئيسين والتي تعود الى ٢٢ آب الماضي عقدت تحت عنوان مماثل على اثر كلام اسرائيلي حول انسحابات من صيدون وجوارها وتصاعد الكلام على احتمال انسحاب من منطقة جزين. وظروف القمتين تبدو متشابهة ومماثلة الى حد بعيد، ان لم تكن واحدة.

لكن الاوساط القريبة من الهراوي تستبعد ان يلعب عامل التوقيت الاقليمي اي دور في هذا المجال، وخصوصا ان الكلام الاسرائيلي الاخير حول القرار ٤٢٥ لم يأخذ حيزا من الاهتمام لكي يستحق التوقف عنده في قمة مشتركة، علما ان الموقف الموحد للبنان وسوريا من الاقتراحات الاسرائيلية لا لبس فيه ولا غموض.

وما يعزز ضرورة عدم اعطاء عامل التوقيت المشار اليه اهمية تذكر ان الهراوي والاسد التقيا قبل شهر في القمة الاسلامية في طهران، مما يلغي صحة ما ينسج حول المسافة الزمنية بين القمتين في آب والسبت والاحد الماضيين.

ماذا تنتظر دمشق من لقاءات واشنطن وهل للرسائل التي نقلها عضو مجلس الشيوخ الاميركي ارلن سبكتور الى العاصمة السورية اي تأثير في تحريك قريب للمسار الاسرائيلي – السوري؟

الانطباعات في دمشق ان سبكتور الذي جال بين سوريا واسرائيل والتقى الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يحرز تقدما في سوى الاقتناع بأن الحكومة الاسرائيلية هي التي تعرقل استكمال عملية السلام في حين ان سوريا على مواقفها من المفاوضات التي بدأت في مدريد، لكن سبكتور لم ينقل ما يمكن ان يشكل نواة او افكارا لتحريك المفاوضات المجمدة، وتاليا فان لا جديد على المسار السوري – الاسرائيلي. يعزز هذا الاقتناع ان المنطق الذي يعتمده نتنياهو في الاصرار على مبدأ الامن في مقابل السلام لا يشجع الا على اليقين بأن ملف عملية السلام مجمد او مقفل حتى اشعار آخر.

نفي في بعبدا للتغيير الحكومي
اده اتصل بالهراوي مهنئاً على طلبه الزواج المدني الاختياري

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اتصالاً هاتفياً من العميد ريمون اده ابلغ اليه فيه تهنئته على طلبه تعديل قانون الاحوال الشخصية لجهة اعتماد الزواج المدني الاختياري.

واوضحت مصادر رئاسية ان اده لفت الهراوي الى "ضرورة الانتهاء من صيغة المحاكم الشرعية وتحويل صلاحياتها على المحاكم المدنية اسوة بمعظم الدول العربية.

ويذكر ان اتصال العميد اده بالرئيس الهراوي هو الثاني منذ انتخب الاخير رئيساً للجمهورية اذ سبق ان اتصل به شاكراً مبادرته منح الوزير السابق الراحل بيار اده وساماً رفيعاً.

وفي اتصال أجرته "النهار" بالعميد في باريس قال ان اتصاله بالرئيس الهراوي جاء بعدما قرأ تصريحه الذي يطالب فيه بالزواج المدني الاختياري، واضاف انه لفته الى انه شخصياً بحث في هذا الموضوع في الخمسينات واقترح ان يكون اختيارياً وليس اجبارياً، بمعنى ان يفسح لمن يريد الزواج المدني بأن يتزوج لدى المحكمة، عكس ما هي عليه الحال في فرنسا اذ يفرض على من يريد الزواج في الكنيسة مثلاً ان يتزوج مدنياً ليسمح له بتنفيذ ارادته.

واشار الى انه اثار الموضوع لاحقاً مع المثلث الرحمة البطريرك الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي، واقترح عليه ان يكلف احد النواب الموارنة تقديم اقتراح قانون يمنع تسجيل الزيجات المختلطة خارج لبنان في دوائر الاحصاء، ما دام يعارض الزواج المدني. "وبعد بحث طويل اقتنع غبطته، ثم اقتنع رجال الدين الكاثوليك. وفي وقت لاحق بحثت في الموضوع مع الامام السيد موسى الصدر والمرحوم كمال جنبلاط ووافقا، الا ان المفتي المرحوم حسن خالد لم يوافق. كذلك ادركت ان الرئيس الراحل رشيد كرامي لن يوافق ولذلك لم اتقدم بمشروع القانون. واليوم عندما قرأت تصريح الرئيس الهراوي هنأته عليه".

واضاف: "وفي المناسبة اشكر الرئيس الهراوي لانه نفذ جميع احكام الاعدام على المجرمين وعددها ١٢ حكماً، خلافاً لموقف الرئيس شارل حلو الذي لم ينفذ اي حكم اعدام. وكانت نتيجة تنفيذ الاحكام ان جرائم القتل تضاءلت في عددها. وانا كذلك اؤيد قراره تنفيذ الحكم امام سرايا المنطقة التي تحصل الجريمة فيها. وبفضل هذه السياسة اصبح في الامكان التنقل من دون خطر واصبح الشبان يستطيعون حضور مهرجانات بعلبك والعودة في ساعات متقدمة من الليل".

واستقبل الهراوي مفتي البقاع الشيخ خليل الميس في حضور النائب محمد علي الميس ثم وزير المغتربين طلال ارسلان فوزير الخارجية فارس بويز.

الى ذلك اكدت اوساط قصر بعبدا "ان القمة اللبنانية – السورية التي عقدت في دمشق السبت الماضي ركزت على الشأن الاقليمي ولم تتناول الشؤون الداخلية". كما لاحظت انه "ما لم يحصل تقدم على المسار الفلسطيني فان المسارات الاخرى تبقى جامدة في انتظار ما ستسفر عنه اللقاءات بين الرئيس بيل كلينتون في واشنطن ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات".

وفي شأن الوضع الحكومي قالت المصادر "ان لا تغيير حكومي في الوقت الحاضر وان الامور تسير في شكل طبيعي". كما توقعت ان يقر الجدول رقم ٩ مع بعض التعديلات وان تشهد جلسة الموازنة في مجلس النواب مناقشات واسعة.

من جهة اخرى قالت الاوساط نفسها ان رئيس الجمهورية سيطلع مجلس الوزراء في جلسته المقبلة على مشروع الزواج المدني الاختياري الذي اعده، مشددة على ان المشروع يدعو الى الزواج المدني الاختياري وليس الالزامي بحيث تبقى المحاكم الشرعية وتستحدث اخرى مدنية.

تسلم رسالة من فريزار وأعطاه رداً
اوساط الحريري: مرتاح لاجواء الموازنة وليس ضد تعديل رسوم الميكانيك

ابدت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ارتياحها الى الاجواء الممهدة لمناقشة مجلس النواب اعتباراً من اليوم مشروع موازنة سنة ١٩٩٨. واكدت ان الحوار بين الحكومة والسلطة الاشتراعية "جدي"، وان الحكومة "مستعدة لمناقشة اي طرح"، مشيرة الى "ان الاجواء تميل الى اعتماد سياسة التقشف".

ونقل زوار الحريري عنه انه ليس ضد ادخال تعديلات على البند الوارد في الجدول رقم ٩ والمتعلق برسوم الميكانيك على السيارات "شرط المحافظة على نسبة العجز المقدرة في الموازنة" وهي ٣٧,٥ في المئة.

فريزار

استقبل رئيس الوزراء في القصر الحكومي رئيس مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار الذي اوضح على الاثر انه نقل رسالة الى الحريري حول تبادل اشلاء الجندي الاسرائيلي الذي قتل في الانزال الفاشل في انصارية قبل اشهر بمعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية، مشيراً الى انه تسلم من رئيس الوزراء رسالة جوابية. وامتنع عن الافصاح عن مضمون الرسالتين مكتفياً بأن "مهمتي ليست سهلة وتتطلب وقتاً طويلاً".

وسئل هل ان لاطلاق اسير امس علاقة بمهمته؟ فاوضح ان "الموضوع ليس له علاقة بمهمتي وهو اطلق لانه يعاني امراضاً".

حردان

واستقبل الحريري وزير العمل اسعد حردان الذي رأى ان "ما يحكى عن تحركات عمالية سابق لاوانه"، ودعا الى انتظار مناقشات مجلس النواب، مشيراً الى ان مناقشة الموازنة والرسوم الملحقة بالجدول رقم ٩ هي ملك مجلس النواب.

السبع

واستقبل رئيس الوزراء ايضاً وزير الاعلام باسم السبع، ثم سفير كوريا الجنوبية زونغ تشون غونغ.

نواب

وفي اطار استقبالاته النيابية كل اثنين التقى الحريري النواب حبيب حكيم ووجيه البعريني وجبران طوق وقبلان عيسى الخوري وانطوان حداد ومصباح الاحدب ومنصور غانم البون وسيبوه موفنكيان وانطوان اندراوس وايمن شقير وخلد ضاهر.

وصرح حداد على الاثر: "عرضنا موضوع الموازنة والمهم هو المحافظة على نسبة العجز المقدرة بـ٣٧,٥ في المئة، وعلينا انتظار المناقشات داخل مجلس النواب".

ونقل البون عن الحريري "تمسكه" بنسبة العجز الواردة في الموازنة، مشيراً الى امكان ادخال تعديل على الرسوم المقترحة على ميكانيك السيارات".

وقال موفنكيان "ان كتلة نواب الارمن ستجتمع بعد الظهر (امس) لاتخاذ الموقف المناسب من الموازنة"، مشيراً الى "ان الكتلة هي مع اكثرية بنود الموازنة لكن لها عدد من الاعتراضات".

واوضح عيسى الخوري انه مع خفض رسوم الميكانيك على السيارات القديمة، مشيراً الى "توجه نيابي لدرس امكان اعادة فرض الضرائب على الشركات الكبيرة" المعفاة وفقاً لقانون سابق.

واكد النائب شقير ان البحث تناول عودة المهجرين.

اما النائب ضاهر فقال انه طالب بتنفيذ مشاريع مقررة سابقاً لعكار منها سنترال ببنين، وممنية، ومشروع مياه اكروم.

اسرائيل تتهم الحريري بعرقلة المفاوضات لاستعادة رفات جندي

اتهمت اسرائيل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري بعرقلة المفاوضات في شأن استعادة رفات جندي اسرائيلي قتل في لبنان.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر امني اسرائيلي "ان الحريري يتخذ اجراءات "تنطوي على المماطلة والابتزاز" في المفاوضات الجارية بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شأن اعادة رفات الجندي الاسرائيلي ايتامار ايليا الى اسرائيل. واضاف "ان الحريري يتجاهل المعايير الانسانية في المفاوضات مع اسرائيل ويضع شروطاً تعجيزية". واكد ان اسرائيل "ابدت استعدادا لطي ملف القضية في اسرع وقت ووافقت على القيام بمبادرة انسانية اذا اعيد رفات الجندي في فترة وجيزة". واعتبر ان موقف الحريري "يمس المصالح اللبنانية وهو يتحمل مسؤولية الصعوبات التي ظهرت اخيرا في شأن المسائل الانسانية العالقة".

وامتنعت اوساط رئيس الوزراء عن التعليق على الملاحظات الاسرائيلية لانها تصريحات "لا تستاهل الرد".

٧٣٢,٨ مليار ليرة لتغطية فوائد سندات الخزينة...

صدر في العدد ٣ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٨/١/١٥ مرسوم يحمل رقم ١١٦٠٩ ويقضي بفتح اعتماد في موازنة ١٩٩٧ لتغطية فوائد سندات الخزينة.

وجاء فيه:

"المادة الاولى – يفتح في الجزء الاول من موازنة عام ١٩٩٧ الاعتماد الآتي:

الباب الثلاثين – الديون المتوجبة الاداء

الفصل الاول – الديون المتوجبة الاداء

الوظيفة ٤٤١ – الدين العام

البند ١٧ – النفقات المالية

الفقرة ١ – فوائد على القروض الداخلية

النبذة ١ – فوائد على سندات خزينة داخلية (تسديد اقساط قروض مستحقة مع فوائدها). ٧٣٢، ٨٠٠، ٠٠٠، ٠٠٠ ل.ل. (سبعمئة واثنان وثلاثون مليارا وثمانمئة مليون ليرة لبنانية).

المادة ٢ – يغطى الاعتماد المفتوح بموجب المادة الاولى من هذا المرسوم بزيادة تقديرات واردات موازنة عام ١٩٩٧ وفقا لما يلي:

قسم الواردات

الجزء الثاني

الباب الخامس – القروض المعقودة من الدولة لمصلحة الخزينة

الفصل ٥٦ – القروض الداخلية

البند ٥٦١ – سندات خزينة داخلية

٧٣٢ ٨٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

(سبعمئة واثنان وثلاثون مليارا وثمانمئة مليون ليرة لبنانية)".

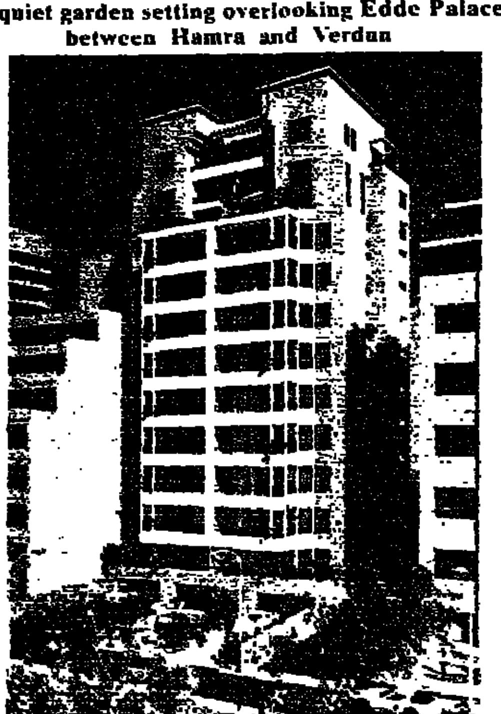
معوض: مشروع التنظيم لزغرتا – الزاوية غير مقبول

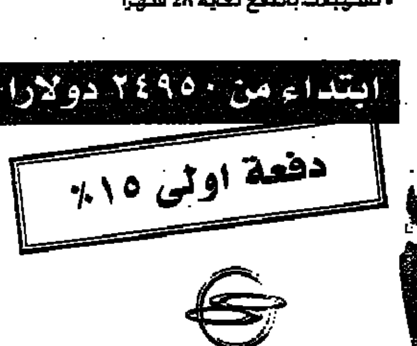
اكدت النائب نائلة معوض رفضها المطلق مشروع التنظيم المدني الخاص بتصنيف زغرتا والزاوية. واعلنت امام وفد ضم اعضاء اللجنة المنبثقة من مهندسين زغرتا والاندية والجمعيات الاهلية في المنطقة ان (...) "المبادرة الايجابية الاولى التي سيتخذها التنظيم المدني هي الغاء المهلة المقررة لبت هذا المشروع والمحددة بشهر من تاريخه".

وتسلمت معوض من الوفد مذكرة تتضمن رفض الاهالي للمشروع ومطالبتهم بتفعيل منح رخص البناء التي حرمت اياها المنطقة منذ اكثر من عامين، على ان ترفعها الى رئيس التنظيم المدني سعد خالد.

وتم تشكيل لجنة تضم مندوبين عن البلدات المعنية بالمشروع لمتابعة الاتصالات والدراسات.













"اللقاء الوطني النيابي" يتحفظ عن الموازنة:
الرسوم مرهقة للمواطنين وغير عادلة

لاحظ "اللقاء الوطني النيابي" في بعض بنود مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ "مخالفة للاصول القانونية والمالية لوضع الموازنات" وحض على اخراج المواد المتعلقة بالاقتراض الملياري دولار وايجار الراضي التي تعود ملكيتها الى الدولة من المشروع. واعتبر ان الرسوم التي تضمنها الجدول رقم ٩ "لا تزال مرهقة للمواطنين وغير عادلة".

وهو اجتمع امس في منزل الرئيس عمر كرامي في حضور الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود، واصدر على الاثر البيان الآتي:

"١ – ان اللقاء الذي يرى في مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ محاولة لتخفيف عجز الموازنة، يعتبر ان تحقيق هذا الهدف يتعدى السعي الى ضبط الانفاق وزيادة الواردات الى خطة متكاملة تقدم حلولا للمشكلات التي تفاقمت نتيجة سياسة الحكومة. فالعجز المشكو منه لم يتراكم بحكم الظروف التي تدعيها، بل بسبب السياسة التي اعتمدتها طوال السنوات الماضية.

٢ – ان خفض النفقات الاستثمارية في الموازنة سلاح ذو حدين، اذ يؤدي الى تفاقم حال الركود الاقتصادية في الوقت الذي يساهم في حل قضية العجز في الموازنة. هذا مع العلم ان النفقات الاستثمارية الحقيقية تحصل خارج الموازنة من دون رقابة فاعلة من مجلس النواب، وهو ما يفترض تكرار مطالبتنا الحكومة بوضع خطة شاملة للانماء ومناقشتها ووضع سلم اولويات التنفيذ بحيث تخضع هذه الخطة لرقابة السلطة الاشتراعية وموافقتها، وانذاك تستقيم الامور وتصبح عملية الانفاق شفافة كما تحاول الحكومة الزعم في فذلكة الموازنة.

٣ – بعد اطلاعه على الصيغة التي اقرتها اللجنة النيابية للمال والموازنة للجدول رقم ٩، يعلن اللقاء انه يعتبر ان الرسوم المفروضة لا تزال مرهقة للمواطنين وغير عادلة.

٤ – ان اللقاء يرى في بعض مواد مشروع قانون الموازنة مخالفة للاصول القانونية والمالية لوضع الموازنات، بحيث ان الحكومة تحاول في مشروعها امرار تعديلات اساسية على قوانين عامة واحداث نصوص جديدة دائمة في قانون الموازنة السنوي وهو ما يتعارض مع اصول الاشتراع ومع مفهوم قانون الموازنة.

ان اللقاء يرفض هذا الاسلوب ويدعو الى اخراج هذه المواد من مشروع الموازنة، ولاسيما منها المواد المتعلقة باقتراض المليار دولار وايجار الاراضي التي تعود ملكيتها الى الدولة".

وسئل كرامي هل سيصوت "اللقاء" مع المشروع، فاجاب: "الموقف واضح، لا يمكننا ان نأخذ القرار الا بعد المناقشات، لن احضر شخصيا ويا للاسف، جلسات المناقشة، لكننا فوضنا الامر الى الاخوة".

وهل "اللقاء" مع اعتصام اعضاء الاتحاد العمالي العام؟ فاجاب: "في رأينا الرسوم مرهقة في الجدول رقم ٩".

واضاف: "اتفقنا على الخطوط العريضة وهناك جلسات ستتم فيها المناقشة وموقفنا واضح ولم يتغير".

وردا على سؤال اخر قال: "ان العجز سيتجاوز ٦٠ في المئة السنة المقبلة، لان هناك الكثير من الامور الدولة ملتزمة دفعها ولم ترد في مشروع الموازنة. ولسنا على ثقة بان الحكومة قادرة على التزام الارقام التي وضعتها، وسيظهر موقفنا خلال جلسات المناقشة".

لماذا يصر الهراوي على طرح التعديلات الدستورية والزواج المدني قبل أشهر من انتهاء ولايته؟
اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع المعنيين على اقرار المشروعين
فان اكثرية الثلثين لا تتأمن في مجلس الوزراء ولا في مجلس النواب

لماذا يصر الرئيس الهراوي على طرح التعديلات الدستورية التي يقترحها، وعلى تعديل قانون الاحوال الشخصية خصوصا فيما يتعلق بالزواج المدني قبل اشهر من انتهاء ولايته ومع علمه بمعارضة بعض اركان الحكم وبعض رجال الدين ذلك؟ هل يريد خلق مشكلة قبل ان يترك قصر بعبدا، ام يريد ان يبرئ ذمته ام يريد ان يورث خلفه قضية تثير اهتمام المسيحيين: وتحقق ولو بعض التوازن بين السلطات؟

من المعلوم ان اقتراح التعديلات الدستورية والزواج المدني هما من ضمن المشاريع المهمة التي كان ينوي الرئيس الهراوي تحقيقهما خلال ولايته الجديدة، وقد فاتح الرئيس الاسد في رغبته هذه في اول لقاء تم بينهما بعد التمديد وكانت حملة الرئيس بري وغيره على هذه التعديلات قد سبقت هذا اللقاء، فطلب منه الرئيس الاسد التريث في طرح هذه المواضيع الدقيقة والحساسة والمثيرة للخلافات وانتظار الظرف المناسب لطرحها.

ومنذ ذلك اللقاء وما تبعه من لقاءات مع الرئيس الاسد لم تتبدل مواقف معارضي التعديلات الدستورية المقترحة ومعارضي الزواج المدني، ولا أتى الظرف المناسب لطرحهما على رغم ان الرئيس الهراوي ظل من وقت الى آخر يتذكرهما ويذكّر بهما ويعلن انه في صدد اعداد الصيغة النهائية لهذين المشروعين لطرحهما على مجلس الوزراء محددا لذلك مواعيد كانت تمر دون ان يقدم على ذلك.

فهل يرى الرئيس الهراوي ان الظرف بات الان مناسبا، وقبل اشهر من انتهاء ولايته، لطرح هذين المشروعين؟ وهل بحث الامر مع الرئيس الاسد في لقائه الاخير وسمع منه ما يشجعه على ذلك ام نصح له مرة اخرى بالتريث، او بالعدول عن ذلك لأن الظرف دقيق والاستحقاقات الكبيرة كثيرة في لبنان والمنطقة وتحتاج مواجهتها الى تضامن وتماسك، لا الى خلافات وانقسامات:

هل يريد الهراوي ايا يكن موقف دمشق وردود الفعل على ما يطرحه، وضع مجلس الوزراء ومجلس النواب امام مسؤولياتهما، لكي يحكم الرأي العام بينه وبينهما كما وضعهما امام هذه المسؤولية عندما اصر على التعيين في المجالس البلدية لحفظ حقوق كل الطوائف، فلم يتجاوب معه، لا مجلس الوزراء، ولا مجلس النواب؟

احراج

يقول مصدر وزاري ان الهراوي اذا ما اقدم على عرض هذين المشروعين على مجلس الوزراء فسوف يحرج، ولا شك، الرئيس الحريري وعددا من الوزراء، وخصوصا عند طرحهما على التصويت، لتعذر التوصل الى توافق في شأنهما. الامر الذي يحدث انقساما، وربما فرزا طائفيا في وقت اشد ما تكون فيه البلاد حاجة الى التضامن والوفاق.

وادراج المشروعين في جدول اعمال مجلس الوزراء يحتاج الى اتفاق سابق بين الهراوي والحريري، فاذا لم يحصل ذلك، فانه يصبح من حق رئيس الجمهورية بموجب الدستور ان يعرضهما من خارج جدول الاعمال وان يصير التصويت عليهما بموافقة ثلثي عدد اعضاء الحكومة المحددة في مرسوم تشكيلها، اي انه يصير مطلوبا حضور عشرين وزيرا الجلسة ليتم التصويت، وقد يكون من الصعب تأمين هذه الاكثرية في غياب التوافق والاتفاق بين المعنيين.

ولتجنب مواجهة هذا الاحراج في مجلس الوزراء في حال ظل الرئيس الهراوي مصرا على طرح المشروعين رغم تأكيده انه لن يكون منزعجا ولا مستاء اذا ما صوتت الاكثرية ضدهما وهو مستعد لأن يحترم اللعبة الديموقراطية كما فعل بالنسبة الى موضوع التعيين في البلديات، فان الوزراء الذين يشعرون بالاحراج، برغم موقفه هذا، يفضلون التغيب عن الجلسة، فيتعطل بتغييبهم النصاب القانوني المطلوب لاجراء التصويت، فلا يعود في الامكان عرض هذين المشروعين في اي جلسة من جلسات مجلس الوزراء لئلا يتكرر عند عقدها فقدان النصاب.

ويضيف المصدر نفسه: لو صار التسليم جدلا، ومسايرة للرئيس الهراوي وتجنبا لحصول خلاف او تأزم بينه وبين الحكومة، الاتفاق على امرار المشروعين في مجلس الوزراء لتصبح الكرة في ملعب مجلس النواب، فان في استطاعة رئيس المجلس ان يحتفظ بهذين المشروعين في ادراج مكتبه لأن الدستور لا يحدد له مدة تفرض عليه عرض المشاريع المحالة على المجلس على هيئته العمومية ضمن هذه المدة، بل يعود له وقت يشاء، ان يحيلها على اللجان، حسب اختصاصها، او على المجلس اولا.

ولكي يتجنب الرئيس بري اي لوم اذا ما احتفظ بالمشروعين في ادراج مكتبه، فانه يحيلهما على اللجان المختصة، وفي غياب الاتفاق والتوافق المسبق على اقرارهما، يطول درسهما ومناقشتهما والاستماع الى آراء المعنيين، من خارج المجلس الى ان يكون مجلس النواب قد دخل في عطلة مع بداية الصيف او تحول هيئة انتخابية لا عمل لها سوى انتخاب رئيس الجمهورية المقبل عملا بالمادة ٧٥ من الدستور ونصها: "ان المجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية ويترتب عليه الشروع حالا في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة او اي عمل آخر".

والتسليم جدلا مرة اخرى، بأن اللجان المختصة انجزت درس المشروعين وصار مطلوبا عرضهما على الهيئة العمومية لمجلس النواب، فان هذه الهيئة قد لا تلتئم وذلك لتفادي الاحراج عند التصويت عليهما، واذا التأمت، فقد لا يكتمل فيها النصاب القانوني المطلوب.

وهكذا لا يرى المصدر الوزاري ان في الامكان امرار التعديلات الدستورية التي يقترحها الرئيس الهراوي ومشروع الزواج المدني الاختياري، لا في مجلس الوزراء ولا في مجلس النواب اذا ما امكن امراره في مجلس الوزراء، الا بوفاق وتوافق المعنيين في الداخل ومع سوريا، وهو ما لا يمكن التكهن بامكان حصوله منذ الان.

على حق

وبعيدا من التجاذبات السياسية والمذهبية حول هذين المشروعين، فان الهراوي على حق في طرحهما، ولو ان الدستور اللبناني يجيز اجراء استفتاء شعبي لكانت الاكثرية التي يقترحها الهراوي ترمي الى اصلاح خلل وتحسين الاداء وتحقيق ولو بعض التوازن بين السلطات، فأي افتئات على حقوق اي سلطة او طائفة اذا طلب رئيس الجمهورية ان يتساوى به رئيس الحكومة ورئيس المجلس والوزراء وان يطبق عليهم ما يطبق عليه في الدستور، واي غرابة في اقتراحه تطبيق الزواج المدني الاختياري، وهو مطبق فعلا ومعترف به عندما يتم خارج لبنان. ولماذا يكون قانون الاحوال الشخصية في لبنان، غيره في دول اسلامية مثل مصر وتونس والمغرب وسوريا، مع العلم ان الخطوة الاولى على طريق الغاء الطائفية السياسية واقامة الدولة العلمانية، او الدولة المدنية كما يسميها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، تبدأ بوضع قانون جديد للاحوال الشخصية يسمح بالزواج المدني الاختياري الذي من شأنه ان يخفف الجو الطائفي والمذهبي السائد في البلاد، ويجعل الجيل الجديد والشباب يتطلعون الى مستقبل واعد تكون فيه المناطق والوظائف لأهل العلم والكفاية والجدارة وتتوزع فيما بينهم على المستحقين والمتفوقين، وليس على اساس طائفي، حتى لو كان بينهم من تنقصه الكفاية والاهلية سوى انتمائه لهذه الطائفة او تلك، او لهذا الزعيم او ذاك.

اميل خوري

في افطار لممثلي عائلات وفاعليات من البقاع
الحريري: لا تغيير ولا تعديل حكومي والكلام عنه من صنع بعض الناس

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان المقصود مما نشر عن نغمة جديدة حول تغيير حكومي اعطاء صورة ان البلد غير مستقر، ونحن نقول ليس هناك تغيير او تعديل حكومي، وليس من العقل والتعقل ان يفكر احد بتغيير او تعديل حكومي ونحن على ابواب مناقشة الموازنة وانتخابات بلدية ثم انتخابات رئاسية". واعتبر ان تشييع هذا الكلام "هو من الوسائل لهز استقرار البلد (...) وانا اؤكد ان هذا الكلام هو من صنع بعض الناس".

اقام الحريري غروب أمس افطارا في دارته في قريطم لممثلي عائلات وفاعليات من البقاع حضره الوزراء محسن دلول ونقولا فتوش وغازي سيف الدين، والنواب محمد علي الميس وغازي زعيتر وعاصم قانصوه وروبير غانم وفيصل الداود والياس سكاف وعبد الرحيم مراد ومروان فارس واسماعيل سكرية، ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس وشخصيات ورجال دين و٢٠ طفلاً من "ايتام دار الحنان".

بعد الافطار القى رئيس الوزراء كلمة، قال فيها: "نحن اليوم عشية مناقشة الموازنة في مجلس النواب، اللجان في المجلس بذلت جهوداً كبيرة للتوصل الى الاقتراحات المقدمة الى الهيئة العامة والتي ستؤثر تأثيراً ايجابياً وجدياً على الحياة الاقتصادية خلال السنة الجارية. من دون شك هذه الموازنة لا تحقق طموحات اللبنانيين ولكنها موازنة لها طابع الانفاق على الشأن الاجتماعي، ونحن زدنا الصرف على الشأن الاجتماعي، كما زاد الانفاق على الشأن الصحي وعلى التعليم. باتت لدينا موازنة تقشف لكنه لم يطاول الشأن الاجتماعي، اما بالنسبة الى المشاريع فسيمول معظمها من خارج الموازنة بقروض ميسرة من الخارج، وهناك جلسة تشريعية بعد الموازنة من اجل اقرار هذه القروض(...).

بدون شك هذه السنة سنة استحقاقات اهمها الموازنة والانتخابات البلدية التي نكرر انها ستجرى في موعدها ونأمل من الشعب اللبناني المحافظة على العيش المشترك في كل البلديات ولدي اقتناع تام بان اللبنانيين يحرصون دائماً على صيغة العيش المشترك اكثر بكثير مما يصور بعض السياسيين الذين يحذرون من ان صيغة العيش المشترك في خطر(...)

طبعاً، نحن ايضاً امام موضوع مهم جداً وهو موضوع الشباب وهذه فرصة من خلال الانتخابات لان ندفع بالشباب الى الامام وان نشجعهم ليكونوا ممثلين في البلديات وكذلك السيدات وهذا امر حضاري من جهة وضروري لانه يجب ان يكون للشباب موقعهم في الحياة العامة ويجب ان نفتح الباب امامهم حتى يمثلوا في الحياة العامة خصوصاً في غياب احزاب جدية وكبيرة تستقطب النشاط الموجود عند الشباب (...)

من جهة اخرى لاحظنا في الفترة الاخيرة هجمة على الوضع العام في البلاد وعلى الوضع الاقتصادي وتصوير البلد كأنه ذاهب الى الانهيار وبدأنا نسمع منذ اشهر انه بعد ثلاثة اسابيع سيحصل انهيار وغيره وان البلد لا يسير، انا لا اقول ان البلد ماشي في احسن حال اقول انه خلال ست سنوات انتقلنا من حال الى حال فلننظر كيف كان وضع البلد منذ ثماني سنوات تاريخ وصول فخامة الرئيس الياس الهراوي الى سدة الحكم وكيف اصبح الآن. هذه هي المقارنة الحقيقية والجدية، لا نستطيع ان نقارن بما نحلم به وما وصلنا اليه. يجب ان نقارن بما كان عليه الوضع وما اصبح عليه.

وبعد انقشاع هذه الغيمة وبعدما ثبت ان البلاد راسخة ومستقرة بدأنا نسمع نغمة جديدة المقصود بها زعزعة الاستقرار، بدأنا نسمع وكانت هناك اخبار موزعة اليوم في وسائل اعلام عدة هناك كلام عن تغيير حكومي فماذا يقصد من يكتب هذا الكلام وهو يعلم انه غير صحيح؟ المقصود اعطاء صورة ان البلد غير مستقر، نحن نقول ليس هناك تغيير او تعديل حكومي وليس من العقل والتعقل ان يفكر احد بتغيير او تعديل حكومي ونحن على ابواب مناقشة الموازنة. من جهة وانتخابات بلدية بعد اشهر ثم انتخابات رئاسية، فلماذا الكلام على التغيير الحكومي؟ فلو ان هذا الامر صحيح لكان حصل قبل خمسة او ستة اشهر فهل نغير حكومة قبل انتخابات الرئاسة بأشهر، والذي يشيع هذا الكلام يعرف انه غير صحيح، وتشييع هذا الكلام من الوسائل لهز استقرار البلد حتى يفكر كل وزير بوضعه ويدخل كل الوضع السياسي في دوامة التغيير وعدم التغيير، وانا اؤكد ان هذا الكلام هو من صنع بعض الناس وموزع".

الجسر ومشاريع البقاع

تم قدم رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر جردة بالمشاريع التي بدأ تنفيذها في منطقة البقاع اوالتي يتم تحضيرها لتنفيذها مستقبلا وهي تشمل:

"– قطاع التعليم: هناك خمس مدارس تأمن التمويل المادي لها من الصندوق السعودي للتنمية والدول الاوروبية، مدرستان منها قيد التنفيذ، واثنتان في صدد فض عروض التلزيم وواحدة قيد التلزيم.

بالنسبة الى التعليم المهني والتقني، تم تأمين تمويل احدى عشرة مدرسة مهنية تستوعب ٦٨٠٠ طالب وللمرة الاولى استطعنا الحصول على قرض لبناء مدرستين في منطقة الشريط الحدودي المحتل من البنك الاسلامي للتنمية.

اعادة تأهيل المدرسة الزراعية "ناصرية رزق" وهناك كلية الزراعة التي سيتم تنفيذها في البقاع، المدارس العادية هي في القاع، يونين، كفردان، الهرمل وعين التينة والمدارس المهنية في شمسطار، النبي شيت، عرسال، بدنايل، راشيا الوادي، مجدل عنجر، جب جنين، بر الياس، قب الياس، سعدنايل وزحلة.

في اطار الجامعة اللبنانية ستنفذ كلية الزراعة في البقاع وسيتم تجميع الكليات الموجودة في البقاع في مجمع واحد لتعزيز التعليم العالي وتم رصد الاموال اللازمة لهذا المشروع.

– قطاع الصحة: انجز العمل في مستشفى راشيا وتم تسلمه في نهاية ١٩٩٧، بدأنا تنفيذ مستشفيين، الاول في زحلة سعة ١٤٤ سريرا، والاخر في الهرمل سعة ٧٥ سريرا. هناك اربعة مراكز صحية تم انجازها في عرسال، دير الحمر، النبي شيت وشمسطار وهناك مركز صحي في زحلة قيد التلزيم وآخر في بر الياس سيتم طرحه قيد التلزيم قريبا".

واضاف: "نستغرب الكلام الذي صدر في بعض الصحف عن عدم اهتمام الدولة بالقطاع الصحي في منطقة البقاع، في حين ان المشاريع المذكورة تدحض كليا هذا الكلام وتؤكد التركيز الحكومي على هذا القطاع رغم موازنة التقشف المعتمدة".

– قطاع مياه الشرب والصرف الصحي: هناك المشروع العام لكل لبنان والمشاريع التي تنفذ في البقاع ومنها مشروع بعلبك – النبي شيت قسم منه مياه وقسم آخر مجاري وهناك محطة تكرير بعلبك ومشروع خطوط الجمع الرئيسية في زحلة، اللبوة، الهرمل وهناك ثلاثة مشاريع بدأ تنفيذها والبقية قيد التلزيم او في صدد تحضير ملفات التلزيم في انتظار ان يصادق مجلس النواب على التمويل ونأمل ان يبدأ تنفيذ كل هذه المشاريع سنة ١٩٩٨.

وبالنسبة الى مياه الشفة، هناك مشروع "اليمونة"، انجزت الدراسات المتعلقة به وتحضر ملفات التلزيم وستكون جاهزة خلال اشهر، وكانت الحكومة اقرت هذا المشروع من ضمن خطة الـ ١٥٠ مليار ليرة المخصصة لانماء البقاع، ونحن نسعى الى ايجاد مصدر تمويل آخر في حال لم يتم تأمين التمويل من المصدر الاول. بدأنا حصر مياه نبع ارقش لتجميع شبكات الشفة والري. انتهت الدراسات المتعلقة بهذا المشروع ويتم تحضير ملفات التلزيم وسيكون جاهزا في غضون شهر.

نحن نحضر ملفا كاملا لمدينة اليمونة وجوارها، يتضمن مشروعا لمياه الشرب والمجارير والري.

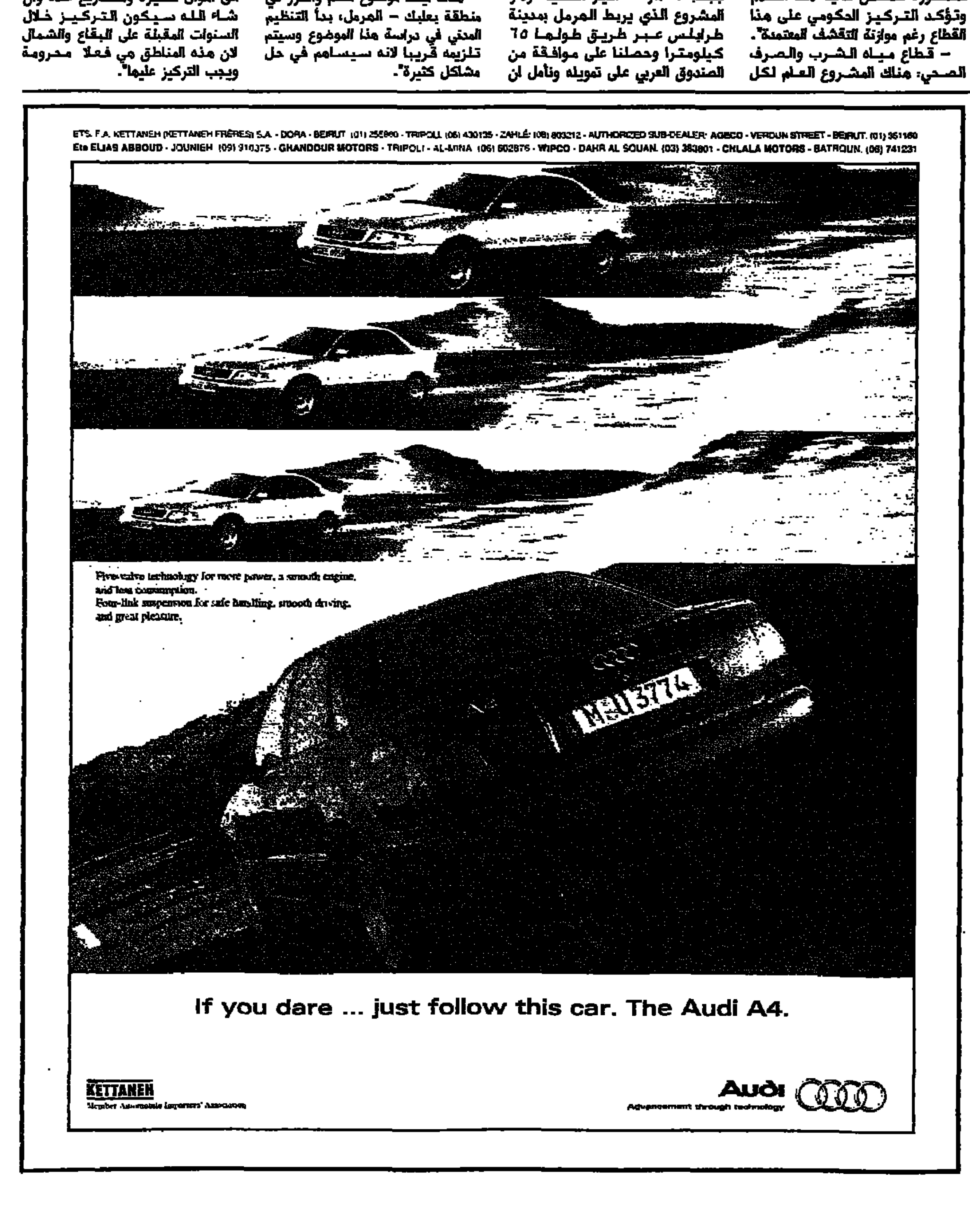
قطاع الطرق: عدا المشاريع التي تنفذها وزارة الاشغال العامة على صعيد تأهيل الطرق، هناك ثلاثة مشاريع رئيسية: مشروع الهرمل – جباب الحمر – سير الضنية وهو المشروع الذي يربط الهرمل بمدينة طرابلس عبر طريق طولها ٦٥ كيلومترا وحصلنا على موافقة من الصندوق العربي على تمويله ونأمل ان نطرحه للتلزيم قبل منتصف هذه السنة.

كما بدأنا اعداد دراسة لتأهيل طريق خط السكة الحديد بين بيروت وشتورة ويخصص لسير الشاحنات الثقيلة. وهناك طريق المصنع – راشيا وطولها ٢٨ كيلومترا تقريبا، تم تأمين الاموال اللازمة لتأهيلها من البنك الدولي.

– قطاع الزراعة والري: هناك مشروع اليمونة واحد ومشروع مخصص لمنطقة بعلبك – الهرمل ومشروع في البقاع الغربي هما قيد التلزيم ويشمل تأهيل الري للزراعة وتحديثه. ولا بد من ذكر مشروع توزيع الابقار الذي شمل توزيع ١٢٠٠ بقرة في اطار المساعدة الزراعية التي تقوم بها الحكومة في هذه المنطقة.

– مشاريع النفايات الصلبة: تم استملاك ارض في زحلة ليطرح الملف خلال شهر، مشروع بعلبك انتهت معاملة الاستملاك وسيطرح للتلزيم خلال شهرين ونحن في صدد البحث عن قطعة ارض في البقاع الغربي لتنفيذ مشروع مماثل.

هناك ايضا موضوع الضم والفرز في منطقة بعلبك – الهرمل، بدأ التنظيم المدني في دراسة هذا الموضوع وسيتم تلزيمه قريبا لانه سيساهم في حل مشاكل كثيرة".



الحريري يتحدث في الافطار في قريطم امس. (دالاتي ونهرا)

وتحدث الحريري موضحا: "بالنسبة الى الاوتوستراد العربي، بدأنا بتنفيذ وصلة صوفر وقد تسلم الملتزم المشروع وقريبا يبدأ العمل به، وفي الوقت نفسه هناك طريق السكة الحديد التي تصل بيروت بالبقاع ستعرض في القريب العاجل على مجلس الوزراء من اجل تأهيلها وتخصيصها لسير الشاحنات وهو مشروع يسهل كثيرا الانتقال من البقاع واليه".

واشار الى ان المشاريع التي عددها الجسر "هي مشاريع اقرت في مجلس الوزراء ومكلف المجلس تنفيذها بالتنسيق مع الوزارات المختصة، هناك قسم من هذه المشاريع كالمدارس اقرت قبل مدة وتأخر تنفيذها لان الاموال اللازمة لم تكن متوافرة".

لقد طلبت من رئيس مجلس الانماء والاعمار تعداد هذه المشاريع لاننا نولي البقاع الاهتمام اللازم واذا لم نفه حقه كله، ولكننا نعلم ان الاهمال في البقاع قديم عمره مئات السنين، وهو بحاجة الى اموال كثيرة ومشاريع عدة وان شاء الله سيكون التركيز خلال السنوات المقبلة على البقاع والشمال لان هذه المناطق هي فعلا محرومة ويجب التركيز عليها".

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس مطران صور ومرجعيون للروم الارثوذكس الياس الكفوري والسفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فاليو، ووزير الدولة ميشال اده فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

واستقبل النواب آغوب جوخدريان وسليد عقل وايمن شقير. وتلقى بطاقات معايدة من رئيس مجلس النواب الروماني يون دياغو تازكو ورئيس مجلس الشيوخ الروماني بيتر رومان ورئيس مجلس النواب القبرصي السيد كابريانو.

● الرئيس سليم الحص استقبل السفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق.

● الرئيس عمر كرامي استقبل السفير الباكستاني انيس الدين احمد.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب عاصم قانصوه وايمن شقير ومروان فارس واسماعيل سكرية ومحمد رعد وفايز غصن.

● وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج استقبل الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن ونائبه رشيد عيادي والخبير الكستدر شميدت موفد المركز الدولي لمكافحة الجريمة لدرس المشروع المقدم من المركز حول مكافحة الفساد. وتناول البحث مقررات ورشة العمل التي نظمها مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حول الفساد وسبل مكافحته والتي رفعت الى مجلس الوزراء الاسبوع الماضي، وتمت الموافقة عليها.

جوانو زار مجلس الخدمة المدنية

زار السفير الفرنسي دانيال جوانو مجلس الخدمة المدنية امس وعقد اجتماعا مع هيئة المجلس والتقى عددا من الموظفين، وكان في استقباله رئيس المجلس حسن شلق ورئيس ادارة الموظفين رياض سلوم ورئيس الاعداد والتدريب ادمون الاسطا.

الاجتماع مع هيئة المجلس تناول القضايا التي تهم الادارة العامة اللبنانية على صعيد الاعداد والتدريب، التقى بعده جوانو موظفي الفئتين الثانية والثالثة في "قاعة الديبلوماسيين" حيث القى كلمة اعرب فيها عن سروره بهذا اللقاء وتطرق الى وضع الادارة العامة الفرنسية وانفتاحها على مبدأ اللامركزية الموسعة في ظل دور فاعل للدولة، فضلا عن اختيار الموظفين على اساس الجدارة والكفاية.

وبعد دردشة مع بعض الموظفين الذين تدربوا في فرنسا، انتقل الى قاعة المكتبة التي تضم اكثر من ثلاثين الف مجلد وكتاب واطلع على محتوياتها.

وفي الختام اوضح شلق "ان الزيارة تركت انطباعا جيدا لدى السفير، مما يؤكد اهمية استمرار العلاقات الثقافية بين البلدين وضرورة تنميتها في شكل متواصل".

"التكتل النيابي الديموقراطي" والموقف من الموازنة

درس "التكتل النيابي الديموقراطي" في اجتماع استثنائي عقده مساء امس في منزل النائب سامي الخطيب موقفه من الموازنة العامة. ونتيجة التداول قرر المجتمعون: "مقاربة هذا الموضوع من زاوية حقوق منطقة البقاع وبالتحديد الموقف من القضايا الآتية:

مواضيع العاصي وعيون اورغش واليمونة وتجفيف سهل عيحا وتنظيف مجرى نهر الليطاني".

كذلك ربط التكتل موقفه من الموازنة بموضوع الـ ١٥٠ مليار ليرة لمحافظة البقاع.

كما قرر المجتمعون طرح موضوع السياسة العامة "من زاوية بناء مؤسسات الدولة والتخطيط العام في هذه المؤسسات"، اضافة الى الدين العام والسياسة الضريبية. وحددوا في ضوء ذلك الكلمات التي ستلقى في جلسات الموازنة.

هيئة تحديث القوانين في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس في عين التينة هيئة تحديث القوانين برئاسة النائب السابق اوغست باخوس الذي قال على الاثر:

"بعدما اكتمل عقد هيئة تحديث القوانين، تمنينا على دولته ان يستقبلنا اولا لنشكره، وثانيا لنقوم معه بجردة على كل القوانين واقتراحات القوانين التي درسناها، وقد اخذنا توجيهاته في شأن كل منها، وطلبنا عقد اجتماعات بيننا وبين مجموعة من النواب كي نغربل هذه الاقتراحات ونقدم الايضاحات اللازمة ليدرسوها وتعرض على الهيئة العامة".

وحدد اقتراحات مجمدة، منها: نظام المحاكم العسكرية، مصادرة الجيش بعض العقارات، اقتراح قانون تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية، قانون العقوبات، تعديلات قانون التجارة، المرسوم الاشتراعي رقم ٧ عام ١٩٧٧.

اضاف: "وقد صودف اننا انجزنا بعض الاقتراحات، وفي الوقت نفسه يرد الى لجنة الادارة والعدل مشاريع من الحكومة، وامر طبيعي ان يصعب انجازها بسرعة ولكن يجب ان نجد طريقة للتعاون بيننا وبينهم".

سليمان كنعان حذر من ثورة تطاول الجميع

رأى النائب سليمان كنعان: "ان حالة الانهيار الاقتصادي التي تتخبط فيها هي نتيجة حتمية للسياسة الارتجالية التي انتهجتها الحكومة طوال الفترة الماضية، وان الوضع الاجتماعي والمعيشي بات قنبلة على وشك الانفجار".

وحذر في تصريح ادلى به امس من "ثورة اجتماعية تطاول الجميع. فالمهجرون لم يعودوا بعد بذرائع عدة، والبنى التحتية لم تنجز على رغم الاموال الهائلة التي صرفت عليها. وفي كل سنة لدى البحث في الموازنة تنبري الحكومة بحثا عن ضرائب جديدة وتتفنن في ايجاد الصيغ الملائمة لزيادة القديمة منها فترهق المواطن الفقير وتزيد فقره وتعفي الاغنياء من الضرائب وتشرع مخالفاتهم بدءا من وضع اليد على الاملاك البحرية العامة وصولا الى الفضاء وتشريعه لشركات الخليوي".

انطوان يشكر المسؤولين على اهتمامهم بـ"لقاء الكورال بيتش"

تلقت "النهار" بالفاكس ان الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان الذي انتخب رئيسا في "لقاء الكورال بيتش"، بعث برسائل شكر لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "لاهتمامهم بالمؤتمر".

ميشال اده: القبول بشروط اسرائيل يعني اسقاطاً فعلياً للقرار ٤٢٥

اعتبر الوزير ميشال اده ان موافقة لبنان على اي شرط تطالب به اسرائيل تعني موافقة على اسقاط القرار ٤٢٥ وهذا ما لا يجوز ان نقبل به اطلاقاً".

وقال في حديث الى صحيفة "الانباء" الكويتية نشر امس: "ليست هذه المرة الاولى تحاول اسرائيل ان تربك لبنان وان تهدف الى فك المسارين اللبناني والسوري. فلقد سبق لها ان حاولت ذلك مراراً في السنين الماضية من طريق المناورة باعلان انسحاب مشروط بترتيبات امنية او حتى بانسحاب من جانب واحد بغية تحويل الجنوب المحتل ساحة حرب اهلية، مثلما حصل عند انسحابها المفاجئ من الجبل عام ١٩٨٣، ومن شرق صيدا عام ١٩٨٥، حيث تحوّل الجبل وشرق صيدا حمام دم خططت له اسرائيل سلفاً وذهب ضحيته المسيحيون خصوصاً.

وعندما فشلت هذه المحاولات، اطلقت اسرائيل شعار "لبنان اولاً" اي الانسحاب من لبنان بشروط لا يُعقل ولا يمكن لبنان ان يوافق عليها. وسرعان ما تبين ان ذلك كان مجرد بالون اختبار للايقاع بين لبنان وسوريا بهدف فك المسارين اللبناني والسوري.

وبعد ذلك، اعتمدت اسرائيل طريقاً آخر وهو "جزين اولاً"، وانما بشروط يستحيل ايضاً على لبنان الموافقة عليها.

وقد طالعتنا ايضاً اخيراً عبر الصحف ووسائل الاعلام، بالقبول ظاهرياً بالقرار ٤٢٥ وليس بتنفيذه، وذلك بعد عشرين سنة من تجاهله ورفضه ولكنها وضعت ايضاً كما في السابق، شروطاً غير مقبولة اصلاً.

واضاف: "اذا وافق لبنان الآن على القبول بأي شرط تطالب به اسرائيل، انذاك يكون بالفعل قد وافق على اسقاط القرار ٤٢٥، وهذا لا يجوز ان نقبل به على الاطلاق، والا نكون كمن يوافق على الغائه والتخلي عن وثيقة رسمية تحظى بشرعية دولية اجمعت عليها كل دول العالم. فنكون اذاً قد تنازلنا عن حق مكتسب في الوقت الذي بدأت اسرائيل نفسها تعترف به".

ولاحظ رداً على سؤال عن توقيت هذا الاعلان: "ان اعلان قبول هذا القرار ترافق في اليوم نفسه مع استقالة ديفيد ليفي من الحكومة. فاعتبر هذا الاعلان في الواقع محاولة فاشلة من نتنياهو لانقاذ حكومته المهددة بالسقوط، ولتضليل الادارة الاميركية والرأي العام الاوروبي والاميركي، ولاظهار نتنياهو انه لا يزال صاحب نيات طيبة تندرج في اطار المفاوضات السلمية الجارية. وهذا مخالف تماماً للواقع وللحقيقة لانه اذا كان يقبل فعلاً بهذا القرار، فعليه ان ينفذه بحذافيره، اي ان يعمد الى سحب الجيش الاسرائيلي من دون قيد او شرط كما هو وارد في القرار ٤٢٥ بالذات. وبالتالي ليس علينا ان ندخل في اي مفاوضات او ترتيبات مع اسرائيل، بل نعود في هذه الحال الى الوضع الذي كان قائماً قبل الاجتياح الاسرائيلي وهو محكوم فقط باتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل في ٢٣ آذار ١٩٤٩، والذي نتمسك به لا يزال سارياً رغم خرق اسرائيل مراراً، وهذا يعني من جهة اساسية اخرى ان لا مساس اطلاقاً بالمسار اللبناني – السوري الذي نتمسك به والذي تحاول اسرائيل الالتفاف عليه بموجب هذا الاعلان المشبوه (...)".

رئيس الاكاديمية الالمانية للأمن السياسي التقى الحسن ويزور الناقورة اليوم

يتوجه الى الناقورة اليوم رئيس الاكاديمية الالمانية الفيديرالية لدراسات الامن السياسي غونتر غوتزي للاطلاع على عمل القوة الدولية.

وكان غوتزي وصل الى بيروت قبل ظهر امس آتيا من دمشق في زيارة للبنان تستغرق ٤٨ ساعة وزار ظهرا الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس واستوضحه الوضع في الجنوب.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الحسن شرح للزائر الالماني تفصيلا الوضع في الجنوب وما تتعرض له تلك المنطقة من جراء احتلال جزء منها ورفض اسرائيل منذ زهاء عشرين علما تنفيذ القرار ٤٢٥.

ثم طرح غوتزي اسئلة حول موقف لبنان من عملية السلام في ضوء المفاوضات المجمدة على المسارات الثلاثة اللبنانية والسورية والفلسطينية، فابلغه الحسن ان السبب يكمن في ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو لا يريد التقيد بمقررات مدريد للسلام ولا يريد بالتالي التقيد بمبدأ الارض في مقابل السلام". وكذلك عرضا محاولات تحريك عملية السلام وبخاصة لقاءات واشنطن.

وحضر اللقاء السفير الالماني بيتر ويتيغ الذي صرح نيابة عن غوتزي: "ان غوتزي يزور لبنان في مهمة استطلاعية للوضعين الامني والسياسي في لبنان، لان ذلك يشكل جزءا مهما في مهمته بصفته رئيسا لتلك الاكاديمية.

والمؤسسة التي يترأسها غوتزي مرتبطة بمجلس الامن القومي الذي يضم مندوبين عن وزارات الخارجية والدفاع والداخلية".

ووصف اللقاء مع الحسن بأنه "مهم وتناول في شكل رئيسي الوضع في جنوب لبنان". واضاف: "تطرقنا ايضا الى مواضيع متصلة بالامن في المنطقة". واوضح ان زيارة غوتزي "تندرج في اطار جولة له بدأها بتركيا ثم سوريا ويختمها بقبرص".

"الرابطات المسيحية": بعض مواقف جنبلاط تفتح حواراً حقيقياً

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعا برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بيانا ابدى فيه "قلقه الشديد" لنية الحكومة فرض ضرائب جديدة تطاول الفئات الشعبية، وحذر من تراكم الدين العام مطالبا باعادة نظر شاملة في كل اولويات الحكم.

واعتبر بعض مواقف الوزير وليد جنبلاط "جديرة بالدرس وتفتح باب حوار حقيقي". وأكد "ان اللقاء بين كل القوى اللبنانية على اختلاف توجهاتها هو باب للحلول لكل مشاكلنا، ومدخل الى تصحيح المسار".

اجتماع الاحزاب

تعقد "لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية" اجتماعا اليوم في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في رأس النبع.

محاولات استنساخ الازمات

يدخل الوطن اليوم في المرحلة الجدية والجديدة من تصحيح الخلل المالي الذي اصاب السنة المالية الماضية، بمناقشة المجلس النيابي موازنة هدفها خفض العجز وترشيد الانفاق، عن طريق عصر النفقات في بعض الادارات العامة التي شهدت في الماضي تخمة في الانفاق دون حسيب او رقيب، وكأن الوطن في حال ازدهار اقتصادي وليس في مرحلة اعادة اعمار وانماء متوازن بعد حروب أكلت الاخضر واليابس من البنى التحتية والفوقية، البشرية وغير البشرية.

والوطن الذي يتابع اليوم على شاشات التلفزيون، مناقشات النواب لمشروع الموازنة، سيراقب عن كثب طريقة تصرف اولي امره في التشريع والرقابة، ومدى تحملهم مسؤولية المرحلة المقبلة من مسيرة اعادة بناء الوطن الذي غسل الجميع ايديهم من مسلسل تدميره، ومصارحة الناس ان ذلك يتطلب جهدا وعرقا ومالا وصبرا، وتعاونا بين القوى الفاعلة في الحكم والسلطة والمجتمع الاهلي، لان اعادة بناء الوطن هي عملية تخص الجميع وتطاول الجميع سواء منهم الذين اشتركوا في اعمال التدمير والنهب ام الذين كانوا يهربون الى الملاجئ وسائر بقاع الدنيا.

واللبنانيون الذين عجنوا السياسة بطراوتها وقساوتها، سيراقبون اليوم جيدا بعض رموز المعارضة الذين كثيرا ما القوا التهم في وجه الحكام وخصوصا اركان الحكومة دون دلائل دامغة، يستندون في معارضتهم الى مقالات ضد الحكومة تصدر في صحف معارضة لها. فالديموقراطية البرلمانية المتلفزة وحرية القول لعلم كل الناس، لم تمارس في لبنان كما هي اليوم وهذا دليل خير وعافية اذا بقي الانتقاد والدفاع تحت سقف الموضوعية وضمن حدود الاحترام الشخصي المتبادل وبعيدا عن الاحقاد الشخصية او مرارة البقاء فترات طويلة خارج الحكم، والا نعود للوقوع في فخ المهاترات والمسرحيات التي لا هدف منها غير اثارة الغبار السياسي في الوطن الذي يستعيد عافيته وقدراته شيئا فشيئا.

فالحملات التي قامت ضد الحكومة في سياستها المالية اثارت بعض الشكوك لدى اللبنانيين قبيل انتهاء السنة الماضية الى ان كان لرئيس الحكومة رفيق الحريري مسعى كبير ومشكور لدى المملكة العربية السعودية التي اودعت لبنان ستمئة مليون دولار للدلالة على استمرار ثقة المملكة وجيرانها اهل الخليج بسياسة رئيس الحكومة المالية والاقتصادية والاعمارية.

وبعدما طويت حملة التشكيك بالوضع المالي، قامت الجهات عينها التي لا تريد الاستقرار الوطني، تعمل على افتعال معارك سياسية وهمية، بالعودة الى حديث التمديد او تسريب شائعات عن قرب تعديل حكومي والمجيء بحكومة مصغرة لادارة معركة رئاسة الجمهورية الى ما يشبه هذا وذلك من معارك وهمية لاعادة جو البلبلة والتناحر السياسي بين اهل الحكم الواحد او بينهم وبين اهل المعارضة.

الرد الاول على هواة استمرار الازمة السياسية، جاء من رئاسة الجمهورية بالذات التي نفت ان تكون زيارة الرئيس الياس الهراوي لدمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد، تطرقت الى تعديل حكومي او الى التمديد.

كل ما حصل في دمشق وفي الاجتماعات الاربعة المغلقة منها والموسعة، كان تقويما دقيقاً لوضع المنطقة بما فيها لبنان، والاخطار المحدقة من استمرار سياسة نتنياهو، والتحالف التركي مع اسرائيل والتراخي الاميركي امام التعنت الاسرائيلي.

أما في ما يتعلق بالاستحقاقات السياسية اللبنانية، فان تقويما عاما حصل انطلاقا من الحرص على الوحدة الوطنية والاستقرار السياسي والاقتصادي، وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة، وان نتيجة التقويم كانت لمصلحة ابقاء ما هو قائم على حاله لانه اسلم الممكن واقرب المعقول في الظروف الراهنة.

وفي ما يتعلق بموضوع الاستحقاق الرئاسي فان القاصي والداني ومن يعرف جيدا قراءة الابجدية السياسية السورية تجاه لبنان، يحق له ان يقول ان لا مصلحة لدمشق في كشف اوراقها المرجحة في هذا الاستحقاق قبل حصوله بوقت طويل. فالتمديد السابق للرئيس الهراوي حسمه الرئيس الاسد علنا، في ظروف سياسية واقليمية لا تشبه الحالية، يوم كانت عملية السلام مستمرة وتتقدم، اما اليوم فهي موضوعة في الثلاجة او في كهوف توراة نتنياهو.

من هنا فان انتخاب رئيس جديد خلال الصيف المقبل، او التمديد ثانية للرئيس الهراوي، تحسمه التطورات الاقليمية والدولية المحيطة بلبنان والمنطقة، وليس من مصلحة القوى المؤثرة والفاعلة في هذا الاستحقاق الا ان تبقي قراراتها مكتومة تلافيا لرهانات خاطئة او حسابات تغيرها تطورات دراماتيكية.

السنة سنة هدوء اقتصادي وسياسي واعلامي رغم محاولات البعض العمل عكس ذلك، وخصوصا الذين لم يقتنعوا بعد ان النفخ في رماد التفرقة الوطنية والمشاكل الداخلية لم يعد قادرا على اشعال النظام الجديد وهدمه.

نبيل ناصر

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

● النائب خليل الهراوي عن خطة الحكومة اقتراض مبلغ المليارَي دولار من الاسواق الدولية بسندات الـ "زيرو كوبون" قال: "ليس من واجباتي ان ادافع عن هذا الموضوع، لكن يقتضي القول ان اللجنة النيابية للمال والموازنة وافقت على هذا البند من ضمن بنود الورقة الاصلاحية. وهذان الملياران كانت الدولة ستقترضهما في نهاية تحقيق موازنة ١٩٩٨، لانه اذا حققنا عجزا بقيمة ٣٧ في المئة فهذا يعني ٣٠٠٠ مليار ليرة، اي مليارا دولار، وسواء اقترضت الدولة هذا المبلغ من الداخل او الخارج، فانه سيكون دينا على الدولة".

● النائب علي عسيران: "ان خرق بغداد قرارات الامم المتحدة أمر غير مقبول لكن لماذا تخرق اسرائيل قرارات الامم المتحدة ويدافع عنها؟ في مثل هذه الموازين يعيش العالم، لكن الجنوبيين اخذوا على انفسهم عهدا ان يستمروا في مقاومة محتلي ارضهم، لذا نرى العمليات المتواصلة والموجعة التي ادت الى كلام كثير على انسحابات اسرائيلية محتملة وهو بالتأكيد نتيجة ضغط المقاومة على اسرائيل".

● النائب حسين يتيم: "مرة جديدة وبقصد المناورة الخبيثة تبدي اسرائيل رغبتها في تنفيذ القرار ٤٢٥ بعدما تجاهلته مرارا، فما هي الدوافع الحقيقية لاطلاق هذه المناورة الخبيثة الآن؟ ان اسرائيل تحاول من وراء التظاهر بالقبول الخروج من المستنقع اللبناني الذي يكلفها غاليا كل يوم. وهي ترمي ايضا الى اضعاف موقع سوريا التفاوضي لتصور للرأي العام الاسرائيلي والدولي انها راغبة في السلام، وان من يرفض السلام هو لبنان وسوريا (...)".

● النائب السابق فتحي يكن حاضر عن "اشكاليات الساحة الاسلامية التي تسيء الى الاسلام" قال: "ان الجهل بمبادئ الاسلام وطبيعة الدين وخصائص العصر يتعارض مع الدعوة الى العلم والمعرفة. وعدم تطابق السلوك الاسلامي مع النظرية الاسلامية يتنافى مع صريح النذر القرآنية".

● "حركة التوحيد الاسلامي": "ان الطرح الاسرائيلي الاخير المتعلق بتنفيذ العدو القرار ٤٢٥ بشروط وقيود محددة تناسب اهدافه ومصلحته، هو طرح وهمي وكاذب يستخدمه هذا العدو اللئيم للمراوغة ويطلقه كسابقاته من الطروحات بالون اختبار في محاولة يائسة منه لفك المسار السوري – اللبناني من اجل الاستفراد بلبنان اولا ثم بسوريا ثانيا".

● رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير: "ابديت وجهة نظري في موضوع الانتخابات الرئاسية التي تتلخص بوجوب وجود حد ادنى من التوافق بين تطلعات المسيحيين والموارنة وشخصية الرئيس المقبل كما هو حاصل على مستوى رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس النواب".

● رئيس حزب "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف حول السياسة المالية للحكومة: "ان زيادة رسوم الميكانيك اصبحت غير معقولة رغم خفضها الى النصف، وهي تطاول الطبقات الفقيرة والمتوسطة. وهاتان الطبقتان اصبحتا في عوز وعاجزتين عن دفع زيادة الرسوم والضرائب بصورة مستمرة، واصبح دخلهما يعجز عن تأمين ضرورات الحياة العادية، وهما غير مسؤولتين عن سياسة الحكومة المالية السيئة القائمة على الهدر والسرقات ولا يجوز تحميلهما اخطاء غيرهما".

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر حول القرار ٤٢٥: "ان على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط كما جاء نصه في الشكل والمضمون، انذاك يتحمل الجيش اللبناني المسؤولية على كامل الحدود المعترف بها دوليا (...)".

الكتائب: الوقت لا يسمح بمعركتي حريات ورغيف

طالب رئيس حزب الكتائب جورج سعادة مجلس النواب بتحمل مسؤولياته عشية انعقاد الجلسة المخصصة للبحث في الموازنة العامة، لافتا الى "سلبيات ما تضمنه الجدول رقم ٩ من ضرائب ورسوم اضافية لا طاقة لمجمل اللبنانيين على تحملها".

وقال في اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي بعد ظهر امس: "لقد كان لنا اكثر من موقف منذ احالت الحكومة مشروع قانون الموازنة على المجلس، وتوقفنا امام ما يتضمنه الجدول رقم ٩ من اقتراحات لرفع الرسوم والضرائب التي تطاول الفئات الشعبية المعدمة كما الاغنياء. ولطالما حذرنا من انعكاساتها السلبية في ظل الاوضاع الاقتصادية والمعيشية التي تمر بالبلاد، ولعل النقمة الشعبية العمالية والطالبية وعلى اكثر من مستوى بازاء كل ذلك تؤكد على صوابية موقفنا منذ البداية. وانطلاقا من مواقفنا الثابتة بازاء القضايا الاقتصادية والمعيشية لا يسعنا الا التحذير من التعاطي مع مثل هذه القضايا من دون التطلع الى انعكاساتها على معظم فئات الشعب اللبناني، ونرى انفسنا الى جانب هذه الفئات وندعم تحركها ومطالبها ونشارك في هذا التحرك على جميع مستوياته.

وحيال ردود الفعل الشاملة والرافضة لا يسعنا الا التأكيد على المسؤولين ضرورة تجنب كل ما يتسبب بأزمة رغيف ولقمة عيش للمواطن، فالوقت لا يسمح بمعركة رغيف الى جانب معركة الحريات، وهما معركتان خاسرتان، ولعل التجارب المتعددة تؤكد ذلك".

وفي جانب آخر تناول سعادة الموقف الاسرائيلي في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥، مجددا تأكيد موقف الحزب "الذي لا يرى في هذا الطرح ما يمس بوحدة المسارين اللبناني والسوري، ولن اية شروط اسرائيلية تفرغ هذا القرار من مضمونه، ولعل في العودة الى القرار ٤٢٦ الذي حدد آلية التنفيذ ما يفيد. ولن يكون هناك من يعترض اذا نفذت اسرائيل القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، ولتتحمل عندها المراجع الدولية، ولاسيما الامم المتحدة صاحبة هذا القرار كامل مسؤولياتها".

في خطوة بارزة هي الاولى منذ ١٥٠٠ عام

رؤساء الكنائس المسيحية في الشرق يلتقون في قبرص: الهم الاساسي هو الوحدة وتوسيع مجالات التعاون

كتب حبيب شلوق:

يلتئم يوم الجمعة المقبل في لارنكا رؤساء الكنائس المسيحية في الشرق الاوسط، تتويجا لاسبوع الصلاة من اجل الوحدة الذي يمتد من الاحد ١٨ كانون الثاني الى الاحد ٢٥ منه.

ويرتدي المؤتمر الذي دعا اليه مجلس كنائس الشرق الاوسط، ويحل في ضيافة رئيس اساقفة قبرص للروم الارثوذكس، طابعا مهما للغاية في رأي اوساط كنسية نظرا الى انه الحدث الاول على هذا المستوى ومذه الشمولية منذ نحو ١٥٠٠ عام، اذ يشارك فيه كل بطاركة الشرق الكاثوليك والارثوذكس، ومنهم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رئيس مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان، الذي يشارك للمرة الاولى في اجتماعات المجلس رغم مشاركة الكنائس الكاثوليكية ومنها الكنيسة المارونية في المجلس منذ تكريس انضمامها اليه خلال الجمعية العمومية الرابعة التي عقدت في نيقوسيا عام ١٩٩٠.

ويشارك في هذا المؤتمر الديني الكبير ٣٥ رئيس كنيسة واسقفا (١٨ رئيس كنيسة و١٧ اسقفا) هم ٧ رؤساء كنيسة كاثوليك و٤ ارثوذكس و٤ انجيليون و٣ ارثوذكس شرقيون (قبطي وارمني وسرياني) وعدد مماثل من الاساقفة ما عدا انجيلي واحد.

والهم الاساسي للقاء، هو وحدة الكنائس التي يبدو ان مؤشرات ايجابية عدة بدأت تلوح في اتجاهها، ومذه المؤشرات لا تقتصر على كنائس الشرق الاوسط، انما تتسع لتصبح عالمية واكثر شمولية، في ضوء الدعوات المتكررة التي اطلقها الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني مركزا على "وحدة كنيسة المسيح" سواء في رسائله الحبرية او خلال مواعظ عدة، اضافة الى ما اورده في الارشاد الرسولي الذي جاء ليتوج كل اعمال الجمعية الخاصة للاساقفة من اجل لبنان.

الارشاد الرسولي

وفي هذا الاطار، تضمن الارشاد الرسولي – رجاء جديد للبنان، فقرة واضحة عن الحوار المسكوني، هنا نصها: "لقد اصبح مجلس كنائس الشرق الاوسط احد الاطارات المعهودة للحوار المسكوني في لبنان. وفي هذا الاطار يمكن القيام بتفكير مشترك في مسائل مثل: تاريخ الاحتفال بفصح الرب، ودارسة نص عربي موحد للصلاة الربية، وقانون الايمان، على ان يترك الحكم فيهما للسلطات المختصة. وفي الحقل الانساني، يمكن تأدية شهادة مشتركة تعبيرا عن حنان الرب وعنايته امام معاصرينا. ان خدمة الوحدة المسيحية تقتضي كفاءة وثقافة خاصة، ولا يمكن القيام بها من دون مشاركة رؤساء الكنائس المعنية على اعلى مستوى. ذلك ان المسيرة المسكونية لا تلزم الكنيسة المحلية وحسب، بل الكنيسة بأجمعها ايضا وكل الكنائس. اني احث اذا الرعاة والمؤمنين على ان يحفظوا حيا فيهم التوق الى الوحدة، وان يساهموا، من دون كلل، من خلال حوار مسكوني مباشر، في تطور العقليات، من طريق الصلاة معا والعمل معا، كلما امكن ذلك.

في روح من الاتفاق والاخوة، يجدر ذكر العلاقات التي يعمل مجلس كنائس الشرق الاوسط على تطويرها وترسيخها مع مختلف الجماعات الاسلامية، للنظر في ما يمكن القيام به من تعاون، في سبيل خدمة المجتمع اللبناني معا".

ومذه الوحدة المرجوة، كانت مرارا مدار بحث بين رؤساء الطوائف الارثوذكسية وبين البابا يوحنا بولس الثاني خلال لقاءات عديدة عقدت بينهم وبينه وخصوصا في لقاءاته بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول.

والى ورقة العمل التي سيدرسها المؤتمر في جلسات متواصلة طوال يوم الجمعة والتي تتضمن عنوانا بارزا هو "الانفتاح والتعاون مع الآخر والشهادة والخدمة"، ثمة موضوع قد يتخذ الحيز الاكبر من اهتمام المجتمعين وهو "تفعيل الشراكة المسكونية لاجل حضور مسيحي فاعل". ومن هنا ينتظر ان يصدر عن المؤتمر بيان مهم يجسد نقطة عبور واضحة نحو الوحدة لجهة تفعيل الشراكة المسكونية وترسيخ الوجود المسيحي في الشرق.

وعلى هامش المؤتمر، ثمة نشاطات راعوية بارزة سيقوم بها عدد من رؤساء الكنائس. فالبطريرك صفير سيمكث يومين في الجزيرة بدعوة من ابرشية قبرص المارونية حيث يقدس للموارنة ويتفقدهم، والبطريرك اغناطيوس الرابع يترأس قداسا صباح السبت ويلتقي ابناء الطائفة. وقبل المؤتمر وبعده لقاءان لرؤساء الكنائس، الاول مساء الخميس عندما يلبون دعوة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى افطار في القصر الجمهوري، والآخر مساء السبت عندما يلتقون رئيس الجمهورية القبرصية غلافكوس كليريدس.

تكوين المجلس

"انطلاقا من روح المحبة، ومن الرغبة في التعاون، وسعيا نحو الوحدة بين كنائس الشرق الاوسط، التي تتمثل في العائلات الكنسية الاربع في المنطقة، تم تكوين مجلس كنائس الشرق الاوسط في صورته الحالية بعد مراحل من التطور التاريخي لهذا التكوين واكبت الحركة المسكونية في قرننا الحالي، بل عمقتها في صورة يندر ان تتكرر في اي منطقة اخرى من العالم".

بهذه الكلمات قدم مجلس كنائس الشرق الاوسط لكتيب وضعه عن "النظام الاساسي، النظام الداخلي" للمجلس. ويتضمن الكتيب اسم المجلس ومقره (بيروت – لبنان) وتعريفا به: "هيئة مسيحية ذات شخصية معنوية".

اما المجلس وفق النظام الاساسي فيضم اربع عائلات كنسية في الشرق الاوسط هي الارثوذكسية والارثوذكسية الشرقية والانجيلية والكاثوليكية، وهو لا يعتبر هيئة عليا فوق الكنائس الاعضاء.

ويشار هنا الى ان هدف المجلس هو "وحدة الكنائس المسيحية في الشرق الاوسط ووحدة الشركة بينها في شهادة واحدة لخلاص الله في الرب يسوع المسيح"، وهذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال:

١– اقامة الحوار بين الكنائس بغية تعزيز روح الشركة المسيحية والوعي المسكوني بين الكنائس الاعضاء في المجلس، حتى تستطيع كل كنيسة المشاركة في الصلاة والدرس والعمل المبني على غنى التقاليد والخبرات الروحية عند هذه الكنائس الاعضاء.

٢– توفير سبل الدراسة المشتركة الهادفة الى تفهم تقاليد الكنائس الاعضاء والاغناء المتبادل.

٣– توسيع مجالات التعاون بين الكنائس الاعضاء للقيام برسالة الكنيسة في اعلان انجيل الخلاص.

٤– تقديم الخدمات الانسانية التي تجسد اهتمام الكنائس الاعضاء المشترك بجميع الناس والخليقة، والتي تحقق شهادتها لعدالة الله وسلامه في العالم.

٥– اقامة العلاقات مع المجالس والهيئات الكنسية المحلية والاقليمية والعالمية وتوطيدها، بعد موافقة الكنائس الاعضاء، على ذلك اصولا".

وتتمثل العائلات الكنسية الاربع بنسب متساوية في هيكليات المجلس، وفي حال وصول اثنتين او اكثر من العائلات الاعضاء الى وحدة الشركة، تحتفظ كل عائلة بتمثيلها السابق في هيكليات المجلس.

ويتألف المجلس من:

أ– الجمعية العمومية: هي السلطة الرئيسية والعليا في المجلس وتجتمع دوريا مرة كل اربع سنوات، وهي تتألف من مندوبين تعينهم الكنائس الاعضاء.

ب – اللجنة التنفيذية: تتألف من رؤساء المجلس ومن عدد متساو من الاعضاء من كل عائلة كنسية في المجلس. وتقوم بمهمات واسعة على المستوى التنظيمي والتنفيذي.

ج – الامانة العامة: تتألف من الامين العام رئيسا، والامناء العامين المشاركين، اعضاء.

ويترأس المجلس اليوم اربعة رؤساء هم: البابا شنودة الثالث، المطران خريستوس، البطريرك ميشيل صباح، القس سليم صهيوني، اما الامين العام فهو القس الدكتور رياض جرجور.

وتتألف اللجنة التنفيذية من: الانبا بيشوي، الكاثوليكوس آرام الاول، الارشمندريت سيبوه سركيسيان، المطران اثناسيوس افرام، المطران ثاوفيلوس جورج صليبا، البطريرك بيتروس بلابيترو، المطران تيموتي مارغاريتس، المطران سبيريدون خوري، الدكتور عودة قواس، المطران بولس مطر، الانبا يوحنا قلتة، المطران كيريللس سليم بسترس، رئيس الاساقفة جورج غارمو، المونسنيور الياس طبي، القس اوهانس قارجيان، القس حبيب بدر، المطران رياح ابو العسل، المطران منيب يونان.

اما النظام الداخلي فلا يختلف كثيرا عن النظام الاساسي، اذ هو يأتي مفصلا لمجموعة الاسس والقواعد لعمل المجلس ومنها: تعريف الجمعية العامة، اجتماعات الجمعية العامة، تأليفها، لجان الجمعية العامة (لجنة اوراق الاعتماد، لجنة الادارة، لجنة الترشيح)، جدول الاعمال، اللجنة التنفيذية والتحضير لاجتماعات الجمعية العمومية، رؤساء المجالس، الامانة العامة، لجان الاقسام ولجان الدوائر، الهيئات المنتمية الى المجلس، مالية المجلس، جهاز العاملين، احكام قانونية، تعديل النظام الداخلي، مخالفة النظام الاساسي او النظام الداخلي، حل المجلس.

ويوم الجمعة، سيكون نموذجا حيا للوحدة التي يصبو اليها الجميع ويسعون الى تحقيقها. وستكون كل الانظار موجهة الى الجزيرة التي يجمعها بلبنان اكثر من قاسم مشترك، من المظهر الفيزيولوجي الى الواقع الجغرافي والمعاناة وبوابات العبور بين الجزء المحتل وبقية الوطن.

كذلك سيكون الترقب سائدا في انتظار بيان مشترك يصدر عن الرؤساء الروحيين، من المرجح ان يتضمن خطوة جديدة من خطوات الوحدة.

اجتماع تحضيري لاحياء "ذكرى ١٤ آذار"

اجتمعت اللجنة التحضيرية لأحياء "ذكرى ١٤ آذار يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" و١٨ نيسان "عناقيد الغضب" ومجزرة قانا، قبل ظهر امس في مجلس النواب برئاسة النائب احمد سويد وحضور النواب بهية الحريري وعبدالرحمن عبدالرحمن وجماد الصمد ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وجمع من ممثلي الهيئات والقطاعات ومؤسسات القطاع الاهلي.

وقررت اللجنة الدعوة الى لقاء موسع يضم مختلف المؤسسات الثقافية والاقتصادية والنقابية والحزبية والاعلامية من اجل رسم التحرك العام للأنشطة الواجب اعتمادها في هاتين المناسبتين.

فضل الله

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان العلمانية "ليست ضد الدين لأنها ليست الحادا"، وقال ان المسيحيين بيننا "هم اهل عهد وليسوا اهل ذمة".

وفي حديث تنشره اليوم صحيفة "المحرر نيوز" الصادرة في لندن سئل عن رأيه في الزواج المدني، فقال: "ان للزواج في الاسلام شروطا شرعية اهمها: ان الاسلام يجيز زواج المسلم بالكتابية، كما بالمسلمة، لا يجيز الاسلام زواج المسلم بأمرأة ليست مسلمة او كتابية، لا يجوز زواج المسلمة بغير المسلم، لا يجوز زواج المرأة المتزوجة من اي شخص كان، لا يجوز عقد الزواج في العدة.

فاذا توافرت هذه الشروط الشرعية، فان العقد المدني جائز شرعا عندنا، ولا يشترط في عقد الزواج ان يقوم به رجل دين".

الادارة اقرته بمعظم بنوده والتباين مع الصحة

تعديل قانون نقابتي الاطباء قد يعود الى اللجنة المشتركة

كتبت ريتا شرارة:

لا مفر من ان يسلك اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون يتعلق بانشاء نقابتين للاطباء في لبنان والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ٥١ تاريخ ١٨ كانون الاول ١٩٤٦ طريقه الى اللجان النيابية المشتركة بعدما اقرته لجنة الادارة والعدل في الجلسة التي عقدتها امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان. ومرد ذلك الى خلاف جوهري بين لجنتي الادارة والصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية على صيغة مشتركة وتوافقية ونهائية للاقتراح.

وتتمحور نقاط الاختلاف على الآتي:

١– توصلت لجنة الصحة في الاجتماع الذي عقدته الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢٢ الى الاقرار بان مهمة نقابة الاطباء "الاشراف على وضع البرامج التعليمية والثقافية بالتنسيق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، وعلى الاعلام الطبي والبرامج الطبية من اي نوع كانت بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة ووزارة الاعلام"، وهو امر اعتبرت لجنة الادارة انه يؤدي الى سلب الوزارات صلاحياتها. ورأت شطب كلمة الاشراف والاكتفاء بان تنسق النقابة مع الوزارات المذكورة.

٢– من المهمات الاخرى للنقابة والتي اقرتها الصحة ان تضع مرشدا للتعريفة وان تحصل بدل الاتعاب. غير ان الادارة عمدت الى شطب البند (١ كما ورد في المادة الاولى من الاقتراح فبات كالآتي:" وضع دليل للتعريفة وليدل الاتعاب". فباتت اتعاب الطبيب في هذه الحال رهن ارادة المستشفى والتي تقوم بتحصيلها وتعطيه ٨٠ في المئة منها بعد مضي ٣ اعوام، وبمعنى آخر اصبح الطبيب رهن ارادة اصحاب المستشفيات الخاصة الذين لم يكونوا ممثلين في الاجتماعات النيابية بنقيبهم الدكتور فوزي عضيمي ويرفضون فصل اتعاب الطبيب عن فاتورة المستشفى. وتولى الدفاع عن هذه النظرية النائب تمام سلام وهو نفسه صاحب مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية.

٣–بتت الصحة ضرورة ايجاد صيغة تأمين صحي الزامي ذاتي للجسم الطبي وانشاء صندوق دعم لهذه الغاية، ما اثار حفيظة الادارة التي ارتأت عدم اقرار مبدأ الالزامية انطلاقا من اعتبار ان ليس هناك اي الزامية تلحق بالطبيب.

٤– اقترحت الصحة ان تكون المادة السادسة في الاقتراح التي تعدل المادة الخامسة عشرة من القانون كالآتي:" يشترط في المرشح لمركز نقيب او عضو ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات". وكانت المادة السابقة تنص على ان "ولاية النقيب ثلاث سنوات ويشترط ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات ولا يجوز تجديد انتخابه الا بعد ثلاث سنوات على انتهاء ولايته، وفي حال تساوي الاصوات يفوز العضو الاكبر سنا. واذا اتفق ان كان النقيب المنتخب لثلاث سنوات من اعضاء مجلس النقابة المنتمية والايتهم استمر في عضوية مجلس النقابة لنهاية السنوات الثلاث ويجري انتخاب ثلاثة اعضاء فقط في مجلس نقابة بيروت وعضوين في مجلس نقابة طرابلس". وتخوفت الادارة من ان عدم التركيز على ان يكون المرشح المذكور "لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات" يفتح الباب واسعا امام انتساب المجنسين من الاطباء، وتاليا يدخل نقابة الاطباء في انفاق وسراديب لا تضمن نتائج سلوكها.

٥– تقول الصحة في المادة ٢٢ من النص المقترح والتي تعدل المادة ٤٣ من القانون (في الحصانة المهنية) انه "لا يجوز ملاحقة الطبيب بدعوى مدنية او جزائية لفعل نشأ من ممارسة المهنة الا بقرار من مجلس النقابة باذن بالملاحقة ولمجلس النقابة ان يقرر ما اذا كان الفعل ناشئا من ممارسة المهنة ام لا. يجب اصدار القرار بالاذن بالملاحقة او رفضه خلال شهر من تاريخ تسجيل الاذن خطيا في قلم نقابة الاطباء، فاذا انقضت مهلة الشهر ولم يصدر القرار يعتبر الاذن واقعا ضمنا". بازاء ذلك، اعتبرت الادارة ان اقرار المادة كما وردت يعطي النقابة صلاحيات قد تعطل القانون نفسه، لذا ارتأت ان تضيف اليها "مع مراعاة احكام المادة ٢٦ من قانون الاطباء" التي تنص على الآتي:" لكل صاحب مصلحة او للنيابة العامة الاستئنافية ان تستأنف قرارات مجلس النقابة وذلك في مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ. يرفع الاستئناف الى محكمة الاستئناف المؤلفة بكاملها من قضاة لبنانيين، وعلى هذه المحكمة ان تفصل فيه في جلسة سرية بعد ان تضيف الى هيئتها عضوين من مجلس النقابة يختارهما المجلس المذكور. وقرارات محكمة الاستئناف هذه غير قابلة اي طريق من طرق المراجعة".

لا ريب في ان هذه الاختلافات بين رأيي الصحة والادارة من شأنها ان تقود رئيس مجلس النواب نبيه بري الى احالة الاقتراح على اللجان المشتركة لبلورته، لا الى الهيئة العامة للمجلس، وخصوصا ان نقيب الاطباء فايق يونس كان وجه الخميس ١٥ من الجاري الدعوة الى الانتخابات المقبلة في النصف الاول من آذار وفقا للقانون الساري المفعول. والاجدى يكون، بحسب عدد من الاطباء، ان يسحب يونس الاقتراح من المجلس على ان يعكف المجلس الجديد للنقابة على درسه بهدوء.

الجلسة

عقب انتهاء اجتماع الادارة قال ابو سليمان ان "اللجنة درست الاقتراح بدقة واقرته معدلا بمعظم مواده ولم نتمكن من اقراره كاملا لاننا ندرسه مادة مادة وخصوصا تلك المتعلقة بقضية الاطباء والنقابة". اضاف انه بالنسبة الى نقابة اطباء الشمال "ارتفع العدد من خمسة اعضاء الى تسعة بمن فيهم النقيب وبالشروط نفسها التي ذكرت لنقابة اطباء بيروت اي ان ينتخب من بين اعضاء النقابة لثلاث سنوات غير قابلة للتجديد، في حين ان ولاية الاعضاء قابلة للتجديد لمرة واحدة فقط على ان يكونوا لبنانيين منذ اكثر من عشر سنوات". واشار الى اجراء تعديلات تتعلق بالمجلس التأديبي وبالمراجعات في النقابة. وهناك لجان حديثة ومتطورة ادخلت الى النقابة منها الاعلامية والبيئية وتلك التي تتعلق بالآداب الطبية".

نقابة الصحافة تناقش شؤوناً داخلية وتستعد للاحتفال باليوبيل الماسي

عقد مجلس نقابة الصحافة جلسة قبل ظهر امس برئاسة النقيب محمد البعلبكي وحضور امين السر حسن صبرا، امين الصندوق الياس عون والاعضاء عبد الغني سلام، كمال الغريب، جورج سكاف، عبد الكريم الخليل، رفيق خوري، وليد عوض، جوزف توتونجي، ومالك مروة.

وقال بيان للنقابة: "بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه بدأ المجلس درس جدول الاعمال، فعرض النقيب المراحل التي قطعتها المفاوضات مع شركات التأمين بغية تجديد التأمين الصحي لسنة ١٩٩٨، على ان ينقل الى المجلس في جلسته المقبلة النتائج النهائية لهذه المفاوضات.

ثم درس المجلس مشروع برنامج اليوبيل الماسي لنقابة الصحافة، فتقرر اعلان سنة اليوبيل من ٦ ايار ١٩٩٨ حتى ٦ ايار ١٩٩٩، على ان تتوج السنة باحتفال كبير يقام في هذه المناسبة.

وتتخلل سنة اليوبيل نشاطات صحافية متواصلة وتصدر مجلة النقابة اربعة اعداد تكون مرجعا لكل باحث في كل ما يتعلق بتاريخ الصحافة اللبنانية وقوانينها ومواقفها والهيئات النقابية المتعاقبة.

والف المجلس لهذه الغاية لجنة تحضيرية مصغرة من النقيب وامين السر وامين الصندوق والسيدين جورج سكاف وعبد الكريم الخليل، على ان ترفع اللجنة مقترحاتها الى المجلس للنظر فيها واتخاذ القرار في شأنها.

ثم انتقل المجلس الى درس مشروع اكمال مبنى النقابة، فاطلع على محاضر الجلسات التي عقدتها لجنة الانشاءات في هذا الشأن، وقرر نشر استدراج عروض معجل بالتفاهم مع مستشار النقابة المهندس الشيخ بيار خوري.

وقرر المجلس عقد جلسته المقبلة الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل ٢٦ كانون الثاني الجاري".

الداخلية ترد على المراجعة في مجلس الشورى حول ترقيم السيارات: يضع حداً للفوضى والممارسات الشاذة في مصالح التسجيل

ردت الدائرة القانونية في وزارة الداخلية في مطالعة وجهتها الى رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل على موضوع الاستحضار الذي قدمه المحامي طارق شهاب (ونشر في "النهار") في شأن ترقيم السيارات، وطلبت تضمين مستدعي المراجعة كل الرسوم والمصاريف والاتعاب ورسم التعاضد والعطل والضرر، وقدره مئة مليون ليرة لبنانية لاساءته الى سمعة وزير الداخلية من جراء الادعاء انه خالف الدستور والقانون ونشره الاستحضار في الصحف للتشهير، وتحويل هذا المبلغ بعد الحكم به الى جمعيات المعوقين في لبنان. كما طلبت رد المراجعة شكلا اذا تبين انها تفتقر الى احد الشروط القانونية، والا ردها لانتفاء المصلحة والصفة وعدم ثبوت الضرر، وردها استطرادا في الاساس لان القرار المطعون فيه واقع في محله القانوني وليس من تجاوز لحد السلطة، وايضا رد طلب وقف التنفيذ لعدم وجود ضرر بليغ وعدم ارتكاز المراجعة على اسباب جدية مهمة، وبالتالي لعدم قانونية المراجعة.

وجاء في الوقائع السابقة لصدور القرار رقم ٣٦٥ واسبابه الموجبة:

– تسود مصلحة تسجيل السيارات والاليات والدوائر والفروع التابعة لها منذ سنين حالة من الفوضى والممارسات الشاذة (ابتزاز المواطنين – سمسرة). وقد ساهم في هذا الامر حالة من يسمون "معقبي المعاملات" الذين تزايد عددهم، على مر السنين، بصورة غير قانونية وازدادت بسبب هؤلاء الفوضى واصبح قسم من ملفات السيارات في حوزتهم مما جعل مصلحة السيارات بمثابة مزرعة لهم.

كل هذا الامر، ادى الى تأليف رئيس الحكومة لجنة (باعتبار ان مجلس الخدمة المدنية واجهزة الرقابة ترتبط به) تعمل باشراف مجلس الخدمة المدنية للنظر في تطوير العمل وضبطه في مصلحة تسجيل السيارات والاليات، وضمت اللجنة كبار الاختصاصيين والاداريين من اجهزة الرقابة في الدولة وتألفت من: الدكتور جورج عليبي الرئيس السابق لمجلس الخدمة المدنية ولادارة الابحاث والتوجيه رئيسا، زهير حداد مدير عام المجلس التأديبي سابقا نائبا للرئيس والاعضاء: خليل الهندي محافظ الشمال حاليا ومفتش في التفتيش المركزي سابقا، جورج غلمية مفتش عام في التفتيش المركزي، سمعان متى مراقب اول في ادارة الابحاث والتوجيه، رهيف حاج علي مراقب اول في ادارة الابحاث والتوجيه، خالد عبد الصمد رئيس مصلحة في مجلس الخدمة، خليل الحجل رئيس المصلحة المشتركة في مجلس الخدمة، هلا الشخيبي منيرة الدروس في المعهد الوطني للادارة والانماء.

٢ – وبعد نحو سنة من عمل اللجنة والدراسات والتدقيق في مصلحة تسجيل السيارات والاليات، وضعت هذه اللجنة تقريرا مفصلا يقع في ٤٥ صفحة، اضافة الى جداول ملحقة به، ورفعته وفقا للاصول الادارية الى هيئة مجلس الخدمة المدنية التي وافقت على هذا التقرير ورفعته الى رئاسة الحكومة في تاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠ تحت رقم ٢٥٩/ص ١. ويتضمن التقرير اهم المقترحات لضبط مصلحة تسجيل السيارات والاليات وتطويرها وفقا لما يأتي:

– اعتماد الترقيم الجغرافي على اسس المحافظة.
– الفصل بين المعاينة الميكانيكية واستيفاء الرسوم وتحديث طريقة استيفاء الرسوم.
– اعتماد المكننة الشاملة.
– العمل للتعجيل في تكوين الملفات المفقودة او التالفة، الخ.

٣ – في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٤، وجه رئيس الحكومة كتابا الى وزارة الداخلية ارفق به تقرير مجلس الخدمة المدنية واللجنة للعمل على تنفيذ مضمونه.

في الوقائع المتعلقة بصدور القرار رقم ٣٥٦، تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠

١ – فور تلقيها كتاب رئاسة الحكومة تاريخ ١٩٩٧/٧/١٤ وتقرير اللجنة ومجلس الخدمة المدنية والمقترحات، باشرت وزارة الداخلية اصدار القرارات والمذكرات اللازمة لتنفيذ مضمون هذا التقرير والتوصيات.

والخطوة الاولى التي وردت في التقرير تضمنت اعتماد الترقيم الجغرافي على اساس المحافظة، بحيث جاء في النصوص التفصيلية الواردة في الصفحة ١٤ من التقرير ما حرفيته: "ايجاد طريقة جديدة لترقيم السيارات على اسس مناطقية، كأن تعطى كل محافظة رقما مركبا ابجديا – رقميا (Alphanumérique) مستقلا. وستكون فيها بطبيعة الحال وحدة ادارية اقليمية لتسجيل السيارات، الخ...".

لذا كان لا بد من البدء بتنفيذ هذه المقترحات وذلك باصدار القرار رقم ٣٥٦ العائد للترقيم الجديد للسيارات على اساس المحافظات وفقا للتوصية. وقد صدر استنادا للمادتين ٩٩ و١٠٧ من قانون السير التي تعطي صلاحية اصدار هذه القرارات لوزير الداخلية.

وكان تاريخ صدوره في ٢٠ آب ١٩٩٧ اي بعد زهاء شهر من تاريخ تسلم وزارة الداخلية تقرير مجلس الخدمة المدنية.

٢ – عرض وزير الداخلية هذا الموضوع على مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٨ وطلب اخذ العلم بقراره رقم ٣٥٦، فصدر عن مجلس الوزراء القرار رقم ٢ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٨ الذي قضى بذلك رغم ان القانون يعطي هذه الصلاحية للوزير بمفرده، ولا موجب لعرضه على المجلس لاخذ العلم.

٣ – اصدر عدد من الوزراء الذين تعاقبوا على تولي مهمات وزارة الداخلية، منذ ما يقارب على الثلاثين سنة المنصرمة، قرارات ترقيم وتعديل ترقيم وتوزيع للوحات السيارات جاءت كلها استنادا الى المادتين ٩٩ و١٠٧ من قانون السير ومن دون استشارة مجلس شورى الدولة، لانها قرارات تطبيقية لا قرارات تنظيمية. وقد نفذت جميع هذه القرارات من دون اي اعتراض منذ ذلك التاريخ.

ونذكر على سبيل التعداد لا الحصر بعض هذه القرارات:

– القرار رقم ٧٥/اد تاريخ ١٩٦٤/٣/١٩ بتوقيع الوزير حسين العويني، القرار رقم ٩٥/اد تاريخ ١٩٦٦/٣/٢٨ بتوقيع الوزير الدكتور محمد كنيعو، القرار رقم ١٩٦/اد تاريخ ١٩٦٩/٤/٣٠ بتوقيع الوزير عادل عسيران، القرارات رقم ١٢٤/اد تاريخ ١٩٧٧/١٠/٧ ورقم ٢٢ تاريخ ١٩٧٩/٣/١٥ ورقم ٥٩ تاريخ ١٩٧٩/٦/٩ بتوقيع الوزير الدكتور صلاح سلمان، القرارات رقم ١٦/اد تاريخ ١٩٨٥/٢/١٥ ورقم ١٠٩/اد تاريخ ١٩٨٥/٧/٣١ ورقم ١٥٣/اد تاريخ ١٩٨٥/١١/١٢ ورقم ١٨٣/اد تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٨ بتوقيع وزير الداخلية بالوكالة جوزف سكاف، القرار رقم ١٦٧/اد تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٢ بتوقيع الوزير الياس الخازن، القرارات رقم ٧٩/اد تاريخ ١٩٩١/٥/١٣ ورقم ١٨٢/اد تاريخ ١٩٩١/٩/١٠ ورقم ١١/اد تاريخ ١٩٩١/١/١٨ ورقم ٥٧/اد تاريخ ١٩٩٢/٣/٢٣ ورقم ١٨٠/اد تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٤ ورقم ٢٨٥/اد تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٢ بتوقيع الوزير سامي الخطيب، القراران رقم ١٣٩/اد تاريخ ١٩٩٣/٥/١٠ ورقم ٢٦٦/اد تاريخ ١٩٩٤/٥/٥ بتوقيع الوزير بشارة مرهج.

ونلاحظ ان المادة الاولى من القرار رقم ٩٥/اد تاريخ ١٩٦٦/٣/٢٨ الغت مضمون القرار رقم ٧٥/اد تاريخ ١٩٦٤/٣/١٩، ثم الغت المادة الاولى من القرار رقم ١٩٦/اد تاريخ ١٩٦٩/٤/٣٠ مضمون القرار رقم ٩٥/اد تاريخ ١٩٦٦//٣/٢٨، وبعدها ألغت المادة الاولى من القرار رقم ١٢٤/اد تاريخ ١٩٧٧/١٠/٧ مضمون القرار رقم ١٩٦/اد تاريخ ١٩٦٩/٤/٣٠، ومن ثم الغت المادة الاولى من القرار رقم ٢٢/اد تاريخ ١٩٧٩/٣/١٥ مضمون القرار رقم ١٢٤/اد تاريخ ١٩٧٧/١٠/٧.

٤ – هذا هو ملخص الوقائع التي تبين اسباب تغيير الترقيم واللوحات وتوقيت كيفية صدور القرار المشار اليه اعلاه. وهذه الوقائع هي تاليا بمثابة الرد على كل ما نشر حول هذا الموضوع وعلى ما جاء في اللائحة المقدمة الى مجلس شورى الدولة.

٥ – ان القرار رقم ٣٥٦ المذكور واقع في محله القانوني كما يتبين من النقاط المبحوثة في القسم التالي من هذا الجواب.

في القانون
أولاً: في الشكل

١– بالنسبة الى الشروط القانونية الواجب توافرها في استدعاء المراجعة: يقتضي ردّ المراجعة شكلاً اذا تبيّن انها تفتقر الى احد الشروط القانونية.

٢– في وجوب ردّ المراجعة شكلاً لانتفاء الصفة نسبة الى عدم وجود ضرر بليغ يصيب المستدعي وعدم ارتكاز المراجعة لاسباب جدية مهمة:

بما ان القرار المطعون فيه لا يلحق اي ضرر بمالكي السيارات التي يتناول اعادة ترقيم لوحاتها وفقاً لمقترحات اللجنة المختصة.

ولا يكفي ان يدعي شخص ما انه اصيب بضرر، من دون ان يثبت هذا الضرر، كي يكون له حق طلب وقف تنفيذ والطعن بقرار يهدف الى التطوير والضبط في ادارة مهمة ذات علاقة يومية بالمواطنين. والاّ فان الدولة لن تتمكن من اعادة اصلاح اداراتها، لانه في كل مرة قد يبرز احد المواطنين ويدعي، من دون اي اثبات، بضرر الحق به من جراء اي قرار اصلاحي تعتمده الدولة في قراراتها.

اضافة الى ذلك، استحصل المدعي نفسه على رقم لوحته بموجب قرار ترقيم، رقم ٥٧٩، تاريخ ١١ آب ١٩٩٤ صادر عن وزير سابق للداخلية واستند هذا القرار في حيثياته الى الحيثيات نفسها الواردة في القرار رقم ٣٥٦ الذي يطعن به. وبالتالي اصبح رقم لوحة سيارته ٧٧١١٧٧١ كما جاء في مراجعته.

ان المدعي لا يعرف حتى الآن كيف سيصبح رقم لوحة سيارته البديل من الرقم الحالي، فكيف يدّعي الضرر والمصلحة من دون ان يعرف ما هو رقم لوحة سيارته الجديد.

وعلى سبيل المثال، اذا اعطي المستدعي الرقم ٧٧٧٧ مع رمز المحافظة، فهل يعتبر ان هذا الرقم يلحق به ضرراً او منفعة؟

من جهة اخرى، ان ملكية الارقام واللوحات هي للدولة ولا يجوز لصاحب الرقم التذرع بأنها اصبحت ملكيته كما اقرّ بذلك المدّعي في استحضاره (صفحة ٦) حيث جاء ما حرفيّته:

"ان هذه المادة قد خالفت القانون لاعتبارها ارقام السيارات المبيّنة فيها ملكاً لاصحاب السيارات التي تحمل لوحاتها، اي ان هذه المادة تضمّنت تنازلاً لافراد عن ملكية ارقام لوحات سيارات تعود ملكيتها للدولة، في حين ان هذه اللوحات التي تعتبر من املاك الدولة العامة لا تقبل التنازل عن ملكيتها لافراد بأي طريق من طرق التصرّف، شأن املاك الدولة العامة الاخرى".

وانّنا اذ نؤكّد على ما قاله المدّعي من ان الارقام هي ملك للدولة لا يكون ثمة اي ضرر اصاب المستدعي من جراء اعتماد الادارة للترقيم الـAlphanumérique الذي اقترحته اللجنة المختصّة، لانه يعود للدولة وحدها ان تنظّم اللوحات وترقيمها.

وبما أن مستدعي المراجعة اكتفى بالقول انه اصيب بالضرر من جراء صدور القرار المطعون فيه، الاّ انه لم يبيّن عناصر الضرر المزعوم، فتكون مصلحته من المراجعة غير ثابتة، وبالتالي لا يتمتع بصفة الادعاء. مما يقضي بردّ المراجعة شكلاً، عملاً بمبدأ "لا ادعاء دون مصلحة" "Pas d'intérêt pas d'action".

وبناء على ما تقدّم نطلب ردّ المراجعة شكلاً لانتفاء المصلحة والصفة للمستدعي.

ثانياً: حول طلب وقف تنفيذ القرار رقم ٣٥٦

نصّت المادة ٧٧ من نظام مجلس شورى الدولة على شرطين اساسيين لقبول طلب وقف التنفيذ هما: وجود ضرر بليغ وارتكاز المراجعة على اسباب جدية مهمة. وبما أن مستدعي المراجعة يدلي بأنّ تنفيذ القرار المطعون فيه يلحق به ضرراً مادياً ومعنوياً كبيراً.

وبما انّه لم يثبت وجود هذا الضرر ولا عناصره، فضلاً عن انّ المراجعة غير جدية وغير مهمة وغير قانونية ومستوجبة الردّ، بل على العكس، فان وقف التنفيذ يلحق ضرراً كبيراً بالادارة وبالدولة من جراء وقف عملية اصلاحية باشرتها الادارة وترمي الى تنظيم عام يسهّل عمل المواطنين ويضبط الفوضى ويوقف الابتزاز والسمسرة ويضع حداً للممارسات الشاذة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

مع الاشارة الى ان المصلحة المذكورة، وخلال الخمسة اشهر الاخيرة التي مضت على صدور القرار رقم ٣٥٦، قد اصبحت في مرحلة متقدّمة جداً لجهة اعمال المكننة واعادة تكوين السجلات الجديدة على اساس مبدأ الـAlphanumérique.

وبالتالي بما انّ وقف تنفيذه سيؤدي الى شلّ العمل في المصلحة بعدما تم تجميع السجلات ومقارنتها والتدقيق بها وادخال القسم الاكبر منها في برامج الكمبيوتر المخصّصة لها.

ولا بدّ من ان نوضح أنّه اذا أُخذ بمبدأ طلب وقف التنفيذ للقرار رقم ٣٥٦، فيصبح عملياً القرار الساري المفعول هو القرار رقم ٢٢ تاريخ ١٩٧٩/٣/١٥، وبالتالي فان هذا القرار الذي وقعه وزير الداخلية في حينه، والمرفق نسخة عنه، والذي لم يستطلع رأي مجلس الشورى في حيثياته، يصبح نافذاً بكامل نصوصه.

وبما انّه تأسيساً على ما تقدّم، يقتضي ردّ طلب وقف التنفيذ الذي ليس له ما يبرره.

ثالثاً: واستطراداً، في الاساس

(١– على سبب الطعن الاول المسند الى كون القرار ٣٥٦ المطعون فيه صادراً عن سلطة غير صالحة: بما ان مستدعي المراجعة يطلب ابطال القرار المطعون فيه، مدلياً بأنّه لم يجد في مواد قانون السير رقم ٦٧/٧٦ وتعديلاته ما يولي وزير الداخلية اي صلاحية لالغاء ارقام السيارات او تغييرها او تعديلها بعدما خصّصت لاصحابها.

وبما ان المادة ١٠٧ من قانون السير نصّت:

المادة ١٠٧:

"لوزير الداخلية ان يحدّد بقرار منه نماذج لوحات التسجيل والتجربة والترانزيت والادخال الموقت، ولوحات تسجيل السيارات المعدّة للتأجير من غير المقيمين ولوحات تسجيل السيارات المعدّة للنقل الخارجي، وكيفية ترقيمها، وتوزيعها على المركبات وطريقة تركيبها".

وبما أنّ قانون السير هو قانون دائم، اي انّ مدة العمل به غير محدّدة، فان نصوص القرارات التي تصدر تطبيقاً لاحكامه تبقى خاضعة للتعديل بقرارات مماثلة، في ضوء الحاجة التي تحدّدها مقتضيات المصلحة العامة. وقد تبيّن في الوقائع عدد القرارات الوزارية التي عدّلت ترقيم اللوحات وتوزيعها خلال الثلاثين سنة المنصرمة.

وبما ان القرار المطعون فيه هو قرار تطبيقي لقانون السير الذي اعطى وزير الداخلية الصلاحية باصداره، فيكون صادراً عن السلطة الصالحة، وهو مماثل في جوهره وغاياته للقرارات الصادرة سابقاً بذات الموضوع عن كل وزراء الداخلية السابقين.

وبما انّ طلب الابطال المسند الى صدور القرار المطعون فيه عن سلطة غير صالحة يكون، والحالة ما ذكر، مستوجباً الردّ في حال قبول المراجعة شكلاً.

٢– على سبب الطعن الثاني المسند الى كون القرار المطعون فيه اتّخذ خلافاً للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها في نظام مجلس شورى الدولة ولاسيما المادة ٥٧ منه:

بما ان مستدعي المراجعة يدلي بأن القرار المطعون فيه صدر من دون استشارة مجلس شورى الدولة، مما ادى الى اعتباره مخالفاً معاملة جوهرية نص عليها نظام المجلس، مما يستوجب ابطاله لتجاوز حد السلطة.

وبما ان مستدعي المراجعة يدلي بأن القرار المطعون فيه هو من النصوص التنظيمية في حين ان القرار المنوه به هو نص تطبيقي صدر بالاستناد الى احكام قانون السير ولاسيما المواد ١٠٧ و١٩٤ و٢٤٢ و٢٦١ منه.

وبما انّ اجتهاد مجلس شورى الدولة مستقرّ على انّ النصوص التطبيقية لا تستوجب استشارته في شأنها.

(راجع: قرار مجلس شورى الدولة رقم ١٢٧٨ تاريخ ١٩٦٧/٧/١٠ المنشور في المجموعة الادارية لسنة ١٩٦٨، ص٤١، قرار مجلس شورى الدولة رقم ١٤٢٦ تاريخ ١٩٧٤/١١/١٤ المنشور في المجموعة الادارية لسنة ١٩٧٥، ص٣٢ و٣٤، قرار مجلس شورى الدولة رقم ١٤٤٩ تاريخ ١٩٧٤/١١/٩ المنشرو في المجموعة الادارية لسنة ١٩٧٥، ص٣٤ رقم ١ في الهامش).

وبما ان القرار المطعون فيه يكون اذاً منطبقا على أحكام القانون ويكون طلب الابطال مستوجبا الرد لهذه الجهة ايضا.

٣– على سبب الطعن الثالث المسند الى مخالفة القرار المطعون فيه القانون لجهة اعتباره لوحات تسجيل السيارات السياحية الخصوصية المؤلفة من ثلاثة او اربعة او خمسة اعداد ملكا للشخص المسجلة باسمه:

بما ان مستدعي المراجعة يطعن بالمادة السادسة من القرار رقم ٣٥٦، مدليا انها تعتبر لوحات تسجيل السيارات السياحية الخصوصية المؤلفة من ثلاثة او اربعة او خمسة اعداد ملكا للشخص المسجلة باسمه، مما يعني انه يعتبر ان الرقم المدون على لوحة سيارته ليس ملكا له، ولكنه يطلب في الوقت نفسه وبتناقض ظاهر، ابطال القرار المطعون فيه، كونه سيؤدي الى ابدال رقم لوحة سيارته، هذا الرقم الذي يقر أنه ملك الدولة.

وبما انه يتبين من الرجوع الى المادة السادسة المذكورة انها اعتبرت ارقام اللوحات ملكا للدولة ووضعت الشروط بالنسبة الى لوحات التسجيل موضوع البحث:

أ – اضافة الرمز "ب" الى الرقم المدون على اللوحة.

ب – تقديم طلب يثبت ملكيته اي يثبت ان الرقم يعود لسيارة هو مالكها الشرعي، وذلك خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ صدور القرار رقم ٣٥٦.

ج – امهال مصلحة تسجيل السيارات والآليات شهرين على الاكثر من تاريخ تقديم الطلب للبت به.

وبالتالي فان القرار اشار الى ملكية السيارة من دون ملكية الرقم، واتخذ التدابير الملائمة والعملية فأبدل اللوحات المؤلفة من ثلاثة وأربعة وخمسة اعداد، مضيفا الى كل منها الرمز الجديد بالحرف مبدأ الـ (Alpha-numérique) علما ان الارقام تبقى ملكا للدولة، وقد تتعرض هي الاخرى للتغيير في حال اعتماد نمط جديد تفرضه الحاجة ومقتضيات المصلحة العامة في المستقبل.

وبما أن الادلاء بمخالفة القانون يكون في غير محله، طالما ان القرار المطعون فيه تضمن تعديلا لارقام كافة اللوحات التي تبقى ملكا للدولة، مما يوجب رد المراجعة لهذا السبب ايضا.

٤– على طلب ابطال القرار المطعون فيه لخرقه مبدأ المساواة والحق الاستنسابي: بما ان جميع قرارات تغيير ارقام لوحات السيارات وتوزيعها والصادرة سابقا والمشار اليها في البند (١) اعلاه، قد استندت في حيثياتها الى احكام المادة ١٠٧ من قانون السير.

وبما ان جميع وزراء الداخلية السابقين، وايضا بعض مديري الداخلية العامين، مارسوا هذا الحق وقاموا باعطاء الارقام الصغيرة للوحات السيارات بموجب قرارات صادرة عنهم، وقد تم تنفيذ هذه القرارات والترقيم على اساسها، وبما ان القرار المطعون فيه اجرى تبديلا في جميع ارقام السيارات السياحية الخصوصية من دون استثناء، فلا يكون خرق مبدأ المساواة.

ومن جهة اخرى، هل كان مبدأ العدالة والمساواة مؤمنا في القرارات الصادرة عن الوزراء المتعاقبين وبعض المديرين العامين منذ اكثر من ثلاثين سنة وبصورة استنسابية، واليوم اصبح هذا المبدأ غير مؤمن؟

وبما ان طلب الابطال المسند الى خرق مبدأ المساواة يكون، والحالة ما ذكر، مستوجبا الرد لهذا السبب.

٥– ما أثير عفوا في بعض الصحف حول:

أ – الغاء جميع التراخيص المعطاة لصنع لوحات تسجيل السيارات بصورة استنسابية.

تبين للوزارة ان الوضع الحالي في ما يعود لصنع لوحات السيارات تعمه الفوضى، والقسم الاكبر من مصنعي اللوحات يقوم بعمله بدون ترخيص خلافا للقانون، كما ان الذين يحتمون هذه الصناعة لا يتقيدون بالشروط التي نصت عليها المادة ١٠٧ من قانون السير التي جاء فيها ما يأتي:

المادة ١٠٧:

"... لا يجوز امتهان صنع لوحات التسجيل الا بترخيص من وزير الداخلية، وعلى المرخص لهم ان يتقيدوا بنماذج واوصاف اللوحات المحددة في القرار المنصوص عنه في هذه المادة، وان يمسكوا سجلا مرقم الصفحات ومصدقا عليه عندما لدى مخفر قوى الامن المحلي، يسجلون فيه رقم اللوحات المصنوعة وتاريخ تسليمها وأسماء متسلميها".

ان جميع الذين لديهم ترخيص بصنع اللوحات قد خالفوا هذه الشروط وصنعوا اللوحات على مزاجهم ومزاج المشتري من لوحات فضية الى مذهبة الى قياسات مختلفة وفقا لأهواء طالبها من دون مسك السجل او مصادقة او تسجيل رقم اللوحات وفقا لما جاء في شروط الترخيص.

لذلك لحظت هذه المادة بغية توحيد النموذج وضبط الفوضى وتنفيذ الشروط التي نص عليها القانون.

ولو كانت ارادتنا الترخيص الاستنسابي لكان تم ذلك خلال الثلاث سنوات الماضية استنادا الى النصوص القائمة التي تعطي وزارة الداخلية هذا الحق، وكان في الامكان دون ادخال اي نص جديد على القرار ٣٥٦ ان تعطي الوزارة قدر ما تشاء من تراخيص وان تضاعف عددها لان القانون لم يحدد العدد.

ب – ان حال ملكية أصحاب ارقام تسجيل السيارات مماثلة لملكية ارقام الهاتف.

نذكّر انه خلال السنوات العديدة المنصرمة جرى استبدال ارقام الهاتف في كل المناطق اللبنانية مرارا وتحديدا عام ١٩٨٥ عندما استبدلت ارقام الهاتف واضيفت اليها رموز المحافظات: بيروت (٠١) – الشمال (٠٦) – الجنوب (٠٧) – البقاع (٠٨) – الشوف وعاليه (٠٥) – المتن (٠٤) – كسروان وجبيل (٠٩)، ولا تزال ادارة الهاتف تواصل عملية الاستبدال حتى تاريخه في جميع المناطق اللبنانية، ويتم تنفيذها من دون اي اشكال قانوني او اي اعتراض من اصحاب هذه الارقام".

أبعاد سياسية لقرارات عون في "التيار الوطني الحر"؟

تغيير في القيادة الطالبية يرافق استحداث مكتب علني للقاءات

لطيف: اجراءات تنظيمية ■ اليازجي: تثقيف وانفتاح

كتبت هيام القصيفي:

لم تكد تخمد صرخات الاحتجاج والاعتصام والتظاهر التي اطلقتها المجموعات الطالبية اثر منع مقابلة العماد ميشال عون حتى صدر تعميم عن لاهوت ميزون قبل ايام من اطلالة عون مجدداً على شاشة "ام.تي.في." ارسله الى ممثله في لبنان اللواء نديم لطيف، طالباً فيه تعيين هيئة خاصة لادارة الشؤون الطالبية والشبابية في "التيار الوطني الحر"، تتألف من الدكتور كمال اليازجي رئيساً وشربل ضاهر مستشاراً اعلامياً وطوني حرب وطارق طرابلسي وطوني نصرالله وزياد موسى وزياد عبس أعضاء.

الخبر الذي جاء عادياً ويتعلق بمجرد تنظيم للطلاب في نظر بعضهم، اثار تساؤلات لدى من يتتبعون باهتمام مسار الحركة الطالبية في "التيار الوطني الحر" ومسار الخط السياسي الذي يرسمه عون في لقاءاته وتصريحاته لمستقبل تحركه السياسي.

والمعروف ان تحرك الطلاب العونيين هو السلاح الاقوى، لئلا نقول الوحيد الفاعل الذي يملكه هذا التيار في الساحة السياسية المحلية.

منذ عشرة ايام، سحب الملف الطالبي من يد المهندس حكمت ديب وسلم الى الاستاذ الجامعي الدكتور كمال اليازجي، فاثيرت حول التسليم والتسلم تساؤلات عن ماهية التغيير وخلفياته. وقيل في قراءة هذه الخطوة سياسياً انها تصب في خانة "النيات الحسنة" التي تبادلها عون ودمشق منذ مدة وكان من نتائجها السماح للطلاب بالاعتصام والتظاهر من دون اعتراضهم في الجامعات وامام مجلس النواب، والسماح ببث مقابلة عون، فيما انتشرت اخبار وتحليلات عن لقاءات قيل انها حصلت في "لاهوت ميزون" ورفض العماد الخوض فيها خلال المقابلة التلفزيونية.

في هذا الاطار جاء انتقال ديب من موقعه، محركاً للقوى الطالبية العونية كأنه "أبعاد" لوجه متشدد وتقديم للتيار في عامه الثامن بحلة جديدة عنوانها الانفتاح، وخصوصاً ان عون اختار استاذاً جامعياً، آتياً من اجواء محض يسارية، ليترأس قوة طالبية تطمح الى ان تبقي لنفسها هامشاً من الحركة، على ان تعود الى العماد عون في القضايا الكبرى الشائكة.

واليازجي كما يعرف عنه اصدقاؤه وطلابه، معروف بانفتاحه. عاش في بيروت "الغربية"، ودرّس فيها منذ عام ١٩٨٦، وأرسى علاقات مع تيارات وشخصيات سياسية مشهود لها بفكرها المنفتح و"الوطني".

والتاريخ اليساري لمن أتتمي الى "التيار العوني" منذ ١٩٨٩، لا يقابل لدى مسؤولي "التيار" او اعضائه بالاستغراب والاستهجان. فيقول اللواء لطيف: "بدأ التيار الوطني مع العماد عون، ولكن من اين أتى الناس والطاقة الشعبية الضخمة؟ اتوا من اليسار والكتائب والقوميين والاحرار وكل الفئات(...) لقد التقيت مع اليازجي وتفكيره لا يختلف عن تفكيرنا. والمؤكد ان لديه فكراً منفتحاً وليس على طريقة طبلنا وزمرنا واطلقنا شعارات فحسب. انه من داخل التيار. واذا لم يظهر قبلاً، فلأنه استاذ جامعي وله مسؤولياته، ولذلك لم يكن يستطيع ان يكون مناضلاً كبقية الطلاب، لكنه يلتزم الخط نفسه".

ويقول زياد عبس، احد الناشطين في التيار، "ان التيار يضم اليسار واليمين والوسط، والانتماء اليه ليس حكراً على فريق من دون آخر. هذا التنوع يعطيه القوة".

الا ان الاعتراف والترحيب بـ"يسارية" المسؤول العوني الجديد، لا تقابلها موافقة على القراءة السياسية لما حصل. فاللواء لطيف يرفض مطلقاً اعطاء هذا التغيير اي صفة تتعدى الاطار التنظيمي. يقول: "لم تحدث تغييرات بالمعنى الذي تداولته وسائل الاعلام. فمنذ عام ١٩٩٠ والتيار مضطهد ويتعرض لحملات توقيف وتجن من السلطة. ولأن من يطلون ويظهرون علناً من التيار على الساحة هم الطلاب، كانت هذه الفئة عرضة اكثر من غيرها لاعمال التعسف والقمع، وبالتالي، نجد ان ثمة اسماء تكرر ذكرها في اكثر من مناسبة لدى زج اصحابها في السجون وتعرضهم للضرب".

ويشير الى "ان تأطير النشاط الطالبي لاقى بعض الصعاب في مراحل كثيرة، بسبب اعمال القمع، وجرت اكثر من محاولة لاناطة هذا الملف بشخص وليس بمجموعة. اما في النهاية استقر الرأي منذ عام ونصف على اناطته بحكمت ديب. وتسمية العماد عون له لم تكن اعتباطية، انما جاءت بناء على رغبة طاغية من معظم الطلاب الذين يعرفونه، وهو الذي كان يبقى في المقدمة وطليعة المناضلين. طالبياً ونقابياً وفي مجالات اخرى كقضية سوق الخضر في الحدث. ولكن لاحظنا ان تجميع الاعمال والقضايا في يد شخص واحد ليست امراً طبيعياً على الصعيد التنظيمي. وقد خلقت له متاعب، وصارت قضية الطلاب تأخذ حيزاً كبيراً من وقته امينا للسر في نقابة المهندسين، ومن عمله في موضوع الانتخابات البلدية. وهو عرض علي اكثر من مرة ضرورة التغيير وعدم اناطة هذا العمل بفرد، حتى انه ابلغ العماد عون ضرورة تشكيل لجنة تقوم بهذه المهمات. وعلى هذا الاساس، عين العماد عون اللجنة برئاسة الدكتور اليازجي الذي يتمتع برصيد كبير في اوساط طلاب التيار".

"لا صقور ولا حمائم"

ويثني اليازجي على هذه المقولة مشدداً على عدم وجود تيارات داخل "التيار العوني" ويقول انها مسألة "غير واردة. لا تيارات معتدلة ولا متطرفة. لا صقور ولا حمائم. وسبب التغيير هو حجم هموم الطلاب الكبير، بحيث لا يستطيع شخص واحد تحملها، بل يحتاج الى لجنة تديرها وتنظمها".

ولا ينفي وجود بعض التحفظات او الخلافات "لكنها محض شخصية. ولا مدلول سياسياً لها اطلاقاً. انها تشنجات شخصية، لأن ثمة افراداً لم يتعود كل منهم الآخر، فالتيار فضفاض وغير محكم، والطلاب غير منظمين كحزب، لكن هذه التشنجات شارفت نهايتها".

مكتب طالبي

• واذا كانت شخصية اليازجي وتاريخه اليساري، (مع ملاحظة انه انضم عام ١٩٨٨ الى "لجنة اصدقاء العميد ريمون اده")، لا تزال تخلق جدلاً في الاوساط السياسية داخل التيار وخارجه، فان ثمة امرين ساهما في تقديم التغيير على انه، خطوة سياسية وليس طالبية، وهما:

– فتح مكتب للطلاب العونيين في سن الفيل.

– الخطاب السياسي – الفكري – الاجتماعي الذي يعلنه رئيس الهيئة الطالبية الجديد.

في النقطة الاولى، كان الطلاب العونيون تعودوا الاجتماع او التنسيق في المكتب الخاص للمهندس حكمت ديب، او في كلياتهم وجامعاتهم، لكن المفارقة انه منذ نحو اسبوع، وعلى اثر افتعال الملف الطالبي من يد الى اخرى، انتقل الطلاب الى مكتب استحدث في سن الفيل بغية احتضان اللقاءات التي يعقدها الطلاب مع زملائهم في التيارات والاحزاب الاخرى. لكن هذه الخطوة اللافتة في توقيتها وظروفها، ليس لها في رأي لطيف "اي مغزى، ولو كانت لدينا امكانات مالية لفتحنا مكاتب اخرى. لقد كان مكتب ديب معروفاً وكذلك مكتبي. ونحن لا نقوم بأي عمل ضد القانون. فالطلاب يريدون مكاناً للاجتماع فيه، وليسوا جمعية سرية او من اهل الشغب".

المكتب الذي لا يحمل اي اشارة او صورة علم، بدأ يستقبل الطلاب على تنوع انتماءاتهم وتعقد فيه اجتماعات تنسيقية وحوارية، تشكل علامة فارقة في المسار السياسي للتيار. والمثير للانتباه ان السلطة قابلت هذه الخطوة بـ"روح رياضي" متميز. فهل هي خطوة مضبوطة الايقاع، وما هي الايحاءات التي جعلت الهيئة الجديدة تتصرف على هذا النحو من العلانية؟

يجيب اليازجي: ثمة مثل فرنسي يقول "من لا يخاطر قليلا لا يربح شيئاً". نتصرف علانية اكثر من قبل، هذا صحيح، وقد تكون جرأة من غير مبرر، لكننا لا نستفز السلطة في اي موضوع، فنحن هنا نتحدث عن ضرورة نبذ الطائفية ونشر القيم التي يحبها الشعب اللبناني. واعتقد ان السلطة ستكون واعية فلا تتحرك ضدنا.

ويؤكد عبس: "لم نفتح المكتب وفق حسابات معينة. وقد نستمر في العمل فيه من دون ان يضايقنا احد، وقد نقفل بعد ايام. نحن لا نقوم بعمل استعراضي، لا صور ولا اعلام، انه مكان للقاء لا اكثر".

وهل ستبقى السلطة متفرجة وما رد فعلها؟ يجيب اليازجي باقتضاب: "اي سلطة، وما هي قوة السلطة؟".

خطاب جديد

وفي معرض تحديده نوعية العمل في الهيئة الجديدة، يقول: "نريد ان نقوي تنظيمنا ونضبطه اكثر، فلا يبقى فضفاضا، وان نؤسس لنظام داخلي. والمرحلة اللاحقة ستكون فترة تثقيف وتربية سياسية للشباب، فهم يملكون النيات الحسنة والمعلومات والنقاوة، لكن فوق كل ذلك نريد ان نعطيهم ابعادا سياسية، ونفكر في خطة منهجية، لاعطائهم دروسا تثقيفية.

هذه الخطة المنهجية التي تذكر بـ"الحلقات الاذاعية" في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وبدورات "الطلائع" الفكرية – العقائدية التي كان "حزب القوات اللبنانية" ينظمها بعد حل الميليشيات، توحي ان الصورة المطلوب اظهارها في المرحلة الراهنة، هي صورة التيار المثقف الذي يمزج الثورة والعمل الميداني بالثقافة "الراقية". فلا يبقى التيار اسير الشارع، مما قد يساهم في تخفيف ضغط السلطة عليه ويبعد عنه كأس الملاحظات اليومية.

يقول اليازجي: "ليس هدفنا ان ينزل الشباب الى الطرق ويقوموا بتظاهرات واعتصامات فحسب. فالتظاهرة ليست هواية.

نريدهم ان يعملوا على تطوير ذواتهم. نحن نتحاور معهم في قضايا نبذ الطائفية ولحمة البلاد، وغيرها من القضايا الاجتماعية والسياسية. لا يكفي ان تكون الافكار صحيحة، بل نريد تعليمهم للكتلة السياسية والثقافة، وكل الاحزاب التي تحترم نفسها تقوم بالعمل ذاته".

هذه النقلة من "التيار" الى الاطار الحزبي، يواكبها استخدام تعابير ومفاهيم للمرة الاولى في الخطاب العوني، وتواكبها ايضا اجتماعات تعقد على مستوى الطلاب في المكتب المستحدث. ويقول لطيف ان "عمر اللقاءات اسبوع. صحيح انها كانت تحدث سابقا ولكن ليس في صورة دورية او منتظمة، مع الحزب الاشتراكي او حركة "امل" او الحزب الشيوعي. اما اليوم وبعد حركة الاحتجاج الاخيرة فصار التوحد تلقائيا بين كل الافرقاء ومن اجل هدف سام".

قد تكون لهذه اللقاءات حصة الاسد في خطة الهيئة الطالبية الجديدة، لكن الاجواء والملابسات التي رافقت التغيير الجدي، انتجت ملاحظات لا تزال في طور درسها وبلورتها. فاللواء لطيف يقول: "ليس مبتغانا ان نساير السلطة، ولا اعتقد ان السلطة مغرمة بالدكتور اليازجي. ونحن اصلا لا نسأل عن قمع السلطة لان ضميرنا مرتاح ولا نتخطى القانون اطلاقا". اما اليازجي فيؤكد ان "السلطة "لم تغمزنا"، وليس لي علاقات بها ولا آخذ ايحاءات منها، وما نقوم به حقنا الشرعي".

في اي حال، يظهر نوع من التوازن في الهيئة الجديدة بضمها عناصر عرفوا بأنهم "اصحاب سوابق" في "النضال العوني"، وهذا قد يرخي بثقله على اي تغيير سريع المدى. فهل تتضح قريبا الصورة الحقيقية لما حصل ويحصل؟

المبنى الذي استحدث فيه المكتب الطالبي لـ"التيار العوني".

افطارات رمضانية

سلام: فليبتعد الشباب عن الطائفية

الجمعيات والمؤسسات استمرت في اقامة مآدب الافطار الرمضانية.

● ناشد رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام "الشباب في لبنان عدم الخوض في آتون الطائفية وابتعادهم عن الاعتبارات الفئوية والمذهبية"، وطالبهم "بمزيد من العلم والمعرفة"، وحضهم على "ضرورة الوعي في هذه المرحلة وسط تسابق على الشباب، لان الجميع يهمهم دور الشباب المتقدم ونشاطهم ووعيهم".

وكشف خلال رعايته الافطار الذي اقامته شبيبة المقاصد انه "وقع اول مشروع جدي لخفض سن الانتخاب الى ١٨ عاماً". وامل في "ان يقر هذا المشروع ليزداد دور الشباب ويقوى بين الفئات كافة".

● برعاية الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وبدعوة من "لجنة فاعليات الشريط المحتل" اقيم افطار في سوق الروشة الجديد حضره نواب وفاعليات وعلماء من المنطقة المحتلة ووفد من "لقاء مار روكز" برئاسة الامين العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم.

والقى الشيخ عبد المجيد عمار كلمة باسم اهالي الشريط المحتل.

ثم تحدث السيد نصرالله فاكد "ان لا افق للاحتلال الصهيوني ولا امكان لبقائه على الارض اللبنانية، وان الافق الوحيد امامنا هو الانتصار والتحرير، وتحدث عن المقاومة بيقين لاننا نعرف عزمها وارادتها. وبعد كل هذه السنين ما زالت المقاومة اكثر شبابا وحيوية وتصميما على متابعة الجهاد واستنزاف العدو".

● اكد المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق "أن المقاومة الاسلامية لا تعنيها كل التحركات السياسية وتصريحات العدو، وقرارها ان تواصل حربها وتسديد ضرباتها لتجبر العدو على الانسحاب ذليلاً وتدفيعه ثمن احتلاله لجنوب لبنان غاليا".

وقال في افطار في بلدة عبا: "لن نسمح لهذا العدو ان يتنعم بلحظة اطمئنان على ارضنا، وهذا قرار المقاومة وعهدها ولن نسمح له ان يلتقط انفاس تحت لافتة القرار ٤٢٥ ولا تحت عناوين اخرى".

● اقامت اللجنة النسائية في "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطارا في حسينية بلدة بدنايل تحدث فيه المسؤول عن الوحدة الثقافية في البقاع الشيخ حاتم ابوديه، فحذر من في السلطة "من الوقوع في الفخ الاميركي الرامي الى سلخ لبنان عن محيطه واسقاطه في مشروع حماية الكيان الاسرائيلي".

● اقامت "رابطة عانوت" في اقليم الخروب افطارا في مطعم "الاوراس" في الجيه حضره وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا والنواب مروان حمادة، جورج ديب نعمة، نبيل البستاني، علاء الدين ترو وزاهر الخطيب وفاعليات. بعد كلمة لرئيس الرابطة رمزي عواد تحدث النائب ديب نعمة باسم "جبهة النضال الوطني" فلفت "الى ازمة الاعلام وتعثر مسيرة عودة المهجرين والازمة المعيشية".

● في عكار – "النهار": اقامت دائرة الاوقاف الاسلامية افطارا في مركزها في حلبا دعت اليها العائلات الفقيرة والمحتاجة في عكار وحضرها اعضاء المجلس الاداري للدائرة.

والقى رئيس الدائرة الشيخ عبد القادر الزعبي كلمة عن معاني الصيام.

● في طرابلس – ("النهار")، اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" افطارا لطلاب واساتذة جامعيين برعاية رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب. والقى رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي كلمة انتقد فيها التطرف الديني.

ثم تحدث دياب فدعا الى التمسك بالقيم "لانها الضمانة الحقيقية لتربية الانسان".

● اقام فرع "هيئة الاسعاف الشعبي" في عكار افطارا حضره النائب وجيه البعريني وشخصيات. وبعد كلمتين للمسؤول عن الفرع نور الدين مقصود وللشيخ عبد القادر الزعبي، تحدث محمد عفرة باسم رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا، فاعتبر "ان السياسة الحكومية تتجه الى ترسيخ نظام شمولي في البلاد يقضي على الحريات العامة".

● تحدث المسؤول عن حركة "امل" الاسلامية" حسين الموسوي في افطار اقامته "دار العماد للطباعة والنشر" في بعلبك فكرر رفضه للقرار ٤٢٥ "لانه يتضمن ترتيبات امنية مع العدو".

● اقامت "رابطة الشبيبة الاجتماعية" افطارا في مطعم "لافيتا" في النبطية، شارك فيه جمع من فاعليات المنطقة بالاضافة الى الاعضاء، والقى المسؤول عن الرابطة في المنطقة كمال حمزة كلمة وعرض فيها لاهم انجازات الرابطة.

● في بعلبك – ("النهار"): اقامت "جمعية الامام المنتظر" افطارها السنوي في مسجد الامام علي والقيت كلمات للسيد عبد الصاحب الموسوي والسيد "ابو مدين" ولرئيس الجمعية حبيب الله. ووزعت جوائز على الرابحين في مسابقتها السنوية.

● في بلدة برج قلوية (بنت جبيل) اقيم افطار حضره نحو ٣٠٠ يتيم ورعاه السيد عبدالله بري وحضره النائب علي خريس وفاعليات. ووزعت على الايتام البسة واحذية جديدة.

● اقامت "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" افطارا في مخيم البرج الشمالي (صور) والقى "ابو حسن" المسؤول عن منظمة "الصاعقة" كلمة باسم اللجنة.

● في صور – ("النهار")، استضافت "مؤسسات الامام الصدر" في المدينة اكثر من الف طفل وفتى وفتاة من المؤسسات الرعائية في لبنان في افطار. وسبق ذلك برنامج ترفيهي مشترك مع اطفال المؤسسات.

٦٠ محامياً متدرجاً في الشمال يؤدون اليمين

اقسم امس ٦٠ محاميا متدرجا امام محكمة الاستئناف في الشمال برئاسة القاضي حسن الحاج وحضور مفوض قصر العدل المحامي عبدالله الشامي. والقى القاضي الحاج كلمة في المحامين الجدد شدد فيها على "أن المحاماة رسالة مقدسة". وركز على مضمون القسم، ودعاهم الى "الغوص في بطون الكتب والسعي الى الاطلاع على احدث الآراء الفقهية والاجتهادات القضائية وعدم وضع الكسب غاية لاعمالكم".

ثم القى مفوض قصر العدل المحامي الشامي كلمة قال فيها: "انتم اليوم طليعة المجتمع في الوطن الصغير الكبير الذي عاش الحرية وعشقها وجعل منها فعل ايمان وحاجة حياتية كالماء والهواء. فحافظوا على هذا المناخ في الحر والقر، في الليل والنهار، في زمن الصخب والهدوء وكونوا صمام الامان كلما تعرض الوطن لهزة سياسية او اقتصادية او ديموقراطية".

شرح لـ"النهار" دور المجلس الاعلى للتحكيم
نجار: ليس بديلاً من القضاء ويفض النزاعات بين الافرقاء

[illegible]	الفرقاء	النشر في الجريدة الرسمية	موضوع القانون	البند التحكيمي والقانون المختار	ملاحظات
٩٥/٤٤٤ (١٩٩٥/٨/١٧)	حكومة الجمهورية اللبنانية والبنك	١٩٩٥، ص٨٩٣	تأمين الاستثمارات والتمان الصادرات ("عقد ايجار")	المادة /١٠/ احكام الشريعة الاسلامية	موجب السعي الى تسوية ودية اولاً
٩٥/٤٤٧	الاسلامي للتنمية حكومة الجمهورية اللبنانية وبنك التنسا اكتنجز لكفت	١٩٩٥، ص٩٣٧.	تسديد مستحقات على شركة كهرباء قاديشا	المادة /١٠/ القانون السويسري	نظام غرفة التجارة الدولية في باريس
٩٥/٤٥٨	الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي	١٩٩٥، العدد ٣٧	قرض انمائي	تحكيم غير مؤسسي ad hoc وفق اصول متفق عليها تفصيلياً (المادة ٦، فقرة ٣)	موجب محاولة التوصل الى تسوية او لا
٩٦/٥٩٠	حكومة الجمهورية اللبنانية والبنك الاسلامية للتنمية	١٩٩٦، ص٣١٦١	اتفاقية قرض	المادة /١٢/ احكام القانون السويسري (١)- مكان التحكيم: جنيف	نظام غرفة التجارة والصناعة الدولي في باريس
٩٦/٥٩١	الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء	١٩٩٦، ص٢٩٧١	اتفاقية قرض	المادة /٦/(٢)، المبادئ العامة المشتركة بين قوانين الدول العربية والاعراف الدولية ومبادئ العدالة	موجب السعي الى تسوية ودية اولاً
٩٧/٦٢٥	الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء	١٩٩٧، ص١٦٢٢	اتفاقية قرض لاعادة اعمار البنى المتضررة من العدوان الاسرائيلي	نفس احكام القانون ٩٦/٥٩١	نفس احكام القانون ٩٦/٥٩١

جدول اعدّه نجار ببعض العقود التي ابرمتها الدولة اللبنانية مع مؤسسات دولية.

(١) مكان التحكيم في جنيف ويكون القرار التحكيمي نهائياً.
(٢) اذا لم يتفق الفريقان على المحكم الوتر، عينه الامين العام للجامعة العربية بناء على طلب من طالب التحكيم، ويكون "من بين اعلام رجال القانون العرب"، ويكون القرار نهائياً.

في رعاية نقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي، توصلت لجنة كلفت تقريب وجهات النظر بين "المركز اللبناني للتحكيم" و"الجمعية اللبنانية للتحكيم"، في الثالث من ايلول الفائت، الى اتفاق قضى باعتماد الاول الفصل في القضايا التحكيمية، على ان يبقى للجمعية الثانية استقلالها الكامل لتحقيق كل الاهداف التي ينص عليها نظامها الداخلي.

وحددت آلية عمل الجمعية والوسائل الواجب اعتمادها بغية تأمين استقلال التحكيم وتعزيز الثقة به.

ونص الاتفاق على انشاء مجلس اعلى للتحكيم اللبناني والدولي لمواكبة الاعمال التحكيمية، وطالب بضرورة التعاون بين "المركز اللبناني للتحكيم" و"الجمعية اللبنانية للتحكيم" في عدد من المشاريع العلمية والتدريبية بغية تعزيز دور التحكيم وصدقيته وتوسيع آفاقه العربية.

نائب رئيس "الجمعية اللبنانية للتحكيم" وعضو المجلس الاعلى للتحكيم اللبناني الدكتور ابرهيم نجار شرح لـ"النهار" دور المجلس وعدد اساليب التحكيم المعتمدة في العالم، لافتاً الى "انفتاح القانون اللبناني على الامر"، ومؤكداً "انه ليس بديلاً من القضاء بل يسهّل عمله".

بداية، شرح نجار ماهية التحكيم: "هو اختيار محكم (او محكمين) مهمته فض نزاع بين الافرقاء، وغالباً ما يكونان فريقين".

● ما هي مجالات اختصاص التحكيم، اي القضايا التي يحق للمحكم النظر فيها؟

– يخوّل القضاء اللبناني بتّ النزاعات المدنية او التجارية كافة، باستثناء تلك التي تتعارض ومفهوم الانتظام اللبناني العام (الاحوال الشخصية، الافلاس، بعض حالات التمثيل التجاري الدولي). بمعنى آخر، لا يمكن اللجوء الى التحكيم في النزاعات التي لا يجوز فيها الصلح.

انواع التحكيم

● هل تقتصر مهمات التحكيم على التوصل الى صلح بين فريقين متنازعين؟

– التحكيم انواع. اولاً: هو مسعى الى الصلح، وفيه يجهد المحكم في التوفيق بين فريقين، وتنتج من مسعاه (اذا نجح) تسوية. ويقال هنا ان الصلح سيد الاحكام. فالتسوية عقد، ووظيفة المحكم تقريب وجهة نظر الفريقين للتوصل الى هذا العقد الذي يمكن ان يكون خطياً او شفوياً. وفي هذه الحال، يمكن المحكم ان يتنقل بين الطرفين ويبتدع حلولاً على غرار الرحلات المكوكية التي قام بها هنري كيسنجر. وتسمى مهمة المحكم في حالات مماثلة "المساعي الحميدة". ويعتبر هذا النوع من التحكيم الافضل، فهو يؤدي الى ايجاد قواسم مشتركة بين الفريقين، لذا يسمى "الوساطة".

وتعد اليابان من اكثر البلدان اعتماداً لـ"الوساطة"، فهي تعتمدها في الميادين التجارية وغيرها. وباشرت بلدان عديدة، منها كندا والولايات المتحدة الاميركية وبلجيكا تبنّي هذا الاسلوب، مما ادى الى ظهور انماط جديدة. وفي هذا الاطار، اخذ الفريقان يوكلان قاضياً او يتفقان على اختيار وسيط يواكب مشروعهما حتى نهايته. ففرنسا وانكلترا اعتمدتا هذا الاسلوب في مشروع الـ"EURO TUNEL" الذي يمتد تحت "المانش"، فاختارا مجلس محكمين تولى حسم النزاعات بين الشركة التي التزمت المشروع وتلك التي نفذته.

ثانياً: تحكيم عادي، وفيه يختار الفريقان محكماً (قاضياً) يحكم بحسب القانون، فلا يحاول التوفيق بينهما. ويكون القاضي موضع ثقة الطرفين، لانهما اختاراه لسلطته المعنوية وكفايته التقنية، ويتفق الفريقان سلفاً على قيمة اتعابه. ومن هذا المنطلق، يسمح هذا النوع من التحكيم باختيار القاضي المتخصص، فيما يعتبر القضاء العادي ان القاضي الصالح هو الموجود، وقد يكون مبتدئاً ويفتقر الى الخبرة التقنية المطلوبة.

الى ذلك، يسمح اللجوء الى هذا النوع من التحكيم بالتخلص من اعباء الرسوم التي يتوجب على المدعي تسديدها الى المحكمة. ففي لبنان تبلغ قيمة الرسم النسبي ٤٠ في الالف من قيمة الاستثمار، واضيفت اليها اخيراً رسوم تعاضد القضاة. لذا، يبدو التحكيم اقلّ كلفة من القضاء ويسمح للمحكم "المختار" بتطبيق القانون الذي يعينه الفريقان بالتوافق. كذلك، يحق لهما اختيار القانون الذي يطبق على اصول المحاكمة.

فعندما يتعاقد لبنان مثلاً مع شركات تجارية دولية، تفضل هذه الشركات اختيار محكم وقانون واصول واجراءات معينة لتحسم الخلافات، فهي تضمن بهذه الطريقة عدم تطبيق القانون اللبناني وعدم مثولها امام المحاكم اللبنانية خوفاً ان تنحاز هذه الاخيرة الى المتعاقد اللبناني. ويعتبر هذا التدبير نوعاً من الحيطة، اذ ليس ضرورياً ان تتبنى المحاكم اللبنانية وجهة نظر اللبنانيين.

ثالثاً: التحكيم المطلق او التحكيم بالعدل والانصاف، وفيه يعفى المحكم من تطبيق قواعد القانون غير الالزامية، ويلتزم في حكمه الضمير والانصاف. هذا النوع هو الاخطر، لأن قراراته غير قابلة للاستئناف، فهي نهائية مبدئياً، على انها تبقى قابلة للطعن من طريق الابطال.

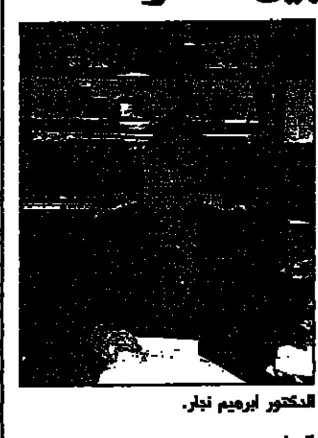
● ما هي الحالات التي يجوز فيها الابطال؟

– من اهم اسبابه عدم مراعاة قواعد الانتظام العام او وجاهية المحاكمة قواعد الانتظام العام او وجاهية المحاكمة.

القانون اللبناني منفتح

● ما مدى انفتاح القانون اللبناني على التحكيم وهل تضمنت عقود الاستثمار الحديثة في لبنان بنوداً تحكيمية؟

– يجيز القانون اللبناني التحكيم في التشلطات الداخلية كما في التجارة الدولية، ويسمح به للافراد والمؤسسات والادارات العامة والخاصة والدولة، وذلك في كل الميادين باستثناء المواد التي لا يجوز فيها الصلح.



الدكتور ابرهيم نجار.

وهذا الانفتاح يطمئن المستثمر الاجنبي ويشكل ضماناً له، وخصوصاً ان لبنان ملتقى ثقافات، فبعضها متعمق في الشرع الاسلامي او القانون الفرنسي والبعض مطلع على القوانين الانغلوسكسونية. ولا بد من الاشارة الى ان اللبناني مطلع على القوانين الدولية وملم بطريقة بت الخلافات في المنازعات الدولية، وهو يجيد لغات عدة. ومن هذا المنطلق، تبدو آلية التحكيم في لبنان سهلة ومرنة، وتتلاءم مع مقتضيات التجارة الدولية. والقسم الاكبر من العقود التي ابرمتها الدولة اللبنانية منذ ١٩٩٢ تتضمن بنوداً تحكيمية، وتحدد هذه العقود القوانين التي ستعتمدها وتسمي المحكمين.

● هل يعتبر التحكيم بديلاً من القضاء في النزاعات التي تدخل ضمن صلاحياته؟

– القضاء يواكب التحكيم من طريق تعيين المحكم اذا لم يتفق الفريقان على تسمية محكم واحد، وهو يراقب القرار التحكيمي وينفذه. لذا فان التحكيم لا يلغي عمل القضاء، بل يسهله. في لبنان ٤٠٠ الف قضية عالقة امام القضاء، ولا ضرر من احالة بعضها على التحكيم، وخصوصاً في ظل توحيد مركزي التحكيم، مما سيؤدي الى تفعيل العمل في هذا المجال.

● ما دور المجلس الاعلى الذي نشأ نتيجة توحيد المركزين؟

– يبدي رأيه في الامور الآتية:
– التنسيق بين كل الهيئات المعنية بشؤون التحكيم.
● وضع سياسة للتحكيم تتضمن مطالبة الحكومة بوضع قوانين وانظمة جديدة للرسوم.
– العمل على انشاء غرف متخصصة في شؤون التحكيم تعنى بقضايا المقاولات والالتزامات، الاسواق المالية، الملاحة البحرية، المنازعات المتعلقة بالتجارة البيئية العربية، والتحكيم العربي او الدولي وفق احكام الشرع.
– تعيين ممثلي التحكيم اللبناني في المؤتمرات الدولية.
– البحث في تجديد الانظمة التحكيمية وتطويرها.

● ما هي المؤسسات العالمية الاكثر فاعلية في مجال التحكيم؟

– لا بد من الاشارة اولاً الى ان المحكمين بالقانون ينقسمون كالآتي: محكمين يختارهم الافرقاء المعنيون ويسمى عملهم "التحكيم الاتفاقي" (AD HOC)، ومحكمين تعينهم مؤسسات تحكيمية ويسمى عملهم "التحكيم المؤسسي". واهم هذه المؤسسات "غرفة التحكيم الدولية في باريس"، "غرفة التحكيم في لندن"، "غرفة التحكيم الاميركية"، و"مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي".

موناليزا فريحة

محفوض يندد بالامتناع عن اصدار جوازات السفر

ندد رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض امس باستمرار امتناع دوائر الامن العام عن تسلم طلبات الحصول على جوازات السفر، وأكد ان "هذا التصرف يخالف ابسط الحقوق والقوانين اللبنانية ويستلزم مراجعة مجلس شورى الدولة لابداء الرأي".

وقال: "ان هذا الامر يخالف ابسط الحقوق والقوانين اللبنانية، ولا يحق لاي سلطة، ايا تكن، ان تمتنع عن القيام بواجباتها حيال اللبنانيين، وخصوصاً اذا كان ذلك يمس مباشرة بمصالح الناس اليومية. ان هذا التصرف يستلزم مراجعة مجلس شورى الدولة لابداء الرأي والا اصبح الشواذ قاعدة معمول بها. واكثر ما نخشاه ان تفقد المؤسسات اللبنانية صدقيتها امام المواطن. فمسألة الحقوق والواجبات يجب ان تكون متبادلة بين الدولة والمواطن (...)".

"امل": سنقاوم حتى زوال الاحتلال

اكد النائب علي خريس رفضه "الافكار الاسرائيلية الجديدة". وقال في احتفال تأبيني في بلدة برج رحال (صور) "ان حركة امل ستبقى تقاوم الاحتلال حتى زواله، وعملية المطلة لن تكون الاخيرة".

واكد "ان ١٩٩٨ ستكون بلا شك سنة تحرير الجنوب والبقاع الغربي، وليس بالمواقف السلمية الملغومة بل بسواعد المقاومين".

قتيل صدماً

عكار – "النهار":
صدمت سيارة "مرسيدس – ١٩٠" رجلاً مسناً هو خالد الموري (٧٨ عاما) على الطريق العام بين حلبا والكويخات قرابة الساعة السابعة مساء الاحد فيما كان يجتاز الطريق، مما ادى الى اصابته بكسور ورضوض في مختلف انحاء جسمه. وعمد سائق السيارة الصادمة الى نقله الى "مستشفى عكار" حيث فارق الحياة.

سلب السيارات على قدم وساق والسطو شمل النائب عبد الرحمن

سيارة قوى الامن التي اصيبت برصاصة في زجاجها، متوقفة. (حسان عصافيري)

كتب بهجت جابر:

سقط قتيل واصيب احد رجال الامن بجروح خطرة خلال تبادل لاطلاق نار من اسلحة حربية رشاشة على طريق عام طرابلس – عكار عندما رفض ثلاثة لصوص يؤلفون عصابة منظمة لسرقة السيارات في لبنان التوقف بثلاث سيارات كانوا سرقوها عند حاجز للدرك، وفتحوا النار على افراده فبادلوهم بالمثل وأصيب دركي.

وتمكن اللصوص الثلاثة من اكمال طريقهم بالسيارات المسروقة وكلها "مرسيدس – ٣٠٠" أو" نزعت لوحاتها، ومنها سيارة النائب عبد الرحمن عبد الرحمن. ولكن مخابرة هاتفية لاسلكية من رجال الدرك الى حاجز لاحق للجيش احبط عملية الفرار، اذ اطلق الجنود النار فقتل احد اللصوص، وتم القبض على اللصين الآخرين واستعادة السيارات المسروقة.

وعلم ان القضاء العسكري وضع يده على التحقيق في هذه القضية.

وسجلت التقارير الامنية تصعيداً في عمليات سرقة السيارات التي شملت جميع المناطق في لبنان والتي باتت تتولاها عصابات منظمة من لبنانيين واجانب. وتحدثت هذه التقارير عن السرقات الآتية:

"مرسيدس" لمالك يوسف جابر و"مرسيدس" لمحمود محمد كالوت من امام منزليهما في النبطية، وثالثة لمحمد حسين الكريم من قرب السرايا في طرابلس، ورابعة "فيات" لجرجي سقلاوي من بيت الشعار في المتن. و"مرسيدس" لوجدي فرسان زعرور من جبيل، و"مرسيدس" ثانية لماري وليد ابي صافي من حالات، و"ميتسوبيتشي" لكميل نادر ابي نادر من بلدة بلاط – جبيل، و"بيجو" لنخله نعمة الله النصراني من حارة صخر.

كذلك سرقت "مرسيدس" لسمعان يوسف ابو راشد من امام منزله في زوق مكايل، و"بيجو" لانطوان الياس الهوا من حارة صخر – كسروان، و"مرسيدس" لجوزف عبدالله منعم من مزرعة يشوع المتن، و"مرسيدس" لمخلص علي امهز في الهرمل، و"مرسيدس" لكاريس مانوشكيان من جل الديب، و"مرسيدس" لحسن جمال صادق في حارة حريك، و"مرسيدس" لموسى طانيوس قلزان من امام منزله في صربا، و"مرسيدس" لناديا جبور خوري من جبيل، و"رانج روفر" لايلي جميل جبران من ادونيس – كسروان.

ومن السرقات ايضاً:

"مرسيدس" لغاده فؤاد صقر من محلة ادما، و"موندا" لباولا جورج واكيم من شارع عبد الوهاب الانكليزي في بيروت، و"غالوبر" لشركة المجمعات والطرق للانشاءات العالمية من حارة صخر، و"ب. ام. ف." لبشير عز الدين من محلة المصيطبة، و"موندا" لليلى فؤاد الصايغ من شارع سلسين – الاشرفية، و"مرسيدس" لطوني اديب مرهج من الاشرفية، و"رانج روفر" لسوسن علي الطقش من رياق، و"مرسيدس" لخضر خالد المحمد من طرابلس.

كذلك سرقت "مرسيدس" لمسعود بشارة مراد من زوق مصبح، و"بيجو" لكميل وديع ابو سرحال من امام منزله في انطلياس، و"مرسيدس" لغسان اميل ابو حيدر من ادونيس، و"مرسيدس" لسينا مزاج بملوانيان من ادونيس، و"مرسيدس" لجورج موريس ايوب من محلة المنصورية – المتن، و"مرسيدس" لفوزي توفيق مرعي من انطلياس، و"مرسيدس" مماثلة لجان طانيوس كنعان من محلة نهر ابرهيم، وثالثة لخالد سعيد مسعود من بشامون – قضاء عاليه، ورابعة لالياس توفيق شعيا من بلدة المطيلب المتن، وخامسة لشارل سمعان الدبس من ادما – كسروان، وسادسة لراغد فؤاد داغر من كفرحباب – كسروان، وسابعة لتوفيق خليل مهنا من امام قصر العدل في طرابلس، و"شيفروليه" لخالد علي حمود من محلة الرملة البيضاء.

واورد تقرير امني آخر سرقة سيارة وما رافقها من مطاردة رجال الأمن للسارق الذي هدد صاحبها محمد علي الرشيدي بمسدس واطلق عليه النار. وجاء في التقرير: افادت غرفة عمليات شرطة بيروت عن وجود سيارة "رانج روفر" اصطدم سائقها بجدار محطة شارل حلو للنقل البري وتوارى تاركاً محركها يعمل.

نتيجة التحقيق تبين ان مجهولاً سلبها بقوة السلاح من محلة نهر بيروت من صاحبها محمد علي الرشيدي الذي ادعى لدى فصيلة النهر بسرقتها وسلبها بعد اطلاق النار عليه. ثم عاد السائق واتصل بصاحب السيارة بواسطة هاتف خليوي ودعاه الى ملاقاته في محلة ضبيه لتسليمه السيارة المسلوبة لقاء خمسمئة دولار اميركي.

ولدى مطاردة قوى الامن السيارة المسلوبة تمكن سائقها اللص من الهرب بها في اتجاه مرفأ بيروت كون سيارة الدورية المطاردة تعرضت لحادث سير ادى الى تعطيلها في محلة المدور. الا ان سالب السيارة اصطدم بدوره بحائط محطة شارل حلو واضطر الى تركها والهرب. وتبين ان رصاصة من عيار ١٤ ملم اصابت المقعد الذي كان يجلس عليه صاحبها وبعدت عن حوضه ثلاثة سنتيمترات.

تحطم سيارة ونجاة راكبيها





حطام السيارة في الدورة. (سامي عياد)

ادى ارتطام سيارة "رينو" بعمود في منطقة الدورة قرابة الثامنة مساء امس الى تحطمها ومحاصرة سائقها والفتاة زينة انطوان الخال التي كانت في المقعد الامامي، فاضطرت عناصر من الدفاع المدني الى نشر جانب من السقف لانتشالهما. ولم يصب السائق بأذى، فيما نقلت الفتاة الى مستشفى مار يوسف حيث عولجت من جروح طفيفة.

٣٠ معتقلاً في البقاع خلال ١٥ يوماً

زحلة – "النهار":
قبضت قوى الامن الداخلي في منطقة البقاع الاقليمية من اول كانون الثاني الجاري الى ١٥ منه على نحو ثلاثين شخصا بتهم مختلفة توزعت على الشكل الآتي:
شيك من دون رصيد: موقوف واحد.
احتيال: موقوف واحد.
زراعة حشيشة: موقوف واحد.
حيازة مخدرات: موقوف واحد.
تعاطي مخدرات: ٣ موقوفين.
ضرب وايذاء: ٨ موقوفين.
صدم وتسبب بوفاة: موقوف واحد.
طعن بالسكين: موقوف واحد.
سرقات: ١٠ موقوفين.

على صعيد آخر سجلت في الفترة عينها ١٥٠ مخالفة سير تتعلق بالتجاوز والسرعة وزيادة الحمولة على طريق المديرج – ضهر البيدر – شتورة – المصنع وذلك "في اطار التدابير التي تنفذها عناصر قوى الامن الداخلي للحفاظ على سلامة السير والامن".

مصري مجنّس يغتصب ابنتيه القاصرتين

ارجأ امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى غد استجواب المصري الموقوف توفيق ف.ع. بجرم الاعتداء على ابنتيه القاصرتين، الاولى عمرها ١٧ عاماً والثانية ١٣ عاماً.

وكشفت احدى الابنتين الى قريبة لها ان والدها يعتدي عليها وعلى شقيقتها منذ كانت في السن العاشرة، مستغلاً وجود زوجته رفقة خارج المنزل في عملها خادمة، وهي علمت بالامر بالتواتر من شقيقتها، ثم تقدمت بشكوى على زوجها الذي اوقف واخضع للتحقيق.

وتبين ان الوالد يتعاطى المخدرات وملاحق بهذا الجرم وفي حقه خلاصة حكم جزائي عن القضاء العسكري وهو من المجنسين أخيراً.

وقد طلب القاضي ميرزا سوق الموقوف الى دائرته يوم غد للتحقيق معه.

كما استدعى الابنتين ووالدتهما لسماع اقوالهن.

مقتل فتى خطأً ببندقية صيد

اورد تقرير امني ان طلقاً نارياً انطلق خطأً من بندقية صيد كان يلهو بها ملحم احمد حمزة (١١ عاما) وابن عمه محمد فؤاد حمزة (١٠ اعوام)، فاصيب ملحم برصاصة في صدره قتلته.

نار من البحر الى خزانات الدورة وخراطيم الاطفاء أخمدت خراطيم فيول

براميل محترقة.

غرفة "السكورة"

عناصر الاطفاء في مكان الحريق. (سامي عياد)

اندلع حريق كبير مساء امس في منطقة خزانات الدورة نتيجة تسرب مادة ملتهبة من قساطل تمديدات خزانات مادة الفيول، واشتعلت النيران في خراطيم نقل المادة من البحر الى الخزانات وفي غرفة "السكورة" وبعض البراميل، وحال تدخل عناصر اطفاء بيروت في مركز الكرنتينا والدفاع المدني دون وصول النيران الى خزان للمحروقات عبر تمديدات القساطل الارضية وغرفة كبيرة تحوي زيوتاً.

وافيد عن اضرار في غرفة "السكورة" واحتراق خراطيم وسيارة مدنية ورافعة براميل.

وصدر عن فوج اطفاء بيروت البيان الآتي: "في الساعة ١٩.٥ من مساء الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١/١٩ شب حريق من جراء تسرب مواد ملتهبة من قساطل تمديدات خزانات مادة الفيول والعائدة الى شركة "وردية هولدنغ انغ" في منطقة الدورة. وفوراً توجهت الى مكان الحادث وحدات من فوج الاطفاء بمساندة عناصر الدفاع المدني وعملت على اخماد الحريق بالسرعة اللازمة وحالت دون وقوع المنطقة في كارثة".

هربت من زوجها فتبعها الى قبيع وقتلها مع شقيقها بعدما اقتحم المنزل

جريمة قتل مزدوجة كانت قبيع – المتن الاعلى مسرحا لها فجر امس وذهبت ضحيتها نزهة زوجة حليم القاروط (١٨ عاما) وشقيقها مارون (٢٢ عاما) واصيب اياد محمد اسماعيل بجروح ونقل الى "مستشفى الحياة" في حال خطرة وامنت عليه الحراسة المشددة.

وتولى التحقيق الفوري في الحادث مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود.

وتبين ان حليم حنا القاروط حضر فجرا الى قبيع مع اياد محمد اسماعيل واسامة شنوان المحمد واتجهوا بسيارتهم فورا الى منزل حسني انطوان صغبيني وحطموا باب المنزل واقتحموه بالقوة وافاقت نزهة زوجة حنا القاروط من نومها مذعورة فاطلقوا عليها النار من مسدسات حربية واصابوها باربع رصاصات في الرأس والكتف واليد، فسقطت مضرجة بدمائها وفارقت الحياة، فورا.

وتدخل في الحادث مارون شقيق نزهة وتبادل اطلاق النار مع حموه السابق ورفاقه من بندقية صيد ولكنه اصيب بست رصاصات صرعته فورا. واصيب اياد محمد اسماعيل بطلق من بندقية الصيد في وجهه ونقل الى "مستشفى الحياة" حيث امنت عليه حراسة مشددة بأمر من القاضي خالد حمود الذي امر بمنع المقابلات عنه واصدر انابة الى رجال الادلة الجنائية والطبيب الشرعي لمعاينة جثتي نزهة ومارون والجريح، وهرب حليم واسامة بالسيارة.

وتبين ان نزهة كانت زوجة حليم حنا القاروط وعاشت في الفترة الاخيرة خلافا دائما ومستحكما معه الامر الذي لم تعد تتحمله وهربت من المنزل الزوجي لتتخلص من الكابوس الذي فرضه عليها زوجها، ولجأت الى منزل خالها في قبيع حسني انطوان صغبيني بقصد التخفي عن زوجها الذي هددها مرارا بالقتل.

ميرزا يصدر استنابة في مقتل امرأة في الاشرفية

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استنابة الى الاجهزة الامنية في حادث قتل ملينا باليان ملنكريان (٦٢ عاما) بضربها بزجاجة على رأسها في منزلها في الاشرفية.

واشارت مصادر التحقيق الى ان الدلائل الاولية تنم عن ان المغدورة التي عثر عليها جثة الخميس الماضي في مطبخ المنزل تعرضت للسرقة. وذكرت ان مصاغا فقد منها وان زوجها المتوفى كان صرافا وادخر مجوهرات من الذهب والالماس لزوجته. وقد سافرت في المرحلة الاخيرة من حياتها متنقلة بين بيروت وابو ظبي حيث اولادها وعادت الى لبنان قبل خمسة ايام من الجريمة.

انقاذ ٤ واخلاء ٨ من مبنى متهدم

اصدرت قيادة فوج اطفاء بيروت بيانا جاء فيه: "الساعة الثامنة والدقيقة ٤٥ من صباح الاثنين حصل انهيار جزئي في الطبقتين الاوليين من بناية ملك محمد حاسبيني في منطقة زقاق البلاط – شارع حسين بيهم، فتوجهت فورا وحدات الانقاذ في فوج الاطفاء الى مكان الحادث وعملت على انقاذ اربعة اشخاص من وسط الانقاض واخلاء ثمانية من داخل المبنى والمبنى المجاور له".

شرطي "قانوني" حتى الموت

تعرض الصحافي محمد عدنان القرق وهو في طريقه الى المستشفى لاجراء فحوص مخبرية لأزمة صدرية حادة مع ضيق في التنفس مما حداه على محاولة التوجه الى الطوارئ مخالفا السير عند نقطة بشارة الخوري فأوقفه شرطي. ورغم شرح القرق مشكلته وطلب مساعدته اصر الشرطي على توقيفه لمخالفته، فاغمي عليه على الطريق ليصحو في المستشفى.

واتخذ القرق صفة الادعاء الشخصي على الشرطي وعلى عريف دراج. وحضر الى "النهار" راويا قصته لعدم نجاحه في الوصول الى المسؤولين. وارفق شكواه بنسخة عن الادعاء ونسخة اخرى عن تقرير الطبيب الذي عاينه.

تحويل السير في الوردية وتقاطع "الاوليفيتي"

اصدرت امس لجنة طوارئ شؤون السير بلاغين اعلنت فيهما تحويل السير في منطقة الوردية وفي تقاطع "الاوليفيتي" بسبب الاشغال واعمال الحفريات.

وجاء في الاول: "تقوم شركة المباني بأعمال حفريات في شارع باستور – الارز حوّل السير في اتجاه مستشفى حداد الوردية نحو شارع غورو – الجميزة. يطلب الى المواطنين القاصدين مدرسة الفرير – الجميزة سلوك طريق جادة شارل حلو الصيفي والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي وعلامات السير الموضوعة في المكان.

وجاء في الثاني: "سيقوم فريق عمل باشغال لدعم الحائط المنهار في الجسر الممتد من مقر عام قوى الأمن الداخلي حتى العدلية. لذلك، يحول السير المتنقل في اتجاه المقر العام من تقاطع "الاوليفتي" نحو تقاطع المتحف الطبية. يطلب الى المواطنين التقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي وعلامات السير الموضوعة.

لجنة المتابعة أخذت بورقة الحلبي حيث أفكار وتوصيات لقضية غارودي

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء المثقفين والقانونيين والاعلاميين المتضامن مع روجيه غارودي امس، في "دار الندوة" اجتماعها الاول برئاسة الدكتور محمد المجذوب وحضور المدير العام للدار معن بشور والاعضاء.

ناقشت اللجنة ورقة العمل التي قدمها المحامي سمير الحلبي مفوض العدل في الحزب الاشتراكي، كما درست بعض التوصيات والافكار التي وردت خلال اللقاء الفائت.

وهنا ابرز المقررات بحسب ورقة الحلبي:

١ – توجيه رسالة تضامنية باسم اللقاء الى روجيه غارودي.

٢ – التمني على وزراء التربية والثقافة والتعليم المهني الطلب من كل المدارس الرسمية والخاصة والجامعة اللبنانية والجامعات الاخرى تخصيص ساعة لشرح قضية غارودي وظروف محاكمته في فرنسا على ايدي اساتذة مطلعين.

٣ – التمني على وزير الاعلام الطلب من وسائل الاعلام المرئي والمسموع، المحلية والعربية عقد حلقات وندوات ومقابلات مع ذوي الاختصاص لشرح قضية المفكر غارودي وخطورة القانون الذي يحاكم على اساسه المفكر، على ان يكون بعض هذه الحلقات باللغتين الفرنسية والانكليزية.

٤ – تشكيل لجنة من كبار رجال القانون المشهود لهم لنقد القانون الفرنسي الذي يمنع البحث في مدى صحة الهولوكوست واعادة التدقيق فيها على ضوء الوثائق والاثباتات التاريخية وفرنسا التي رفعت شعار الحرية والعدالة والاخاء بثورتها الشهيرة يسيء اليها ان تصدر قانونا يحد من حرية الفكر والبحث العلمي الامين والتدقيق في الحقائق التاريخية.

٥ – تعميم هذه المقترحات (تخصيص ساعة تدريس، حلقات اذاعية وتلفزيونية، دراسة قانونية) على فاعليات المجتمع الاهلي والمدني في الدول العربية والصديقة بواسطة مؤسسات عربية اهلية كاتحاد المحامين العرب، المؤتمر القومي العربي، المنظمة العربية لحقوق الانسان، المؤتمر القومي – الاسلامي.

٦ – تقديم مذكرة الى السفارة الفرنسية تتضمن توضيحا لموقف المثقفين والاعلاميين والقانونيين في لبنان من قضية غارودي.

٧ – دعوة المراجع الروحية لطرح قضية غارودي كقضية حرية بحث علمي وانتصار للحقيقة، في الخطب والمواعظ الدينية.

٨ – توجيه رسائل الى الدول العربية والاسلامية عبر جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، للتحرك ليس دفاعا عن غارودي فحسب، بل تفضح ادعاءات الصهيونية وابتزازها المتمادي لدول الغرب.

٩ – إعداد عريضة موحدة يوقعها المثقفون في كل البلاد العربية تبرز الموقف الواضح من قضية غارودي.

"الديموقراطية جالت على وزراء ونواب في البقاع

زحلة – "النهار":
جال وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم عبدالله كامل وعبدالرحيم عوض وهيثم المنبوح امس على الوزراء محمود ابوحمدان ومحسن دلول وغازي سيف الدين والنواب عبدالرحيم مراد والياس سكاف وجورج قصارجي ومحمد علي الميس وعرض معهم نتائج اعمال المجلس الوطني الثالث للجبهة الذي عقد في دمشق.

واكد الوفد في تصريح للصحافيين "ضرورة استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية الائتلافية عبر الشروع في حوار وطني فلسطيني في حضور كل القوى الوطنية والاسلامية ومشاركة ممثلي الداخل والخارج".

وندد بالاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

والتقى وفد من "الجبهة" برئاسة عضو المكتب السياسي علي فيصل الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج وعرض معه مقررات المجلس الوطني الثالث للجبهة، والتطورات الفلسطينية والاقليمية.

"حزب الله": نرفض مواقف اسرائيل من القرار ٤٢٥

صور – "النهار":
قال رئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله" السيد هاشم صفي الدين "ان لا طريق امام العدو الصهيوني الا الانسحاب من دون قيد او شرط ومن دون تحقيق اي مكسب له في لبنان ما دمنا نملك مقاومة ثابتة في خيارها"، مجددا رفضه "مواقف قادة العدو في شأن القرار ٤٢٥ والترتيبات الامنية".

وشدد في احتفال تأبيني في بلدة دير قانون النهر (صور) في ذكرى اربعين المقاوم حسين غساني "على استمرار خيار المقاومة ضد جيش الاحتلال وعملائه اللحديين حتى يسلم العدو بالهزيمة النكراء التي يكتبها المجاهدون الشرفاء، وان الصهاينة وعملاءهم اللحديين سيبقون عرضة للهجمات والضربات، ولن يكونوا في منأى عن استهدافات المقاومة في اي منطقة محتلة".

● تحدث رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد في بلدة الشرقية – النبطية عن موضوع "يوم القدس"، فأكد ان "ما يمنع العدو من الانسحاب من الجنوب هو خشيته ان يشكل هذا الانسحاب سابقة تستفيد منها حركة "حماس" والفصائل الفلسطينية، اضافة الى ادراكه حجم التداعيات التي تفرضها عليه مقاومة تقاتل تحت سقف قضية القدس، وتحت افق التأثير في اوضاعها مستقبلاً".

مواقف تندد بحل حزب "الرفاه"

صدرت امس سلسلة مواقف تندد بقرار المحكمة الدستورية التركية القاضي بحل حزب "الرفاه الاسلامي" ومنع زعيمه نجم الدين اربكان واربعة نواب آخرين من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات.

● رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور اعتبر ان "قرار حل حزب الرفاه يكشف المضمون القمعي لكثير من الانظمة ذات المظاهر والادعاءات الديموقراطية، ويظهر كيفية تحول نوع من العلمانية الزائفة الى قناع لضرب التراث الروحي للشعوب والخيارات الديموقراطية ايضا".

● حركة التوحيد الاسلامي" رأت ان "قرار المحكمة الدستورية التركية هو قرار ظالم وجائر ويرمي الى محاربة الاسلام دين الشعب التركي".

● "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" اعتبرت ان "قرار المحكمة الدستورية كان نتيجة الهجمة الشرسة على الاسلام المعتدل في تركيا بعدما عرقلت حكومة اربكان المناورات العسكرية مع اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية".

● دعا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" و"الجماعة الاسلامية" الى لقاء سياسي وشعبي عند الاولى والنصف من ظهر الجمعة المقبل في دار نقابة الصحافة تنديدا بحل "الرفاه".

شكاوى اسرائيل ترتفع الى ثلاث واحداها لتضرر سيارة!

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعاً الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في الناقورة، للنظر في اربع شكاوى، واحدة لبنانية ضد اسرائيل وثلاث اسرائيلية ضد لبنان.

وذكرت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان الشكاوى خلت من اي اصابات بشرية واقتصرت على تضرر منازل مدنيين.

واستغربت شكوى اسرائيلية ضد لبنان بسبب اصابة زجاج سيارة متوقفة امام منزل. وهذه الشكوى لم يقدم مثيل لها منذ انشاء المجموعة.

واوضحت ان رئيس المجموعة الفرنسي لوران رايان لفت اكثر من مرة للوفد الاسرائيلي برئاسة ابراهام تسور الى انه يستحسن في اي شكوى تقدم الى المجموعة ان تكون جدية وتستأهل البحث وأتى كلامه بعدما تبين له خلال ولايته الحالية للمجموعة هزال الشكاوى التي يقدمها تسور. لكن ليس باستطاعة رايان ان يمنع رئيس الوفد الاسرائيلي من تقديم شكاوى، كما لا يمكن منعه من تقديم شكوى عن اصابة لبناني او منزل مدني لبناني في الشريط الحدودي المحتل لأن نظام التفاهم لا ينص على ذلك.

واشارت المصادر الى ان الشكوى اللبنانية تتناول اصابة منزل المدني خليل دويك في جرجوع باضرار بالغة ومباشرة بقذيفة مدفعية. وسيحمل الوفد اللبناني، الى الناقورة اليوم شريط فيديو وصوراً فوتوغرافية تثبت فداحة الاضرار. وسيطالب بتحميل اسرائيل تبعة خرق "التفاهم" من جراء استهدافها احياء آهلة.

في حين تتمحور الشكاوى الاسرائيلية الثلاث على اصابة منزلين في دبل والبياضة وزجاج سيارة متوقفة! والشكاوى الثلاث تتهم المقاومة بخرق "التفاهم".

احتفالات في ذكرى باسل الاسد

احيت جمعيات ومؤسسات اجتماعية في بيروت والمناطق امس الذكرى الرابعة لوفاة الرائد باسل الاسد، وتوالت برقيات التعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

"دار الخدمات الاجتماعية" احيت الذكرى في حضور النائب عدنان عرقجي وحشد من ابناء العاصمة، وفي "مركز توفيق طبارة" حضر عدد من الفاعليات، وكذلك في "مركز هيئة الانماء الاجتماعي" و"مركز الرابطة الاهلية".

واجمعت الكلمات على ضرورة التنسيق مع سوريا وفداحة مصاب الرئيس الاسد بوفاة نجله.

وتوالت برقيات التعزية الى الرئيس الاسد من شخصيات وفاعليات وكان ابرزها من الوزيرين السابقين زكي مزبودي ومحمد بسام مرتضى.

اطلاق أسير امضى ١١ عاماً في السجون الاسرائيلية

قصف النبطية الفوقا واصابة منزل واعتقالات في رميش وعين ابل الحدوديتين

قصفت المدفعية الاسرائيلية امس محيط النبطية الفوقا واصابت احدى القذائف منزلا فيها. فيما شن الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" حملة اعتقالات في بلدتي رميش وعين ابل الحدوديتين واقتادوا عددا من ابنائهما الى معتقل الخيام. وهاجم رجال المقاومة اهدافا في الشريط المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان قوة من هذا الجيش اكتشفت بضع عبوات ناسفة مزروعة على طريق جدار بيراتيت – رميش قرب الحدود الدولية وفجرتها الثانية عشرة والدقيقة الـ١٠ ظهرا.

وقرابة الخامسة مساء، تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف بالهاون، ردت عليه المدفعية الاسرائيلية.

وكان موقع سجد تعرض صباحا لقصف بالهاون. كذلك استهدف مساء بقصف مماثل.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان محيط النبطية الفوقا تعرض السادسة والنصف صباحا لقصف مدفعي. واكد شهود ان قذيفة طاولت منزل المواطن جعفر الطفيلي في حي العقيدة المواجه لموقع الطهرة.

وظهرا قصفت المدفعية احراج سجد والريحان ومزرعة عقماتا.

حملة اعتقالات

وكتب مراسل "النهار" في صور استنادا الى وافدين من الشريط الحدودي المحتل، ان الاسرائيليين و"الجنوبي" شنوا حملة اعتقالات في بلدتي رميش وعين ابل، واقتادوا عدداً من ابنائهما الى معتقل الخيام.

من جهة اخرى، افرج الاسرائيليون عن الاسير عبد الكريم محمد عبد اللطيف العلي (٣٩ عاما) من طرابلس، بعدما امضى في السجون الاسرائيلية ولاسيما منها عسقلان والجلمة والصرفند ١١ عاما.

وذكر الاسير المحرر انه كان في صفوف "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية"، الجناح المقاوم للحزب الشيوعي، واعتقل خلال عملية ضد الاسرائيليين قرب مرجعيون. وحكم بالسجن ١٥ سنة امضى ١١ منها قبل اطلاقه. وروى انه تعرض لتحقيقات شتى وللضرب. وذكر ان من بين عشرات المعتقلين اللبنانيين في السجون التي نقل اليها المعتقل انور ياسين. وتمنى على المسؤولين السعي الى اطلاقهم.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقلته صباحا من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. وتسلمته السلطات الامنية التي حققت معه ثم توجه الى طرابلس.



الاسير المحرر العلي معانقاً والدته امام تكنة صور. (اسماعيل صبراوي)

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الاستشهاديين محمد وعلي منيف قشمر هاجمت الحادية عشرة قبل ظهر (امس) دورية مشاة صهيونية قرب موقع سجد في مكان العملية السابقة نفسه الذي استهدفت فيه قوة كوماندوس الجمعة الماضي.

وفي التفاصيل، ان المجاهدين انتظروا وصول الدورية الى نقطة المكمن وفجروا عبوة ناسفة، ثم انقضوا عليها مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مما اوقع بين افرادها اصابات مؤكدة.

وبعد ربع ساعة، هاجمت مجموعة الشهيدين قاسم نعيم وعلي حجازي قوة صهيونية داخل موقع سجد بالاسلحة المناسبة ومنعتها من مساندة القوة المهاجمة، ودام الاشتباك قرابة ٧٥ دقيقة".

وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيد حسام حلال هاجمت الرابعة والدقيقة الـ٤٠ غروب (امس) تحركات صهيونية في محيط موقع بلاط، موقعة فيها اصابات مباشرة".

* هنأ الحزب الشيوعي "الرفيق عبد الكريم العلي باستعادة حريته"، داعيا السلطات اللبنانية الى احتضان قضية المعتقلين سواء "بالضغط لاطلاقهم او بتأمين حياة حرة كريمة لهم". كذلك هنأته "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

مجلس الجنوب منحه كرتونة "اعاشة"

المهجّر محمد بزي: هل أشحذ؟



بزي وزوجته وصغيراه.

النبطية – "النهار":

المواطن محمد علي بزي (٤٠ عاماً) مهجّر من بنت جبيل في الشريط الحدودي ويحار الى من يلجأ. اضطر الى تهريب ابنه البكر علي (١٥ عاماً) لئلا يجنده "جيش لبنان الجنوبي". ثم لحق بزوجته واولاده الاربعة احمد (١١ عاماً) وميلاد (١٠ اعوام) وهلال (٧ اعوام) وبلال (عام و٧ اشهر)، بعدما تعرض لمضايقات ومنع من تطبيب صغيره بلال في مستشفى البلدة.

لجأ اولاً عند والدته واشقائه في بيروت. لكن ضيق المكان اجبره على العودة الى حاروف في قضاء النبطية، حيث اقام عند صديقه. وسرعان ما انتقل الى منزل مجاور ومنه الى مبنى قيد الانشاء ثم الى منزل كامل حسن عطوي الذي يضم غرفتين متصدعتين على تلة شرق حاروف. واهالي البلدة قدموا اليه بعض الثياب والطعام وساعدوه في تسجيل اولاده في المدرسة الرسمية.

روى: "اعمل في صناعة الاحذية، وحاولت ممارسة مهنة اخرى بدون جدوى. قصدت مركز مجلس الجنوب في النبطية وقدمت تقريراً عن وضعي، فاعطوني صندوقاً يحوي مواد غذائية. ابني الصغير يشكو ضيقاً في التنفس لجأت الى لجنة الامداد الخيرية الاسلامية التي تبرعت بنفقات الطبيب و٥٠ في المئة من ثمن الدواء واستوفت الباقي. كذلك قصدت مكتب احد الزعماء الروحيين في النبطية، فمنحني ٣٠ الف ليرة ومنه الى المصيلح حيث اعطوني كتاباً موجهاً الى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان. لكنني منعت من مقابلته وطلبت مني موظفة في المجلس العودة الى النبطية لتلقي "كرتونة اعاشة" اخرى. أضاف: طرقت ابواباً كثيرة ولم الق اهتماماً من احد. هل يريدونني ان اشحذ مع عائلتي في الشوارع؟ ام اعود واسلم ابني الى "جيش لبناني الجنوبي"؟".

وختم: "المسؤولون يكتفون بحض المواطنين في الشريط الحدودي على الصمود، ولا يتقنون سوى ذلك".

مستحقات المقاولين لدى الادارات العامة

عرض أمس رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان مع وفد من نقابة مقاولي الأشغال العامة والبناء برئاسة فؤاد الخازن، أوضاع المقاولين ومستحقاتهم لدى الادارات العامة، ووعدهم بالمساعدة لقبض هذه المستحقات التي تزيد على ٧٠ مليار ليرة.

الطقس: متقلب ومثلج

المطر الذي هطل بعد ظهر امس كان غزيراً في الشمال وبعض مرتفعات الجنوب والجبل وضئيلاً على الساحل الممتد من الضاحية الشمالية مروراً برأس بيروت الى مشارف منطقة خلده. واليوم سيكون الطقس متقلباً مع سقوط ثلوج ابتداء من ١٢٠٠ متر، مع عواصف رعدية محلية.

الرياح السطحية تكون جنوبية غربية ناشطة احياناً.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة، وعلى علو الف متر من ١ الى ٦، وفي البقاع من ٢ تحت الصفر الى ٧ درجات فوق الصفر.

* في سجل مرصد نقولا شامين ان كمية المطر التي هطلت في محيط رأس بيروت بلغت ١ ملم، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤١٨ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٧٩ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٤٩٢ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٦ ملم. زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٩ في المئة، ودرجة الحرارة ١٥.

الضاحية في عنق الزجاجة... ومن يسأل؟

طريق الغبيري في ساعات ما بعد الظهر. (محمود الطويل)

الضاحية الجنوبية في عنق الزجاجة دائماً وأبداً... كأنما كتب عليها الاختناق من الداخل والخارج. فمن يخلصها؟

في ساعات ما بعد الظهر يكون الانحباس والاختناق في ذروته، وخصوصاً من المداخل المؤدية اليها، اذ يضطر الداخلون اليها الى الانتظار ساعات لقطع مئات الامتار.

الاسباب متعددة، فإلى ضيق المداخل اساساً اضيفت اعمال الحفر والتأهيل التي بدأت منذ اعوام ولم تنتهِ... وخصوصاً ان المتعهدين وورشهم يعملون بالطريقة السلحفاتية.

وفوق هذا وذاك يأتي الغياب التام للبلديات وعناصر شرطتها تماماً عن الصورة والحضور...

من يسأل عن منطقة يقطنها نحو نصف مليون نسمة، ومن يعنى بشؤون هؤلاء الذين ما برحوا يكابدون المآسي والمشقات.

حرام هذا الشقاء المكتوب على هؤلاء الاهالي الذين باتوا لا مطلب لهم سوى تأمين الوصول الى منازلهم بأقل من ٥ ساعات!...

احد المداخل الى الضاحية.

طريق المطار: "بابابا"!

المعلم يوسف وجمعية الكلاب!

من زمان، كان في "النهار" سوق الطويلة رجل اسمه يوسف قرقماز يعتبر ان الكلب اوفى من الانسان.

المعلم يوسف عرفه والدي رحمه الله وزميلنا جوزف نصر اطال الله عمره. كان اذا احب انساناً يقول له "انت كلب"، ايّاً كان هذا الانسان.

اتذكر يوسف قرقماز وانا اعايش مرحلة من تاريخ لبنان اختلط فيها الحابل بالنابل وما عدنا نعرف من هو المتآمر ومن هو المنقذ.

كان المعلم يوسف بسيطاً، لكنه يعرف. قال في ذات يوم عام ١٩٦٠: لبنان سيتغير يا صديقي ويكون ميداناً لحروب الآخرين.

كنت اسخر منه واقول له: يا معلم يوسف، لا احد يستطيع ان "يتفرعن" على لبنان. انه الوطن الذي سقط الجميع عند قدميه لما حاولوا ان يسقطوه.

كان يوسف قرقماز فيلسوفاً على طريقته. قال لي: "من ايام جبران تويني المؤسس حتى غسان تويني الابن وربما الحفيد، بقينا نحلم ولا تتحقق احلامنا، وصرنا نحلم بالموت كأنه املنا الاخير".

واضاف مبتسماً: لذلك اسست جمعية الكلاب واخترت احبائي اعضاء فيها. نريد ان نتسلى ونفرح قبل ان نموت ويبقى الوطن المرتجى حلماً عزيز المنال.

رحمك الله يا يوسف كم كنت صادقاً وكم لا نزال في حاجة الى الذين يملكون نعمة الرؤية!

عدلي الحاج

شكوى ناقصة

من سليم بلوز – محلة عائشة بكار قرب دار الفتوى:

"أملك شقة مساحتها ١٢١ مترا مربعا في العقار الرقم ٢٢٦/١٦ المزرعة، المؤلف من ٣٠ شقة، مع مساحة مكشوفة في الطبقة الارضية خصصت موقفا لسيارات اصحاب الشقق.

يقطن في شقتي هذه مستأجر منذ ثلاثين عاما بايجار سنوي قدره ٤٢٦٠٠٠ ليرة. ارتكب مخالفة في الشقة، واقفل الشرفة بواجهات زجاج، ومساحتها سبعة امتار مربعة. وابان الاحداث ارتكب البعض مخالفة اخرى في القسم المشترك من البناء، وحولوا الكاراج مخازن. هذه المخالفات تمت من دون علمي ورغم ارادتي.

في ١٩٩٧/٤/٢٢ انذرت المستأجر بواسطة الكاتب العدل لازالة مخالفة اقفال الشرفة، لكنه لم يمتثل.

وعملا بالقانون ٣٢٤ في مادتيه ١٣ و١٤ تقدمت في ١٩٩٧/٦/١٢ باستحضار دعوى مقرونة بتفويض للبلدية منظم لدى الكاتب العدل، طالبا بموجبهما ازالة هذه المخالفات تطبيقا للقانون المذكور، وتبلغتهما البلدية.

اجرت المالية بدورها كشفا على العقار المذكور فرضت على أثره قيمة تأجيرية اضافية وخيالية قدرها ٢٨٠٠٠٠ ليرة على اقفال الشرفة، و٥٦١٢٩٥ ليرة على نصيبي من مخالفة الكاراج.

أهيب بالمسؤولين وضع اليد على قضيتي هذه، ومعالجتها بروح العدل والانصاف".

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان الرسم المالي الذي يترتب على المالك نتيجة مخالفة قائمة في بنائه لا يستحق الا بعد انتهاء ملف التسوية الذي يقدمه، واعتبر ان الشكوى ناقصة لان الشاكي اغفل بعض المعطيات.

لا نفايات بعد اليوم

تجار جونيه في شارع مصرف لبنان شكوا من وجود سبعة مستوعبات للنفايات في الشارع ترمى فيها الاوساخ طوال النهار وترفع ليلا، وتضم لحوما وبقايا من السمك، الامر الذي يتسبب بانتشار روائح كريهة ويؤثر في حركة السوق ويبعد الزبائن.

* مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم نقل المستوعبات الى مكان آخر.

نقص في المستندات

مواطن تزوج في آب ١٩٩٧ وهو موظف في مؤسسة مسجلة في الضمان الاجتماعي، ابرز المستندات الى الدائرة المختصة في الصندوق لتسجيل زوجته على اسمه في الضمان منذ تاريخ زواجه، وحتى اليوم لم يتسلم البطاقة العائلية ولم يقبض راتب العائلة، وهو يسأل عن سبب التأخير.

* مسؤول في الضمان الاجتماعي اوضح ان السبب في التأخير قد يعود الى نقص في المستندات، وفي امكان الشاكي مراجعة الموظف جودة حلاوي في الطبقة الثالثة من مبنى الضمان الرئيسي.

قطع الارزاق من قطع الاعناق

جاءنا:

"نحن اصحاب المحال والمؤسسات والمتاجر في منطقة خلدة – الاوتوستراد، نعلن آسفين استياءنا من قطع طريق بيروت – خلدة – الجنوب، وسد كل الممرات المؤدية الى مؤسساتنا من دون لحظ الضرر الذي يمكن ان يتسبب به هذا القطع العشوائي الذي قطع ارزاقنا وارزاق موظفينا. نسأل المعنيين اعادة النظر في فتح الطريق بما لا يضر بمصالحنا ولا حتى بالمصلحة العامة".

من رسائل القراء

وثيقة انقاذ

لجانب رئيس مجلس الوزراء المحترم

اوقفوا السيل الجارف للاستيراد قبل ان يتابع المستوردون جرف لبنان كله!

سيدي الرئيس احييك تحية دافئة، وبعد، ارجو ان تتقبل كلامي الآتي: الاستيراد غول يبتلع لبنان ويسير في تشييع نقده الوطني، والتصدير مارد ينقذه من البطالة والعوز ويضخ المال والحياة الى كل بيت في لبنان.

يقتال المستوردون لبنان، ويحولون دون زيادة الرسوم الجمركية على بضائعهم المستوردة تحفظاً من منافسة الانتاج الوطني لها، وهم يناصرون المصانع الاجنبية ويهدمون مصانع مواطنيهم، وهم وحدهم يناصرون مزارعي الخارج ويفشلون مزارعي وطنهم! فلماذا يا سيادة الرئيس تتردد في انقاذ لبنان من ضائقته باقدامك على تنفيذ فكرة رائدة ارامن مؤكداً على صوابها الحاسم. وهي ان تبادر فوراً الى زيادة الرسوم الجمركية بمقدار خمسة اضعاف رسومها الحالية، على مختلف انواع المشروبات الروحية والسجائر الاجنبية، اسوة بما سبق ان اقدم عليه الزعيم البريطاني تشرشل يوم اصيبت بريطانيا العظمى بازمة اقتصادية خانقة خلال حربها الشرسة مع المانيا الهتلرية، واصدر قراره التاريخي الحاسم بوقف كل استيراد يشكل منافسة لانتاج بلاده وطالب شعبه بالتقشف وشد الاحزمة، فامتثل الشعب لامر زعيمه، فكان التنفيذ وكان النصر. وهكذا حذا حذوه الرئيس الاميركي جورج بوش يوم رفع الرسوم الى اعلى المستويات على البضائع اليابانية المنافسة وتبعه في تخليص بلاده الرئيس كلينتون في اوائل ولايته الثانية.

فلماذا التردد في زيادة الرسوم الجمركية زيادة فاعلة على كل ما يشكل مزاحمة للانتاج المحلي بدلاً من مبادرة احد المسؤولين الى خفضها بمعدل ١٠٪ قبل نهاية السنة الماضية. فأشعل النار في مصانع الالبسة النسائية بدلاً من اخمادها!

وا عجبي ولماذا التقاعس في انقاذ مصانعنا ومزارعنا من الافلاس الذي تتعرض له ويزداد انتشار البطالة في ربوع لبنان!

بل لماذا لا نصم آذاننا عن صراخ المستوردين النافذين وعويلهم ومناداتهم بالويل والثبور وعظائم الامور، ابتغاء لتحقيق رغباتهم في تكديس الاموال في خزائنهم المتخمة باموال الشعب التي سلبوها باساليبهم الهمايونية ناسين او متناسين القول المأثور: ما تمتع غني الا بما حرم منه فقير؟ بل لماذا التردد في ضرب المهربين بيد من حديد ولماذا لا نعلن تهريبهم ونزجهم في السجون باعتبارهم لصوصاً لاموال الدولة؟ ولماذا لا نوسع المنطقة الحرة التي تساعد السياح على شراء حاجاتهم باسعارها المخفضة خالصة من الضرائب؟

وارجو ان تكون على ثقة اكيدة بأن عملاً جباراً كهذا يمكن الدولة من اجتراح المعجزات وبفضله تتمكن من تعميم التعليم الاجباري المجاني اسوة بالولايات المتحدة الاميركية وتعميم الاستشفاء المجاني لذوي الدخل المحدود وعودة جميع المهجرين الى ديارهم معززين مكرمين، وتمكن المعلمين والمستشفيات والاطباء المتعاقدين من الحصول على اموالهم العالقة في خزائن الدولة، متوقعاً رفع هجوم اصحاب الالسنة الطويلة التي تتطاول على الحكم تجريحاً. وآمل ان يرفعوا الغشاوة عن اعينهم ليشاهدوا تلك الانجازات الرائعة التي تطل على العالم بفضل هذا العهد المجيد.

عاش لبنان

زكي نقاش

لماذا لا يعودون؟

عودنا المسؤولون عند كل غبن او اجحاف يلحق بهم كابعادهم عن وزارة ما او حرمانهم حقيبة ديبلوماسية ان يقيموا الدنيا ويصبوا نار غضبهم على هنا وهناك ضاربين عرض الحائط بما تسببه نقمتهم هذه من اضرار وسمعة رديئة على المجتمع والامة والشعب الذي ينشد السلام والاستقرار لا يسمع سوى التهديد من هنا والوعيد من هناك. فالى متى تستمر هذه الدوامة الرهيبة التي تثير الغرائز والعقول والقلوب؟ فالمواقف السلبية لا تؤدي الا الى خراب البلد واثارة الفتن واستفحال الانشقاق والحقد بين ابناء الوطن الواحد.

عند مجيء الحريري الى رئاسة الحكومة استبشرنا خيرا – ولا نزال – واسرعنا للترحيب والتهليل ودعوة كل المسؤولين للتعاون معه، وناشدناه مع جميع المخلصين العمل فورا لاعادة اللحمة اللبنانية الى سابق عهدها بدءا بعودة المهجرين، كما اننا ناشدنا وليد جنبلاط عند توزيره وضع روزنامة مبرمجة – وهو الادرى – من اولياتها عودة كل نازح قسراً أو عمداً الى أرضه ومنزله ومسقط رأسه وتأمين عودته مكرما معززا، وهذا ما حصل فعلا في بداية الامر، ولكن للاسف ان واضعي العصي في الدواليب – وما اكثرهم – باشروا عن حسن نية او سوء نية او لمكاسب شخصية رخيصة وضع الشروط المستحيلة.

نقول هذا والاسى يحز في نفوسنا حتى العظم. ونتساءل هنا لماذا هذا التقاعس من قبل اخوتنا المسيحيين مواطنين كانوا ام مسؤولين والامتناع عن التجاوب مع الدعوات الحثيثة للعودة؟ هل يعود هذا فعلا الى الاستحقاقات المالية المتشنجة التي لم يتقاضوها ام لاعتبارات سياسية نجهلها لم لمخاوف امنية يفرضها الامر الواقع؟ قد يكون هذا وقد يكون ذاك، ولكن فلنتساءل مرة اخرى، وعن حسن نية وسذاجة فاذا كان الامر ماديا كما يدعي البعض فلنذكر هؤلاء بان الدروز هم الاكثر احباطا وغبنا وحرمانا في هذا الموضوع من كل الاخوان المسيحيين وغير المسيحيين. ومع هذا فان العودة لقراهم وبلداتهم واعادة الاعمار كانت تقريبا شاملة قياسا، ونذكر، وعلى سبيل المثال، بان الدروز في قرى عاليه وجوارها، وهم الاكثر تضررا من سكان باقي قرى المنطقة، قد استعادوا نشاطهم وازدهارهم واعمار جميع منازلهم تقريبا التي كانت مدمرة كليا، مع انهم ما نالوا من اموال الوزارة سوى قسط زهيد لا يتعدى الثمانية ملايين ل.ل. للفرد الواحد. وانا واحد منهم. بينما المواطن المسيحي في سوق الغرب وشملان وعاليه والدامور وبحمدون وغيرها من المناطق المختلطة حصل على اضعاف اضعاف هذا المبلغ ليس فقط من وزارة المهجرين بل من مؤسسات انسانية اخرى. فشكرا لهم. ومع هذا لم نر في منازلهم وقراهم على غرار ما حصل في قرى المناطق الاخرى. لا بل اننا نرى العكس تماما لان معظم المسيحيين يلجأون الى السماسرة لبيع املاكهم واراضيهم كما يحدث في سوق الغرب وعاليه وعينلب وشملان وجميع البلدات والمدن المجاورة، مما يجعلنا نتساءل ونتألم وبحرقة كيف ينسلخ الشريك المسيحي ويقلع جذوره ويحرم اولاده واحفاده وعياله الارض التي ترعرعوا وعاشوا واستماتوا في سبيلها منذ مئات السنين. فعندما نعتب ونكيل التهم لجنبلاط بالتحامل على المسؤولين افلا يعود هذا لسبب التقصير والتخاذل للهيئات والمؤسسات والمراجع العليا المسيحية على اختلاف نزعاتها وانتماءاتها لعدم قيامها بما يلزم من جهود مخلصة لتشجيع الرأي العام نفسيا واجتماعيا كما يجب، رغم الدعوات والنداءات المتكررة التي ينادي بها زعماء المنطقة وابناؤها الدروز منهم والمسيحيون للعودة المشرفة؟ فالسلبية في معالجة الامور لا يتأتى منها سوى المزيد من التعقيد والافساح اكثر فأكثر لتدخل ذوي النفوس الشريرة من الخارج والداخل لزرع الشقاق والنفاق والفتن كلما لاح في الافق نذير شؤم لينقض ببراثنه ومخالبه والفتك بنا والامعان في اختراق روح المحبة والتقارب والتعاضد.

حكمت تلحوق

مشروع قانون الموازنة امام مجلس النواب اليوم بعد تعديلات لجنة المال

تغيير في الارقام طاول الخفوض الانفاقية في كهرباء لبنان والايرادات الضريبية

الصيغة النهائية للموازنة: ٧٢٠٠ مليار، والعجز الى ٤٣,٧٥ في المئة

كتبت سابين عويس:

يباشر مجلس النواب بهيئته العامة اليوم درس مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ بصيغته النهائية كما رفعته وزارة المال، بعدما ادرجت عليه التعديلات التي ادخلتها لجنة المال والموازنة النيابية خفضاً في ارقام موازنات الوزارات والضرائب والرسوم المفروضة، ولاسيما في الجدول رقم ٩.

هذه التعديلات الرامية اساساً الى عصر النفقات، كانت اقصى ما توصلت اليه اللجنة ضمن العناوين الثلاثة التي ترتكز عليها السياسة المالية للحكومة:

- تثبيت العجز على نسبة لا تتعدى النسبة المقدرة في موازنة العام الماضي (٣٧ في المئة).
- عصر الانفاق في مقابل تعزيز الواردات.
- تجنب زيادة مرهقة في الضرائب.

وافضت التعديلات الجديدة الى تغيير في أرقام الموازنة طاول الخفوض الانفاقية في عدد من الموازنات ومؤسسة كهرباء لبنان، والايرادات الضريبية، ومعظمها من الجدول رقم ٩. وباتت الارقام النهائية للموازنة تقدر بـ٧٢٠٠ مليار ليرة بخفض قيمته ١٧٥ مليار ليرة عن المشروع الحكومي، فيما بلغ مجموع الواردات ٤٦٠٠ مليار ليرة في مقابل ٤٩٥٦ مليارا (المشروع الحكومي) وبلغ العجز المقدر ٢٦٠٠ مليار، اي ما نسبته ٣٦,١١ في المئة من دون احتساب مجموع المبالغ المقدر صرفها للمبالغ المدورة من اعوام سابقة، والبالغة ٣٥٠ مليار ليرة، والمبالغ المقدر صرفها للبلديات وهي ٢٠٠ مليار ليرة، اي ما مجموعه ٥٥٠ مليارا، مما يعني ان مجموع الانفاق الاجمالي المقدر يصبح ٧٧٥٠ مليارا، الامر الذي يرفع نسبة العجز المقدرة الى ٤٣,٧٥ في المئة.

وثمة بنود في النسخة المنقحة للموازنة ستكون محور إعادة نظر ونقاش خلال جلسات الهيئة العامة، فيما سيشكل البعض منها نقاطا ساخنة في المناقشات.

وحددت مصادر وزارة المال هذه النقاط كالآتي:

- موضوع رفع الدعم عن الكهرباء، وهو في حال اقراره او عدمه، لن يحول دون صرف ١٠٠ مليار ليرة لحساب مؤسسة كهرباء لبنان، ذلك ان الغاء الدعم سيضع المؤسسة أمام خيار قطع التيار، مما سيفتح سجالاً على وضع الكهرباء وضرورة تعزيز الجباية لتأمين الكفاية الذاتية للمؤسسة. وفي انتظار تحقيق ذلك، ستظل المؤسسة في حاجة الى اموال الدعم، ان من ضمن الموازنة او من خارجها.

- صندوق المهجرين: وقد اعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان "كتلة النضال الوطني" النيابية لن تصوت مع المشروع اعتراضاً على عدم تخصيص اموال كافية لعودة المهجرين باعتبار ان موازنة الوزارة خفضت. الا ان طرح هذا الموضوع سيعيد التذكير بالاموال المخصصة للمهجرين والباقية من رصيد الصندوق، وتبلغ ٢١١ مليار ليرة (حسب القانون ٣٦٣ الصادر في أيار ١٩٩٤).

- الغاء البنود المتعلقة بمخالفات الاملاك البحرية والتمديد للهاتف الخليوي وفرض رسم بنسبة ١ في المئة على الرسوم العقارية. وقد يعاد البحث في ذلك نظرا الى الموارد المالية التي توفرها للخزينة، اذ تقدر عائدات الخليوي بـ١٥٠ مليار ليرة سنويا فيما تقدر عائدات الرسم العقاري بـ٥٠ مليارا.

- ابرز المواضيع التي يتوقع – ويخشى – ان يطرحها النواب الغاء المادة المتعلقة بزيادة عامل الاستثمار، اذ سجلت في الجلسات النيابية الاخيرة تجاذبات حول هذا البند وانعكاساته. ويشار الى ان الواردات المقدرة من هذا البند تبدأ من ٢٥ مليار ليرة في السنة الاولى لتصل الى ٥٠ مليارا في السنة الثانية.

الميكانيك

اقرت لجنة المال والموازنة في جلستها الاخيرة حول الموازنة تعديلا في البند المتعلق برسوم رخص السير السنوية الوارد في الجدول رقم ٩، واعتمدت توزيعا مختلفا للرسوم حسب الفئات، كالآتي:

الفئة الاولى: عمر السيارة ١٥ سنة وما فوق: ٦٠٠٠ ليرة عن كل حصان.
الفئة الثانية: بين ١٤ و١٠ سنين: ٨٠٠٠ ليرة عن كل حصان.
الفئة الثالثة: بين ٩ سنوات و٦ سنوات: ١٠,٠٠٠ ليرة عن كل حصان.
الفئة الرابعة: بين ٥ و٣ سنوات: ١٤,٠٠٠ ليرة عن كل حصان.
الفئة الخامسة: اقل من ٣ سنوات ١٨,٠٠٠ ليرة عن كل حصان.

ولأن هذا التعديل لا ينصف المكلفين بحسب فئاتهم (حسب الجدول المرفق) بل يلزم الفئات المتوسطة دفع نسب اعلى مما تدفعه الفئات الميسورة، عمدت وزارة المال الى اعادة توزيع بند الرسوم الجمركية مع مراعاة امرين: عدم تحميل الفئات المتوسطة اعباء كبيرة، وتوزيع النسب بين مختلف الفئات. فالسيارة التي يراوح عمرها بين ١٢ سنة وخمس سنوات وقوتها بين ٢١ حصانا و٣٠ حصانا (وهي السيارات الاكثر رواجا)، تدفع حاليا ٧٢,٨٠٠ ليرة، اقرت لجنة المال والموازنة رسمها (حسب عدد الاحصنة) بـ٢٤٠ الف ليرة، واصبحت مع تعديل وزارة المال ٢٢٥ الفا. فيما تدفع السيارات من قوة ٥١ حصانا وعمر اقل من سنتين ٨٦٤ الف ليرة (الرسم الحالي)، ويصبح رسمها حسب لجنة المال ٩١٨ الفا، اي من دون اي فارق يذكر. اما الرسم الذي اقترحته وزارة المال، فهو ١,٧٥٠,٠٠٠ ليرة، اي ما يعادل الضعف. هذا الامر استدعى اعادة النظر في اقتراح لجنة المال واعادة صوغه بما يضمن تحقيق امرين: التوزيع العادل في الرسوم، وتأمين الواردات المالية ذاتها من دون اي تغيير حسب التقديرات في الايرادات الضريبية التي قدرت عائدات رسوم الميكانيك بـ٢٧٥ مليار ليرة، علما ان اقتراح لجنة المال كان خفض هذه الواردات الى ٢٠٠ مليار ليرة كما هو وارد في الجدول الآتي:

جدول رقم ٩ ملحق بقانون موازنة ١٩٩٨: الحاجة والمقترح

نوع الرسم	النص القانوني موضوع التعديل	البيان	قيمة الرسم ل.ل المقترح	قيمة الرسم ل.ل الحالي
رسوم رخص السير السنوية	القانون ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨/٩ تاريخ ١٩٨٢/٩/١٦ (قانون السير) وتعديلاته في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩١ وقانون موازنة ١٩٩٣ والمادة السادسة والعشرين من قانون موازنة ١٩٩٥ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٦			
	الفئة الاولى، عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع	١٣ سنة وما فوق:		
		– من قوة حصان الى ١٠ أحصنة	٣٣,٠٠٠	١١,٠٠٠
		– من قوة ١١ حصاناً الى ٢٠ حصاناً	٥٥,٠٠٠	١٧,٦٠٠
		– من قوة ٢١ حصاناً الى ٣٠ حصاناً	١١٠,٠٠٠	٣٦,٤٠٠
		– من قوة ٣١ حصاناً الى ٤٠ حصاناً	١٤٠,٠٠٠	٤٦,٨٠٠
		– من قوة ٤١ حصاناً الى ٥٠ حصاناً	٢٣٠,٠٠٠	٧٦,٨٠٠
		– من قوة ٥١ حصاناً وصاعداً	٢٨٠,٠٠٠	٩٦,٠٠٠
	الفئة الثانية، عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع	بين ١٢ سنة وخمس سنوات:		
		– من قوة حصان واحد الى ١٠ أحصنة	٧٠,٠٠٠	٢٢,٠٠٠
		– من قوة ١١ حصاناً الى ٢٠ حصاناً	١١٠,٠٠٠	٣٥,٢٠٠
		– من قوة ٢١ حصاناً الى ٣٠ حصاناً	٢٢٥,٠٠٠	٧٢,٨٠٠
		– من قوة ٣١ حصاناً الى ٤٠ حصاناً	٣٠٠,٠٠٠	٩٣,٦٠٠
		– من قوة ٤١ حصاناً الى ٥٠ حصاناً	٤٧٥,٠٠٠	١٥٣,٦٠٠
		– من قوة ٥١ حصاناًأوأكثر	٦٥٠,٠٠٠	٢١٦,٠٠٠
	الفئة الثالثة، عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع	– بين ٤ سنوات وسنتين:		
		– من قوة حصان واحد الى ١٠ أحصنة	١٠٠,٠٠٠	٤٤,٠٠٠
		– من قوة ١١ حصاناً الى ٢٠ حصاناً	١٥٠,٠٠٠	٧٠,٤٠٠
		– من قوة ٢١ حصاناً الى ٣٠ حصاناً	٣٠٠,٠٠٠	١٤٥,٦٠٠
		– من قوة ٣١ حصاناً الى ٤٠ حصاناً	٤٢٥,٠٠٠	٢١٠,٦٠٠
		– من قوة ٤١ حصاناً الى ٥٠ حصاناً	٧٠٠,٠٠٠	٣٤٥,٦٠٠
		– من قوة ٥١ حصاناً وأكثر	٩٠٠,٠٠٠	٤٣٢,٠٠٠
	الفئة الرابعة، عمر السيارة بالنسبة الى تاريخ الصنع	أقل من سنتين:		
		– من قوة حصان واحد الى ١٠ أحصنة	١٧٥,٠٠٠	٨٨,٠٠٠
		– من قوة ١١ حصاناً الى ٢٠ حصاناً	٣٠٠,٠٠٠	١٤٠,٨٠٠
		– من قوة ٢١ حصاناً الى ٣٠ حصاناً	٦٠٠,٠٠٠	٢٩١,٢٠٠
		– من قوة ٣١ حصاناً الى ٤٠ حصاناً	٨٥٠,٠٠٠	٤٢١,٢٠٠
		– من قوة ٤١ حصاناً الى ٥٠ حصاناً	١,٤٠٠,٠٠٠	٦٩١,٢٠٠
		– من قوة ٥١ حصاناً وأكثر	١,٧٥٠,٠٠٠	٨٦٤,٠٠٠
		تحدد أصول تنظيم كيفية الدفع بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير الداخلية.		
		– يستوفى رسم اضافي سنوي عن كل كيلوغرام أو كسرة من الحمولة الاضافية لكل سيارات الشحن العاملة على البنزين او المازوت.		

نوع الرسم	النص القانوني موضوع التعديل	البيان	قيمة الرسم ل.ل المقترح	قيمة الرسم ل.ل الحالي
رسوم رخص السوق	القانون ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون السير) وتعديلاته في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩١ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣	– عن كل امتحان للحصول على رخصة سوق من المرسوم مختلف الفئات	٧٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
رسوم السير السنوية		– عن كل رخصة سوق لكل السيارات والمركبات الآلية والدراجات الآلية على اختلاف انواعها ومن مختلف الفئات خصوصي او عمومي عن كل توسيع في صلاحية رخص السوق:	٧٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
		– عن كل رخصة سوق تعطى بدل ضائع او ممزق او عند تجديدها:	١٥,٠٠٠	١٠,٠٠٠
رسوم التراخيص الخاصة	الجدول الملحق بالقانون ٥٩/٨٨ وتعديلاته والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣.	– عن كل رخصة سوق دولية ولا تعطى الا لمن يحمل رخصة سوق لبنانية:	٧٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
		– عن استبدال رخصة سوق دولية او اجنبية او عسكرية قابلة للاستبدال برخصة سوق لبنانية	٧٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
		– عن كل ترخيص سنوي يجيز استعمال لوحتي تجربة:	٧٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
جواز او وثيقة سفر او تجديده:	المادة ٤ من القانون ٤٦/٨٨ وتعديلاته في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٠ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣	– جواز سفر او تجديده لمدة كل سنة او كسرها	٤٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
		– لمدة خمس سنوات		١٠٠,٠٠٠
بطاقة الاقامة	المادة ٤ من القانون رقم ٤٦/٨٨ وتعديلاته في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٦	– لارباب العمل وحاملي اجازات عمل فئة أولى وأفراد عائلاتهم لسنة واحدة	١,١٥٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠
		– فئة ثانية وأفراد عائلاتهم لسنة واحدة	٨٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠
		– لباقي الفئات عن كل شخص لسنة واحدة	٢٥٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
اجازة عمل الاجانب	المادة ٤ من القانون ٤٦/٨٨ تاريخ ٨٨/٧/١ والمادة الاولى من الفقرة الثانية من القانون ٦١/٨٨ تاريخ ٨٨/٨/١٢ وتعديلاته في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٦	أولاً، اجازة عمل الفنانين والموسيقيين الاجانب:		
		– عن كل شهر او كسر الشهر للذين يعملون في ملهى من الفئة الاولى.	٤٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
		– عن كل شهر او كسر الشهر للذين يعملون في ملهى من الفئة الثانية.	٢٠٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
		ثانياً:		
		– اجازة عمل للاجنبي من الفئة الأولى	١,٢٥٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
		– اجازة عمل للاجنبي من الفئة الثانية	٦٧٥,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠
		– اجازة عمل للاجنبي من الفئة الثالثة	٣٢٥,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
		– اجازة عمل للاجنبي من الفئة الرابعة	٢٠٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
		ويتوجب الرسم ذاته عند تجديد الاجازة		
رسوم الفراغ والانتقال العقارية	الجدول رقم (١) الملحق بالمرسوم الاشتراعي رقم ٣٠ تاريخ ١٩٣٩/١٢/١٨ وتعديلاته والجدول رقم ٩ من قانون موازنة ١٩٩٣	١– الرسوم المتوجبة عن تنظيم المحاضر المعدة للقيد في السجل العقاري: بما فيها قيد العقود في السجل اليومي وثمن المطبوعات اللازمة لمحاضر طلب القيد.	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		٢– الرسوم المتوجبة على تنظيم صور الصحائف العينية عن الصحائف التكميلية وعن سندات الطابو في المناطق غير الممسوحة بعد:		

نوع الرسم	النص القانوني موضوع التعديل	البيان	قيمة الرسم ل.ل المقترح	قيمة الرسم ل.ل الحال
		عن كل سند	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		واذا كان الملك شائعاً فيستوفى من كل شريك عن سنده نصف الرسم المذكور اعلاه، تستوفى الرسوم نفسها عن تنظيم السندات الجديدة على اثر افراز او ضم او عند تنظيم نسخ عن السندات الاصلية.		
		٣– الرسوم المتوجبة عن تنظيم شهادات قيد الحقوق العينية كذلك قيد الرهون العقارية على انواعها:		
		– عن كل شهادة،	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		تنظم شهادات قيد الحقوق العينية والرهون العقارية عن كل العقارات الواقعة في منطقة امانة سجل عقار واحدة والخاضعة للحق او المرهونة مقابل نفس الدين.		
		٤– الرسوم المتوجبة عن تنظيم لوائح احمالية او افرادية بالقيود المدونة في السجل العقاري.		
		– عن كل عقار:	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		٥– الرسوم المتوجبة عن تنظيم نسخ او خلاصات عن الوثائق التكميلية.		
		– عن كل نسخة او خلاصة يستوفى عن كل صفحة	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		٦– الرسوم المتوجبة عن معاملات شتى كتابية وعن معاملات تبليغ واعلان:		
		– عن كل قيد او شرح او قيد احتياطي او ترقين قيود في السجل العقاري او في دفتر التسجيل او سجلات الطابو	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		– عن كل عقار او حق مختلف	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		– عن الشهادات التي تبين عدم وجود قيد وعن اللوائح السلبية عن كل عقار	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		– عن الشهادات بتثبيت مطابقة صور الصحائف العقارية والصحائف التكميلية للاصول عن كل عقار	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		– عن كل تبليغ او اعلان يجريه امين السجل العقاري علاوة على النفقات المدفوعة	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		٧– الرسوم المتوجبة على مراجعة السجلات العقارية والخرائط ورسوم الكشف عن كل عقار وذلك بالاضافة الى الطابع القانوني المفروض على العرائض		
		٨– تخضع لرسم طابع المالي الشهادات والمستندات كافة المذكورة اعلاه والمنصوص عليها في القرارين ١٨٨ و١٨٩ المؤرخين في ١٩٢٦/٣/١٥		
		– تستوفى الرسوم المقطوعة المبنية في هذا الجدول بالصاق طابع مالي بقيمة الرسم على الاستدعاء الذي يطلب بموجبه الاستحصال على نسخ المستندات المشار اليها والاطلاع على السجلات العقارية والخرائط وذلك بالاضافة الى الطابع القانوني المتوجب على الاستدعاء.		
رسوم الفراغ والانتقال العقارية	المادة ٦٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المعدلة بالجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٨٠ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣	١– العقارات المبنية عن كل عقار	٦٧,٥٠٠	٤٥,٠٠٠
		٢– العقارات غير المبنية:		
		– عن كل عقار مساحته اقل من ١٠ هكتارات	٦٧,٥٠٠	٤٥,٠٠٠
		– عن كل عقار مساحته بين ١٠ و٥٠ هكتاراً	١٠٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
		– عن كل عقار مساحته بين ٥١ و١٠٠ هكتار	١٥٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
		– عن كل عقار تتجاوز مساحته ١٠٠ هكتار	٢٠٢,٥٠٠	١٣٥,٠٠٠
		٣– اشغال جارية في موقع العقار:		
		– عن كل ساعة تقضي في موقع العقار ذهاباً واياباً	١٢,٠٠٠	٨,٠٠٠
		– اجرة نقل مقطوعة اذا جرى التنقل داخل المدينة	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		– ثمن تخوم عن كل تخم او علامة	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		٤– اعمال مكتبية عن كل ساعة	٤,٥٠٠	٣,٠٠٠
		٥– سحب نسخ عن خريطة امانة المساحة	٣,٠٠٠	٢,٠٠٠
		– من قياس ٢٢×٢٢، ٢٥×٣٥ عن كل سحب	٤,٥٠٠	٣,٠٠٠
		– من قياس ٤٧×٣٢ او ٣٥×٥٠ عن كل سحب	٤,٥٠٠	٣,٠٠٠
		– من قياس نصف نسر كبير (٥٠×٧٥) عن كل سحب	٤,٥٠٠	٣,٠٠٠
		– من قياس نسر كبير (١٠٠×٧٥) عن كل سحب	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		٦– سحب نسخ خرائط بطريقة دوريل		
		– عن كل نسخة قياس نصف نسر كبير (٥٠×٧٥) بلون واحد	٩,٠٠٠	٦,٠٠٠
		– عن كل لون اضافي للنسخة قياس نصف نسر كبير	٤,٥٠٠	٣,٠٠٠
		– عن كل نسخة قياس نسر كبير (١٠٠×٧٥) بلون واحد	١٢,٠٠٠	٨,٠٠٠
		– عن كل لون اضافي للنسخة قياس نسر كبير	٩,٠٠٠	٦,٠٠٠
		٧– رسوم الصور الفوتوغرافية عن كل لوحة سلبية	٧,٥٠٠	٥,٠٠٠
		– عن كل صورة فوتوغرافية قياس (١٨×٢٤) او (١٩×١٩)	١,٥٠٠	١,٠٠٠
		– عن كل صورة فوتوغرافية قياس ٥٠×٦٠	٩,٠٠٠	٦,٠٠٠
		– عن كل صورة فوتوغرافية قياس ٧٥×١٠٥	٢٢,٥٠٠	١٥,٠٠٠
		– عن كل صورة فوتوغرافية قياس ١٠٠×١٠٠	٢٧,٠٠٠	١٨,٠٠٠
		– عن كل صورة فوتوغرافية قياس ١٠٠×١٢٥	٣٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
رسوم الفراغ والانتقال العقارية	المادة ٦٤ من القرار ١٨٩ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥ المعدلة بالجدول رقم ٩ من قانون موازنة ١٩٨٠ والجدول رقم ٩ من قانون موازنة ١٩٩٣	– اذا كان انتقال رئيس المكتب المعاون يجري داخل المدينة الكائن فيها المكتب العقاري المعاون	٢٢,٥٠٠	١٥,٠٠٠
		– اذا كان الانتقال يجري خارج المدينة الكائن فيها المكتب العقاري المعاون	٤٥,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
رسم الاسمنت (الترابة) والكلس (الجفصين)	المادة ١ من القانون رقم ٥٧/٨٨ تاريخ ١٩٨٨/٨/٩ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩١ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٢.	– رسم الطن الواحد من الاسمنت او الكلس او الجبس المنتج محلياً.	٢٠,٠٠٠	٦,٠٠٠
الرسوم الجامعية: تستوفى هذه الرسوم ايراداً لحساب الموازنة العامة.	الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣	٤– رسم امتحان الكولوكيوم	١٥٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠

في مقتضب الكلام

خيارات جوسبان المستحيلة

المواجهات المتفاوتة في عنفها التي تشهدها فرنسا منذ نهاية العام الماضي بين مطالب العاطلين عن العمل والنقابات الداعمة من جهة، وحكومة ليونيل جوسبان الائتلافية اليسارية وقوات الامن من جهة اخرى، تهدد بانقلابين رئيسيين في السياسة الفرنسية وفي مسار الوحدة الاوروبية الاوسع.

فمن ناحية، من اللافت ان انفجار الوضع يأتي في ظل حكومة يسارية، على رغم وعودها الاجتماعية السخية – او ربما بسببها – وليس في مواجهة حكومة يمينية تبنت شجاعة الاعتراف بعجزها وسددت ثمن ذلك سقوطا في انتخابات اشتراعية مبكرة.

والواقع ان تحرك العاطلين عن العمل في فرنسا، والذي يبدو انه مرشح للامتداد نحو دول اوروبية اخرى، يعبر عن اقتناع راسخ باستحالة الحلول المعتمدة على الاقتصاد، اي تلك المؤدية الى خلق مواطن عمل جديدة بفضل النمو وزيادة الاستثمار.

اذن يبدو المتحركون كأنهم يقولون، بما ان هذا الاقتصاد عاجز عن التحسن، فلتزد الحكومة المولجة ادارته تقديماتها الاجتماعية ومساعداتها للعاطلين عن العمل.

الا ان الخطر الكامن في مثل هذه الاجراءات هو انها تهدد بزيادة العجز في الموازنة الحكومية الى ما فوق سقف الثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي الذي بدوره يمنع الفرنك الفرنسي من الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة، وعمليا يؤجل موعد ولادة هذه العملة الى اجل غير مسمى.

والحكومة الفرنسية واقعة بين السندان والمطرقة. فمن ناحية، لا يمكنها المخاطرة باجهاض العملة الموحدة "اليورو" على مسؤوليتها المنفردة، ومن ناحية اخرى، تبدو عاجزة عن اقناع بعض القوى السياسية ومنها الشيوعيون "والخضر" (البيئيون) المساهمون فيها بأن اليورو سيخفف من البطالة.

فحتى الآن، تحتمي الحكومة الفرنسية خلف مزايا توسيع الرقعة الاقتصادية والغاء مخاطر القطع وبخاصة زيادة نسبة الاستثمار، للدفاع عن موقفها من الوحدة النقدية.

اذ بات من الثابت ان الدول الصناعية التي بقيت نسب الاستثمار فيها ثابتة، مثل الولايات المتحدة واليابان وسويسرا والنروج وبريطانيا – وهي ثلاث دول اوروبية غير تلك المنتسبة لنظام النقد الاوروبي – هي التي حمت نفسها من الازدياد الهائل في نسب البطالة والذي بلغ ثلاثة اضعاف، اي معدل ١١ في المئة، مقارناً بمنتصف السبعينات.

الا ان ولادة "اليورو" نفسها تحرم الدول من سيادتها الاقتصادية، بحسب المعارضين من خارج الائتلاف الحكومي ومن داخله، بمنعها اي تدخل من طريق نسب الفائدة – نتيجة وحدة سعر الصرف – او من سبيل السياسة الضريبية وبالتالي من اي قدرة على التأثير ايجابا على البطالة.

حلقة مفرغة، يدور فيها كل من توالى على ادارة الاقتصاد الفرنسي، الا انها تهدد بالانفجار مرتين: مرة في نزاع بين انصار اليسار واليسار نفسه، ومرة ثانية بين الاشتراكيين الحاكمين وبسارهم الشيوعي والاخضر اللذين لا غالبية من غيرهما.

والخيار الواضح امام جوسبان اليوم، هو في التضحية اما بوعوده للناخبين ولحلفائه، فيتوغل في مواجهة داخلية، او بالتخلي عن مسار "اليورو" الذي لا ولادة ممكنة له من غير فرنسا فيدخل في مواجهة خارجية (اوروبية). فعلا، خيارات مستحيلة كان متوقعا ان يواجهها اليمين، فجاء حل جاك شيراك للبرلمان العام الماضي ليحملها لليسار، وتحديداً لمرشحه الابرز للتنافس يوما على رئاسة الجمهورية، ليونيل جوسبان!

هاني حمود

احصاءات مرفأ بيروت لعام ١٩٩٧:

تراجعت الحركة وزادت الواردات

اظهرت النشرة السنوية التي تعدها ادارة مرفأ بيروت ان المرفأ استقبل عام ١٩٩٧ ٣٠٤٠ باخرة في مقابل ٣٢٢٢ باخرة عام ١٩٩٦، بتراجع مقداره ١٨٢ باخرة ونسبته ٥.٦٤ في المئة.

وافرغ في المرفأ، وشحن منه خمسة ملايين و٨٥٢ الفا و٢٥٦ طنا بضائع مختلفة، في مقابل ستة ملايين و٣١٢ الفا و٣١٥ طنا عام ١٩٩٦، بتراجع مقداره ٤٦٠٠٥٩ طنا، ونسبته ٧,٢٨ في المئة.

وبلغ مجموع الحبوب والمحروقات المفرغة في المرفأ مليونين و٤١ الفا و٧٠٥ اطنان، اي ما نسبته ٣٤,٨٨ في المئة من مجموع البضائع المفرغة، في مقابل مليونين و٧٩٢ الفا و٥٩٥ طنا عام ١٩٩٦، اي ما نسبته ٤٤,٢٤ في المئة من مجموع البضائع المفرغة ذلك العام. ويشار الى ان حجم كمية الحبوب والمحروقات المستوردة عام ١٩٩٧ تراجع عما كان عام ١٩٩٦ ما مقداره ٧٥٠ الفا و٨٩٠ طنا، ونسبته ٨,٩١ في المئة.

واللافت ان عدد المستوعبات التي افرغت في المرفأ عام ١٩٩٧ زاد عما كان في ١٩٩٦، اذ سجل دخول ١٥٠٠٣٣ مستوعبا في مقابل ١٤١٢٧٢ مستوعبا، اي بزيادة ٨٧٦١ مستوعبا نسبتها ٦,١٨ في المئة. وهذا التطور يشير الى تماشي حركة النقل عبر المرفأ مع حركة النقل البحري العالمية التي تعتمد المستوعبات في الدرجة الاولى. اما تراجع حجم الحركة عموما، فمرده الى جمود الدورة الاقتصادية في البلد.

وبلغ حجم الرسوم المرفأية المستوفاة عام ١٩٩٧ ٦٥ مليونا و٧٦٣ الفا و٢٩٧ دولارا اميركيا، في مقابل ٦٤ مليونا و٨٢٤ الفا و٢١٠ دولارات اميركية عام ١٩٩٦، بزيادة مقدارها ٩٣٩,٨٧ دولارا، ونسبتها ١,٤٤ في المئة.

وزادت الرسوم الجمركية المستوفاة عبر المرفأ من ١٢٤٨ مليارا و٩٠٨ ملايين و٥٠٠ الف ليرة لبنانية عام ١٩٩٦ الى ١٣٢١ مليارا و٢٥٦ مليونا و٥٠٠ الف ليرة لبنانية عام ١٩٩٧، بزيادة مقدارها ٧٢ مليارا و٥٥٢ مليون ليرة لبنانية، ونسبتها ٥.٨٨ في المئة.

وتراجعت واردات رئاسة الميناء من ٤ مليارات و٥٤ مليونا و٤٠٠ الف ليرة لبنانية عام ١٩٩٧ الى ٣ مليارات و٧١٥ مليونا و٦٠٠ الف ليرة لبنانية عام ١٩٩٦، اي بقيمة ٣٣٨ مليونا ونسبتها ٨,٣٥ في المئة.

اما اهم السلع المستوردة فهي: "آلات الكترونية، اسفلت، سيارات، قطع غيار للسيارات، قمح، خشب للبناء، خشب للتجارة، بن، شاي، محروقات سائلة، حبوب، فحم، ترابة، صلصال، مواد غذائية ومعلبات، قطن، دملغات، مواد كيميائية، طحين، حديد للبناء، فاكهة طازجة، زيوت، حليب ومشتقاته، خضر، الات مختلفة، معدات بناء، بصل، ليمون، حامض، فوسفات، ورق وكرتون، جلود، دواليب للسيارات، بطاطا، ارز، ملح، سكر، نسيج وخيوط، علف للحيوانات، زجاج، ملبوسات سلع مختلفة، غاز سائل.

جابر يحض في لقاء موسع مع تجار بيروت والمناطق على انجاح شهر التسوق باجتذاب الزوار وخفض الاسعار


جابر متوسطاً عاصي (الى يمينه) وجريصاتي.


جانب من الحضور. (علي حسن)

شدد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على ضرورة ان يضطلع التجار بدورهم في انجاح شهر التسوق واجتذاب الزوار، وتفكيرهم في منافسة الاسواق الخارجية وليس الداخلية فحسب، وازالة الصورة التي في الاذهان عن التاجر اللبناني والاسعار المرتفعة، لافتاً الى ان الوزارة "ستكون حازمة مع المخالفين".

قال ذلك خلال لقاء موسع عقد امس في مقر جمعية تجار بيروت برئاسته وفي حضور رئيس الجمعية نديم عاصي واركانها ورؤساء الجمعيات واللجان التجارية في اسواق بيروت والمناطق، الى رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، وعضو المجلس جابر سكر، ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، ورئيس غرفة طرابلس محمد ذوق، ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس، والمدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط يوسف لحود ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والمنسق العام لمهرجان التسوق حبيب سعد ورئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر ورئيس نقابة مكاتب السياحة والسفر فؤاد قربان وجمع من ممثلي الهيئات الاقتصادية والتجارية والاعلامية.

عاصي

ورحب عاصي بالحضور مشيداً بفكرة الوزير جابر المتعلقة بشهر التسوق وقال: "ان التاجر اللبناني رفع مستوى المهنة الى اسمى درجات الرقي والصدقية والمهارة واللياقة والرحابة وحسن المعاملة حتى صارت المبادرة الفردية الحرة رمزاً وعنواناً لنجاحه وشجاعته وتألقه. ان بيروت كانت وما زالت قاعدة ومركزاً تجارياً لجميع بلاد الشرق الاوسط. وقد سعى السيد الوزير الى ارجاع لبنان وعاصمته بيروت الى ما كانا عليه مركزاً تجارياً ومالياً متفوقاً ورائداً.

فتحيتنا لكم على هذه المبادرة الخيرة وشكرنا لتمكنكم من خلق اللحمة بين القطاعات الاقتصادية هذه اللحمة التي تجسدت في المشاركة والتعاون بين جميع القطاعات لانجاح شهر التسوق (...)".

جابر

وتكلم الوزير جابر: "ان الهدف الاساسي من هذا اللقاء هو عرض التحضيرات واللقاءات التي تمت استعداداً لانجاح شهر التسوق وللاستماع اليكم بهدف اغناء الافكار الموجودة لانجاح هذا المهرجان اللبناني. السنة الماضية كان لنا لقاء هنا في جمعية التجار مع الهيئات الاقتصادية لعرض التحضيرات لشهر التسوق واليوم نجتمع ايضاً معكم للهدف نفسه. فالعمل الجماعي يعيد لبنان الى سابق عهده والعمل الافرادي يؤخره. فالتعاون بين القطاعين العام والخاص يرجع لبنان الى احواله الطبيعية".

وشكر "مجلس النواب والقطاع الخاص الذي ساهم ووظف لانجاح هذا المهرجان لكي تعود بيروت ملتقى للجميع وفي مختلف الميادين والقطاعات".

وشدد على ان الحديث بيننا يجب ان يتناول كيف العمل لاستعادة دور بيروت في كل القطاعات، وان نجتذب الزوار والمستثمرين الى بيروت. فمن هنا كانت فكرة اقامة شهر التسوق وندعوكم الى العمل على تحقيق ذلك. عبر بذل الجهد المشترك مع القطاع العام وان نفكر بأن المنافسة يجب ان تكون على صعيد الاسواق الخارجية والبلدان الاخرى. التاجر في بيروت يجب ان يفكر في ان منافسه هو في سوق فرنسا ولندن لأن الاتجاهات الاقتصادية تتجه نحو العولمة وفتح الاسواق على بعضها البعض".

ودعا التجار لأن "تكون الصدقية شعارهم في المرحلة المقبلة وان يكون التعاون مع القطاع العام والاعلام لنقل صورة لبنان وقطاعه التجاري الى الخارج على احسن صورة وليس كما يصوره البعض بأن لبنان بلد غالي".

وشكر لوزارة السياحة ونقابة الفنادق وشركة "الميدل ايست" ومكاتب السفر تعاونهم لانجاح هذا الشهر والتزامهم خفض ٥٠ في المئة من اسعارهم".

وكان حوار مع الحضور اجاب خلاله الوزير جابر عن اسئلة التجار مركزاً على ضرورة العمل لاجتذاب الزوار واحداث نقلة نوعية في التسعير.

توقيع بروتوكول نيات مبدئي للتعاون بين معرضي رشيد كرامي وبرشلونة

وقع امس، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مبنى الوزارة، رئيس مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس غسان المرعبي والمدير العام للشؤون الدولية في معرض برشلونة والامين العام لاتحاد جمعية المعارض للبحر المتوسط فوستو بيريني بروتوكول نيات مبدئيا للتعاون بين المعرضين، على ان يوقع اتفاق نهائي بين رئيسي المعرضين في ايار المقبل.

ويشمل هذا البروتوكول تشجيع اللقاءات من خلال الاطر التي اوصى بها مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥، والانفتاح على الاسرة الدولية وتأهيل الموارد البشرية الى تشجيع تبادل المعلومات والنشرات والخبرات بين المؤسستين وتبادل المعلومات عن المعارض الدولية التي تقام في برشلونة ولبنان وخصوصا حول النمو الاقتصادي الذي يشهده حاليا لبنان.

والقى جابر كلمة في المناسبة قال فيها: "(...) الهدف من زيارة السيد بيريني هو الاطلاع كما ذكرنا على معرض طرابلس والبحث في سبل التعاون بين معرض برشلونة ومعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

طبعا برشلونة لها مكانة خاصة وكما تعلمون قمنا العام الماضي برفقة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بزيارة الى مدينة برشلونة وهي عاصمة التجارة والعمل في اسبانيا وكان من بين الامور التي بحثت مجالات التعاون هذه واتفق على توقيع بروتوكول بين معرض في لبنان والمعرض في برشلونة وهذا البروتوكول يؤمن أطرا عامة للتعاون ويشجع على تبادل المعلومات والخبرات وعلى توصيات. وكما تعلمون فبرشلونة هي مكان انطلاق التعاون والاتفاق المشاركة الاوروبية الشرق اوسطية، ومهم جدا ان يكون هناك دعم من معرض برشلونة ومن غرفة التجارة في برشلونة التي معنا الان ممثل عنها السيد انور زيباوي والذي نرحب به وسبق ان رافق كل البعثات التجارية التي أتت من اسبانيا الى لبنان وبخاصة من برشلونة، فخلق أطر التعاون يضفي بعدا دوليا على معرض رشيد كرامي في طرابلس ويشجع الشركات الاوروبية على ان تستعمل هذا المعرض (...)".

وشكر بريني للوزير جابر رعايته احتفال التوقيع واهتمامه بتنمية العلاقات مع اسبانيا.

فاخوري يعالج في المانيا الخلل التجاري مع اوروبا

شارك وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي يزور المانيا منذ الاسبوع الماضي، ٤٢ وزير زراعة من مختلف دول العالم في افتتاح "الاسبوع الاخضر" في برلين السبت الماضي، والتقى على هامش المعرض نظراءه في فرنسا والبرتغال وكندا وروسيا والمغرب، وبحث معهم في سبل تفعيل التعاون الزراعي مع لبنان.

واجتمع بنظيره الالماني واتفق معه على لائحة اولويات بالمساعدات الفنية والمادية والتقنية التي يحتاج اليها لبنان، على ان يستكمل البحث في تفاصيلها لاحقا.

الى ذلك، زار فاخوري مؤسسات زراعية ومعامل حديثة لتصنيع المواد الغذائية، واجتمع بخبراء في التصنيع الزراعي واطلع منهم على امكانات افادة لبنان من التقنيات المستعملة في هذا الحقل. والتقى ايضا مفوض السوق الاوروبية المشتركة للشؤون الزراعية وعرض معه العراقيل التي تحول دون انضمام لبنان الى اتفاق الشراكة الاوروبية والتي تعود في غالبيتها الى احجام الدول الاوروبية عن استيراد المنتجات الزراعية اللبنانية، مشيرا الى ان لبنان يسعى الى تأمين الحد الادنى من التكافؤ في الميزان التجاري الزراعي بينه وبين هذه الدول، ولفت الى انه لا يمكن معالجة هذا الخلل الا من طريق مبادرة السوق الاوروبية الى مساعدة لبنان في تطوير انتاجه الزراعي. واتفق على تبادل الرسائل التوضيحية لموقف كل من المفوضية الاوروبية ووزارة الزراعة تمهيدا لمتابعة المفاوضات بين الجانبين الاوروبي واللبناني في بروكسيل لوضع آلية تعاون بينهما.

خفض اسعار المحروقات والغاز

خفّض وزير النفط شاهي برسوميان في القرار الرقم ٣ الذي اصدره امس اسعار البنزين والغاز اويل (مازوت) والكاز المنزلي ٣٠٠ ليرة لكل صفيحة كما خفض في قرار آخر رقمه ٤ سعر قارورة الغاز ٤٠٠ ليرة.

وهنا نص القرار رقم ٣ مرفقاً بجدول تركيب الاسعار:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

	ل.ل. العشرين ليتراً
بنزين عيار ٩٨ أوكتان	١٠٥٠٠
بنزين خالٍ من الرصاص	١٠٥٠٠
بنزين عيار ٩٢ أوكتان	١٠٢٠٠
الغاز اويل (المازوت)	٥٥٠٠
كاز	٥٨٠٠

المادة الثانية يتوجب على اصحاب المحطات اعلان سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: تلغى القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٩٩٨/٠١/٢٠".

جدول تركيب اسعار مبيع المحروقات السائلة الملحق بالقرار الرقم ٣ تاريخ ١٩٩٨/١/١٩

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خالٍ من الرصاص ل.ل. كيلو ليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل. /كيلو ليتر	كاز ل.ل. /كيلوليتر	البيان	الغاز اويل (المازوت) ل.ل. /كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢١٤٨٦٠	١٩٩٨٦٠	٣٣٢٥٦٥	ثمن البضاعة	٢٢٢٧٢٧
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٤٨٨٥	الرسوم	٢٢٢٧٣
حصة شركة التوزيع	٦٥٤٠	٦٥٤٠	٩٥٠	حصة الشركات من	
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠	النقل والتوزيع	١٢٠٠٠
عمولة صاحب المحطة	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠	عمولة صاحب المحطة	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٥٢٥٠٠٠	٥١٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	مجموع الكلفة	٢٧٥٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليتراً	١٠٥٠٠	١٠٢٠٠	٥٨٠٠	سعر مبيع العشرين ليتراً	٥٥٠٠

وهنا نص القرار رقم ٤:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع الغاز السائل (بوتان) تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

	ل.ل. العشرين ليتراً
الغاز السائل بوتان	٧٥٠ عمولة توزيع
	٧٧٠٠ المبيع واصل للدكان
	٨٠٠٠ المبيع في الدكان للمستهلك

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة /١٢,٥٠/ كيلوغراماً.

المادة الثالثة: تلغى القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لأحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٩٩٨/١/٢٠".

دليل الصناعيين للسنة ١٩٩٨

كرّر وزير الصناعة نديم سالم تمنيه ان يلحق قطاع التجارة الخارجية بوزارة الصناعة، "فيصبح هناك تكامل بين الوزارة والقطاع"، مشيراً الى "ان هناك تعثراً لبعض الصناعات لانها نشأت في الحرب، ولكن صناعات اخرى نمت وتطورت بفضل حسن ادارتها"، معتبراً "ان القطاع الخاص في الصناعة اساسي، والدولة تدعمه بما لديها من قوة".

كلام سالم جاء امس في احتفال اقامته "دار بشاريا للنشر" في مركز معهد البحوث الصناعية في مناسبة اصدارها دليلاً عن المسح الصناعي الشامل في لبنان عنوانه "الصناعيون في لبنان" لسنة ١٩٩٨ باللغتين العربية والانكليزية، وهو تكملة للدليل الذي صدر في ١٩٩٥.

فروع جديدة لبنك عودة

قال بيان صدر امس عن رئيس مجلس ادارة بنك عودة جورج عودة انه تم توقيع اتفاق مع "ادكوم بنك" وافق عليه المجلس المركزي لمصرف لبنان رخص بموجبه لبنك عوده بفتح ١٤ فرعاً جديداً بدلاً من فروع "ادكوم بنك"، ويتيح ذلك لبنك عودة ان يرفع شبكة فروعه الى ٤٦ فرعا.

احتجاجاً على السياسة المالية والجدول رقم ٩

اعتصامان غداً وبعد غد امام مجلس النواب بدعوتين من الاتحاد العمالي و"العمالي المستقل"

هيئة مكتب الاتحاد العمالي.

لقاء الاتحاد العمالي (المستقل). (محمود الطويل)

حض الاتحاد العمالي العام، والاتحاد العمالي العام (المستقل) مجلس النواب على رفض اي زيادات في الرسوم والضرائب التي تطاول الفئات الشعبية ولاسيما ما ورد منها في الجدول الرقم ٩.

وفيما دعا الاتحاد العمالي العام الى "اعتصام رمزي" في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل امام مجلس النواب، دعا الاتحاد العمالي العام (المستقل) ايضا "كل القوى المتضررة من سياسة القهر والتجويع" الى اعتصام مماثل في المكان نفسه الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء.

وطالب بيان صدر عن اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري جميع السائقين الى "المشاركة الفاعلة" في اعتصام غد لالغاء الجدول رقم ٩.

الاتحاد العمالي

اجتمعت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام امس برئاسة غنيم الزغبي واصدرت بيانا اكد الامور الآتية:

١ – رفض تحميل الشعب اللبناني، وخصوصا منه اصحاب المداخيل المتدنية، مسؤولية اصلاح الخلل المالي والاقتصادي الذي يبقى اولا واخيرا مسؤولية الحكومة التي تسببت من خلال سياساتها الاقتصادية والمالية الخاطئة في الوصول الى هذا الخلل.

٢ – ان استرسال الحكومة في اعتمادها سياسة فرض الضرائب والرسوم غير المباشرة للخروج من المأزق الذي اوقعت نفسها فيه يدخل البلد في مواجهة مع معظم فئات الشعب اللبناني المتضررة في الصميم من سياسات الحكومة الخاطئة ويوسع بالتالي من هامش الفوارق الاجتماعية بين اللبنانيين.

٣ – ان الزيادات المقترحة لا تتناسب ابدا مع متوسطات الاجور او مع الحد الادنى للاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني، وان فرض ضرائب ورسوم جديدة على مجتمع الفقراء واصحاب الدخل المتدني سيؤدي حتما الى تعميق الازمة الاجتماعية والى زيادة معدل الفقراء والافقار في بنية المجتمع.

٤ – ان اي زيادات في الرسوم والضرائب تبقى دون الاهداف المرجوة للحكومة ان في خفض عجز الموازنة او في الحد من فاتورة الدين العام، ما لم يرافق ذلك اجراءات رادعة للحد من الاهدار المحقق والفساد المستشري في الادارة العامة.

بناء على ما تقدم قرر الاتحاد العمالي العام:

١ – تنفيذ اعتصام رمزي امام مجلس النواب الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ٢٢ – ١ – ١٩٩٨ خطوة اولى على ان تلي خطوات تصعيدية لاحقة يعلن عنها في حينه.

٢ – مناشدة رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب رفض كل ما ورد في الجدول الرقم ٩ ودعوة الحكومة الى مراجعة عامة لسياساتها الاقتصادية والمالية والضريبية.

٣ – ترك اجتماعات هيئة المكتب مفتوحة ودعوة المجلس التنفيذي للاتحاد الى اجتماع طارئ يوم الاربعاء الواقع فيه ٢١ – ١ – ١٩٩٨ الساعة الحادية عشرة لاقرار التوصيات الصادرة عن هيئة المكتب.

٤ – الاتصال بممثلي الاحزاب وسائر قوى المجتمع الحية من اساتذة الجامعات والمعلمين والقوى الطلابية والشبابية والنسائية للتنسيق للمرحلة المقبلة".

"العمالي المستقل"

وجاء في بيان الاتحاد العمالي (المستقل): "بدعوة من الاتحاد العمالي (المستقل) التقى في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان نواب وممثلو الهيئات النقابية والسياسية والاعلامية والاجتماعية والطالبية والشبابية والنسائية، وبحثوا في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة للغاية ومشروع الموازنة العامة للدولة ولاسيما الجدول رقم ٩ المتضمن ضرائب جديدة لا يمكن احتمالها فضلا، عن استمرار الاهدار الواسع والاجازة للحكومة اقتراض مبالغ ضخمة من الخارج، تنطوي على اثار سلبية كبيرة على مستقبل الوطن ومستوى معيشة ذوي الدخل المحدود والفئات الشعبية عامة.

ونتيجة النقاش توصل المجتمعون الى القرارات الآتية:

١ – الرفض التام والمطلق لأي ضريبة جديدة تطاول الفئات الشعبية والفقيرة لاسيما تلك الواردة في الجدول رقم ٩ وبنوع اخص رسم الميكانيك.

٢ – ينوه اللقاء بالمواقف المبدئية للكتل النيابية والنواب الذين رفضوا الضرائب والرسوم الافقارية، ويدعو سائر النواب الى رفض الجدول المذكور والسعي الى خيارات اقتصادية ومالية وضريبية انقاذية تتضمن وقف الاهدار واعتماد الضريبة التصاعدية وجباية حقوق الدولة المسلوبة في الشركات المالية والعقارية والنفطية والاحتكارية الكبرى وفي الاملاك البحرية والنهرية والاملاك العمومية الاخرى.

٣ – دعوة كل القوى المتضررة من سياسة القهر والتجويع والديون الى الاعتصام امام مجلس النواب اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل في ٢١ كانون الثاني الحالي للضغط الديموقراطي السلمي ضد مشروع الضرائب والعجز والهدر والمديونية".

تراجع الفائض في سندات الخزينة الاسمي ٨٠ ملياراً والشرائي ٦٠ ملياراً

تراجع حجم الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسميا ٨٠,٦ مليار ليرة وشرائيا ٦٠,٩ مليارا، وتركزت معظم الاكتتابات لهذا الاصدار في فئة ستة أشهر لتضمنها سندات الاحتياط الالزامي، وبقيت الفوائد هي هي.

وافادت مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/١/١٥ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٨ مليارا و٥٤٠ مليونا و٣٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦٩ مليارا و٧٢٠ مليونا و٥٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٥ مليارا و٥٣٠ مليونا و٢٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٦ مليارا و٨٦٤ مليونا و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٩٠ مليارا و٦٥٥ مليونا و٤٢٠ الف ليرة، في مقابل ٣٩٣ مليارا و٩١٦ مليونا و٩٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٧,٤٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٣,٣٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢١,٧٩ في المئة لفئة سنة و١٦,٩٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٠٩ مليارات و٩٦٢ مليونا و٥١٠ الاف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩ مليارات و٦٢٤ مليونا و٤٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٠٣ مليارات و٢٠٩ ملايين و٧٢٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٠ مليارا و٤١٥ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤٦ مليارا و٧١٣ مليونا و٦٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٩ مليارا و٦٠١ مليون و٧٠٠ الف و٥٩ ليرة، فيكون الفائض الاسمي ٨٠ مليارا و٦٩٢ مليونا و٩١٠ الاف ليرة، في مقابل ٢٧٩ مليارا و٦٣٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٧٠ مليارا و٨٧٧ مليونا و٩٢٥ الفا و١١٤ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٦٦ مليارا و٣٧٢ مليونا و٥٧ الفا و٦٧٦ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٦٣ مليارا و٩٠٥ ملايين و٥٤٩ الفا و١٦١ ليرة.

– سنة: ٧٤ مليارا و١٤٠ مليونا و١٩٠ الفا و٢٠٢ ليرة.

– سنتان: ٦٦ مليارا و٤٨٠ مليونا و١٢٨ الفا و٧٥ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٦٠ مليارا و٩١٥ مليونا و٤١٥ الفا و١١٤ ليرة، في مقابل فائض ٢٤٨ مليارا و٩٨ مليونا و٤١٢ الفا و٥٨٣ ليرة في الاصدار السابق.

تطور الكتلة النقدية بين ١ و٨ ك٢

زيادة الودائع بالليرة ١٠٥ مليارات وتراجعها بالعملات ٦١ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	كانون الثاني ١٩٩٧	٣١ كانون الاول ١٩٩٧	٨ كانون الثاني ١٩٩٨	التغير في اسبوع	التغير في سنة
M1	١٧٥٣	١٧٧٥	١٩٢٢	١٩١٤	٨ –	٧,٨١
M2	١٤٠٠٢	١٤٣٣٨	١٤٥٢٧	١٤٦٢٤	٩٧	٢,٠٧
M3	٢٩٢٤١	٢٩٣٣٣	٣٤٧٠٣	٣٤٧٠٠	٣–	١٨,٣٠
M4	٣٣٧٠٨	٣٤٣١٣	٣٩٨٢٨	٣٩٨١٠	١٨ –	١٦,٠٢
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣١٥٢	٣١٩٧	٣٢٨٥	٨٨	٤,٢٤

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ١ و٨ كانون الثاني ١٩٩٨ وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1: تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١ الى ٨ كانون الثاني ١٩٩٨، ٨ مليارات ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥٠ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٤٢ مليار ليرة.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 ١٠٥ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة ٢,٠٧ في المئة.

– M3: تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٦١,٢ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٨,٣٠ في المئة.

– M4 : يبلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٦,٠٢ في المئة وقد انخفضت محفظة سندات الخزينة، المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ١٥ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٧,٠ الى ١٥٢٦,٥ ليرة".

فرنجية وقع المؤشر الجديد لاسعار الادوية

وقّع امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية "المؤشر الجديد لاسعار الادوية، والذي يؤدي بحسب مصلحة الصيدلة في الوزارة الى خفض اسعار معظم الادوية المستهلكة في لبنان بنسبة تراوح بين ٣,٥٠ و١١,٥٠ في المئة عما كانت سابقا".

من جهة ثانية، بحث فرنجية مع سفير بلغاريا فاتريسلاف كاتيف في امكان التعاون الصحي بين بلغاريا ووزارة الصحة، وعرض مع وفد من جمعية نوادي "الروتاري" في لبنان في المساهمة التي تقدمها الجمعية لمعالجة مرضى السل في لبنان. وأوضح الدكتور كلود رحيّل باسم الوفد انهم قدموا الى الوزير فرنجية دراسة مفصّلة عن هذا المرض، واتفق على تسمية لجنة مشتركة بين وزارة الصحة "والروتاري" لاطلاق حملة توعية اعلامية عن كيفية معالجة المصابين، مشيراً الى ان فرنجية وضع كل امكانات وزارته في تصرفهم لتأهيل المراكز الصحية المعالجة.

ولفت الى "ان عدد المصابين بهذا المرض بلغ ٣٥٠٠، والمعالجة تفترض متابعة لستة أشهر". وبحث فرنجية مع السفير الفرنسي دانيال جوانو في العلاقات الثنائية بين البلدين وامكان تطويرها في المجال الصحي.

ملف استئجار الطائرات: جلسة تحقيق اليوم

تستأنف التحقيقات اليوم في ملف عقد استئجار شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ثلاث طائرات "آر باص" من شركة "سنغافورة آر لاينز". وقد كرر العميد بشاره سالم دعوة الشريك المفوض في مؤسسة "ديلوت اندتوش" جوزف الفضل لاستيضاحه شؤونا حسابية في "الميدل ايست". وفهم ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي يشرف على التحقيقات في هذا الملف طلب الاطلاع على تقرير يتعلق بميزانية الشركة للعام الماضي من اجل الوقوف على شقي مردود الشركة ومصروفها بالارقام.

ودعي الى التحقيق اليوم ايضاً الرئيس السابق لمجلس ادارة الشركة خالد سلام ومديرها العام يوسف لحود وسليم خالد سلام.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت وتماسكه ازاء الاوروبيات في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢١,٠٠ ليرة شراء و١٥٣١,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

الا ان المصارف كانت تتداوله امس باسعار قريبة جداً من الحد الاعلى لهذا الهامش من دون ان يضطر المصرف المركزي الى بيعه به لتوازن العرض والطلب عليه خارجه معظم ساعات العمل. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٣٠,٠٠ و١٥٣١,٠٠ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٣٠,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٢ مليون دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

ضعف العملات الاوروبية في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق مطلع الاسبوع في ظل توقف اسواق الولايات المتحدة عن العمل في ذكرى مارتن لوثر كينغ، فخيم جو من الهدوء على عواصم المال الآسيوية والاوروبية التي انصرف المتعاملون فيها الى تصحيح مراكزهم بالقطع في ضوء قفل نيويورك الجمعة الماضي. وساد في التداول وجود اعتقاد ان السلطات النقدية في كل من المانيا وفرنسا ستجد نفسها مضطرة الى تخفيف قيود التسليف تحفيزاً لاقتصادات بلدانها المتباطئة منذ فترة وايجاد فرص عمل جديدة لمواطنيها في اطار معالجة ازمة البطالة المتفشية فيها، خلافاً للوضع في بريطانيا حيث كل الدلائل تشير الى ان "بنك انكلترا" قد يرفع معدل الفائدة الاساس لديه الى اكثر من ٧,٢٥ في المئة لدى اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة له الخميس ٥ شباط المقبل.

وفي غضون ذلك، جاء الحديث عن عزم حكومة طوكيو على وضع موازنة ملحقة بالدورة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ دعماً للاقتصاد الياباني، اثره في تسليط الاضواء على الين مجدداً على رغم امتناع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو عن تأكيد هذا النبأ أو نفيه بعدما تداولته الصحف امس نقلاً عن مسؤول ياباني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه. الا ان ذلك لم يحل دون اقدام صناديق استثمار دولية على تعزيز اصولها بالين على حساب العملات الرئيسية الاخرى مما انعكس سلباً على الدولار ايضاً.

وهكذا تضافرت كل هذه التطورات لتضغط على العملات الاوروبية باستثناء الجنيه الاسترليني مما ساعد الدولار على التماسك ازاءها دون غيرها، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٨٣٧٥ مارك المانى في مقابل ١,٨٣٣٥.
- ٦,١٥٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٤٠٠.
- ١,٤٩٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٨٠.
- ١٨٠٥,٣٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٨٠٣,٥٠.
- ١٢٨,٧٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٩,٣٠.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

تراجعت اسعار الذهب مطلع الاسبوع في الاسواق الآسيوية والاوروبية نتيجة عمليات تحقيق الارباح على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٧,٣٠ دولاراً في مقابل ٢٩٠,٦٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٥,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٧,٢٥ دولاراً بعده.

ولم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٧٦ دولارات في مقابل ٥,٧٥٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٧٦٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت البورصات الاوروبية في تعزيز مواقعها بتأثير من عودة البورصات الآسيوية الى الارتفاع بعد القفزة الجديدة التي حققتها وول ستريت في نهاية الاسبوع الماضي، علماً انها كانت متوقفة عن العمل امس في ذكرى مارتن لوثر كينغ. ويأتي هذا التطور في ظل شعور بأن الازمة المالية التي عصفت باسواق جنوب شرق آسيا بلغت في طريقها الى الحل. وكان لاستمرار الدولار في الارتفاع ازاء العملات الاوربية اثره ايضاً في زيادة الاقبال على اسهم الشركات الالمانية والفرنسية التي لها اصول بالدولار أو متجهة الى التصدير، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بزيادة ١٠٠,٤٨ نقطة على ٤٢٨٤,٩٤ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٠,٨٦ نقاط على ٢٩٨٦,٩٥ نقطة، وكذلك مؤشر "الفاينتشال تايمس" في لندن الذي ارتفع ١٠,٥٠ نقاط لدى الاقفال على ٥٢٧٣,٦٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو المزيد من الارتفاع بتأثير من الحديث عن اتجاه الحكومة اليابانية ادخال تغييرات على خطة الاصلاح المالي بما يضمن حصول نهوض اقتصادي في المدى المنظور، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٢١٥,٥٩ نقطة على ١٦٢٦٢,٠٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" للمرة الاولى هذه السنة، واستقرت بقية اسعار الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٢٦٠٤ اسهم قيمتها ١١٤٥٢٨٠ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٢١٧٤ سهما من سوليدير "أ" و٧٥٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٤٠٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٥٢٣٠ سهما من بنك عودة "ج"، ٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٤٠٠ سهم من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٠٥ في المئة واقفل على ١٠٣٦,٥٧ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "lispi" بنسبة ٠,٤٠ في المئة واقفل على ٩٩,٨٢ نقطة، واستقر على ٢١٥,٩٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/١/١٩:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 6/8	42174	402025	42174	11 2/8	16/01/98	17931	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 6/8	3000	671651	3000	11 2/8	16/01/98	17931	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 6/8	750	439649	750	11 6/8	16/01/98	17931	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 6/8	2000	548150	2000	11 6/8	16/01/98	17931	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	4050	11150	26427	21 5/8	16/01/98	33000	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	15230	18600	16530	30 1/8	16/01/98	45971	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	5000	31427	32000	7	16/01/98	10682	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				105876	1 5/16	12/01/98	2003	7
Eternit اترنيت	1 31/32	400	400	39540	1 31/32	16/01/98	3004	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			850	182	3 4/8	12/01/98	5341	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3052	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
72604	1145280	2,497,358

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٩٩٨/٤/٢٣	١٥٨٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/٢٢	١٩٩٨/٧/٢٣	١٥٨٦	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/٢٢	١٩٩٩/١/٢١	١٥٨٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/٢٢	٢٠٠٠/١/٢٠	١٥٨٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٧/٢٣	٨٠٤
١٩٩٩/١/٢١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة سيارات و٩٢٢٠ طناً، منها ٣٦٧٠ طناً شحنت في ٣١٥ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وثماني مسافرة هي: "سمي" و"روزان" و"حاج مصطفى" و"كيرستن" و"مدام بلترفلاي" و"سمر ١" و"بيتر متز".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما سبع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٨	ابرهيم	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
٩	كيرستن	٦٥/٤٢٠ مستوعباً	كلتشيب
١١	اولاكوين	٣١٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
١١	سامي	للشحن	البدر
١١	دوغروبولار ١	١٢٠٠ اسمدة	البدر
١٢	مدام بلترفلاي	سيارات	هـ هيلد
١٤	بيتر متز	١٣٠/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	اليكوكونستانتينوف	١٢٠/١٨٠٠ مستوعباً	جزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيميل	الاسكندرية	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
كورول هاي واي	الاسكندرية	سيارات	اوريت شيبينغ
كوزيت	اللاذقية	للشحن	ن. أبو رجيلي
دونيتسك	الاسكندرية	سيارات	مد كولرو
هبة الله	ازماييل	للشحن	مينرفا
م. ف. لوفالت	دمياط	٥٠/٢١٠ مستوعباً	كلتشيب
لد لويد كريت	دمياط	١٨٥/١٤٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٠٠	٢٤٩٠,٧٥	٢٤٦,٢٥	١٠١٤,٢٠	٨٢٦,٢٠	٠,٨٢	٣٩,٦٥	٧٣٢,٩٥	١١,٢٢	١٨٨,١٥	٩,٢٥	١٠١٢,٥٥	١٠٦٠,٣٠
المبيع	١٥٣١,٠٠	٢٥٠٠,٧٥	٢٤٨,٢٥	١٠١٦,٢٠	٨٣٠,٢٠	٠,٨٥	٤٠,٦٥	٧٣٦,٩٥	١٢,٢٢	١٩٠,١٥	١٠,٢٥	١٠١٧,٥٥	١٠٦٤,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٢٥	٤٠٣٧,٧٥	٣٩٥٤,٧٥	٢١٥٠,٢٥	٤٩٧٦,٧٥	٤١٣,٥٠	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٢٥	٢٨٢٥,٨٥	١١٧,٠٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٢٥	٤٠٥٧,٧٥	٣٥٧٤,٧٥	٢١٦٠,٢٥	٥٠٠٦,٧٥	٤١٧,٥٠	٤٠٩,٠٠	٤٢١,٢٥	٢٨٢٥,٨٥	١١٩,٠٠	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٠٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٨٧٥٠,٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٨٨٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٦٥	٢,٣٥٢٣	٠,٩٥٦١	٠,٠١١١٧	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٨٢٥	٠,٢٣٤٠	١,٥٤٢٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٨٠	١,٥٢٠٠	٠,٦١٩٧	٠,٠٠٧٢١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٦	٠,١٥١٠	—	٠,٦٤٨١
فرنسا	٦,١٦٦٠	١٠,٠٨٤	٤,١٠٧٠	٠,٠٤٧٧٩	٠,٠٠٣٤٠٥	٣,٣٤٩٦	—	٦,٦٢٨٠	٤,٢٩٥٥
المانيا	١,٨٣٩٠	٣,٠١٠٥	١,٢٢٦١	٠,٠١٤٢٧	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٥	١,٩٧٨٧	١,٢٨٢٤
ايطاليا	١٨١٠,٠٠	٢٩٦١,٥٢	١٢٠٦,١٧	١٤,٠٣٦	—	٩٨٢,٧٢	٢٩٣,٢٩	١٩٤٦,٥٥	١٢٦١,٥٢
اليابان	١٢٨,٩٥	٢١٠,٨١	٨٥,٩٤	—	٠,٠٧١٢٥	٧٠,١٢	٢٠,٩٤	١٣٨,٦٩	٨٩,٨٨
سويسرا	١,٥٠١٠	٢,٤٥٥٣	—	٠,٠١١٦٤	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٥٦	٠,٢٤٣٥	١,٦١٢٨	١,٠٤٤٩
بريطانيا	٠,٦١٠٩	—	٠,٤٠٧٧	٠,٠٠٤٧٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٢٢	٠,٠٩٩٢	٠,٦٥٧٩	٠,٤٢٤٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٧٥	٠,٦٦٧١	٠,٠٠٧٧٧	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٤٤	٠,١٦٢٥	١,٠٧٧٦	٠,٦٩٦١

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	مقفلة	٢٩٨٦,٩٥	٥٢٧٣,٦٠	١٦٢٦٢,٠٤	٤٢٨٤,٩٤
الاقفال السابق	٧٧٥٣,٥٥	٢٩٧٦,٠٩	٥٢٦٢,١٠	١٦٠٤٦,٤٥	٤١٨٤,٤٦

بورصة وول ستريت ($)

الاقفال: مقفلة

	السابق
Alcoa	66.44
Allied Sign.	36.31
Am Brands	37.81
Am Express	82.50
American Tel.	65.13
Armco	4.88
Asarco Inc.	21.25
Atl Richf.	78.50
Avon Prod.	57.56
Bankamerica Corp.	68.19
Boeing	43.44
Boise CASC	29.38
Bristol My.	93.38
Burlington Northern	85.00
Caterpillar	45.31
Chase Manh.	105.50
Chevron	76.75
Chrysler	35.00
Citicorp.	119.94
Coca Cola	65.00
Colgate	70.69
Columbia Gas	75.81
Corning Inc	37.56
Cpc Internat	181.50
Csx Corp.	52.75
Cyprus Amax Min.	15.13
Deere	51.94
Delta Air Lines	118.44
Digital Equipment	39.94
Disney Corp.	96.13
Eastm Kodak	58.94
Estee Lauder -A-	50.50
Exxon	60.63
Fina	-
Ford	49.00
G.T.E. Corp.	51.13
Genl Dynamics	85.13
Gilette	102.63
Halliburton	46.50
Hilton	30.63
Honeywell	68.63
IBM	105.06
INA	17.63
Inco Ltd.	16.19
Intl Paper	43.50
ITT Corp.Johns	81.69
Johns.	67.75
JP Morgan Co.	106.88
K Mart	11.00
Kellogg	48.94
Litton	56.75
Lockheed Martin	99.69
Loews	105.00
Mallinckrodt	35.31
Merck	109.75
Merril Lyn.	66.88
Min Mining	83.25
Mobil	69.88
Monsanto	41.56
Motorola	56.13
Natl Semiconductor	24.81
NAVISTAR	25.19
Occ. Petrol.	27.31
Olin	44.38
Pac. Gas	29.63
Penny	59.19
Pepsico	36.81
Pfizer	76.94
Pharmacia Up John	35.00
Placer Dome	12.88
PolaroidQuaker	41.75
Quaker Oats	52.50
Schlumberger	77.94
Sears Roeb.	45.25
Sony Corp Adr.	94.69
Tandy	34.38
Tenneco	36.94
Texaco	54.31
Texas Instr.	45.19
Textron	56.25
Time Warner Inc.	60.06
Ual	89.19
Union Carbide	40.75
Union Pacific Corp	59.75
Unisys	15.58
US Life Inco Fund	9.75
Usx Marathon Grp.	32.69
Usx Steel Grp.	29.88
Utd Techno.	71.25
W.R.Grace	75.00
Warner Lamb.	129.13
Westinghouse El.	-
Woolworth	19.94
Xerox	71.19

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1104.00	1125.00
Air Liquide	865.00	876.00
Alspi	562.00	562.00
American Tel Tel	400.00	400.00
Anglo Amer. C. S.A.	209.50	208.10
Bancaire (cie)	905.00	888.00
Barrick Gold	111.50	112.10
Bayer Aktiengesells	221.80	214.60
BHV	631.00	625.00
Bic	442.00	438.60
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	810.00	816.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	2991.00	2929.00
Casino Gui Per Adp	262.70	262.20
Casino Guichard-Per	334.80	337.00
CFF	94.00	94.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	477.00	478.50
Comptoir des Entrep.	12.40	12.75
Crédit Lyonnais	247.90	248.00
Danone (ex BSN)	1108.00	1094.00
DMC	131.40	125.20
Du Pont Nemours	336.20	337.40
East Rand Prop	1.21	1.23
Eaux (Gle Des)	856.00	839.00
ELF-Aquitaine	636.00	632.00
Eridania Beghin	1124.00	1085.00
Esso	496.10	497.00
Eurafrance	2450.00	2444.00
Fives-Lille	360.00	363.00
Galeries Lafayette	3878.00	3860.00
General Motors	352.40	363.80
GTM-Entrepose	422.00	420.00
Hoechst Akt.	221.20	215.50
IBM Corp	648.00	646.00
ICI Ltd Plc	93.10	94.00
Lafarge	364.70	363.70
Legrand	1134.00	1155.00
Legrand ADP	745.00	765.00
Locindus	827.00	820.00
Longometal-Afrique	237.00	237.00
LVMH	1020.00	975.00
Metaleurop	58.50	59.10
Mitsubishi Corp.	47.60	45.90
Mobil Corp.	428.60	425.60
Moulinex	159.00	158.10
Nicolas	666.00	666.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.00	120.50
Norsk Hydro	271.00	276.20
O.N.A.	430.00	431.00
Oréal	2228.00	2215.00
Petrofina	2170.00	2203.00
Philips Electronics	378.80	370.00
Pinault-Printemps-R	3440.00	3505.00
Primagaz	513.00	515.00
Procter and Gamble	490.00	483.00
Rochette (LA)	25.10	25.40
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	313.60	313.70
Saint-Gobain	816.00	797.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	303.90	301.20
S.G.E.	166.10	168.00
Ste. Gen.	-	731.00
Shell Transport	40.60	40.80
Siemens AG	364.00	346.00
SKF Aktieb	115.50	115.00
Skis Rossignol	121.00	121.00
Sommer-Allibert	216.50	219.50
Suez Lyon - Des eaux	702.00	692.00
Thomson-CSF	196.50	194.00
Total	613.00	610.00
Valeo	417.00	413.50
Vallourec	349.00	349.00
Volkswagen AG	3400.00	3310.00
Wagons Lits Tourism	1340.00	1340.00
Worms (CIE)	389.90	380.00
Zambia Copper Inves	11.75	12.45
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.70	5.44
Asda Group Plc	1.92	1.88
Assoc Brit Foods	5.82	5.93
BAA Plc	4.64	4.75
B.A.T.	5.77	5.75
Barclays Plc	17.46	17.53
Bass	9.17	9.16
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.44	1.45
Blue Circle	3.26	3.29
Boc Group	8.85	8.90
Boots Co Plc	8.28	8.33
British Aerospace	16.01	15.98
British Airways	5.30	5.42
British Petroleum	8.09	8.16
British Telecom	5.44	5.49
BTR	1.56	1.62
Burmah Oil	9.94	9.50
Cable Wireless	5.03	5.04
Cadbury Schweps	7.06	6.98
CENTRICA	1.06	1.05
Charter	6.45	6.55
Coats Viyella	0.90	0.90
Commercial Union	8.96	8.85
Cookson Grp Plc	1.77	1.80
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.48	2.51
Dalgety	2.78	2.76
Dixons	4.93	4.99
Ecc Plc	2.39	2.37
General Accident	11.41	11.56
Genl. Electric C°.	3.73	3.83
GKN	11.45	12.02
Glaxo	16.39	15.55
Granada Grp	9.78	9.72
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.44	7.36
Guard. Ryl. Ex.	3.62	3.55
Guinness Plc	5.68	5.66
Hanson Tr Plc	2.54	2.54
HSBC HLDGS	13.61	13.40
ICI PLC STK UTS	9.30	9.30
Kingfisher	9.43	9.33
Land Sec PLC	10.32	10.20
Legal Gen. Grp.	6.02	5.96
Lloyds Bank Plc.	7.99	8.07
Lonrho Plc.	0.82	0.82
Lucas Ind. Plc.	2.08	2.11
Marks Spencer	5.87	5.90
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	6.66	6.64
Natwest	10.56	10.53
P. and O.	6.90	7.03
Pearson Grp.	7.94	8.04
Pilkington	1.09	1.16
Prudential Corp.	7.93	7.91
Racal Electronics	2.46	2.48
Rank Org.	3.37	3.39
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.04	5.92
Rexam	2.40	2.63
Rolls Royce	1.94	2.15
Royal Sun	6.67	6.55
RTZ Corp.	7.29	7.45
Sainsbury	5.03	5.00
Sears Holds	0.50	0.52
Shell	4.06	4.17
Siebe Plc	10.52	10.50
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.63	5.63
Storehouse	2.22	2.23
T.I. Group.	4.61	4.69
Tarmac	1.00	1.01
Tate and Lyle	5.31	5.25
Tesco	5.18	5.05
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.31	2.36
Vickers	2.14	2.13
Vodafone Group	4.82	4.75
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

الاقفال: الاسعار غير متوافرة

	السابق
Akai Electric	115
Bridgestone Corp	3190
Canon Inc	3110
Fuji Bank	654
Fuji Photo Film	5260
Hitachi	1000
Honda Motor	4900
Jal	355
Kirin Brewery	1040
Matsushita E Ind	1960
Mitsubishi Corp	970
Nec Corporation	1510
Nihon Kagaku San	304
Nip Steel Corp	165
Nomura Secs	1750
Pioneer Elec.	2250
Sharp Corp	1020
Sony Corp	12300
Sumitomo Bank	1540
Takeda Cham Inds	3700
Sumitomo Corp	716
Toshiba Corp	585
Toyota Motor Co	3510
Yamaichi Secs	1
Yamanouchi Pharm	3100

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

الاقفال: الاسعار غير متوافرة

	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.20
Bayer AG	64.15
Bay Mot Werke	1295.00
Commerz Bank AG	60.90?
Daimler Benz AG	123.30
Degussa AG	44.60
DT Babcock St	95.00
Dresdner Bank AG	77.90
Hoechst AG	-
RWE-DEA AG	432.0?
Schering AG	171.40
Siemens AG	104.50
Bay Vereinsbank	115.00
Dt Lufthansa AG	34.05
Mannesmann AG	980.00?
Preussag AG	545.00
Thyssen AG	350.10?
Veba AG	122.70
Volkwagen AG	992.00
Deutsche Bank AG	114.55
Linde AG	1015.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٢٥	٣,٢٥	١,١٠	٣,٣٨	٠,٣٥	٤,١٨	٣,٠٠	٥,٥٠	—
لشهر	٥,٦٠	٧,٣٤	٣,٤٠	١,١٠	٣,٥٠	٠,٣٥	٤,١٥	٣,٤٢	٦,١٩	٤,١٧
لـ٣ اشهر	٥,٦٠	٧,٤٠	٣,٥٠	١,٢٠	٣,٥٠	٠,٣٥	٤,٤٤	٣,٥٢	٦,٠٥	٤,٧٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٠	٧,٥٠	٣,٥٠	١,٣٥	٣,٦٠	٠,٤٠	٤,٥٠	٣,٦٣	٥,٦٧	٤,٢٥
لسنة	٥,٦٥	٧,٥٠	٣,٧٠	١,٥٠	٣,٧٥	٠,٥٠	٤,٦٢	٣,٨٠	٥,١٨	٤,٢٨
لـ٥ سنوات	٥,٤٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٣٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٣٠	٢٩٠,٣٥
الفضة	٥,٧٦	٥,٨٤
البلاتين	٣٨٠,٥٠	٣٧٦,٠٠
البلاديوم	٢٢٣,٥٠	٢٤٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٩,٠٠	٢٩٨,٠٠
أيار	٣٠٢,٧٠	٣٠٢,٠٠
آب	٣٠٥,٢٠	٣٠٤,٥٠

المعادن غير الحديد

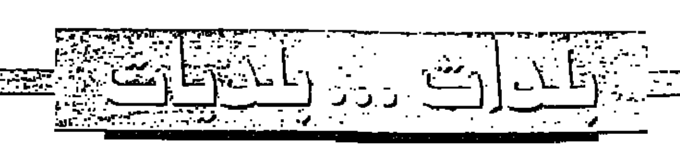
لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٠,٥٠	١٧١٥,٥٠
الألومينيوم	١٤٧٩,٠٠	١٤٩٦,٥٠
القصدير	٥١٠٥,٠٠	٥١٦٥,٠٠
النيكل	٥٢٣٥,٠٠	٥٥٢٣,٥٠
الزنك	١٠٩٣,٥٠	١١٢٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٨٠٥,٠٠	١٨١٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	مقفلة	—
آذار		١٥٥٢,٠٠
أيار		١٥٩١,٠٠
سكر — كانون الاول		—
آذار		١١,٢١
تموز		١٠,٩٦
بن — كانون الاول		—
آذار		١٦٨,٢٠
تموز		١٦٦,٧٥
قطن — كانون الاول		—
آذار		٦٦,١٥
تموز		٦٨,٩٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	مقفلة	—
آذار		٣٣٤,٠٠
تموز		٣٥٢,٠٠
الذرة — كانون الاول		—
آذار		٢٧٦,٧٥
تموز		٢٨٨,٧٥
حبوب الصويا — كانون الثاني		٦٦٧,٠٠
آذار		٦٦٣,٠٠
تموز		٦٧٠,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول		—
آذار		٢٤,٨٣
تموز		٢٥,٤٢



تمنى لو اقفل ملف العودة قبل "القانون – المسخ" للانتخابات البلدية



دكاش: يجب اجراء مسح قبل تحديد قرى الاستثناء
تغيير هوية المجالس طفيف الا في المناطق المختلطة

كتبت ريتا صفير:

يرفض النائب بيار دكاش تحديد القرى التي يمكن استثناؤها من الانتخابات البلدية والاختيارية قبل اجراء مسح ميداني والوقوف على رأي الأهالي في المناطق التي لم تشهد عودة بعد.

ويطالب في حديث الى "النهار" بدرس هذه الاستثناءات بدقة حتى لا تستغل فتؤدي الى اجحاف في حقوق بعض الاطراف. وفي حين يعتبر ان لا مشكلة في حصول انتخابات في المريجة والليلكي وتحويطة الغدير لأن المهجرين لم يبيعوا املاكهم، يعلن ان ثمة حواراً مع كل الطوائف في حارة حريك حيث الوضع مغاير، للوصول الى الحل المناسب.

ويعود دكاش الى ظروف استرداد الحكومة والمجلس النيابي قانون الانتخابات البلدية والاختيارية العام المنصرم وفي مقدمها تحقيق عودة المهجرين، معتبراً "ان الدولة كان عندها متسع من الوقت لوضع قانون متوازن قبل ان تتحفنا بالقانون الحالي".

ويذكر بالمعارضة التي لاقاها التعيين، لافتاً الى ان الدولة تخلق العراقيل كي لا تتحقق العودة.

لا بد من الاستثناء

ويرى ان هناك قرى مهدمة لم تحصل فيها مصالحات ولا عودة، وقرى أخرى شهدت مصالحات لكن العودة اليها كانت جزئية او هي لم تنفذ اطلاقاً، وما زالت منازلها "على الارض". وكل هذه العوامل أدت في رأيه الى بروز موضوع الاستثناءات "لكننا نأمل الا تدخل السياسة هنا، مع اننا نقول ان مسألة العودة سياسية قبل أي شيء آخر. لا بد من الاستثناء في ظل الظروف الراهنة مع التأكيد اننا كنا نتمنى قفل ملف العودة كي لا نلجأ الى هذا القانون – المسخ الذي لا يعبر عن واقعنا".

ويدعو الى تدارس الاستثناءات بدقة كي لا يصار الى استغلالها ويحصل اجحاف في حقوق بعض الاطراف او انتقاص منها، على اعتبار ان الغاية من الانتخابات مساعدة المواطنين وايجاد المرجعية الملائمة لهم.

وعن الآلية التي يمكن اتباعها يقول: "يجب الا تحصر الاستثناءات في عدد معين، من القرى، وهذا الامر يفرض أن نأخذ كل قرية على حدة، فندرس واقعها في شكل واف ومعمق، ونستدعي اهلها وفاعلياتها وهم كثر، ومن دون ان نغفل اي فريق او فئة. ولن يتطلب الموضوع أكثر من يومين. علينا ان نتوخى الحل السليم فنحافظ على التمثيل الصحيح ولا نسلق الامور كالعادة".

ويحذر من اللجوء الى "العاب جنمبية غير مقبولة"، مشدداً على التجاوب مع حاجات الناس وتمنياتهم وعدم التعاطي مع الامور بانفعال او من زاوية المصالح.

العودة وارادة الناس

وما هي القرى التي يمكن ان نستثني في قضاء بعبدا؟ يجيب: "لم تحصل العودة بعد في ١٤ قرية في هذا القضاء ولا ادري لماذا يُحكى عن استثناء ثلاث. على سبيل المثال لا الحصر، اذكر منطقة العبادية حيث طلب الاهالي اجراء الانتخابات رغم ان العودة لم تكتمل. فكيف نوفّق بين ارادة الناس في العيش الكريم المشترك وعدم تنفيذ العودة؟ في بمريم مثلاً لم تتحقق المصالحة ولا العودة، فكيف نتحدث عن انتخابات؟ في صليما ما زالت المنازل مدمرة، وقد زارنا وفدان من الفريقين يطالبان باجراء الانتخابات. المصلحة الوطنية تقضي بالجمع، واذا رغب الاهالي في الاجتماع، فهل نبعدهم؟".

ويرفض في رد على سؤال تحديد قرى الاستثناء قبل انهاء لقاءاته مع الاهالي، موضحا "انني اطلعت على اوضاع القرى في القضاء، لكن لا يجوز الحديث عن استثناء سبع قرى او ثمان في الوقت الراهن، واتمنى الا يصدر المرسوم قبل اجراء المسح. انا في صدد تنفيذه حالياً، واعقد لقاءات مع الاهالي للوقوف على مدى رفضهم الانتخابات او قبولهم اياها. وكي نتوصل الى الرأي الصحيح والصلب، لن نكتفي بالوفود التي زارتنا، وسنسعى الى جمع كل الآراء حتى لا نقع في المحظور".

وبالنسبة الى المنطقة الساحلية مثل حارة حريك التي باع اهلها المسيحيون املاكهم، يقول: "رئيس البلدية ميشال الابيض يقوم بواجباته مع كل الفرقاء ويرضي كل الاطراف. صحيح ان قيود النفوس مسيحية والارض شيعية، لكننا اليوم في حوار مع كل الطوائف لمراعاة هذه الاوضاع وتجنب التباعد في موعد الانتخابات. الاجتماعات كثيفة حالياً رغم انها كانت بارادة على اساس ان كثراً لم يأخذوا قرار الدولة اجراء الانتخابات على محمل الجد. وقد يتوافق الاهالي على الدعوة الى استثناء منطقتهم او العكس، لكن المهم ان طرحهم يشكل حلاً توافقياً ولن يكون امراً مفروضاً من الدولة او النواب او خاضعاً للتجاذب السياسي".

الناس احرار...

ويتابع: اذا رغب الأهالي في العودة فيمكن ان يستأجروا بيوتاً في بلدتهم، وقد يقرر البعض ان يبقى خارجها. في اي حال، على الدولة ان تؤمن قرار العودة والناس احرار في اتخاذ القرار الذي يناسبهم".

وعن التغيير الذي يترتب في هوية المجالس تحديداً وجبل لبنان عموماً، يوضح: "قلنا ونردد ان استبعاد الحل او تأخيره او تأجيله يؤدي حتماً الى تغيير ديموغرافي يقودنا الى الفرز السكاني، فيحيا في ذاكرة الفرقاء مبدأ التقسيم المشؤوم، علماً ان السلطة لا تسعى الى معالجة الموضوع او حتى ملامسته، وكأن الامور متروكة. وفي هذا المجال اخشى ان يصيب الاهالي في الداخل ما اصاب الفلسطينيين الذين ارغموا على مغادرة ارضهم ووعدوا بالعودة خلال ١٨ يوماً. مرّت ٤٥ عاماً حتى الآن تأقلم خلالها الطفل والشاب في هذا البلد، والعودة لم تحصل".

وماذا عن المريجة – الليلكي وتحويطة الغدير حيث لم يبع المهجرون ممتلكاتهم؟ يثني على مواقف رئيس البلدية يوسف مسعود متى واللجنة المشكلة، مذكرا بأن الاهالي مصرون على العودة وقد رفضوا تسلم الاراضي الزراعية من دون المنازل، "ولتكن الانتخابات في هذه المناطق مدخلاً حقيقياً الى الحوار والوفاق، والاستثناء في هذه الحال يشكل نحراً لارادة الناس وتعدياً على كراماتهم".

واذ يحمّل الدولة تبعة عدم العودة في هذه البلدات، يعتبر "ان العائق الحزبي الذي تذرعت به للحؤول دون العودة سقط، وسقطت معه الحواجز بين المسيحيين والمسلمين، ثم قامت الدولة باحصاءات المحتلين كأنها سعت بواسطتها الى عدم التوصل الى حل من خلال زيادة الارقام على غرار ما حصل في الجبل، علماً انها تستطيع وضع ارقام دقيقة كونها تملك الاجهزة الكافية، فلا تضطر للجوء الى الاحزاب او غيرها".

وفي رأيه ان كل الاطراف قد يستغلون فرصة الربح من الدولة اذا تسنّت لهم، ومن الطبيعي ان يحصل تباين في هذا المجال، داعياً الدولة الى الاستدانة لاعادة المهجرين لأن الاستدانة في هذه المسألة تؤدي الى وفاق والوفاق يولّد الثقة، والثقة تضاعف الاستثمارات، فيتحقق تالياً النهوض. اما التغيير في هوية المجالس في شكل عام، فيراه "طفيفاً" اذا ترك الامر للناس. هم بعيدون لأن السلطة تبعدهم وتعمل على تفرقتهم. في اي حال، سيتدخل الرؤساء وكما فشلوا واحبطوا مشاريع الماضي، سيفشلون في هذه المحاولة التي كنا نأمل في ان تحقق الوحدة. وسيحصل خلل طفيف في التمثيل باستثناء القرى المختلطة التي قد تشهد خللاً كبيراً".

ورغم التحضيرات الجارية، يشكك دكاش في امكان حصول الانتخابات باعتبار ان القانون يحمل في طياته بذور انفجاره، ويتحلى واضعه بدرجة من الذكاء خوّلته ان يدرج فيه ما يعفيه من تطبيقه. وأمل في ان يستعمل هذا الذكاء في تطبيق القانون بدل التحايل عليه لاسقاط الانتخابات، ولغاية لم تعد خافية على احد.

المفكرة

● اثار النائب محمد عبد اللطيف كبارة مع محافظ الشمال خليل الهندي قضية اهالي الحارة الجديدة في ميناء طرابلس، في ضوء الحديث عن اجلائهم تمهيداً لتنفيذ مشروع الضم والفرز.

وصرح كبارة على الأثر: "اننا حريصون على عدم زيادة عدد المهجرين في الشمال، وبالتالي فنحن لن نقبل ولن نسمح بتهجير عائلات هذه المنطقة والتي يتجاوز عددها الـ٨٠٠، ونحن من دون شك نتابع باهتمام بالغ هذه القضية. ويهمنا ان يصل الاهالي هناك الى حقوقهم، ولا بد من اعطاء كل ذي حق حقه".

● امل السيد سليم كرم في "الا يعتبر السياسيون في كل لبنان البلديات نفوذاً خاصا لهم، لانها وجدت لخدمة الناس اجتماعياً وبيئياً. وهي بالتالي تساعد النائب في تدبير شؤون منطقته وشجونها وتخفف العبء عنه"، متمنياً عليهم ان "يتركوا الشعب يختار في حرية من يمثّله في المجلس البلدي".

اضاف تعليقاً على التصميم التوجيهي المقترح لمنطقة زغرتا وضواحيها:

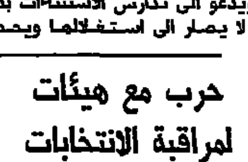
فوجئت بهذا التصميم بعد سنوات من الدرس ترافقت مع آمال الزغرتاويين في ان ينالوا حقهم الطبيعي المكتسب اسوة ببقية المناطق. فالتصميم لم يأخذ في الاعتبار الوضع الميداني القائم اقتصادياً واجتماعياً (...)".

وذكّر بتصاعد السرقات في الشمال، مطالباً الاجهزة الامنية بتكثيف جهودها لوضع حد لها.

● شكا اهالي بلدة رحبة – عكار من سوء حال الطرق في البلدة وخصوصاً الشارع الرئيسي فيها الذي حولته حفريات مد شبكة الهاتف طريقاً زراعية.

ولفتوا الى ان الحفريات توقفت منذ تموز الماضي دون ان تعرف الاسباب، وابقيت الخنادق على ما هي عليه دون ان يقوم المتعهد باعادة ردمها.

واملوا في السعي الى حل هذه المشكلة الكبيرة التي تشكل خطراً على حياة المواطنين.



حرب مع هيئات لمراقبة الانتخابات البلدية

رحب النائب بطرس حرب امس بطرح وزير الداخلية ميشال المر عن رغبة الحكومة في اجراء انتخابات حرة ونزيهة وان يصار الى تشكيل لجنة لمراقبة العملية الانتخابية يشارك فيها نقباء المحامين والصحافة والمحررين.

ودعا حرب الى "السير بهذا الطرح وتشكيل لجنة مؤلفة من هيئات نقابية غير حكومية مستقلة وشخصيات وطنية علمية وثقافية يشهد لها بتاريخها الديموقراطي لكي تشرف على الانتخابات البلدية المقبلة، فتأتي كما يتمناها اللبنانيون معززة للنظام الديموقراطي الذي يشكل الرصيد المتبقي من الامل لدى اللبنانيين في ان يروا لبنان وقد استعاد ابناؤه حقوقهم الديموقراطية وحرياتهم السياسية".

حصص ٨١ بلدية في النبطية ومرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل من الصندوق المستقل عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦

شملت توزيعات عائدات الصندوق البلدي المستقل – الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة ٨١ بلدية في أقضية النبطية ومرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل، وذلك عن العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦. ونالت كل بلدية وفقاً للمرسومين ١١٤٦١ و١١٤٦٢ الحصة الآتية:

قضاء النبطية

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
النبطية التحتا	٢٤٥.٦٧٧.٢٢٣	٢٢٨,٠٦٥,٠٠٠
الشرقية	١٣.٥٩٩.٩٦٠	١٢,٢٦٥.٠٠٠
كفرفيلا	١٣.٥٩٩.٩٦٠	١٢.٦٢٥.٠٠٠
جباع (النبطية)	٥٧.٢٦٥.٢٥٨	٥٣.١٦٠.٠٠٠
جرجوع	٣٤.٤٠١.١٦٧	٣١.٩٣٥,٠٠٠
عربصاليم	٣٣.٠٣٣,٠٩٢	٣٠.٦٦٥,٠٠٠
حبوش	٤٢.٥٥٠,٣٧١	٣٩.٥٠٠.٠٠٠
النميرية	٢١.٨٩٤.٥٨٩	٢٠.٣٢٥,٠٠٠
الدوير	٥٠.٥٠٥.٦٧٤	٤٦.٨٨٥,٠٠٠
حومين الفوقا	٢٧.٤٥٨,٤٥٤	٢٥.٤٩٠,٠٠٠
انصار	٦٢.٤٦٢.٨٦٧	٥٧.٩٨٥.٠٠٠
كفررمان	٥٤.٧٠٦.٨٥٠	٥٠,٧٨٥,٠٠٠
كفرصير	٢٥.١٢٧.٠٣٥	٢٣.٣٣٥,٠٠٠
النبطية الفوقا	٣٤.٠٠٧.٩٨٠	٣١.٥٧٠.٠٠٠
الكفور (النبطية)	٢٠.٠٢٥.٦٠٥	١٨.٥٩٠.٠٠٠
زفتا	١٥.٥٦٠.٥٠٩	١٤.٤٤٥.٠٠٠
كفرتبنيت	٢٦.١٠٦.٥٣٨	٢٤.٢٣٥,٠٠٠
القصيبة (النبطية)	١٨.٤٢٥.٩٢٦	١٧.١٠٥.٠٠٠
قاعقعية الجسر	٢٨.٤٩٢,٥٩٠	٢٦.٤٥٠.٠٠٠
عين قانا	٢٥.٥٢٥.٦٠٩	٢٣.٧٠٥.٠٠٠
ميفدون	٢١.٣٢٣.٦٦٠	١٩.٧٩٥.٠٠٠
زبدين	١٧.٨٧١.١٥٦	١٦.٥٩٠.٠٠٠
صربا (النبطية)	٢٠.٥٩١.١٤٨	١٩.١١٥.٠٠٠
زوطر الشرقية	١٥.٧٠٠.٥٤٨	١٤.٥٧٥.٠٠٠
زوطر الغربية	١٢.١٢٩.٥٤٩	١١.٢٦٠.٠٠٠
حاروف	٣٧.٥٧٨.٩٧٩	٣٤.٨٨٥.٠٠٠
رومين	٢١.٣٩٣,٦٨٠	١٩.٨٦٠.٠٠٠
دير الزهراني	٢٢.٠٦١.٥٥٩	٢٠.٤٨٠,٠٠٠
صير الغربية	١٧.٦٤٤.٩٣٩	١٦.٣٨٠,٠٠٠
جبشيت	٣٣.٨٩٤.٨٧١	٣١.٣٨٠.٠٠٠
حومين التحتا	١٩.٠٧٢.٢٦١	١٧.٧٠٥.٠٠٠

قضاء مرجعيون

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
جديدة مرجعيون	١٢٩.٩٠٧.٨٩٨	١٢٠.٥٩٥.٠٠٠
الخيام	١٢٦.١٧٥.٣١٤	١١٧.١٣٠.٠٠٠
ابل السقي	٣٩.٤٩٦.٤٣٩	٣٦.٦٦٥.٠٠٠
القليعة	٣٩.٢٦٤.٨٢٦	٣٦.٤٥٠.٠٠٠
الوزاني	٢,١١١,٣٦٠	١.٩٦٠.٠٠٠
دير ميماس	٣٧.٩١٨.٣٠٥	٣٥.٢٠٠.٠٠٠
ميس الجبل	٦٠.٧٦٦.٢٢٨	٥٦.٤١٠.٠٠٠
حولا	٣٢.٤٨٣.٧٠٧	٣٠.١٥٥.٠٠٠
كفركلا	٣٧.٥١٩.٧٢٢	٣٤.٨٣٠.٠٠٠
برج الملوك	١٨.٩٧٥.٣١١	١٧.٦١٥.٠٠٠
دبين	٢٨.٤٩٢.٥٩٠	٢٦.٤٥٠.٠٠٠
الطيبة (مرجعيون)	٥١.١٦٢.٧٨١	٤٧.٤٩٥.٠٠٠
قبريخا	٢٥.٦٠٥.٦٢٨	٢٣.٧٧٠.٠٠٠
عديسة	٣١.٦٤٢.٤٧٢	٢٩.٣٧٥.٠٠٠

قضاء حاصبيا

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
حاصبيا	١٠٧.٥٥٠.١٠٢	٩٩.٨٤٠.٠٠٠
الكفير	٣٠.٢٨٠.٧٨٣	٢٨.١١٠.٠٠٠
راشيا الفخار	٤١.١٢٨.٤٣٤	٣٨.١٨٠.٠٠٠
شبعا	٨٦.٥١٧.٢٩٢	٨٠.٣١٥.٠٠٠
الهبارية	٢٨.٩٣٩.٦٣٨	٢٦.٨٦٥.٠٠٠
ميمس	٢٠.١٩٢.٥٧٥	١٨.٧٤٥.٠٠٠
كفرشوبا	٣٦.٨٠٣.٣٧٨	٣٤.١٦٥.٠٠٠
كوكبا (حاصبيا)	٢٤.٤٣١.٤٥٣	٢٢.٦٨٠.٠٠٠
الماري	١٦.٥١٩.٢٣٩	١٥.٣٣٥.٠٠٠
الفرديس (حاصبيا)	١٠.٧٠٧.٦١٢	٩.٩٤٠.٠٠٠
شويا (حاصبيا)	١٤.٦٧٧.١٨٥	١٣.٦٢٥.٠٠٠
كفرحمام	١٦.٢٧٦.٨٦٢	١٥.١١٠.٠٠٠
عين قنيا	١٨.٨١٩.١١٣	١٧.٤٧٠.٠٠٠
مرج الزهور	١١.٥١٥.٥٣١	١٠.٦٩٠.٠٠٠

قضاء بنت جبيل

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
بنت جبيل	١٤٠.٦٩٦.٣٠٢	١٣٠.٦١٠.٠٠٠
السلطانية	١١.٨٦٠.٢٤٣	١١.٠١٠.٠٠٠
صفد البطيخ	١٨.٧٥٩.٨٦٦	١٧.٤١٥.٠٠٠
تبنين	٥٥.٨٠٥.٦١٩	١.٨٠٥.٠٠٠
عين ابل	٦٧.٢٠٢.٦٥٥	٦٢.٣٨٥.٠٠٠
شقرا ودوبيه	٤٣.٣٦٣.٦٧٥	٤٠.٢٥٥.٠٠٠
رميش	٣٩.٧٦٥.٧٤٥	٣٦.٩١٥.٠٠٠
الطيري	٢٥.١٢٠.٨٧٧	٢٣.٣٢٠.٠٠٠
عيتا الشعب	٢٥.٧٥١.٠٥٣	٢٣.٩٠٥.٠٠٠
حاريص	٣٢.٣٣٧.٥١٠	٣٠.٠١٠.٠٠٠
دبل	٢٤.٢٩١.٤١٤	٢٢.٥٥٠.٠٠٠
عيترون	٥٦.٣٨١.٩٣٤	٥٢.٣٤٠.٠٠٠
ياطر	٢٥.٤١٧.١١٤	٢٣.٥٩٥.٠٠٠
برعشيت	٤٣.٦٥٩.٩١٢	٤٠.٥٣٠.٠٠٠
يارون	٣٩.٢٢٤.٠٨٣	٣٦.٥٠٥.٠٠٠
حداثا	٢٥.٦٧٠.٢٦٢	٢٣.٨٣٠.٠٠٠
عيناتا (بنت جبيل)	٣٤.٢٦١.١٢٨	٣١.٨٠٥.٠٠٠
كفرا	٢٦.٠٩٥.٧٦٥	٢٤.٢٢٥.٠٠٠
خربة سلم	٢٥.٤٠٢.٩٨٦	٢٣.٨٦٥.٠٠٠
كفردونين	٣٠.٢٤٠.٠٣٠	٢٨.١٦٥.٠٠٠
دير انطار	٢٦.٤٩٩.٧٢٥	٢٤.٦٠٠.٠٠٠
بيت ليف	١٨.٧٥٩.٨٦٦	١٧.٤١٥.٠٠٠

● يتبع حصص بلديات قضاءي زحلة وراشيا في محافظة البقاع.

مسلسل الفضائح مستمر في البترون ... والدولة نائمة!

جرافات اقتحمت مجرى نهر المدفون ونقلت حجاره الى كسارة في البربارة

مجرى نهر المدفون بعدما اقتحمته الجرافات.

الطريق التي شقت للوصول الى النهر. (طوني جبرايل فرنجية)

البترون – من طوني جبرايل فرنجية:

تكراراً، اين الدولة؟ اين الوزراء والنواب والاجهزة الرسمية؟ سؤال لن نملّ طرحه لان التجاوزات البيئية تخطّت حدودها والانتهاكات فاقت التصوّر. فكل شيء بات مباحاً في هذه البلاد، فيما الدولة منشغلة بامور كثيرة والمطلوب واحد، التزام بيئي وشعور بالمسؤولية حيال "الجرائم" التي ترتكب هنا وهناك وهنالك.

ويبدو ان منطقة البترون حلّت عليها اخيراً لعنة هذه التجاوزات واصرّت على الاّ تبارحها. فبعد الحفريات المشبوهة في تحوم وراشانا بحجة انشاء مصنع للاسمنت، وبعد الاجهاز على غالبية اشجار الكينا على طريق المدفون القديمة تحت ستار التشحيل والحفاظ على سلامة المواطنين، ها نهر المدفون تنتهك حرمته شاحنات وجرافات، ناقلة الصخور والحجار من مجراه الى كسارة في البربارة.

بأي حق؟

بأي حق تجرأ اصحاب آليات التخريب هذه، على انتهاك قوانين الطبيعة؟ ومن اذن لهم بالتوغل في الوادي البكر الذي رسمته ريشة الخالق، والاستيلاء على صخور النهر؟ حقاً انها فضيحة، اذ لم يكف هؤلاء ما عاثوه في الجبال بفضل كساراتهم ومقالعهم، حتى وصلت بهم الوقاحة الى التعدي على حرمة الانهر، مستغلّين لامبالاة الدولة المستغرقة في سبات عميق.

التفاصيل

وفي تفاصيل الاعتداء على مجرى النهر، عند الجسر الشهير، ان جرافات وشاحنات تمكنت من الوصول الى قعر وادي المدفون بعد شق طريق خاصة في قلب الاخضر، قرب المنعطف المؤدي الى سمارجبيل.

الحجة الواهية كانت: تنظيف المجرى قبل هطول الامطار الغزيرة. لكن خيوط الفضيحة سرعان ما انكشفت بعدما ادت الحفريات الى انسداد المجرى. وتبين لاحقاً ان الغاية الحقيقيّة نقل صخور النهر وحجاره من المدفون الى منطقة البربارة، وتحديداً الى كسارة تعمل هناك ويحتاج اصحابها الى كميات من الحجار الكبيرة.

اهالي المنطقة شهدوا لهذه "الجريمة" ويتساءلون في ما بينهم: كيف سمحت الدولة بكل ذلك؟ واين وزارة البيئة وباقي الاجهزة الرسمية والامنية؟ ومن يعيد تنظيف مجرى النهر تفادياً لكارثة قد تتعرض لها ارزاقهم ومزروعاتهم اذا اغرقتها السيول؟ اسئلة واسئلة ولا من يجيب.

صرعتهما الفؤوس بعد احتجاج كاذب وبدون معاينة

الرابية تتحسّر على شجرتي "فيكوس" معمّرتين

الشجرتان قبل الاجهاز عليهما.

يجزّ اغصانها بمنشاره.

ثلاث شجرات "فيكوس" يناهز طول كل منها ثمانية امتار، عاشت ٣٠ عاما مطمئنة في شارع سرحال في الرابية. لكنها استفاقت في صبيحة أحد الايام، لتفاجأ بأن أيادي التخريب قطعت احداها بكل اعصاب باردة. حصل ذلك قبل ثلاثة اعوام، وفصول هذه المأساة لم تنته عند هذا الحد.

ففي السادس من الجاري، فوجئ اهالي الحي بعمال من مخفر احراج المتن يستعدون لقطع الشجرتين الباقيتين. فاعترضوهم مطالبين بوقف عملية القطع. وكان رد العمال انهم يحملون ترخيصا بالقطع، صدر عن دائرة التنمية الريفية في جبل لبنان ووافقت عليه بلدية الرابية بالاستناد الى عريضة احتجاج وجهها ملاك الشقق في مبنى قبالة الشجرتين، اعتبروا فيها ان جذورهما تشكل خطرا على أساسات المبنى وتضر بشبكة المجارير.

أين الخبير؟

الاهالي لم يصدقوا هذه الحجة، وخصوصاً ان الشجرتين موجودتان في الاملاك العامة، واستنكروا صدور قرار كهذا عن المراجع المعنية من دون ان تكلف نفسها عناء ارسال خبير يعاين الموقع ليتأكد من المعلومات الواردة في العريضة.

واحتدم الجدل بين العمال والاهالي، وسارع بعض ابناء الحي الى مبنى وزارة البيئة، في انطلياس، فرافقهم مندوب من الوزارة اجرى كشفا سريعا وأكد "أن الشجرتين لا تشكلان اي خطر على المباني المجاورة، فأقرب مبنى يبعد عنهما حوالى تسعة امتار". كذلك حضر القائم بأعمال بلدية الرابية، وتعهد للأهالي وقف القطع نهائيا، طالبا منهم توجيه كتاب يصرون فيه على حماية الاشجار.

المفاجأة!

لكن اليوم التالي حمل مفاجأة جديدة. فعمال مخفر الاحراج حضروا ثانية رغم الوعود، وفي مقدمهم المراقب الحرجي موريس معركش، وانهالوا بفؤوسهم على احدى الشجرتين حتى تحولت اشلاء وموت صريعة.

اما زميلتها، ففقدت قسما كبيرا من اغصانها بعدما تم تشحيله، وبقيت وحيدة تندب شقيقتها.

الاهالي وجهوا عريضة استنكار الى بلدية الرابية ودائرة التنمية الريفية، مستغربين موافقة الجميع على قطع الشجرتين رغم علمهم بأنهما لا تشكلان اي خطر. وتساءلوا: "كيف يمكن المراقب معركش تقديم تقرير كاذب غايته قطع الشجرتين من دون اي مبرر؟".

روجيه وهبه يقطن في مبنى قبالة الشجرتين. أكد "انهما لم تتسببا باي ضرر". لافتا الى "ان الغاية من قطعهما انشاء مرأب للسيارات، لأن وجودهما يعوق تنفيذ المشروع".

وتابع: "المفارقة ان من قطعوا الشجرتين زرعوا مكانهما شجرة صفصاف صغيرة شبه يابسة، وما لبثوا ان استرجعوها".

وأكد "اننا نعد عريضة لرفعها الى وزارتي الزراعة والبيئة وقائمقام المتن جوزف حبيش لحماية ما تبقى من الشجرة الاخيرة".

اما جوزف مونس الذي يقطن في الشارع عينه فاعترض قائلاً: "هاتان الشجرتان تزينان الحي منذ عشرات الاعوام، ولهما مكانة مميزة عند الاهالي"، مشيرا الى "ان اغصانهما الكثيفة تحمي واجهات منازلنا من الغبار".

ريما صوايا

مجزرة الكينا من زاوية علمية طعمه: ما حصل ليس تشحيلاً



ليس تشذيباً. (نسرين درزي)

قضية اشجار الكينا على طريق المدفون ما زالت تتفاعل. فبعدما اتهم اهالي بلدتي تحوم وفغال اول من امس عمال مركز الاحراج في جبيل بانهم قطعوا الاشجار ولم يشذبوها مستندين في ذلك الى شهادة الخبراء، استوضحت "النهار" امس عالم النبات الدكتور جورج طعمه الذي اكد "ان ما حصل لا يمكن اعتباره تشذيباً بل قطعاً متعمداً للاستفادة من اخشاب هذه الاشجار".

طعمه اشار الى "ان اجحافاً ارتكب في حق اشجار الكينا"، موضحاً "ان المعتدين عمدوا الى قطعها من ارتفاع ثلاثة امتار ليستفيدوا من اكبر كمية من الاخشاب، في حين كان يكفيهم "تقفيل" الاغصان فقط، اي تشحيل اوراقها من بداية الفروع. واذا اقتضى الامر تشذيبها من ارتفاع اقله خمسة امتار".

وذكر ان "لكل شجرة طريقة تشحيل تختلف عن الاخرى بحسب حجمها وعمرها، ومن الخطأ اعتماد معيار واحد في عملية التشذيب"، لافتاً الى "ان ما تبقى من جذوع يحتاج الى سبع سنين لينمو مجدداً".

وروى "ان هذه الاشجار استقدمت من اوستراليا عام ١٩٤٧ وزرعت على طريق المدفون وبولفار كميل شمعون، وكان المرحوم كمال جنبلاط وزيراً للزراعة آنذاك".

واوضح "ان اسم الكينا العلمي "اوكاليبتوس"، وهي شجرة باسقة ودائمة الاخضرار ادخلت الى لبنان للتزيين وانتشرت على الساحل والهضبات. اوراقها مستطيلة وازهارها صفراء، اما جذورها فتمتد حتى ثلاثين متراً".

اقتراحات لانجاح حملة صور

يزور لبنان في آذار المقبل الامين العام للاونيسكو فيديريكو مايور لاطلاق الحملة الدولية بغية حماية آثار صور.

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا الترحيب به وبالوفد المرافق له، بعدما بادروا الى تخصيص صور بهذه الحملة.

ما يميز صور انها مدينة الحضارات بامتياز. صمدت على مدى عصور في وجه الطامعين بها وظلت عروس المتوسط. والحديث عنها لا يكتمل الا بالاشارة الى الجنوب الصامد، المقاوم للاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٨٢.

مدينتنا منه، نفخر بها، وواجبنا ان نعمل على انجاح يومها العالمي بغية رفع شأنها، عبر خطوات عديدة، صون شاطئها والحفاظ على ما تبقى من جماله ونظافته، اقامة متحف سياحي – اثري فيها يثبت تاريخها العريق، المحافظة على معالمها الاثرية من بيوت وابراج وخانات وحمامات، والمطالبة باعادة ما نهبه المحتلون الاسرائيليون من كنوزها الاثرية.

عماد سعيد

"تجمع البيئة" طالب بقفل كسارة شننعير

طالب "التجمع اللبناني لحماية البيئة" وزارة الداخلية بـ"التشدد في تطبيق قراراتها وقفل كسارة شننعير سريعاً بعدما كسرت قرار وقفها الذي احدرته وزارة البيئة وعاودت عملها من دون رادع".

وناشد التجمع في بيان له امس وزارة البيئة: "متابعة اثارة هذه القضية في مجلس الوزراء، والإسراع في وضع المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات موضع التنفيذ"، محذراً من "الاخطار الناتجة من مقلع شننعير استناداً الى تقارير رسمية وتأكيدات من منظمات بيئية مهتمة"، وواصفاً ما يحصل بانه "حرب شرسة على الطبيعة وجريمة متمادية لا يجوز السكوت عنها".

A leading German Sanitary Marketing Company has the following vacancy for it regional operation in Dubai:

Techincal Consultant and Trainer

With Background in mechanical or civil engineering and sales. Fluency in English and Arabic is a must. Knowledge of German language would be a distinctive advantage. Age 25-35.

The candidate will conduct training seminars and manage the regional training center in Dubai. Excellent presentation skills and plesant personality is required. The candidate will as well promote our products among specifiers and consultants. Therefore an affinity for sales and marketing is essential.

The salary package will depend on the qualifications.

Please send the CV to

Technical Consultant
P.O.Box 90089
Jdeidet El Metn Lebanon

★ STARMANSHIP

Associates

STARMANSHIP & Associates is recruiting for one of its top Clients, who is a leader in the FMCG, the following positions:

- ***3 SALES MANAGERS***
  ($27,000 - $ 35,000)
- ***3 AREA MANAGERS***
  ($18,000 - $ 25,000)

- **Age between 26 and 35.**
- **Business Degree or MBA.**
- **PC Literate.**
- **3- 5 years Sales and Marketing Experience, with Excellent Interpersonal, Influencing and Presentation Skills.**
- **Analytical Skills in Order to Identify New Markets.**
- **Has Broad Commercial Knowledge**
- **Able to Deal at a Senior Management Level, with Strong Communication Skills.**
- **Has High Level of Energy and Enthusiasm.**
- **Strong Team Player**
- **Has Strong Customer Orientation.**

If you Like the Challenge and feel Qualified & Interested, Please Fax your CV or call in Person for an Appointment at our Tel./Fax: (01) 204081 & (01) 324923 or e-mail us at: Starman@Cyberia.net.lb

---

Insurance Brokers Partners Wanted

ALIG — **Alig Life**

Do you have

- Ambition ?
- A determined personality ?
- Excellent interpersonal skills?
- Proven ability at high volume quality sales?
- The ability to achieve agreed targets?

Are you

- Interested in associating yourself with an important Co?
- An effective communicator?
- Looking to accelerate your business growth?
- Interested in a profitable partnership agreement?
- An established Broker or want to become a successful one?

The Company

ALIG (Arab Lebanese Insurance Group s.a .l.) and Alig Life s.a.l. operate from Borj Al Ghazal Tabaris.

Both companies are Group companies of ARIG, an international reinsurer with established reputation for finance, integrity and outstanding service.

ALIG & Alig Life provide a range of highly focused insurance and financial products assembled by our international team tailored for the requirements of the Lebanese market.

The Opportunity

You are either a well established Broker looking to expand your business or keen to become one but uncertain how to proceed. As an ALIG Broker Partner with Silver, Gold or Pentium membership you will be eligible for a wide range of truly unique support benefits financed entirely by ALIG. These benefits will enable you to penetrate the market in depth across the widest possible band of potential clients.

Your business will grow, your income will rise and your lifestyle will benefit.

At your discretion you will have the opportunity to join one of the existing

ALIG Brokers Partners:

AFFRAD-Sin El Fil, ALLIANCE-Baouchrieh BEIRUT BROKERS-Hazmieh, CBC-Verdun, FRIENDS-Tyre & Dahie, HAOUNDJI-Bliss, JOWACO-Hadath &Antelias, OMNIMU-Verdun, SAGA-Dora &Tripoli, TARGET-Ain El Remaneh, and many more.

ALIG & Alig Life...

the insurer of first choice

Enthusiastic Committed individuals are invited to apply for possible selection to Partnership Status to ALIG at

Borj Al Ghazal, 7th floor, Tel: 01- 327222 Fax: 326999
Attention: PR/ Brokers Relationships.



وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكومبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ – ٠١/٨٧٠٧٩٧

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut branch sales engineers with experience in- Forklift. air compressors et gensets english is a must tél: 01/785085 - 07/220000

مكتبة حليم شارع مستشفى مار يوسف تطلب آنسة للمحاسبة تجيد العمل على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٢٤٩٨٠٤

مطلوب موظف محاسب دوام كامل او نصف دوام صيدا. التلفون ٠٣/٨٤٠١١١

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب ١– موظفين للعمل في حقل تخليص المعاملات الجمركية بالمطار على ان لا يزيد العمر عن ٢٥ سنة حائز على البكالوريا ٢– سكرتيرة تنفيذية ٣– سائق خاص على ان يكون العمر بين ٢٧ و٣٠ سنة ٤– عاملة لتنظيف المكتب وتقديم القهوة للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص مدرسة بيت الاطفال

A Newly established Laundry and Dry Cleaning Services Company requires for its main Office in Hazmieh:

Accountant, holder of a University Degree with a minimum of 5 years experience.

The successful Candidate for the above position should be Computer literate and be able to work independently.

Please apply in confidence by sending your C.V. with recent Photo to the following address:

The Manager.
P.O. Box: 11-8155
Beirut. Hazmieh
Fax N° 01/450130
Tel.: 01/450131

شركة مثلجات دولسي تطلب: ١– سكرتيرة للمكتب ديناميكية وحسنة المظهر ٢– مفتش مبيعات من سكان الضاحية او الاقليم حائز على شهادة جامعية Marketing العمر لا يتعدى ٣٥ سنة والافضلية لاصحاب الخبرة. التلفون ١–٩–٨–٧–٦/٤٨٥٣٠٥

Internat. co. for Saudi Arabia needs Salesmen exp. in furniture & back ground interiour design. MyJob 201282 - 203875

Sales engineer needed for major construction Co - Baabda. University graduate preferably male - English Acad. Excel car are pre-requisites. If interested pls call: 961-1 -922203 or fax CV: 01/922204

Construction company has vacancy for: – Secretary, fluent in English with knowledge in computer (Excel, Winword) office boy. Call 01/870880 - 894797

مطلوب محاسب مجاز خبرة ٣ سنوات على الاقل يتقن اللغة الانكليزية واستعمال الكمبيوتر للعمل لدى شركة اديب وعصافيري. التلفون ٠٦/٤٣٠٤٩١ – ٠٦/٦٢٦١٥٩

Espaces et formes SARL في حاجة الى مندوبين ومندوبات مبيعات الدوام حر، العمولة ممتازة. ت ٠٣/٣٣٧٤٤٦ – ٠٣/٢٧١٦٤٩ بعد الظهر.

Great Growth Opportunity Sales & Customer Care telemarketing & Inside Sales Outside Sales & Sales management $ 650 Salary + Bonus. Training + Promotion. Call for appointment 03/ 342103

A leading Company in web design is seeking • Creative graphic designers for part-time posts. • Qualified sales executives, computer knowledge, fluent in English, dynamic and presentables. For interview, please Call 03/717188

Expanding Computer Company is seeking a young graduate as its technical support coordinator. preferably female and graduate with a BS in computer science. applicants must be responsible and ambitions. English fluency and adequate experience are a Must. Call Ms Gebran 01/701702

Cherch. J. dipl. univ. Franco. ou Anglo., expérimentés, à plein tps. ou à tps partiel. pour poste de: Dir. de rédaction - rédacteurs - vente de pub. et Contact clients (rev. 1500$), Dir. de projet d'org. d'un salon. la Revue de l'Etudiant. Tél.: 01/449439 - 562485

Importante société demande téchnicien PC et MAC expérience néccéssaire salaire suivant qualifications. Tél.: 01/ 280503 - 281069 - 423639

مطعم في الاشرفية يطلب: ١–Chef ٢– Chef de partie ٣– de rang Barman ٤– Caissier ٥–Commis ٦– Plongeur الراتب مغر والخبرة الزامية. الاتصال ٠١/٨٠٠٨١١ – ٠٣/٨٨٢٢٨٨ – ٠١/٢٠١٦١٣ مساء.

شركة بردويل للمقاولات المتخصصة تطلب تقني TS éléctromecanique خبرة لا تقل عن سنتين الاتصال بالآنسة ريما مجدلاني. التلفون ٨٧٩٩٠٠ – ٠١/٨٩٤٥٢٣ فاكس ٠١/٨٧٩٩١٠

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة في البوشرية مع خبرة على استعمال الكومبيوتر. التلفون ٠١/٨٩٥٢٨٨

مطلوب محاسبة جامعية ذات خبرة وتجيد الكمبيوتر للمراجعة من ١٠ حتى ٢ ب.ظ. التلفون ٠١/٨٠٦٥٦٩

معروض

دروس خصوصية في اللغة والأدب الانكليزي لدخول الجامعات ولمختلف المستويات التجارية والاجتماعية. ت٠٣/٢٩٢٨٠١ – ٠١/٢٧٩٠٧٢

عقارات

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث للمراجعة ٦– ٠١/٩٥٠٧٠٥

للبيع ارض في زوق مكايل ٦٠٠م.م. + فتقا ٨٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع مكتبة في الاشرفية بكامل تجهيزاتها ومزدهرة ٢٦م.م. التلفون ٠١/٣٣٠٢٦٩

للبيع شقة غرفتين نوم ١١٠م.م. موقف سيارة مواصفات جيدة سعر مدروس وتسهيلات بالدفع في منطقة ضهر صربا – جونية. التلفون ٠٣/٢٦٠٩١٩ – ٠٣/٢٢٠٩١١

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٠٩٩

شقة ط اول سوبردولوكس مساحة ٢٦٥م.م. قريطم قبالة بريد شوران. التلفون ٣٥١٠١٤ – ٠١/٣٥٣١٢٤

مستودع للبيع مساحة ٥٢٥م.م. قريطم قبالة بريد شوران. التلفون ٣٥١٠١٤ – ٠١/٣٥٣١٢٤

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠م.م. عين الجديدة – عاليه. ت ٠١/٣٥١٠١٤ – ٠١/٣٥٣١٢٤

للبيع ارض ٣٠٠٠م الرابية وارض ١٢٠٠م بولفار – حرج تابت. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة سوبردولوكس ٣٨٠م.م. موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م.م. شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٢١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع ارض في منطقة سكنية عجلتون مساحة ٢٣٠٠م.م. تقريباً ٤٠٪ استثمار. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة فخمة حرج ثابت على البولفار الرئيسي، خط استديو بعلبك. صالون وسفرة واسعان ومكيفان، ٣ نوم ومطبخ وحمامان. تدفئة مستقلة. المساحة ١٦٥م.م. الطبقة الثالثة. المطلوب ١٢٥ الف دولار دون وسيط. الاتصال ٠١/٣٤٠٧٨٩ بين العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر.

Action à vendre à Portemilio Health Club - Prix 7500$. Tél.: Call 03/313617

للبيع او للايجار

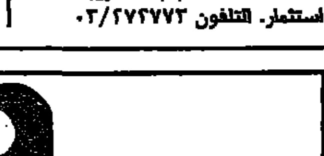
للبيع او للايجار شاليه ١٢٠م.م. اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠١/٤٠٨٩٥٢ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

A louer ou à vendre chalet à Zaarour 87m2. Tél.: 03/301619 - 01/452339

للبيع او للايجار ٢نوم صالون سفرة، موقف سيارة في المكحول قرب الجامعة الاميركية. التلفون ٣٤٨٤٨٨

Chalet à vendre ou à louer à Zaarour 120m2. Tél.: 03/ 223456

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٤ –



REGENCY PALACE HOTEL

is seeking to recruit a career-oriented candidate for the position of:

ASSISTANT FOOD AND BEVERAGE MANAGER

Candidates should submit their CV to the Personnel Department daily between 3:00 and 5:00 p.m.

All applications will be handled in the strictest confidence

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

1- Gestionnaire recrutement - Licence en gestion plus 3 ans d'expérience dans un poste lié au personnel, trilingue, outils informatique.

2- Gestionnaire formation / communication interne : Licence gestion des Ressources Humaines, plus 3 ans d'expérience, trilingue, outils informatique.

Envoyer vos CV's au 03-391509.
Délai 26 janvier 1998.

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

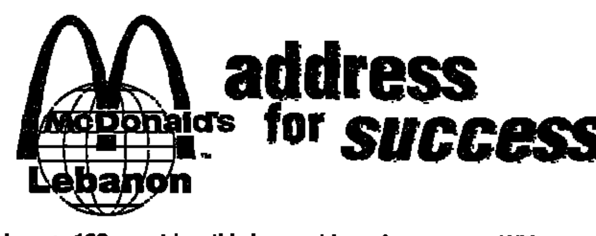
1- Responsable acquisition sites Licence en droit foncier plus 5 ans d'expérience dans le domaine juridique ou commercial.

2- Ingénieur Construction : Génie Civil, électrique ou mécanique 3 ans d'expérience.

3- Technicien Mesureur : TS en Télécommunication.

4- Technicien Supervision : TS en Télécommunication.

Envoyer vos CV's au 03-391509.
Délai 26 janvier 1998.



address for success

In over 100 countries, this is an address for success. With over 20,000 restaurants worldwide, McDonald's is clearly *your* address for success.

Your career will begin with an extensive Training Program that will allow you to become part of the management team in one of our restaurants and will include such benefits as:

Career Opportunities
Excellent Starting Salary
Competitive Benefits

Qualifications for the position of Restaurant Manager Trainee are:

- ***Strong leadership qualities***
- ***University graduate***
- ***Customer satisfaction oriented***
- ***Fluency in English (spoken and written)***
- ***Tourist/retail experience preferred***

If you feel you qualify, make McDonald's your address for success, and learn more about our Management Training Program by sending/faxing your C.V. to :

Lebanon Fast Food S.A.L.
Sohat Building
International Damascus Road
Hazmieh, Lebanon

Att: Mrs. Guilda Dawaliby
Fax: (01) 429 288 - 454 650

Major Marketing Research Co. requests for its Lebanese office

RESEARCH EXECUTIVE

PROFILE:

- MBA/BA in Social Sciences, Psychology, Ecomy.
- English and French, Computer Literacy.
- Analytical and reportwriting ability.

For appointments pls call Katia on: 01/950014 - 01/456623

LEADING TRADING COMPANY
-CURTAIN & UPHOLSTERY FABRICS-
IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA
REQUIRES:

•REGIONAL SALES MANAGER
LOCATION JEDDAH

- ☐ LEBANESE, 28-33 YEARS OLD UNIVERSITY GRADUATE BBA,BUSINESS OR EQUIVALENT.
- ☐ MINIMUM 4 YEARS EXPERIENCE FMCG OR SIMILAR.
- ☐ EXPOSURE IN FABRICS & ACCESSORIES A PLUS.
- ☐ FAMILIAR WITH SAUDI ARABIA AND GULF MARKETS, AN ADVANTAGE.
- ☐ COMPUTER LITERATE.

ATRACTIVE PACKAGE AND BONUS.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG – 4th FLOOR
TEL & FAX : 01/614241 – 01/614243
01/602560 – 01/321834
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT – LEBANON
e-mail : jconseil@dm.net.lb



RECHERCHE POUR SES OPERATIONS COMMERCIALES AU LIBAN, PLUSIEURS:

•JEUNES UNIVERSITAIRES
USD 13,000/AN + VOITURE

- ☐ LE CANDIDAT IDEAL EST LIBANAIS, AGE ENTRE 23 ET 28 ANS, DE FORMATION UNIVERSITAIRE, DISPONIBLE ET MOBILE
- ☐ BONNE CONNAISSANCE DES LANGUES FRANCAISE ET ARABE, L'ANGLAIS ETANT UN AVANTAGE.
- ☐ POSSEDE UN PERMIS DE CONDUIRE.
- ☐ *SERIEUX, PRESENTABLE ET SOCIABLE*, LE CONDIDAT SELECTIONNE SERA FORME AUX TECHNIQUES COMMERCIALES.
- ☐ AVANTAGES SOCIAUX ET CARRIERE D'AVENIR.

ENVOYER C.V. PHOTOS, PHOTOCOPIES DES DIPLOMES ET REFERENCES A:



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-IMM. FREIGE – 4Ème ETAGE
TEL & FAX : 01/614241 – 01/602560 – 01/321834
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT – LEBANON
e-mail : jconseil@dm.net.lb



Known as a worlwide brand in the exciting world of sports, we are looking for our regional Middle East office in Beirut for an:

Accountant

Male applicants should have:

- BBA and minimum 2 years experience in accounting
- Experience in working with developed computer systems
- Fluency in English

Please call:
adidas Middle East
Miss. Reine Kahalé
01/584209

VACANCIES IN KUWAIT



Required urgently career oriented youngsters for **CAR/TYRE AND SPARE PARTS** Sales Divisions. Vacancies exist both indoor and Outdoor sales. Applicants must be:

A- University Graduate with minimum 2-3 years selling experience and pleasing personality.

B- Biligual, Computer literate, around 25 years.

Attractive salary and benefits and growth opportunity available for right candidates. Apply quoting Ref: **KAIC-SALES** on envelope to:

The Administration Manager
P.O.Box: 113/6573
Beirut, Lebanon
or
Fax to: 961-1-840593
or
Hand delivery to: Dareen International Co. S.A.R.L.
Beer Hasan Area, Panorama Residence Bldg.,
1st Floor, Beirut, Lebanon.

العجوز والبحر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كاسترو من جبال سييرا نيفادا الى هافانا، مرتديا بزة زيتية اللون ومعتمرا قبعة كاكية من المعسكرات، ولا يزال. والجبال كانت في كوبا وكوبا كانت قبالة الساحل الاميركي، على بعد ٧٥ ميلا من فلوريدا، حيث يأتي اثرياء الرأسمالية الاميركية للاستلقاء في الشمس وحيث تصور هوليوود افلام جورج رافت.

وقد لف حناءه الاسود اللماع بجلد ابيض خوف الغبار حين يتذكر احدنا ٣٩ عاما من كاسترو او من كوبا، يتدفق تاريخ كاد يلغي التاريخ. جزيرة صغيرة تنقل الحرب الباردة الى حرارتها الرطبة وتقرر ان تنشر الصواريخ في وجه القوة الاميركية ثم تقرر، بمساعدة طبيب ارجنتيني وسيم خافت الصوت، ان تنقل القارة الجنوبية كلها الى احضان فلاديمير ايليتش.

وفي يوم من ١٩٦٢ عندما كبرت ازمة الصواريخ الكوبية حتى الزر الاخير، وبعدما كان الرفيق نيكيتا سيرغييفتش خروشوف قد خلع حذاءه وضرب به الطاولة، وبعدما تحركت طائرة ميغ تحمل قنابل نووية من قاعدة في فلاديفوستوك، يوماً، روى وزير الدفاع الاميركي روبرت ماكنمارا انه عاد الى منزله في جورج تاون وهو يتأمل شجر الشارع الوارف بكل حزن. لقد ظن انه يراه للمرة الاخيرة وغدا لن تترك الصواريخ المتبادلة علما على وجه هذا الكوكب الازرق.

فيدل كاسترو رجل بلا خلف، ظاهرة من ظواهر ما بعد الحرب العالمية الثانية، حلت في زمن ما وحكمت لزمن ما. لكل زمان دولة ورجال. جزيرة شيوعية تعيش من بيع السيجار الهافاني الفاخر، وخليط او نسيج افريقي – اسباني، من ١١ مليون بشري، يعيش مبدئيا في الالحاد المطلق، سوف يستقبل فجأة بابا الكثلكة الذي ينسب اليه ايضا، دور ما في هدم الشيوعية التالية، ماذا اذن، يحمل عدو الشيوعية الاول الى الشيوعي الاخير؟

لن نغامر بالاجوبة. وتروتسكي هو على الارجح الذي قال ان بعض الاسئلة اكثر افصاحا من الاجوبة. والمقام مقام الاسرار والرهبة، في اي حال. ومن عرف ماذا اسر محمد علي اقجا التركي الى يوحنا بولس الثاني حين انحنى على اذنه بعدما حاول اغتياله عام ١٩٨١، قد يعرف الآن اي همس سوف يدور بين زعيم ثوري ملتح وبابا حليق. او قد يعرف ماذا دار بين كاسترو وحبر احبار روما حين التقيا المرة الاولى في تشرين الثاني ١٩٩٦، في حاضرة الاول.

في اطاره، وعلى طريقته، كارول فوتيلا مطران كراكوف السابق، هو ايضا ظاهرة من ظواهر القرن. فالفاتيكان الذي كان في الغالب في حراسة حبر ايطالي، صار فجأة في عهدة بولوني من اوروبا الشرقية. كأنك انتقيت بابا من الكرملين، تماما كما في روايات موريس وست او توم كلانسي. ولسبب حقيقي او صدفة شديدة الغموض، كانت معظم الاشياء بولونية في تلك المرحلة، في واشنطن يصبح زبيغنيو بريزنسكي المستشار الاخير لدى جيمي كارتر. وفي ميناء غدانسك، حيث يفترض ان يكون جميع الشغيلة في صفوف لينين، يتزعم عامل كهرباء يدعى ليش فاليسا، حركة العصيان ضد النظام في فرصوفيا، مقر الحلف الذي يحمل الاسم المناهض للحلف الاطلسي. كانت تلك علامة فارقة. ان يقف شغيل ضد لينين. ثم كبرت العلامة كثيرا عندما صار الكهربائي المكفوف الشاربين رئيسا، خلفا لجنرال مقطب الابتسامة، اسود النظارتين.

من فرصوفيا هذه، الواقعة تاريخيا وجغرافيا بين الخوف من روسيا الارثوذكسية او الملحدة، والخوف من المانيا الكاثوليكية او البروتستانتية، الموحدة او المقسمة، انزلق كارول فوتيلا الى الفاتيكان ليصبح هو البابا. هو السر الاخير في اقدم مؤسسة مستمرة في العالم. من فرصوفيا، تبدأ الاشياء الغامضة، او الشديدة الغموض. وعقدة الكتاب الذين تابعوا الشؤون الدولية كمهنة، انهم كما وضعوا امامهم مشهدا ما، من اجل الكتابة عنه، كرت امامهم المشاهد الواحد تلو الآخر، وقد كنا هنا، خلف المكتب الحديدي، الرصاصي اللون، في "النهار"، عندما ذهب فيلي برانت الى فرصوفيا لاطلاق ما عرف آنذاك "بالاوست بوليتيك" او سياسة الانفتاح على الشرق، وهي جزء من "الريال بوليتيك" او سياسة الواقعية. ومن هناك اكمل الطريق الى اوديسا على البحر الاسود، حيث امضى العطلة مع ليونيد بريجينيف والتقطت للاثنين صور في سراويل البحر. وهما يبتسمان.

طبعا "الريال بوليتيك" تعبير لم يولد في فرصوفيا. لقد درج في مطلع القرن، لوصف حالة سوف تستمر على مدى القرن. اي ذلك التغير الجغرافي والسياسي الذي نتج عن اكبر انهيار في التاريخ، الامبراطورية العثمانية. فالانهيار السوفياتي الذي بهرنا وانهلنا جميعا لم يؤد الى حرب على الارث، كما حصل في "السياسة الواقعية" عندما بدأت اوروبا وروسيا تستعدان لاقتسام املاك "الباب العالي" الذي كان خلفه، ايام السلطان عبد المجيد، ٥٠٠ امرأة و٥٠٠ عام من السلطنة.

بدأت الاشياء في فرصوفيا. لسبب او آخر او بلا سبب على الاطلاق. وربما يكون مطران كراكوف قد لعب دورا في انهيار الشيوعية لكن ما دمر الشيوعية هو اخفاقها الذاتي. فقد كانت بناء هائلا اكبر من ان يدمر من الخارج. لكن اذ تدمر كل شيء وبيع جدار برلين فتاتاً للسياح ودخلت اوروبا الشرقية في حلف الاطلسي باذن خاص من يفغيني بريماكوف، بقيت جزيرة السيجار الفاخر ترفع العلم الاحمر قبالة الساحل الاميركي. ماذا يحمل كارول فوتيلا الى هافانا في الرحلة المئة والخمسين؟

شيء من كل شيء، هناك اولا رسالة راعوية ماء الى بلد يضيف الى الالحاد ارتخاء اجتماعيا مقلقا: ٤ طلاقات من كل ٦ زيجات و٦٠٠ اجهاض لكل ١٠٠ ولادة. وسوف يستنكر ايضا الحصار الاميركي لانه يضر بالناس اكثر مما يضر بالنظام. رجل في السابعة والسبعين يحارب الشيوعية منذ ٢٠ عاما وشيوعي يقاتل مر به حتى الآن ٨ رؤساء اميركيين وهو في هافانا، لم يقلع عن شيء سوى السيجار. رجلان لا خلف لهما. فقد تعود كوبا الى تداول التجار وقد يعود الفاتيكان الى حكم الايطاليين. الا اذا اختار مجمع الكرادلة بابا مغيرا آخر: النيجيري فرنسيس ارنيزي، الافريقي المسؤول منذ عشرين عاما عن العلاقة مع الاسلام.

ثلاثة آلاف صحافي سيذهبون الى هافانا. والسي.ان.ان لديها مراسلة مقيمة هناك منذ فترة. ولن يخرق البابا وحده الحصار الكبير الذي اعلنه جون كينيدي على الجزيرة بعدما تبين ان سفن البطاطا تحمل تحت الاكياس صواريخ عابرة للقارات. كانت تغير التاريخ هذه الجزيرة. او كانت تلغيه. والآن ماذا جاء يفعل مطران كراكوف؟ هل جاء يغير التاريخ ام جاء يلغيه؟ هنا كتب ارنست همنغواي روايته "العجوز والبحر" حكاية الصياد الهرم الذي صارع الحوت. صياد السمك طبعا. مثل بطرس، الذي كان شيخ الصيادين واقرب التلامذة الى الناصري، والذي عليه بنيت البيعة.

كتب كثيرة تخطر في البال من ادب الحرب الباردة. اذ يركع يوحنا بولس الثاني كعادته، ليقبل ارض الاستقبال. تخطر مخيلة غراهام غرين في "رجلنا في هافانا" ويخطر خصوصا كتاب موريس وست "في خطى الصياد" الذي يروي حكاية بابا جاء من روسيا الى روما، ليقف بين عالمين، شيوعي ورأسمالي، ويصغي في سر الاعتراف الى الكامن... الملحد! جزيرة ينبت فيها التاريخ وينسى! الم يأت فيدل كاسترو لاسقاط باتيستا في المرة الاولى، من الساحل الاميركي المقابل؟

سمير عطاالله

عريقات لـ"النهار": نشكك برغبة واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى انقاذ عملية السلام من مأزقها.

وقال في حوار مع "النهار" قبيل سفره امس الى واشنطن للتحضير لاجتماع كلينتون – عرفات، ان الكرة الآن في الملعب الاميركي، وان على الادارة الاميركية ان تقول لنتنياهو: كفى، لقد نفد صبرنا.

وجدد تحذير عرفات المتكرر من ان "تصدير اليأس والاحباط الى الشعب الفلسطيني قد يوجد حالا – على الارض – قابلة للانفجار في اي لحظة".

وردا على سؤال عن جدية الانباء عن خطط اسرائيلية لاعادة احتلال مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، قال: "لا استبعد ذلك لكننا سندافع عن كل ذرة من ترابنا بكل ما نملك".

وعن احتمال اعادة احياء الخيار الاردني في الضفة الغربية، قال ان "الاردن له مصالح، وليس له دور، ولا شك في ان المصالح يجب اخذها في الاعتبار من طريق تنسيق اردني – فلسطيني لتحديد المواقف المشتركة".

وهنا نص الحوار:

● لنبدأ بحديث الساعة، اي اجتماع كلينتون اليوم مع نتنياهو، ثم اجتماعه الخميس مع عرفات. والسؤال هو ما الحجم الحقيقي للآمال التي تعلقونها على نجاح هذين الاجتماعين في انقاذ عملية السلام من مأزقها؟

– ليست المسألة هنا مسألة نسب او تقديرات، بقدر ما هي متعلقة بالرغبة الاميركية. وانا اعتقد ان الكرة الآن في الملعب الاميركي لان واشنطن منحت نتنياهو من الفرص ما لم تمنحه لاي شخص آخر، لكنه فشل، واستمر في تنكره للاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وواصل اجراءاته الاحادية الجانب، سواء على صعيد النشاطات الاستيطانية، او مصادرة الاراضي، او المماطلة والتلاعب بالالفاظ.

وانا ارادت الادارة الاميركية ان تعرف نتنياهو، فعليها ان تقرأ ما قاله عنه ديفيد ليفي (وزير الخارجية الاسرائيلي المستقيل) حين اكد ان "نتنياهو لن يفي بوعده ولن يستطيع الوفاء بالتزاماته". كما عليها ايضا ان تقرأ ما قاله دان ميريدور (وزير المال الاسرائيلي السابق) وغيره من اطراف الائتلاف الحاكم.

ان السؤال المطروح الآن هو هل ترى الادارة الاميركية ان من السهل عليها عدم مواجهة رئيس الوزراء الاسرائيلي، واعطاءه فرصة جديدة، ام انها ستقول له: كفى، لقد نفد صبرنا؟ ومنه هي آليات التنفيذ الالزامية للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

● ما تقديركم انتم للجواب عن مثل هذا السؤال؟

– نحن نريد من الادارة الاميركية ان تقول لنتنياهو، كفى ولن نعطيك فرصة اخرى. لكننا نتساءل عما اذا كانت راغبة في ذلك وهل هي مستعدة لمواجهة مع انصار رئيس الوزراء الاسرائيلي في الكونغرس. كما نتساءل هل مبدأ العالم العربي نفسه ليقول لواشنطن ان عليها اتخاذ قرارات الزامية لمنع انهيار عملية السلام؟

على اي حال، نحن لا نريد اطلاق الاحكام منذ الآن، وكل ما نريد قوله انه اذا لم تقل الادارة الاميركية لنتنياهو كفى، واذا لم تضع آليات تنفيذ الزامية على الطاولة، فان نتنياهو لن يطبق شيئا من الاتفاقات الموقعة.

لقد اصبح واضحا ان نتنياهو رئيس وزراء للمستوطنين والمتطرفين، لا لانه براغماتي وعملي، بل لان هذه هي قناعاته، فهو، بدلا من المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين، تجده يفاوض افيغدور كهلاني (وزير الامن الداخلي الاسرائيلي) ويفاوض "المفدال" (حزب المتدينين الوطنيين) وبقية احزاب الائتلاف الحكومي، ليقرر انه لن ينسحب من الجولان، ولن ينسحب من ٦٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية، ما يعني اصراره على تحديد نتيجة المفاوضات سلفا.

● كرر عرفات القول مرارا في الايام الاخيرة ان اجتماعات واشنطن هي الفرصة الاخيرة لانقاذ عملية السلام، فما المقصود بذلك؟

– ان نتنياهو يقوم بعمليات ايذاء مقصودة للشعب الفلسطيني، سواء من طريق الاستيطان او مصادرة الاراضي، او هدم البيوت، او شق الطرق الالتفافية بين المستوطنات، او فرض الامر الواقع في القدس، اضافة الى ما يلاقيه الناس من اساءات لدى مرورهم عبر الحواجز الاسرائيلية، في وقت يزداد الوضع الاقتصادي تدهورا.

ومنه كلها بعض تفاصيل مخطط لتصدير اليأس والاحباط الى الشعب الفلسطيني، واللوم لقيادته، فضلا عن تصدير الخوف الى الاسرائيليين، وهي قد تؤدي الى ايجاد حال على الارض، قابلة للانفجار في اي لحظة.

● هل هناك حدود معينة لما يمكن ان تقبل بها القيادة الفلسطينية في واشنطن؟

– الحدود العليا والدنيا سبق تحديدها في الاتفاقات الموقعة، ونحن لسنا على وشك التفاوض من جديد، او اعادة التفاوض على امور سبق لنا ان اتفقنا عليها. فالرئيس كلينتون شخصيا وقع الاتفاق الانتقالي واتفاق اوسلو في البيت الابيض.

لذا، فان السؤال الذي طرحناه ونطرحه على الرئيس الاميركي: هل كان توقيعكم هذه الاتفاقات للتصدير والعلاقات العامة، ام لضمان تطبيقها بأمانة ودقة.

نحن ندرك – دون شك – طبيعة التحالف الاميركي – الاسرائيلي، وطبيعة انحياز واشنطن الى تل ابيب، كما ندرك ايضا حقيقة ان اسرائيل جزء من الحياة السياسية الاميركية، لكننا ندرك كذلك ان توقيع الرئيس كلينتون الاتفاقات كان لضمان تطبيقها، وهذا ما يدفعنا الى طرح السؤال: الى متى سيستمر التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون، واذا فشل نتنياهو في تنفيذ الاتفاقات، فما هي قيمة الصفقة التعاقدية بين اي جهتين سياسيتين في المستقبل اذا ما ضرب عرض الحائط باتفاق ضمنه رئيس القوة العظمى الاولى في العالم؟

● تحدثت الصحف الاسرائيلية اخيرا عن خطط اسرائيلية لاعادة احتلال مدن الضفة الغربية، وخطط فلسطينية لمواجهة شاملة. فما هي في رأيكم صحة هذه الانباء، وما المقصود بها؟

– نحن سمعنا عن خطط اسرائيلية لاعادة احتلال المدن الفلسطينية، ولا شك في ان مثل هذا الكلام يحمل في طياته تهديدا للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية. اما في ما يتعلق بموقفنا، فنحن نريد انقاذ عملية السلام، ولا نريد المواجهات، وكل ما نريده هو وقف ممارسات نتنياهو واستفزازاته.

● هل تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية قد تغامر فعلا باعادة احتلال المدن الفلسطينية؟

– نتنياهو اقدم على اتخاذ الكثير من الخطوات الخطيرة، وانا لا استبعد احتمال اقدامه على هذه الخطوة.

● وماذا ستفعلون في حال اقدامه عليها؟

- سندافع عن كل ذرة من ترابنا بكل ما نملك.

● في ضوء كل ذلك، وبعد كل التعثر الذي واجهته عملية السلام، الا تساوركم في القيادة الفلسطينية تلك الفكرة القائلة بانه كان من الخطأ السير في هذا الخيار، ما دام قد ثبت ان المجتمع الاسرائيلي غير مؤهل للسير فيه؟

– المشكلة ليست في الخيار. والعيب ليس في عملية السلام، او في الاتفاقات، بل العيب كل العيب في حكومة نتنياهو. وقد سبق لنا ان قلنا مرارا وتكرارا ان الذي يتوجب ايقافه هو ممارسات نتنياهو. وان العيب في رجل وحكومة يتنكران للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، كما يتنكران للتفاهمات التي تم التوصل اليها بين سوريا واسرائيل.

● لكن نتنياهو – شئنا لم ابينا – هو التعبير الديموقراطي عن خيارات الشعب الاسرائيلي...

– عليك ان تتذكر ان حملة نتنياهو قامت على اساس شعار يقول بتحقيق السلام والامن. وها هو الآن يفشل في تحقيق اي منهما.

● قبل اشهر قليلة، وبالتحديد حين اطلقت اسرائيل الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة "حماس"، راجت انباء عن محاولة احياء الخيار الاوروبي، او اشراك الاردن في تحديد مستقبل الضفة الغربية. فهل مثله فعلا ما يمكن ان يؤثر لانعطاف عملية السلام في هذا الاتجاه؟

– انا اعتقد ان مثل هذه الانباء لا اساس لها من الصحة، والاردن دولة ذات سيادة اعلنت موقفها المؤيد بالكامل لاقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس، كما اعلنت تأييدها ودعمها للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وعادة تكون المواقف الاردنية – الفلسطينية متطابقة في ما يتعلق بضرورة مواجهة تعنت نتنياهو بجهد مشترك. اما ما تروجه المصادر الاسرائيلية من انباء بعكس ذلك، فهو محاولات لصرف الانظار عن حقيقة ان اسرائيل هي التي تهدد الارض، وتهدد الكيان الفلسطيني، وتهدد الهوية الوطنية الفلسطينية، وتهدد المقدسات الفلسطينية.

● الا تعتقد ان هناك توجهات اميركية او اسرائيلية على الاقل، لاشراك الاردن بدور في مستقبل الضفة الغربية؟

– الاردن له مصالح وليس له دور. هناك فارق بين ان يكون للاردن مصلحة في المياه والحدود والتجارة والامن وان يكون له دور.

ولا شك ان المصالح يجب ان تؤخذ في الاعتبار من طريق تنسيق اردني – فلسطيني لتحديد المواقف المشتركة.

● وماذا بالنسبة الى الحل الفيديرالي، او الكونفيديرالي بين فلسطين والاردن؟

– هذا خيار متروك للشعبين الفلسطيني والاردني، فاذا اختاراه كان لهما، والا فلا.

● أليست ثمة مخاوف فلسطينية من الموقف الاردني؟

– في اعتقادي، لا.

● الحديث عن العلاقة مع الاردن يقود الى الحديث عن العلاقات الفلسطينية – العربية، وسؤالي هنا يتلخص في ما اذا كنتم ترون ان جمود علاقتكم، وتوترها احيانا، مع سوريا ولبنان، يضر بالموقف الفلسطيني؟

– طبعا، ونحن نريد علاقات طبيعية جدا وتنسيقية مع سوريا ولبنان. والطرف الفلسطيني لا يتردد ابدا في تطوير هذه العلاقات، لكن اروقة صناعة القرار في دمشق وبيروت هي التي تتردد.

● هل انتهت حال التوتر التي نشأت في العلاقة الفلسطينية – اللبنانية حين تحدث عرفات عن قدوم منفذي العمليات الانتحارية من الخارج، ورد رئيس الوزراء رفيق الحريري بتصريحات عن اطلاق مجموعات موالية للرئيس الفلسطيني صواريخ على اسرائيل من الاراضي اللبنانية؟

– هذه الازمة كانت غير مبررة، وانتهت. ونحن لا نكن للشعب اللبناني الا كل الاحترام والتقدير وكل المحبة والصدق في التعامل، كما نكن المشاعر ذاتها للشعب السوري، وندرك ان مواجهة نتنياهو في المرحلة المقبلة تتطلب احياء التنسيق العربي المصري – الاردني – السوري – اللبناني – الفلسطيني، باعتباره ضرورة وباعتبار ان ذلك ما تحتمه علينا الواقعية السياسية ولغة المصالح.

● لننتقل اخيرا الى الوضع الداخلي الفلسطيني، وبما انك تشكل جزءا من السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، دعني اسأل اولا عن مآل الازمة من هاتين السلطتين؟

– انت تعرف ان الرئيس ياسر عرفات انتدب اخيراً الطيب عبدالرحيم الامين العام للرئاسة ليلقي بيانا امام المجلس الاشتراعي اكد فيه احترامه لمبدأ فصل السلطات، وعزمه على اجراء تغيير وزاري في اسرع وقت ممكن.

● هل هذا يعني، في رأيك، ان التغيير الوزاري بات وشيكا؟

– لا استطيع ان احدد، لكن هناك التزاما من السيد الرئيس لذلك.

● وماذا تقول في ما اشيع عن تدهور صحة عرفات وبدء الصراع على خلافته؟

– اود القول ان الرئيس بخير وصحته جيدة، ولا اساس لما يتردد من شائعات في شأنها.

اما في ما يتعلق بموضوع الخلافة، فعندما قرر ياسر عرفات خوض الانتخابات الفلسطينية، قبل عامين، كان يوجه رسالة الى الجميع مؤداها ان من سيأتي بعدي لن يكون الا منتخبا.

نحن لسنا مجتمعا قاصرا، ولسنا مجتمعا يفتقر الى الوعي، وكل ما يثار في اجهزة الاعلام الاسرائيلية حول وجود صراعات بين الاجهزة الامنية، انما يراد به باطل.

لقد اختار رئيسنا خوض الانتخابات، وهذا يعني – كما اسلفت – ان الرئيس المقبل ابدا لن يكون الا منتخبا من الشعب.

● ولكن الا ترى ان "حال العسكرة" التي يشهدها المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد تقلب هذه الصورة التي اشرت اليها؟

– انا لا ارى مظاهر العسكرة، ولا مظاهر تكميم الافواه، وارى ان هناك ديموقراطية كبيرة جدا لدى الشعب الفلسطيني ولا بد من تعزيزها وتأكيدها والدفاع عنها، واؤكد ان المجلس الاشتراعي يعمل بجهد جاد في هذا الاتجاه، ولا بد من تشجيعه ايضا.

بينما تكتفي اولبرايت بما هو ممكن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مباشرة عندما سأله الصحافيون هل يشعر بالاحباط بعد الشروط الاخيرة التي حددتها الحكومة الاسرائيلية والتي لا توحي بامكان تحقيق اي تقدم في محادثاته مع نتنياهو، وقال: "انني سعيد بهذا اللقاء ومصمم على ان يكون ناجحا (...) سأفعل ما هو مطلوب مني". وابدى استعداده "لمد يد التعاون الى رئيس الوزراء (الاسرائيلي) والسيد عرفات. لدي آمال كبيرة. لقد عملت كثيرا على هذا الموضوع والولايات المتحدة تعتبر عن حق انها بلد يريد سلاما عادلا وثابتا ودائما (...) علينا كلنا ان نفعل بعض الاشياء اذا كنا نريد التوصل الى ذلك".

وقبل ذلك اجتمع الرئيس الاميركي ٤٥ دقيقة مع مستشاريه لشؤون السياسة الخارجية بهدف الاعداد للقاءيه وكلاً من نتنياهو وعرفات.

واكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان "الرئيس سيجعل اراءه معروفة" لدى الطرفين، مكررة الموقف الذي اتخذته واشنطن اخيرا ومفاده ان القرارات يجب ان تأتي من الزعماء انفسهم. لكنها عندما تحدثت عما هو مطلوب من كليهما كانت المطالب مختلفة من الطرفين.

وشرحت ما تقصده بذلك قائلة: "ان هذا يعني ان على الرئيس عرفات ان يبذل مئة في المئة من الجهد للسيطرة على الارهاب، وعلى رئيس الوزراء نتنياهو ان ينظر الى ما هو ممكن. في ما يتعلق بالالتزامات التي اتخذت في موضوع مزيد من اعادة الانتشار ولن يتحرك الى محادثات الحل الدائم".

والعبارة المهمة هي كلمة "ما هو ممكن" فقد لاحظ الخبراء ان استخدام هذه العبارة جديد وتساءلوا ماذا تقصد الوزيرة بها؟ هل تقصد مثلا ان واشنطن تعطي نتنياهو حرية اختيار ما هو ممكن له سياسيا فينفذ ما يرغب فيه من الالتزامات ويترك ما لا يرغب فيه على اساس انه غير ممكن؟ اما عرفات، فالمطلوب منه بذل مئة في المئة من الجهود في ما هو متعلق به.

وكانت اولبرايت ترد على سؤال في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون اذ قالت ان عام ١٩٩٧ لم يكن عاما جيدا لعملية السلام "والذي سنفعله هو اننا سنعمل بجهد اكثر لجمع الاطراف واعادة عملية السلام الى مسارها". واضافت: "ان الذي يجب على الناس ان يتذكروه هو ان اساس عملية اوسلو كان الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل ولن يكون الطرفان شريكين بالتزاماتهما، ولا تزال ثمة فجوات في مواقف الطرفين".

وعندما تناولت اجتماع عرفات ونتنياهو في شكل منفصل مع كلينتون اشارت الى نية الرئيس جعل وجهة نظره معروفة لدى الطرفين.

والواقع ان كثيرين في واشنطن يحلون بحلولهم ويعرضون وجهات نظرهم في المطلوب في هذه المرحلة الصعبة من عملية السلام.

ونادت صحيفة "الواشنطن بوست" بموقف اميركي علني يهدف الى اقامة دولة فلسطينية يكون موازيا للموقف الاميركي المعروف الذي يدعم اهداف اسرائيل في الامن والسلام. ودعا الوزير في الحكومة الاسرائيلية السابقة يوسي بيلين الرئيس الاميركي الى ان يقول للطرفين: "كفى، اذا كنتما مهتمين باعطاء الاعذار المختلفة اكثر من اهتمامكما بالسلام، فالرجاء عدم ازعاجي بعد اليوم". ورأى ان على الرئيس ان يقول للطرفين ان عليهما الوفاء بالتزاماتهما الآن ومن دون تأخير. واضاف "قد يصير الرئيس كلينتون، ويا للاسف، شاهدا على انهيار جهوده اذا لم يقم بعمل حاسم الآن".

وفي معهد واشنطن للشرق الادنى الموالي لاسرائيل تحدث المستشار القانوني للوفد الاسرائيلي في مفاوضات اوسلو جول سينغر عن ثلاثة خيارات الآن.

١ – الا نتمكن من التوصل الى اتفاق حل دائم. نحاول القيام بذلك لكن المسافة تبقى كبيرة بين الموقفين الى درجة انه لا يمكن ردم الهوة. ان هذا يعني استمرار الوضع الراهن.

٢ – خيار الحرب: الآن ليس لدينا خط يفصل الطرفين في الضفة الغربية. فالمستوطنات والقرى الفلسطينية متشابكة. فاذا لم يتم الاتفاق فان كل يوم يصير بداية حرب. انها حرب تكون شبيهة بحرب البوسنة او لبنان.

٣ – ان يوقع الطرفان بحلول ايار ١٩٩٩ ونهاية المرحلة الانتقالية اتفاقا يكون بديلا من الاتفاق المرحلي، ويكون هذا اتفاق حل دائم.

٤٠ متكلماً نجوم تلفزيون في ٣ أيام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المبلغ المقرر صرفها للبلديات وهي ٢٠٠ مليار ليرة، اي ما مجموعه ٥٥٠ مليارا مما يعني ان الارقام النهائية ستصبح ٧٧٥٠ مليارا الامر الذي يرفع نسبة العجز المقدرة الى ٤٣,٧٥ في المئة. وفوق ذلك كله بقيت الـ ١٠٠ مليار المخصصة لمؤسسة الكهرباء معلقة في انتظار حسم امرها مع ميل حكومي الى ادراجها مجددا في المشروع. كما بقي ٢١١ مليارا للمهجرين بحسب القانون الصادر في ايار ١٩٩٤. وتخشى الحكومة اي اتجاه نيابي لطرح الغاء المادة المتعلقة بزيادة عامل الاستثمار. والواردات بموجبه ستبدأ من ٢٥ مليارا في السنة الاولى لتصل الى ٥٠ مليارا في السنة الثانية. (ص٩)

في المقابل علم ان تقرير لجنة المال الذي سيتلوه رئيسها النائب خليل الهراوي سيعرض لسير اعمال اللجنة منذ بداية مناقشاتها مشروع الموازنة والتي آلت عمليا الى اعتراف الجميع بضرورة التقشف الفعلي الذي يجب ان يطاول جميع المؤسسات وهو ما انتهت اليه الورقة الاصلاحية التي صدرت عن الرؤساء الثلاثة كحصيلة للمؤشرات المالية التي توقفت عندها اللجنة.

والتقرير سيتطرق ايضا الى سياسة التخفض التي اعتمدتها اللجنة وسيطالب الحكومة بضرورة وضع موازنة اكثر واقعية وجدية ويلحظ ان ارقام النفقات لا تعكس توجهات الحكومة اقتصاديا واجتماعيا وانمائيا. كما سيلحظ عدم وجود خطة تراعي الاولويات. وسيؤكد ضرورة ضبط الاهدار وتفعيل الاجهزة الرقابية وعدم اعتماد حلول عبر فرض ضرائب على المكلفين بل من خلال تفعيل الجباية، ويتوقف التقرير عند الموازنة التقشفية فيرى فيها شططا لارقام واضافة لواردات. ولكنها لا تؤدي عمليا الى خلق اقتصاد جديد ولا تدفع الى تطوير وضع البلاد.

وليس بعيدا من مناخ هذا التقرير ما انتهى اليه "اللقاء الوطني النيابي" في بيانه امس. فهو رأى في العجز المتراكم نتيجة سياسة الحكومة المعتمدة منذ سنوات. كما رأى في خفض النفقات الاستثمارية تفاقما في حالة الركود الاقتصادي في الوقت الذي يساهم في حل قضية العجز. واذ دعا اللقاء الى خطة شاملة لالغاء رأى في الرسوم الواردة في الجدول رقم ٩ "ارهاقا للمواطنين" ووصفها بأنها "غير عادلة". واعتبر اللقاء ان هناك مواد في المشروع "مخالفة للاصول القانونية والمالية". ودعا الى اخراجها من المشروع ومنها المواد المتعلقة بالاقتراض المليار دولار وايجار الاراضي التي تملكها الدولة.

ولفت قول النائب قبلان عيسى الخوري بعد لقائه امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان هناك توجها نيابيا "لدرس امكان اعادة الضرائب على الشركات الكبرى المعفاة من هذه الضرائب وفقا لقانون سابق".

عماليا

على الصعيد العمالي، دعا الاتحاد العمالي العام الى اعتصام في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل امام مجلس النواب احتجاجا على سياسة الدولة المالية. كما دعا اللقاء الذي عقده الاتحاد العمالي العام (المستقل) الى اعتصام مماثل في الحادية عشرة من قبل ظهر غد في المكان نفسه. وحض النواب على رفض الضرائب والرسوم لا سيما الجدول رقم ٩. (ص-١٠)

ويقيم رئيس الجمهورية الياس الهراوي افطارا مساء الخميس في قصر بعبدا. ولم يعرف بعد اذا كانت الجلسة النيابية المسائية الخميس ستعقد اذا طالت مدة الافطار. وربما يؤشر ذلك ايضا في اطالة انعقاد الجلسات الى نهاية الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل.

عمّان ترحب باطلاق السجناء الاردنيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مجلس النواب امس ان حكومته "كانت تتمنى لو ان السلطات العراقية ابلغت اليها الافراج عن الاردنيين بالطرق المتبعة بين الدول وليس من طريق بيان اعلامي لم يعكس حقيقة الجهود والاتصالات بين البلدين"، مشيرا الى ان الاردن الذي "بذل جهودا متواصلة من اجل هذا الافراج سعيد ومسرور به ويقدره ايما تقدير".

ويرى محللون ان قرار الرئيس العراقي يستهدف احراج الحكومة الاردنية بالافراج عن سجنائها من دون علمها، وتجاهل جهودها الرسمية، والتنسيق مع خصمها شبيلات وهو اشد المناهضين للسياسة الاردنية، وخصوصا معاهدة السلام المبرمة مع اسرائيل عام ١٩٩٤، وكان حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة عام ١٩٩٢ بعد ادانته بالتخطيط لاطاحة نظام الحكم في الاردن، واطلق بعفو ملكي خاص، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات عام ١٩٩٦ بتهمة "التعييب على العائلة الحاكمة" وعفا عنه الملك حسين بعد ثمانية اشهر امضاها خلف القضبان.

كذلك، يطمع صدام الى استعادة شعبيته في الاردن التي تعرضت لهزة عنيفة بعد اعدام اربعة شبان اردنيين في العراق دينوا بتهمة التهريب الشهر الماضي. وهو كان يحظى بشعبية واسعة وخصوصا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منذ بدء ازمة الخليج عام ١٩٩٠، وكان كثير من الاردنيين يعلقون آمالا عليه في تحرير فلسطين.

وحاول شبيلات تقليل مدى "الاهانة" التي لحقت بالحكومة الاردنية، بعد استجابة صدام وسلطته بالافراج عن الاردنيين وعودتهم الى بلادهم في قافلة يقودها شبيلات نفسه، واكد خلال مؤتمر صحافي في بغداد انه كان "واثقا من ان الرئيس العراقي كان سيفرج عن السجناء ارضاء لخاطر الملك حسين"، معربا عن ثقته بان "الحكومة الاردنية راضية عما حدث". واشار الى انه "حصل على تعهد من الرئيس العراقي للافراج عن كل الاردنيين المدانين او المتهمين بارتكاب جرائم في العراق" وتوقع ان "يقود قافلة السجناء العائدين الى الاردن غدا"، لافتا الى انها تتضمن "ما يراوح بين ٧٠ و٨٠ مدانا ومتهمين آخرين ومدانين بتهمة التجسس".

وعزا المعارض الاسلامي توتر العلاقات الرسمية بين البلدين الى "تحول الاردن الاستراتيجي بعيدا عن العراق وتوقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل". واوضح ان "الحكومة الاردنية غيرت خياراتها الاستراتيجية من خيارات اسلامية عربية الى خيارات تتعاون مع الصهاينة بدرجة تستفز مشاعر العرب جميعا في الاردن وخارجه"، داعيا الدول المجاورة للعراق الى "عدم التزام العقوبات الدولية وكسر الحظر لينهار برنامج العقوبات كله".

ولقي الاجراء العراقي رضى واسعا في اوساط المعارضة الاردنية التي اعتبرته "انتصارا لها واحتراما لمكانتها ودورها". وصرح معارض اردني بارز رفض ذكر اسمه لـ"النهار" ان "ما حدث درس للحكومة الاردنية التي همشت قوى المعارضة، وابتعدت عن محيطها العربي واقتربت في شكل سافر من العدو الصهيوني". واسف "لان المعارضة الاردنية تحظى بتقدير خارج الاردن وتمعن الحكومة في اقصائها وتقليل شأنها". واضاف: "بصرف النظر عن دوافع صدام حسين، الا ان الاجراء مؤشر لمكانة المعارضة الاردنية خارجيا".

وعلى رغم الازمة السياسية بين البلدين، فان المراقبين يؤكدون ان "عمان ستحتفظ بشعرة معاوية مع بغداد التي لن تدير ظهرها تماما للاردن، نظرا الى المصالح الاقتصادية المشتركة بينهما". ذلك ان الاردن يعتمد في شكل رئيسي على العراق في سد حاجاته من النفط ومشتقاته، وحصل الشهر الماضي على ٤,٨ ملايين طن من النفط العراقي نصفها مجانا والنصف الآخر باسعار تفضيلية تعادل نصف السعر العالمي، بموجب اتفاق ابرم بين الجانبين بعد اسبوعين من اعدام الاردنيين الاربعة في العراق. كذلك فان بغداد التي تعتمد خليج العقبة الاردني ميناء رئيسيا لتصدير السلع اليها لن تتخلى عن مصلحتها بسهولة. اضف ان ثمة عشرات الشركات الاردنية التي ترتبط بعقود تجارية مع العراق.

في غضون ذلك، منع الاردن امس اربعة ديبلوماسيين عراقيين من مغادرة اراضيه الى العراق، وعلمت "النهار" ان الحكومة الاردنية حظرت سفر اي ديبلوماسي عراقي الى حين استكمال التحقيق في حادث مقتل الديبلوماسي العراقي المجو وزوجته ومواطنيه الاربعة.

وواصلت الشرطة الاردنية تحرياتها عن مرتكبي الحادث بعدما اكدت الناجية الوحيدة من الحادث اليونانية انستاسيا ديونيسيوس ليداكي انهم كانوا "يتحدثون اللهجة العراقية".

وابلغ مصدر اردني مسؤول الى "النهار" ان ليداكي نقلت من مستشفى حكومي الى مدينة الحسين الطبية المؤسسة العلاجية الاكثر تطورا في الاردن "بأمر من الملك حسين، ولكد ان حالها الصحية مستقرة بعد مغادرتها غرفة العناية المركزة وتوقع ان يبدأ التحقيق معها في اليومين المقبلين.

الى ذلك، زار المجالي ونائبه عبدالله النسور امس منزل السفير العراقي في عمان نوري اسماعيل الويس وقدما تعازي الحكومة الاردنية بالضحايا العراقية، واتفقا على تشييعهما في موكب ينطلق من السفارة الى العراق غدا.

ووصل الى العاصمة الاردنية امس وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد الفيصل ومسؤول امني عراقي كبير يدعى طاهر الحبوشي، وبحثا مع مسؤولين اردنيين في ظروف الحادث وسبل التعاون بين الجانبين في القبض على الفاعلين.

الملك حسين: الى متى يبقى العراق يتحمل ما يتحمله؟

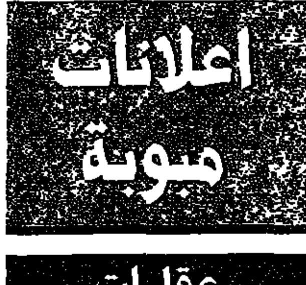
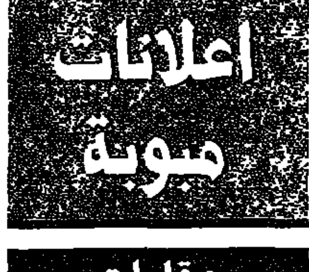
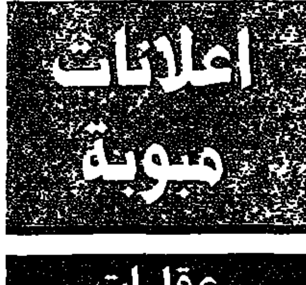
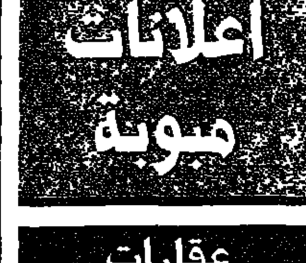
عمان – "النهار":

اعتبر الملك حسين ان "العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ سبع سنوات أجلت تغييرات كثيرة كان يمكن ان تحدث في العراق في اتجاه الديموقراطية والتعددية السياسية".

واوضح لدى استقباله وفدا صحافيا سويسريا امس ان العقوبات "ادت الى اغفال الرأي العام العالمي للمصائب التي يعيشها الشعب العراقي من جراء سياسات نظامه" ملاحظا ان "العقوبات اصبحت اكثر حدة على شعب العراق واطفاله، ولم تؤثر على النظام (...) ولم نسمع ان اطفال الفئة الحاكمة في بغداد يموتون كما يعاني الآخرون". وتساءل: "الى متى يبقى العراق يتحمل ما يتحمله، والى أين ستفضي هذه المعاناة؟ (...) ادعو الله ان يتحرر العراق في النهاية من كل المسببات والاسباب المسؤولة عن المعاناة التي يتكبدها العراقيون".

وتجنب العاهل الاردني الحديث عن المذبحة التي ذهب ضحيتها ستة عراقيين في عمان السبت، وقرار الرئيس العراقي صدام حسين اطلاق السجناء الاردنيين من العراق، وشدد على ان "اهتمام الاردن ينصب على شعب العراق وانسانيته ومستقبله".



بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

سامبراس الى الدور الثاني وخروج مبكر لبروغيرا ومانتيلا


الاميركي بيت سامبراس فائزاً على الهولندي سينغ شالكن. (رويترز تيليفوتو)


الاميركية سيرينا وليامس فائزة على الرومانية ايرينا سبيرليا. (أ ف ب تيليفوتو)

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور الثاني من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي انطلقت امس في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ٦,٤ ملايين دولار، بعدما حقق فوزا سهلا في الدور الاول على الهولندي سينغ شالكن ٧-٥، ٦-٤، ٦-٤.

ولاحظ سامبراس بطل الدورة في العام الماضي، ان ارضية الملعب تتطلب جهدا كبيرا ومن الصعب التحرك عليها خلافا لملاعب فلاشينغ ميدوز الاميركية، لذا على اللاعبين ان يكونوا في ليااقتهم البدنية الكاملة". وقيل إنه لا يفكر دائما في معادلة الرقم القياسي لعدد الالقاب في البطولات الكبرى والمسجل باسم الاوسترالي روي ايمرسون (١٢ لقبا)، لكنه اكد ان ذلك ممكن "اذا حافظت على مستواي". ويلعب سامبراس في الدور الثاني ضد الايطالي دافيدي سانغينيتي الذي فاز على الاسباني البرتو مارتن ٦-٠، ٣-٦، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣.

وشهد اليوم الاول من البطولة سقوط مصنفين اسبانيين اذ خسر سيرجي بروغيرا المصنف عاشرا امام السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-٣، ٥-٧، ١-٦ ثم بالانسحاب لاصابته في قدمه، وفليكس مانتيلا المصنف رابع عشر امام الزيمبابويالي بايرون بلاك ٤-٦، ٠-٦، ٦-٤، ٤-٦.

وتخطى المغربي هشام ارازي الذي بلغ الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، الحاجز الاول وفاز على الالماني هندريك دريكمان ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، ٦-٢.

وفي بطولة السيدات، حققت الاميركية الناشئة سيرينا وليامس (١٦ عاما) مفاجأة في الدور الاول باخراجها الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة بفوزها عليها ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-١. وتمكنت سيرينا التي تشارك في البطولة للمرة الاولى، من تخطي خسارتها في المجموعة الاولى ثم تخلفها بفارق نقطتين في المجموعة الثانية، لتقلب النتيجة لمصلحتها، واعتبرت ان مفتاح فوزها كان عدم افساحها لمنافستها في توجيه الضربات الامامية التي تعتبر سلاحها الاقوى. وهي تلعب في الدور الثاني ضد شقيقتها فينوس وليامس (١٧ عاما) التي حققت فوزا سهلا على الفرنسية اليكسيا دوشوم - بالوريه ٦-٣، ٦-٠ في ٤٩ دقيقة. ولم تلتق الشقيقتان سوى مرة واحدة في مسابقة رسمية عندما كانت الكبرى في التاسعة من عمرها واسفرت المباراة عن فوزها ٦-٢، ٦-٢.

ولم تجد الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية صعوبة في الفوز على الفرنسية اميلي كوشتو والصعود الى الدور الثاني ٦-٢، ٦-٣.

وباتت البلجيكية سابين ابلماتس المصنفة ثانية عشرة اول مصنفة تخرج من البطولة بخسارتها امام ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٢، ٦-٢.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الاول: فاز الاوسترالي سكوت درابر على السلوفاكي دومينيك هربتي ٦-٤، ٧-٥، ٧-٥، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠، والاسوجي ميكايل تيللستروم على الهندي لياندر بايس ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي اليكس اوبراين على مواطنه جان - مايكل غامبيل ٣-٦، ٧-٥، ٦-١، ٦-٣، والتشيكي بيتر كوردا المصنف سادسا على الاسباني البرت بورتاس ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والافريقي الجنوبي واين فريرا على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والتشيكي سلافا دو سيديل على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والايطالي دافيدي سانغينيتي على الاسباني البرتو مارتن ٦-٠، ٣-٦، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣، والالماني ديفيد برينو سيل على البلجيكي يوهان فان هيرك ٣-٦، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، ٦-٤، ٦-١، والاسباني خوردي بوريللو على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، ٣-٦، ٩-٧، والفرنسي سيدريك بيولين على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٤، ٦-١، ٥-٦ ثم بالانسحاب، والتشيكي دانيال فاشيك على الاوسترالي لايتون هيويت ٦-٢، ٦-٤، ٦-١، ٦-٢، ٦-٣، والايطالي جيانلوكا بوتزي على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٤، ٤-٦، ٥-٧، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا على الاوسترالي الن بيلوبرايديتش ٦-٢، ٦-١، ٦-١، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف حادي عشر على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، والكندي سيباستيان لارو على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، والكندي دانيال نستور على النمسوي غيلبرت شالر ٦-٣، ٦-٠، ٧-٦ (٨-٦)، والاسباني كارلوس مويا المصنف سابعا على الاوسترالي بيتر ترامانتشي ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٧ (٣-٧)، والزيمبابويالي بايرون بلاك على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف رابع عشر ٦-٤، ٦-٠، ٤-٦، ٦-٤، والسويسري مارك روسيه على الاميركي بريان ماكفي ٦-٤، ٦-٠، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الالماني لارس بورغسمولر ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والمغربي هشام ارازي على الالماني هندريك دريكمان ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، ٦-٢، والاميركي فنسنت سبايديا على النمسوي جوريك ستاسياك ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على مواطنه تود لاركهام ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣. والفرنسي فابريس سانتورو على الاسباني اميليو الفاريز ٤-٦، ٦-٠، ٦-٣، ٥-٧، ٦-٤، والاميركي ستيف كامبل على مواطنه جاستين غيلمستوب ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف عاشرا ٦-٣، ٥-٧، ٦-١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الهولندي سينغ شالكن ٧-٥، ٦-٤، ٦-٤، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٣-٧)، ٦-١، والاميركي مالفيفاي واشنطن على التشيكي رادومير فاشيك ٦-٢، ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥، والتشيكي مارتن دام على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٧-٦ (٣-٧)، ٣-٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف خامس عشر على الاسباني اليكس كالاترافا ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤).

فردي للسيدات

- الدور الاول، فازت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة عشرة على الالمانية مايكه بابيل ٦-٢، ٦-١، والهولندية ميريام اوريمانز على الاوسترالية كريستين كونسي ٧-٥، ٦-٢، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على البلجيكية سابين ابلماتس المصنفة ثانية عشرة ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والكرواتية ميريانا لوسيتش على الاوسترالية ريناي ستابس ٧-٥، ٦-١، واليابانية نانا مياجي على النمسوية ساندرا دوبفر ٦-٢، ٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة على الالمانية ساندرا كلوسيل ٦-٢، ٦-٢، والالمانية يانا كاندلر على الاوسترالية سيوبهان درايك بروكمان ٦-١، ٦-٤، والتشيكية ادريانا غيرسي على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والروسية تاتيانا باتوفا على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦-٤، ٦-٤، والنمسوية سيلفيا بليشكه على السويسرية ايمانويل غاليادري ٧-٥، ٦-١، والفرنسية اميلي موريسمو على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، والالمانية ايليتا فاغنر على الاميركية جولين وناتالي ٦-٢، ٦-١، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-١، ٦-٣، والنمسوية بربارة شيت على الارجنتينية ماريانا دياز - اوليفا ٦-٤، ٦-١، والفرنسية آن - غايل سيدو على التشيكية لينكا نيميتشكوفا ٦-٤، ٦-٣، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٤، ٦-٢، والاميركية سيرينا وليامس على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-١، والارجنتينية فلورنسيا لا بات على الاوسترالية كيري - آن غوس ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والاسوجية آسا كارلسون على الاوسترالية ايفي دومينكوفيتش ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٣، ٦-٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الفرنسية أميلي كوشتو ٦-٢، ٦-٣، والايطالية ريتا غراندي على الاميركية ميغان شوغنيسي ٦-٤، ٦-٣، والايطالية فلورا بيرفيتي على الاميركية ساندرا كاسيتش ٥-٧، ٦-٤، ٨-٦، والارجنتينية باولا سواريز على الاوسترالية ترودي موسغرايف ٦-٣، ٧-٥، والاميركية فينوس وليامس على الفرنسية اليكسيا دوشوم - بالوريه ٦-٣، ٦-٠، والتايلاندية وانغ شي - تينغ على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦-١، ٦-٤، ٦-٤، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الاميركية سماننا ريفر ٦-٣، ٦-٤، واليابانية ميهو سايكي على مواطنتها ماانا اندو ٦-٤، ٦-٣، والاميركية ليزا رايموند المصنفة ثالثة عشرة على الاوسترالية نيكول برات ٦-١، ٦-٢، ٦-٣، والاسبانية ماغي سيرنا على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦-٣، ٦-٤، ٩-٧.

ترتيب الرجال

● تقدم التشيلياني مارتشيلو ريوس درجتين في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب واحتل المركز العاشر بعدما احرز السبت الماضي بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية.

وتراجع الاسباني كارلوس مويا والنمسوي توماس موستر درجة واحدة فأحتل الاول المركز التاسع والثاني المركز العاشر.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٤٥٤٧ نقطة، يليه الاوسترالي باتريك رافتر ٣٢٥٠، ثم الاميركي مايكل تشانغ ٣١٨٩.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٥٤٧ نقطة.
٢- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢٥٠
٣- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣١٨٩
٤- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٨٧٠
٥- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٩٠
٦- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٦٦٠
٧- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٢٤٩٥
٨- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٤٤٦
٩- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٣٧٤
١٠- توماس موستر (النمسا) ٢٣٢٦

ترتيب السيدات

● تقدمت الاسبانية أرانتشا سانشيز فيكاريو درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات واحتلت المركز الثامن بعدما احرزت السبت بطولة دورة سيدني الاوسترالية.

ودخلت الاميركية فينوس وليامس نادي اللاعبات الـ٢٠ الاوليات فاحتلت المركز السادس عشر، فيما تقدمت شقيقتها سيرينا من المركز الـ٩٦ الى المركز الـ٥٣.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٩٩٤ نقطة، تليها التشيكية يانا نوفوتنا ٣٧١١، ثم الاميركية ليندساي دافنبورت ٣٦١١.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٩ كانون الثاني:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٩٩٤ نقطة.
٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٧١١
٣- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٦١١
٤- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٣١٣١
٥- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٨٨
٦- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٨١٥
٧- ماري بيرس (فرنسا) ٢٧٩٢
٨- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٥٤٢
٩- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٤٩٤
١٠- ناتالي توزيا (فرنسا) ١٩٩٨

طائرة الامارات: الهند غلبت لبنان ٣-٠

دبي - "النهار":

يختتم منتخب لبنان للكرة الطائرة للرجال، مبارياته في "دورة راشد الدولية الثالثة" التي ينظمها الاتحاد الاماراتي للكرة الطائرة، بلقاء بولونيا السابعة والنصف مساء اليوم بتوقيت بيروت على المركزين الثالث والرابع، في حين تلتقي الامارات والهند الساعة التاسعة والنصف على قمة الدورة (فازت الامارات على بولونيا في نصف النهائي ٣-٠).

وكان لبنان خسر مساء امس امام الهند في الدور نصف النهائي ٠-٣ (٧-١٥، ١٠-١٥، ١٠-١٥)، بعد مباراة صاخبة استغرقت ٨٨ دقيقة، واجه فيها اللبنانيون لاعبين على مستوى آسيوي ويتميزون بقاماتهم الفارعة. وبعد شوط اول سريع، دفع المدرب سمير عساف بالاعبين (الذين لم يشاركوا في المباريات السابقة، فقدموا عرضاً جيداً وبرز منهم طوني شربل في كل المراكز وساهم في انتزاع نقاط عدة على "البلوك" وفي الدفاع.

مثل لبنان: منير عيوشي وايلي النجار وعمر حلاحل وفادي الحاج وروالان حلو ومروان الحصري وشادي بو فرحات وطوني شربل وفيليب عريضة ووسيم وهبه ووليد حجازي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتيان بدر حبيب وابراهيم دادي.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مانشستر خسر أمام ساوثمبتون وبرشلونة أمام فالنسيا


كيفن ديفيس - الى اليمين - مسجلاً اصابة الفوز لساوثمبتون في مرمى حارس مانشستر يونايتد بيتر شمايكل. (أ ف ب تيليفوتو)

اخفق مانشستر يونايتد في فك عقدته حيال ساوثمبتون وخسر امامه ٠-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ساوثمبتون في ختام المرحلة الـ٢٣ من الدوري الانكليزي لكرة القدم، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بلاكبيرن روفرز.

وهي السنة الثالثة على التوالي يخسر مانشستر يونايتد امام ساوثمبتون على ملعب "دل" في ساوثمبتون في الدوري، اذ سبق له ان خسر ٣-١ في موسم ١٩٩٥-١٩٩٦، و٣-٦ في موسم ١٩٩٦-١٩٩٧.

وسجل اصابة الفوز لساوثمبتون كيفن ديفيس في الدقيقة الثالثة برأسه على يمين الحارس الدانماركي بيتر شمايكل اثر كرة رفعها ماتيو لوتيسييه.

ويستضيف اليوم ليفربول نيوكاسل يونايتد على ملعب "انفيلد" في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة من ٢٣ مباراة (٥١-١٧).
٢- بلاكبيرن روفرز ٤٤ (٤٤-٢٤).
٣- تشلسي ٤٢ (٥٠-٢٣).
٤- ليفربول ٤١ من ٢٢ (٣٨-١٩).
٥- ارسنال ٣٨ من ٢٢ (٣٩-٢٦).

اسبانيا

ثأر فالنسيا لخسارته ١-٢ امام برشلونة الخميس الماضي في ذهاب الدور الرابع من كأس اسبانيا وفاز عليه ٤-٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٦٠ الف متفرج في ختام المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسباني. سجل للخاسر لويس انريكه مارتينيز والبرازيلي ريفالدو والارجنتيني فرناندو كاسيريس خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٣٢ و٤٩ و٥٢، وللفائز غييرمو موريغي والارجنتينيان كلاوديو لوبيز (٢) وآرييل اورتيغا في الدقائق ٦٩ و٧٤ و٨٧ و٨٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ريال مدريد ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٣٦-١٨).
٢- برشلونة ٤١ من ٢٠ (٤٦-٣٠).
٣- ريال سوسييداد ٣٦ (٢٩-١٧).
٤- اتلتيكو بلباو ٣٦ (٣٠-٢١).
٥- اتلتيكو مدريد ٣٤ (٤٣-٢٨).

من جهة اخرى، تقام ابتداء من اليوم مباريات الاياب للدور الرابع من كأس اسبانيا وابرزها لقاء فالنسيا وبرشلونة الخميس (١-٢ ذهابا)، وريال مدريد والافيس من الدرجة الثانية الاربعاء (١-٠).

وهنا البرنامج ونتيجة الذهاب بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

- الثلثاء:
اتلتيكو مدريد - ريال سرقسطة (٠-٢).
- الاربعاء:
ريال مدريد - ألافيس (د٢) (٠-١).
ريال بتيس - ريال سوسييداد (٢-٠).
ديبورتيفو لاكورونيا - اوساسونا بامبلونا (د٢) (١-٠).
سلتا فيغو - ريال مايوركا (٠-١).
اتلتيكو بلباو - اكستريمادورا (د٢) (٠-٢).
ميريدا - ريال فالادوليد (١-١).
- الخميس:
فالنسيا - برشلونة (١-٢).

اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٨ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس على مضيفه اتيكوس ٣-١ وانفرد بالمركز الثاني بفارق نقطة خلف ايك اثينا المتصدر.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ايك اثينا ٤٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٨-١٤).
٢- اولمبياكوس بيرايوس ٤٦ (٤٨-١٥).
٣- باناثينايكوس ٤٣ (٤١-١١).
٤- باوك سالونيك ٣٧ (٣٣-١٩).
٥- ايونيكوس ٣٤ (٣٠-١٨).

فرنسا

يستضيف كان السابع عشر متز متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن باريس سان جيرمان، اليوم، في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٢٣ من الدوري الفرنسي. اما المباراة الثانية فتجرى في مرسيليا بين مرسيليا الرابع وموناكو الثالث. وهنا البرنامج:

- الثلثاء:
كان - متز.
مرسيليا - موناكو.
- الاربعاء:
باستيا - باريس سان جيرمان.
لنس - غانغان.
الهافر - بوردو.
اوسير - تولوز.
مونبلييه - نانت.
ستراسبور - ليون.
رين - شاتورو.

ايطاليا

يستضيف اليوم جوفنتوس ثاني لائحة الدوري الايطالي، فيورنتينا على ملعب "دلي ألبي" في تورينو في اياب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا. وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين مما يعني ان التعادل السلبي ٠-٠ يكفي جوفنتوس للصعود الى الدور نصف النهائي.

ومن المستبعد ان يواجه آسي. ميلان مشاكل في تخطي ابن مدينته انترناسيونالي ميلانو بعدما سحقه ذهابا ٥-٠ في ٧ كانون الثاني الجاري.

وفي لقاء "دربي" آخر، يلتقي آس. روما ولازيو روما على الملعب الاولمبي في العاصمة. ويخوض لازيو المباراة باعصاب هادئة بعدما تقدم ذهابا ٤-١. وهنا البرنامج ونتيجة الذهاب بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

- الثلثاء:
جوفنتوس - فيورنتينا (٢-٢).
- الاربعاء:
انترناسيونالي ميلانو - آسي. ميلان (٠-٥).
آس. روما - لازيو روما (١-٤).
- الخميس:
اتالانتا - بارما (٠-١).

خلافة رئيس "الفيفا" تثير غباراً

كرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم دعوته الامين العام للاتحاد الدولي "الفيفا" جوزف بلاتر الى توضيح موقفه من انتخاب رئيس جديد لـ"الفيفا" على هامش نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا الصيف المقبل، مطالبا اياه بالاستقالة من منصبه اذا كان مرشحا لمنافسة الاسوجي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي على الرئاسة الدولية في ٨ حزيران.

وأوضحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي انها تريد ان تتأكد من ان بلاتر لن يستغل منصبه لشن حملة على يوهانسون الذي يحظى بدعم ٥١ اتحادا اوروبيا ورؤساء الاتحادات القارية في آسيا وافريقيا واوقيانيا. وكشفت انها بعثت برسالة وقعها نائب رئيس الاتحاد الاوروبي الايطالي انطونيو ماتاريزي الى بلاتر تحضه على توضيح نيته، مشيرة الى انها ستبعث برسالة اخرى الى اعضاء اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا".

وفي زوريخ، صرح الناطق باسم "الفيفا" اندرياس هيرين ان بلاتر سيرد على الرسالة.

واكد بلاتر ذلك لاحقا، موضحا انه أحال الرسالة على رئيس "الفيفا" خوان هافلانج. واستغرب الهجوم الذي شنه عليه الاتحاد الاوروبي.

مباراة متقدمة من دوري الريو

استهل فاسكو دا غاما بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم الموسم الماضي دوري ولاية ريو دو جانيرو "كاريوكا" بفوزه على بانغو ١-٠ امام ثلاثة آلاف متفرج في مباراة متقدمة من الدور الثاني وليس الدور الاول الذي ينطلق الاحد المقبل.

وكان مقررا ان تجرى المباراة بين فاسكو دا غاما وبانغو في اول نيسان، لكن لارتباط الاول بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" في اذار المقبل اضطر الاتحاد البرازيلي الى تقديم موعدها. وبموجب صيغة الدوري هذا الموسم، ضمن فاسكو دا غاما وبانغو بلوغهما الدور الثاني الى جانب فلامنغو واميركانو وبورتوغيزا وحامل اللقب بوتافوغو. وينضم الى هذه الفرق الفريقان الأولان في الدور الاول الذي يشارك فيه مادوريرا واميركا واولاريا وايتا بيرونا وفولتا ريدوندو وفريبور غنزي.

واذا كان فاسكو دا غاما مرتبطا بثلاث مسابقات اخرى، فان بانغو يشارك في دوري "كاريوكا" فقط وسينتظر سبعة اسابيع ليلعب على ارضه مع فلامنغو في ٨ اذار الموعد الرسمي لانطلاق الدور الثاني. وكان الاتحاد في الولاية طلب ان تشارك كل الفرق في الدور الاول، لكن فلامنغو وفلومينتسي وبوتافوغو هددت بمقاطعة المسابقة لارتباطها بدورة تشارك فيها فرق من سان باولو.

كلينسمان يعتزل بعد كأس العالم


يورغن كلينسمان يتحدث في مؤتمر صحافي في "وايت هارت لاين" في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٧. (رويترز تيليفوتو)

أكد المهاجم الالماني يورغن كلينسمان (٣٣ عاما) في مقابلة مع شبكة "اي آر دي" للتلفزيون في مدينة كولونيا انه سيعتزل اللعبة عقب الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم المقررة في فرنسا الصيف المقبل، مشيرا الى انه لن يلعب تاليا في بطولة الامم الاوروبية الـ ١١ المقررة نهائياتها في هولندا وبلجيكا سنة ٢٠٠٠.

ويبذل كلينسمان، الذي سجل اصابة الفوز لتوتنهام هوتسبير على ويستهام يونايتد ١-٠ السبت الماضي في الدوري الانكليزي، قصاراه للاحتفاظ بمركزه في المنتخب الالماني والمشاركة في كأس العالم. وهو شارك في احراز المانيا كأس العالم ١٩٩٠ وبطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ في انكلترا وخاض ١٠٠ مباراة دولية كانت آخرها عندما سجل اصابتين في المباراة ضد ارمينيا ٤-٠ في دورتموند في ايلول الماضي، مع العلم ان الرقم القياسي هو ١٢٢ مباراة للوثار ماتيوس يليه ١٠٣ لفرانتس بكنباور.

ثلاثية كينية في ماراتون هيوستن

فاز الكيني ستيفن ندونغو في سباق ماراتون هيوستن، تكساس الاميركي الدولي قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ٢,١١,٢٣ ساعتين.

وتقدم ندونغو الذي نال ٢٥ الف دولار، مواطنيه سامي ماريتيم الذي سجل ٢,١٣,٣٧ ساعتين، وغيديون موتيسيا الذي سجل ٢,١٤,١٨ ساعتين. وعند السيدات، احتلت الاميركية غوين كوغان المركز الاول مسجلة ٢,٣٣,٣٧ ساعتين.

بطولة الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز شيكاغو بولز على هيوستن روكتس ١٠٦-١٠٠ في شيكاغو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي".

وسجل له مايكل جوردان ٤٥ نقطة منها ست من رميتين ثلاثيتين من خارج القوس اواخر الربع الرابع الاخير، بينما تألق تشارلز باركلي وسجل ٣٥ نقطة، بزيادة ١٩ نقطة عن معدله، فضلا عن ١٤ كرة مرتدة لهيوستن روكتس الذي خسر عشرا من مبارياته الـ١٤ الاخيرة والذي خاض المباراة في غياب حكيم اولاجوون وكلايد دريكسلر لاصابتهما، قبل ان يخسر ماريو ايلي في الدقائق الست الاخيرة من الشوط الاول لاصابته بتمزق في كتفه اليسرى.

وفي ميلووكي، سجل ديفيد روبنسون ٣٠ نقطة و١٥ كرة مرتدة وتيم دنكان ٢٠ نقطة و١١ كرة مرتدة، ففاز سان انطونيو سبرز على ميلووكي باكز ٩٨-٩٢ في الوقت الاضافي، وهو فوزه الخامس على التوالي والـ١٧ في مبارياته الـ١٩ الاخيرة والاول بعد وقت اضافي من اربع. اما ميلووكي باكز فخسر في مباراتيه الاخيرتين على ارضه بعد فوزه في ثلاث.

وفي انديانا، فاز انديانا بايسرز على بوسطن سلتكس ١٠٣-٩٦. وسجل ريك سميتس ٢٥ نقطة للفائز الذي يدربه نجم بوسطن سلتكس السابق لاري بيرد. وكان بيرد لعب ١٣ موسما مع الاخير قاده خلالها الى احراز بطولة الدوري ثلاث مرات، الى ان تخلى عن فانيلته الرقم ٣٣ معلنا اعتزاله في ٤ شباط ١٩٩٣. واعلن زميله السابق روبرت باريش اعتزاله بين الشوطين.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز على ميامي هيت ٩٦-٨٧. وسجل انطونيو ماكديس ٢٠ نقطة وجاسون كيد تسعا و١٢ تمريرة و١٠ كرات مرتدة، فاخفق بفارق نقطة في تحقيق "التريبل - دبل" الثالث في مبارياته الـ١٢ الاخيرة، في حين سجل جمال ماشبيرن ٢٥ نقطة.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على دنفر ناغتس ٩٤-٨٢ منها ٢٧ نقطة لفاري ترنت.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٢٤-١٤
٢- نيويورك نيكس ٢١-١٦
٣- نيوجيرزي نتس ٢١-١٧
- المجموعة الوسطى:
١- انديانا بايسرز ٢٦-١١.
٢- شيكاغو بولز ٢٨-١٢
٣- اتلانتا هوكس ٢٥-١٣
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- سان انطونيو سبرز ٢٧-١٢
٢- يوتاه جاز ٢٥-١٢
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢١-١٦
- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٣١-٨
٢- لوس انجلس لايكرز ٢٩-٩
٣- فينيكس صنز ٢٤-١٢

كأس اوروبا لالمانيا في طاولة الرجال

أحرزت المانيا كأس الامم الاوروبية الثامنة في كرة الطاولة للرجال بفوزها على اسوج حاملة اللقب ٣-٢ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في بايروت (المانيا).

وتغلب يورغ روسكوف على بيتر كارلسون ٢-٠ (٢٥-٢٣، ٢١-١٤)، وخسر ستيفان فيتسنر امام يان اوفه فالدنر ١-٢ (١٢-٢١، ٢١-٧، ١٨-٢١)، وفاز روسكوف وفيتسنر على فالدنر وأريك ليند ٢-١ (٢١-٨، ١٣-٢١، ٢٢-٢٠)، وخسر روسكوف امام فالدنر ٠-٢ (١٢-٢١، ١٦-٢١)، وفاز فيتسنر على كارلسون ٢-١ (١٢-٢١، ٢١-١٨، ٢١-١٨).

بطولة لبنان لاختراق الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاحد ٢٥ كانون الثاني على ملعب الجمهور بطولة محافظتي بيروت والجبل لاختراق الضاحية والاحد ٨ شباط بطولة لبنان للفئات والاحد ١٥ منه بطولة لبنان العامة.

اما الفئات، فهي:
- الصغار والصغيرات ١٣ سنة وما دون مواليد ١٩٨٥ وما فوق.
- الاحداث والحديثات ١٤-١٥ سنة مواليد ١٩٨٣-١٩٨٤.
- الفتيان والفتيات ١٦-١٧ سنة مواليد ١٩٨١-١٩٨٢.
- الناشئون والناشئات ١٨-١٩ سنة مواليد ١٩٧٩-١٩٨٠.
- الرجال والسيدات ٢٠ سنة وما فوق مواليد ١٩٧٧ وما دون.
- لبطولة لبنان العامة، تعتمد لفئة الرجال ١٦ سنة وما فوق مواليد ١٩٨٢ ولفئة السيدات ١٥ سنة وما فوق مواليد ١٩٨٣ وما دون.
- القدامى الرجال ٤٠ سنة مواليد ١٩٥٨ وما دون.
- السيدات ٣٥ سنة وما فوق مواليد ١٩٦٣ وما دون.

سباق للقدامى

ينظم نادي اتلتيكو في ٢٢ شباط السباق الاول للقدامى لفئتي الرجال ٤٠ سنة وما فوق والسيدات ٣٥ سنة وما فوق ومسافته ٤٨٠٠ متر، في منطقة ادما وكفرياسين وطبرجا. وهو مفتوح امام عدائي النوادي الاتحادية وعداءاتها ويمنح الفائزون جوائز مالية.

دعم للبيب بطرس

صدر عن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد القرار الآتي:

"بعد الاطلاع على ابحاث الدكتور لبيب بطرس في تاريخ الرياضة الفينيقية (اللبنانية) وبالاستناد الى ملف الوثائق الذي قدمه الى اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان، وبعد موافقة المدير العام للشباب والرياضة، يقرر ما يأتي: دعم هذه الابحاث وتشجيع وتسهيل مهمات الدكتور لبيب بطرس في متابعتها وتعميمها في لبنان والعالم".

وشكر بطرس للوزير عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي اهتمامهما بهذا الموضوع.

نادي الصقور الارز

تألفت اللجنة الادارية لنادي الصقور الارز لسنة ١٩٩٨ من: الرئيس ميريام شقيقة ماميا كيروز، نائب الرئيس ادمون كيروز، امين السر فريدي كيروز، امين الصندوق روبير كيروز، مستشار اعلامي سماح اسمر، مستشار فني مروان القاصوف، ممثل لدى الحكومة كريستين عطية، رئيس شرف رياض سيف الدين سلهب، عضو شرف محمد الذوق.

ويزاول النادي التزلج وكرة السلة وكرة الطاولة والكرة الطائرة.

كفرذبيان لا فاريا

ورد في "نهار" امس ان موسم التزلج لشتاء ١٩٩٨ افتتح في فاريا - المزار عيون السيمان. والصحيح ان عيون السيمان تتبع بلدة كفرذبيان عقارياً وليس فاريا.

جنازة جماعية لـ٧٠ طفلاً قضوا نتيجة الحظر

باتلر يرفض المهلة العراقية ويأمل في استجابة القرارات



موكب تشييع ٧٠ طفلاً عراقياً قضوا نتيجة الحظر الدولي، في بغداد أمس. (رويترز تيليفوتو)

رفض رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر امس المهلة التي تهدد بغداد بتحديدها للجنة لانجاز مهمتها، قائلاً انه سيحاول حل الازمة مع العراق حيث استقبلته تظاهرات عدائية لدى وصوله امس من البحرين.

وأبلغ باتلر الى الصحافيين انه سيحاول اقناع السلطات العراقية بمواصلة عمليات التفتيش وسيطلب ايضاحات في شأن المهلة التي تحدث عنها الرئيس العراقي صدام حسين كما سيسعى الى اتفاق معها في موضوع القصور الرئاسية.

وكان صدام هدد السبت بالموافقة على توصية كان المجلس الوطني العراقي رفعها اليه في تشرين الثاني الماضي بتحديد مهلة ستة اشهر للجنة الخاصة لانجاز مهمتها التي يتوقف عليها رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. وصرح باتلر في مؤتمر صحافي عقده قبل ان يبدأ محادثاته مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز المكلف العلاقة مع الامم المتحدة: "سأطلب منهم ايضاحات ولا ادري متى يبدأ العد العكسي" لهذه المهلة. وشدد على ان عمل اللجنة الخاصة "يمكن ان ينجز بسرعة اذا اظهر العراق تعاوناً كاملاً"، لكنه رأى ان تحديد مهلة سيكون "اعتباطياً ولن يكون له معنى عملياً".

والى مسألة القصور الرئاسية التي يرفض العراق تفتيشها، سيحاول باتلر حل الازمة الاخيرة مع بغداد والمتعلقة بتركيبة فرق التفتيش. وأوضح انه "يأمل في دفع الجانب العراقي الى استجابة مطالب مجلس الامن". وابدى انزعاجه من الجدل الدائر حول تركيبة فرق التفتيش، لكنه شدد على ان اللجنة "ستنظر ملياً" في المستقبل في جنسية المفتشين.

وينكر ان بغداد منعت فريق تفتيش يرأسه الاميركي سكوت ريتر من القيام بمهمته لانه يضم غالبية من الاميركيين والبريطانيين. وقد غادر الفريق بغداد الجمعة الماضي. وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" لاحقا ان باتلر بدأ محادثاته مع عزيز في حضور وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد.

وكان نحو خمسة الاف عراقي استبقوا وصول باتلر وتظاهروا امام مقر اللجنة الخاصة في العاصمة العراقية وهم يطلقون هتافات معادية له واصفينه بانه "عميل لاميركا" ومطالبين برفع الحظرالدولي. وفي الوقت عينه نظمت السلطات جنازة جماعية لـ٧٠ طفلا قضوا نتيجة الحظر. وهتف المشيعون لدى مرورهم امام مقر برنامج الامم المتحدة للانماء: "اميركا عدو الله". وصرخ بعض من افراد عائلات الضحايا: "دم اطفالنا لن يذهب هدرا".

وكانت النعوش البيض ذات الاحجام المختلفة والتي تحمل اسماء الاطفال الموتى محمولة على سيارات اجرة، وتقدم اعضاء من المجلس الوطني العراقي الموكب سيراً.

● في باريس، اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو-سوكريه ان الحكومة الفرنسية تأمل في ان "يقبل العراق التعاون الكامل" مع اللجنة الخاصة لتفادي اللجوء الى القوة. وقالت: "يتعين على العراق ان يفهم انه لكي يصل الى نهاية النفق أي رفع العقوبات، عليه التفاهم مع ريتشارد باتلر (...) والتزام تعهداته الدولية".

(و ص ف، رويترز)



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مستقبلاً رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر. (أ ف ب تيليفوتو)

رحلات برية بين دمشق وبغداد

بغداد – أش أ – نشرت مجلة "نبض الشباب" العراقية في بغداد ان الهيئة العامة لنقل الركاب في العراق وشركات النقل السورية تجري مفاوضات لتنفيذ اتفاق لتسيير رحلات نقل المسافرين بين بغداد ودمشق.

واكدت ان محضر اتفاق في هذا المجال وقع لكنها لم تشر الى مكان التوقيع وزمانه.

كلينتون سيسعى الى تسوية لمشكلة الانسحاب ووداع حار لنتنياهو تضامناً معه ضد الضغوط

توجه امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن تلبية لدعوة من الرئيس بيل كلينتون في مسعى اميركي جديد لتسوية مشكلتي الاستيطان والمرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية اللتين تعوقان تحريك عملية السلام. وسيتبعه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد محطات في الطريق.

ولكن يبدو ان هذا المسعى سيصطدم مجددا بالتعنت الاسرائيلي اذ ترفض حكومة نتنياهو التنازل عن اكثر من عشرة في المئة من المناطق الريفية في الضفة وبشروط صعبة تحددها هي نفسها.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الرئيس الاميركي يفكر في خطة لتحريك عملية السلام تتضمن انسحابا اسرائيليا على مراحل من ١٢ في المئة من ريف الضفة. وقالت ان كلينتون قد يعرض هذه الخطة على نتنياهو وعرفات اللذين سيلتقيهما على التوالي الثلثاء والخميس، موضحة انها ستكون بديلا من الاقتراح الاسرائيلي انسحاب واحد مشروط.

وتقضي الخطة بان تقوم اسرائيل بثلاث عمليات انسحاب صغيرة تشمل كل منها اربعة في المئة من مساحة الضفة. وتمتد هذه العمليات على بضعة اسابيع يكون الفلسطينيون خلالها قد لبوا عددا من الشروط التي تحددها واشنطن. وبذلك يعود ما مجموعه ٣٩ في المئة من مساحة الضفة الى السيطرة الكاملة او الجزئية للفلسطينيين.

وتقوم اسرائيل في مرحلة ثانية باعادة انتشار جديدة لقواتها الى مدى غير محدد، لكن هذا الانسحاب لن يربط بمفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية خلافا لما تريده اسرائيل.

وامس التقى الرئيس الاميركي مستشاريه للسياسة الخارجية في البيت الابيض لمناقشة زيارتي نتنياهو وعرفات. وحضر اللقاء الذي استغرق ٤٥ دقيقة المستشار الرئاسي للامن القومي ساندي برغر ومنسق عملية السلام السفير دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك.

ورفض الناطق باسم البيت الابيض باري تويف التعليق على معلومات "هآرتس"، مكتفيا بالقول "ان هدف الرئيس هذا الاسبوع هو المساعدة على انضاج المسائل التي يتعين على الاطراف انفسهم ان يواجهوها".

في اي حال، تبدو استعدادات الاسرائيليين لتقديم تنازلات مغايرة كليا لطموحات الادارة الاميركية. وقد عبر اكثر من وزير اسرائيلي عن رفضه انسحابا يفوق نسبة عشرة في المئة. وحرص جميع اعضاء الحكومة الاسرائيلية ورؤساء البلديات وزعماء المستوطنين على المشاركة في وداع نتنياهو في مطار بن غوريون لاظهار تأييدهم له في مواجهة الضغوط الاميركية. وقالت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات: "من الصواب والمهم ان يعرف رئيس (الوزراء) ان الحكومة تقف خلفه. مهمتنا هي حماية مصالحنا والا نكون مجرد قمر يدور في الفلك الاميركي".

وامل وزير البنى التحتية الوطنية اريبل شارون ان "يبذل رئيس الوزراء كل جهده لتحقيق اقصى النتائج ويعرف رئيس الوزراء تماما اقصى النتائج الممكنة". واعرب عن اعتقاده ان اي انسحاب اسرائيلي من الضفة يجب ان يقل عن عشرة في المئة. وتوقع الا تكون ثمة ضغوط اميركية قاسية.

وربط القائم باعمال رئيس الوزراء موشي كتساف اي انسحاب جديد من الاراضي الفلسطينية بشن عرفات "حملة اكبر على الارهاب".

وبعد ساعات من سفر نتنياهو، شرع مستوطنون في اعمال الحفر لاقامة مستوطنة عشوائية قرب مدينة رام الله في الضفة.

ويرافق رئيس الوزراء رئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف الحكومي مئير شتريت وعضو الكنيست يهودا اريبل من حزب "الطريق الثالث" والامين العام للحكومة داني نافيه ومستشاره السياسي عوزي اراد ومستشاره الخاص المحامي اسحق مولخو. ومن المتوقع ان يكون اجتمع امس مع زعماء الجالية اليهودية الاميركية على ان يبدأ اليوم الجانب الرسمي من زيارته بالاجتماع مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى غداء. ثم يقابل الرئيس كلينتون في البيت الابيض ويلتقي ايضا مستشار الامن القومي ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش واعضاء في الكونغرس.

واستنادا الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، يعول نتنياهو في زيارته واشنطن على الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون باعتباره "السلاح الحقيقي" ضد كلينتون. ونسبت الشبكة الى محلل سياسي يهودي انه "خلافا لمعظم رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقين وزعماء دول العالم، لنتنياهو فصيل تابع له داخل الكونغرس الاميركي واذا ضغط عليه كلينتون فانه يلجأ الى غينغريتش".

واعرب سفير اسرائيل السابق لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش عن اعتقاده ان واشنطن لا تستطيع ممارسة ضغوط على نتنياهو. واشار الى ان الموضوع الشرق الاوسطي لا يحتل اليوم الاهتمام الكافي لدى الاميركيين في ضوء الهزات الاقتصادية في دول شرق اسيا، والى الاعتبارات الداخلية المتعلقة برغبة نائب الرئيس آل غور في ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة مما يحد من الخطوات الاميركية الصارمة حيال اسرائيل. الى ذلك رأى ان الادارة الاميركية لن تتخلى عن الفلسطينيين لانها ترغب في تجنيد قوى عربية لمواجهة الرئيس العراقي صدام حسين.

الفلسطينيون

غير ان هذا الواقع لا يبدو مريحاً للفلسطينيين الذين اثاروا احتمال مواجهة مع اسرائيل اذا استمرت في تعنتها. وقال الامين العام لحركة "فتح" في الضفة الغربية مروان البرغوتي ان "صبر السكان يكاد ينفد. واذا تأكد ان العملية الجارية لن تؤدي الى انهاء الاحتلال فان مواجهة جديدة ستحصل".

وكان عرفات هدد الاحد بانتفاضة جديدة في الاراضي الفلسطينية اذا ظلت عملية السلام عالقة في المأزق.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني خليل الشقاقي ان السلطة الفلسطينية "ستجد نفسها مضطرة الى اللجوء الى المواجهة" اذا استمر تعنت نتنياهو. اوضح انها قد تشجع على القيام بتحركات احتجاج في مناطق الاحتكاك بين الفلسطينيين والاسرائيليين مثل مدينة الخليل في الضفة. الا انه اضاف ان السلطة الفلسطينية ستبذل جهدها لمنع هذه المواجهة من ان تتحول نزاعاً مسلحاً.

واكد المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس" امير اورين ان الجيش الاسرائيلي يأخذ مأخذ الجد احتمال نشوب موجة عنف. وقال ان "هيئة الاركان تنطلق من فرضية ان انفجاراً سيحصل سنة ١٩٩٨ بسبب الجمود المسيطر على عملية السلام" وانها اعطت اسماً رمزياً لحال كهذه هو "المعدن الحارق" ووضعت خططاً عدة للتعامل مع الامر يجري التدرب عليها.

كذلك توقع مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين تصعيداً للعمليات ضد اسرائيل هذه السنة.

عرفات

ووصل عرفات امس الى القاهرة حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك وقوم معه اجواء اجتماع دمشق. ويسافر اليوم الى باريس ولندن لحشد تأييد اوروبي قبل زيارته واشنطن للقاء كلينتون الخميس.

وصرح الناطق باسم عرفات نبيل ردينة ان قمة واشنطن تشكل "خطوة جديدة لانقاذ عملية السلام واخراجها من المأزق الذي آلت اليه نتيجة سياسات الحكومة الاسرائيلية واصرارها على مصادرة الاراضي الفلسطينية ومخالفة الاتفاقات الموقعة".

وامل الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان تسفر محادثات واشنطن "عن نجاح على رغم انها لا تبشر بالخير".

نصيحة ساريد

من جهة اخرى نصح رئيس كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد الرئيس الاميركي بالاعتراف بدولة فلسطينية اذا كان يريد فعلاً تحريك عملية السلام. وقال ان الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة "يشكل القاعدة لمفاوضات بناءة" ينبغي ان تتركز خصوصاً على مسألة حدود الدولة المقبلة.

لكن وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي الذي توقعت الصحف ان يتولى قريباً وزارة الخارجية، رفض كل اقتراحات ساريد قائلاً: "من السخف محاولة اقامة وقائع جديدة في الشرق الاوسط بدل اعطاء الحكومة الاسرائيلية فرصة للتفاوض (...) هذه الطريقة لا تساعد عملية السلام عموماً والشعب الاسرائيلي خصوصاً".

انقاذ السلام

وفي مبادرة لافتة دعا ١١٥ ضابطاً اسرائيلياً في الاحتياط بينهم ١١ برتبة جنرال نتنياهو الى انقاذ السلام واجراء اعادة انتشار في الضفة.

وقال هؤلاء الضباط في كتاب مفتوح الى رئيس الوزراء ان اجتماعات واشنطن اليوم ستشكل "آخر فرصة للحكومة لدفع عملية السلام واتفاقات الحكم الذاتي قدماً. واضافوا: "اننا ندعو رئيس الوزراء الى اتباع طريق السلام الذي رسمه (رئيس الوزراء الراحل) اسحق رابين وتنفيذ عملية انسحاب الجيش الاسرائيلي في الضفة التي تنص عليها الاتفاقات".

ومن الذين وقعوا الكتاب رئيس الاركان السابق الجنرال تفي تسور والمفوض السابق للشرطة يوسف نحمياس. ويشبه هذا الكتاب ذلك الذي وجهه ٣٥٠ ضابطاً عام ١٩٧٨ الى رئيس الوزراء آنذاك مناحيم بيغن ونددوا فيه بالاستيطان. وكانت تلك المبادرة وراء انشاء حركة "السلام الآن" المعارضة للاستيطان.

(وص ف، رويترز، أ ش أ، أ ب)

وفد "الترويكا" بدأ زيارته القصيرة والجزائر طالبته بوقف "النفاق والازدواجية"

وصل إلى الجزائر مساء أمس وفد "الترويكا" الأوروبية لإجراء محادثات مع مسؤولين جزائريين تتناول التطورات المأسوية في هذا البلد مع احتمال تفقد بعض الاماكن التي شهدت مجازر أخيراً.

ويضم الوفد وزراء الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديريك فاتشيت والنمسوية بنيتا فيريرو-فالدنر واللوكسمبورجي جورج وولفارت ونائب رئيس المفوضية الأوروبية المكلف شؤون المغرب العربي والشرق الاوسط مانويل مارين.

وقال مارين ان السلطات الجزائرية "عرضت أخيراً" زيارة بعض الاماكن التي وقعت فيها المجازر. وأوضح أن الوفد الأوروبي سيجري اتصالات مع مسؤولين، في مقدمهم وزير الخارجية احمد عطاف، وسيجتمع أيضا مع المعارضة النيابية وصحافيين. وشدد على ضرورة أن تتبنى "الترويكا" موقفا "حذرا وبنّاء" تجنبا لـ"نزع الشرعية" عن الحكومة الجزائرية.

وتتم هذه الزيارة بعد أخذ ورد تناولا طبيعتها وإصرار الحكومة الجزائرية على رفع مستوى الوفد وحصر موضوع المحادثات، وإن ظاهرا، بمكافحة شبكات المتطرفين الإسلاميين في أوروبا.

وصرحت فيريرو – فالدنر أن الزيارة هدفها إطلاق "عملية حوار". وقالت: "تريد ان تفهم المسؤولين الجزائريين في شكل واضح ان الازمة التي يعانونها في بلادهم مشكلة أوروبية" كذلك، نظراً الى مخاطر تدفق لاجئين جزائريين على أوروبا.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي أكد ان "الترويكا" الاوروبية لا تسعى الى "التدخل" في الشؤون الجزائرية، بل ستناقش "ما اذا كانت اوروبا تستطيع المساعدة في مكافحة الارهاب وكيف".

أما وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل فدعا إلى "العمل بسرعة لان من الواضح ان من لا يصدر استقرارا إلى الجزائر اليوم سيستورد قلاقل غداً في صورة تدفق لاجئين".

وقال وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ان "الوفد سيستمع إلى الجزائريين ويعرض عليهم عدداً من المقترحات الاوروبية ويساعدهم، لكننا بالطبع لا نستطيع مساعدتهم على رغم إرادتهم".

واستبقت الجزائر الزيارة بتعليق بثته وكالة الانباء الجزائرية "واج" الرسمية جاء فيه ان على الدول الأوروبية ان "توقف لعبة النفاق حيال الارهاب" وسياسة "الازدواجية حيال الشبكات الارهابية". وشدد على أن "الجزائر التي لم تطلب أي مساعدة، تطالب اليوم بان تحترم سيادتها وخياراتها المشروعة بقوة". ولاحظ "ان ثمة دولاً تستمر في غض النظر عن الشبكات الارهابية التي أقامت قواعدها ومحطاتها لديها سواء في اوروبا او في دول عربية اسلامية (...). وقد طلبت الجزائر دوما من الاوروبيين وقف سياسة الازدواجية حيال الشبكات الارهابية المعروفة والمعلنة من شرطتهم وتشريعاتهم". وأكدت أنه "بالنسبة إلى الجزائريين شعبا وطبقة سياسية وحكومة لا التباس في شأن منفذي المجازر وطبيعتهم وأهدافهم التي حددها لهم الذين يوجهونهم ويدعمونهم".

ودعت صحيفة "المجاهد" الحكومية "الترويكا" الاوروبية الى "تجنب سوء التفاهم والاوهام" ووقف "النفاق". ولفتت إلى أن الوفد يضم وزيراً من بريطانيا وهو "بلد يعمل فيه الاسلاميون من دون رادع، فهم يجمعون الاموال للقيام باعمال إرهابية ويوجهون الدعوات الى ارتكاب الجرائم". واضافت "لولا هذا الدعم اللوجستي لكان الارهاب أبيد".

وأبدى معلقون في الصحف الخاصة تشاؤمهم بنتائج الزيارة خصوصاً أنها لن تستمر إلا ٢٤ ساعة. وتساءلت صحيفة "لوماتان" اليسارية عن "النيات الحقيقية" الكامنة وراء زيارة الوفد واعتبرت أن الاتحاد الأوروبي يريد دفع السلطات الى حوار مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة.

أما "الوطن" فكتبت في افتتاحية عنوانها "شكوك" أن الزيارة هي "أولا وقبل كل شيء عملية سياسية اعلامية تهدف الى الاستهلاك الأوروبي". وأملت خصوصا ألا تكون بداية لتدويل" الأزمة، مشيرة الى أن "هذه الفكرة تراود عددا من الحكومات الأوروبية".

٢٦ قتيلاً

ووردت أمس أنباء غير مؤكدة عن مقتل ١٦ مدنياً في البويرة في غرب البلاد عند حاجز أقامه مسلحون مجهولون. ونشرت الصحف أن عشرة أشخاص بينهم سيدة حامل قتلوا في تبادل للنار وانفجارات وهجمات في أنحاء متفرقة من البلاد.

وقالت صحيفة "لا تريبون" ان ثلاثة اشخاص قتلوا في اشتباك لم تعرف ملابساته قرب حي القصبة في العاصمة الاحد. وأضافت أن مسلحين ذبحوا راعيين في ولاية سيدي العباس في غرب البلاد.

وقالت "لوماتان" ان حي فريس فالون المشرف على قلب الجزائر العاصمة شهد اشتباكات بين نحو ١٥ من الاسلاميين المتشددين وقوى الامن في معركة دارت في الشوارع ليل الاحد. وأوضحت أن الاسلاميين حاولوا اقتحام شقة سكنية لاستخدام سكانها دروعاً بشرية وبعدما أحبط رجال الأمن محاولتهم فتحوا النار عشوائياً على حشد قرب احد المساجد فأصابوا عشرة أشخاص بجروح. وأضافت أنهم لتكفأوا بعد ذلك الى جبال بو زريعة المشرفة على العاصمة والتي يعتقد أن عشرات المسلحين يختبئون فيها.

وقالت "الخبر" ان قنبلة انفجرت في بلدة البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الاحد فأدت إلى مقتل شقيقتين وإصابة والدتهما وشقيقة ثالثة بجروح بالغة.

ونشرت "الوطن" ان امرأة حاملاً قتلت وأصيب ١٧ شخصا في انفجار قنبلة الاحد في بلدة سعيدة في غرب البلاد. وقتل مسلحون مدنياً وجرحوا آخر في شليفة في الغرب. وقضى شخص برصاص مجهولين في الحاسي القريبة من مدينة وهران الغربية.

وعطلت قوى الأمن سيارة مفخخة السبت بين منطقة بوشاوي وقصر المؤتمرات في العاصمة، وهي منطقة يقيم فيها الوزراء والشخصيات الرسمية الرفيعة.

وتشير تقديرات غير رسمية الى سقوط نحو الف قتيل منذ بداية شهر رمضان.

اتهام الجيش

واتهم رئيس الوزراء الجزائري السابق عبد الحميد ابرهيمي في مقابلة مع شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون الجيش بارتكاب مذابح ليعطي انطباعاً ان مرتكبيها من الاسلاميين.

وقال ابرهيمي الذي استقال قبل عشر سنين ان الجيش اراد "تشويه صورة الاسلاميين ومعاقبة السكان الذين صوتوا لهم في الانتخابات" النيابية والبلدية التي أجريت قبل ست سنوات والتي ألغت السلطات نتائجها.

(و ص ف، رويترز)

معلومات رسمية سودانية عن فرار ١٥٧٨ متمرداً جنوبياً وآلاف اللاجئين

صرح امس حاكم ولاية كردفان الغربية بشير ادم رحمه ان ١٥٧٨ رجلاً من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق، بينهم ١٦ ضابطاً، فروا الى المناطق الخاضعة للسيطرة الحكومية.

ونقلت عنه الصحف السودانية ان المقاتلين الفارين وصلوا الى مدينة ابيي على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم. وتشهد هذه الولاية معارك متقطعة بين قبائل النوبا والقوات الحكومية.

وأفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" الاثنين ان اكثر من اربعة آلاف مدني هربوا من المناطق الخاضعة لسيطرة "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ولجأوا الى مخيم حكومي على مسافة الف كيلومتر جنوب غرب العاصمة الخرطوم. وقال حاكم ولاية بحر الغزال الغربي ايويل لونغال ان "مخيم عبريال باي يستقبل حاليا ٤١١٤ مدنيا فروا من المناطق الخاضعة للجيش الشعبي لتحرير السودان. ٧٥ في المئة منهم من النساء والاطفال". واضاف ان ما بين ١٠٠ و١٥٠ لاجئا جديدا يصلون كل يوم.

وكان قرنق شن هجوماً واسعاً في جنوب البلاد في نيسان الماضي وسيطر على عاصمتين اقليميتين اضافة الى مساحات واسعة من الاراضي.

وقالت الوكالة السودانية ان اللاجئين يعيشون في اوضاع مأسوية ويفتقرون الى الاغذية والادوية والالبسة. واقامت الحكومة جسرا جويا الاسبوع الماضي لنقل المواد الضرورية لاغاثتهم.

من جهة أخرى، نقلت صحيفة "الجمهورية" الرسمية ان رئيس مجلس التنسيق في جنوب السودان، الزعيم المتمرد السابق ريك ماشار زار الاحد يرافقه نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح بلدة بانتيو عاصمة ولاية الوحدة لحل نزاع بين فصيلين في هذه المنطقة. واوضحت ان "القائدين العسكريين تيتو وبولينو وافقا على وقف المعارك وسحب قواتهما من بانتيو".

وبدأت الاسبوع الماضي عملية توحيد "قوات الدفاع عن جنوب السودان" التي تضم سبعة فصائل جنوبية وقعت في نيسان ١٩٩٧ اتفاق سلام مع الحكومة.

وقال ماشار ان القتال بدأ في التاسع من كانون الثاني بين جنود مؤيدين لمرشحين قبليين متنافسين في انتخابات محلية ولم ينته الا السبت وأضاف ان القوات كانت تحرس منطقة امتياز نفطي لشركة صينية خارج بلدة بانتيو في محافظة الوحدة على مسافة ٧٥٠ كيلومترا جنوب الخرطوم.

(وص ف . رويترز)

نصف مليون دولار هبة من نجلي الشيخ زايد لاطفال العراق

دبي – و ص ف، رويترز – نشرت الصحف الاماراتية امس ان اثنين من انجال رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هما وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ هزاع بن زايد آل نهيان تبرعا في افتتاح "مهرجان رمضان والعيد" باكثر من نصف مليون دولار لاطفال العراق.

وبلغ مجموع تبرعات اليوم الاول من المهرجان الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر ويعود جزء من ريعه الى اطفال العراق، نحو ٨٠٠ الف دولار منها نحو ١٠٠ الف دولار قدمها اربعة من انجال الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

من جهة أخرى، اعربت دولة الامارات عن عزمها على مكافحة تهريب النفط العراقي بعد انتشار بقعة زيت لوثت سواحلها نتيجة غرق خزان مقطور عائم محمل بالنفط الخام العراقي. واعترف وزير الدولة للشؤون الخارجية بان تهريب النفط العراقي عبر مياه الامارات تسبب بـ "كوارث بيئية" في الايام الاخيرة. واكد الشيخ حمدان الذي يرأس ايضا اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة التزام قرارات الحظر ان الامارات "ستواصل بحزم التزام القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ذات الصلة بحظر عمليات تهريب النفط العراقي بصورة غير مشروعة"، على رغم العلاقات التجارية الجيدة التي تربط بلاده بالعراق. وذكر انه منذ تأليف اللجنة الوزارية العام الماضي صادرت هذه اللجنة ست سفن مخالفة وباعت حمولتها واودعتها حساباً خاصاً بالامم المتحدة.

وقال تجار وعسكريون في الامارات ان رجال اعمال يستوردون في شكل غير مشروع منتجات نفطية عراقية قدر حجمها الصيف الماضي بخمسة آلاف طن يوميا تعبر المياه الاقليمية الايرانية للتخلص من مراقبة القوات البحرية للتحالف المعادي للعراق.

لجنة عربية لحقوق الانسان في باريس

باريس – "النهار":

تألفت في باريس "اللجنة العربية لحقوق الانسان" استجابة لدعوة الجمعية العربية – الاوروبية لحقوق الانسان وضمت ١٥ ناشطا برئاسة الدكتور منصف المرزوقي. وعرفت اللجنة نفسها بأنها "جماعة عمل وفكر تهدف الى التعريف بانتهاكات حقوق الانسان في المنطقة واغاثة من تنتهك حقوقه".

باريس تتمنى نجاح محادثات واشنطن

باريس – "النهار":

تمنت الحكومة الفرنسية امس ان ينجح الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في سعيهما الى "نتيجة ايجابية تسمح باعادة اطلاق عملية السلام" هذا الاسبوع اثر الاجتماعين المقررين في واشنطن بين كلينتون وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكري: "اننا نواصل بذل جهودنا من اجل دفع الافرقاء المعنيين الى الامام وتشجيعهم على الاستمرار في عملية السلام".

أخبار عربية ودولية

احكام بالسجن على ٢٢ اسلامياً في باريس

باريس –رويترز– قضت امس محكمة فرنسية بسجن ٢٢ عضوا في شبكة اسلامية سرية تعمل في فرنسا، مدداً تراوحت بين اربعة اشهر وست سنوات، وبرأت سبعة متهمين على رغم ان الادعاء طلب سجنهم ايضا.

وينسب الى المتهمين، وأكثرهم تونسيون وجزائريون، الانتماء الى جماعة شكلتها "الجبهة الاسلامية التونسية" لكنها على صلة بـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" التي يشتبه على نطاق واسع في انها متورطة في المذابح التي تجتاح الجزائر.

وقبض على اعضاء الجماعة التي تتخذ فرنسا مقراً لها بعد عملية تفتيش روتينية للشرطة ضبطت فيها اربعة من اعضائها في بربنيان قرب الحدود الفرنسية – الاسبانية في تموز ١٩٩٤ وفي حوزتهم بنادق ومسدسات وذخيرة وملابس عسكرية. وتلت ذلك سلسلة من الاعتقالات في فرنسا والمانيا. وسلمت بون الى باريس عبد الرزاق اروم (٤٨ عاما) وهو تونسي خاض الحرب الافغانية ويفترض انه زعيم الجماعة ووقعت عليه اقصى عقوبة وهي السجن ست سنوات.

والتهم الموجهة الى اعضاء الجماعة راوحت بين عضوية منظمة غير شرعية وحيازة اسلحة حربية محظورة وارتكاب جرائم خاصة بالهجرة ولكن لم توجه اليهم تهم بارتكاب اعمال عنف محددة.

الصحافيون المصريون يرفضون قانوناً لاصدار الصحف

القاهرة – و ص ف – ناشدت امس نقابة الصحافيين المصريين الرئيس حسني مبارك عدم المصادقة على قانون اقره مجلس الشعب السبت يعطي الحكومة حق السماح باصدار صحف جديدة.

ودعاه بيان صادر عن النقابة الى "عدم المصادقة على القانون بصورته الحالية التي تتعامل مع حق اصدار الصحف وملكيتها باعتباره نشاطا استثماريا يخضع لمقتضيات السجل التجاري وليس باعتباره حقاً اساسياً من حقوق المواطنين ووسيلة لنشر المعرفة والمعلومات".

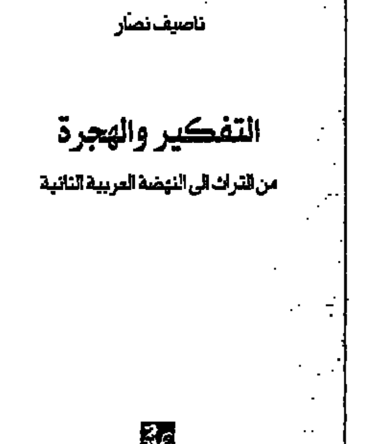
وكان مجلس الشعب المصري اقر مساء السبت مشروع قانون ينظم انشاء المؤسسات التجارية تضمن "اشتراط موافقة مجلس الوزراء على طلبات تأسيس شركات الصحافة وحقه في رفض انشائها". واكدت النقابة "رفضها هذه التعديلات التي تعتبر قيداً على الصحافة".

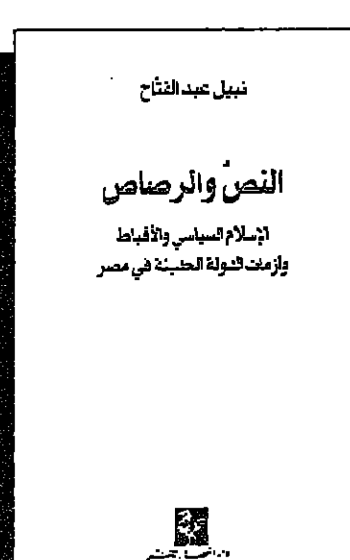
المنامة متفائلة بالعلاقات مع طهران

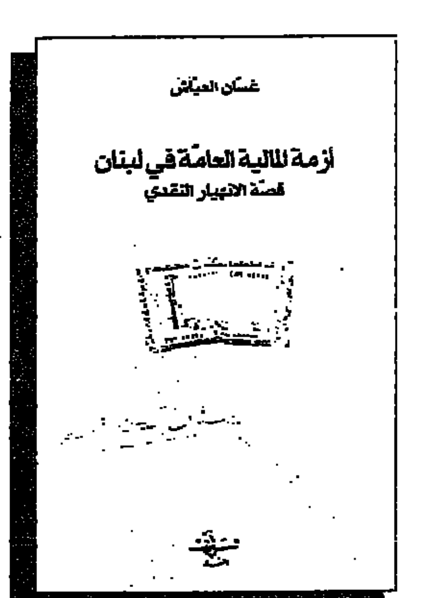
الكويت – وص ف – نقلت امس صحيفة "السياسة" الكويتية عن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان العلاقات بين البحرين وايران "على احسن ما يكون"، وامل ان تقوم ايران بما يؤكد ذلك.

واتهمت حكومة المنامة طهران عام ١٩٩٦ بانها تسعى الى قلب نظام الحكم في البحرين وانها تساند منظمة "ارهابية" هي "حزب الله" في البحرين. ونفت طهران ذلك.

وقال الشيخ عيسى "ان دول مجلس التعاون الخليجي ترى في ايران دولة جارة ومجالات التعاون معها اكثر من مجالات الخلاف وهو الامر الذي نريده ونبحث عنه".









الرئيس الروسي يضع يده على السياسة الاقتصادية والاجتماعية

تشيرنوميردين يردّ على توبيخ يلتسين مؤكداً دفع الرواتب

منهيا اجازة استمرت اسبوعين امضاها في فالداي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال غرب موسكو تلت علاجه من نزلة برد حادة في احد المصحات، عاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الكرملين وقرر وضع يده على السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة متهما اياها بـ"الفشل" في الوفاء بتعهداتها وخصوصاً من حيث دفع اجور الموظفين المتأخرة عام ١٩٩٧.

وأفادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان يلتسين عاد السبت "مرتاحا" من مقر اقامته في الريف الروسي. وأمضى عطلة نهاية الاسبوع في منزله في ضاحية موسكو حيث احتفل بعيد الميلاد الـ ٣٨ لابنته تاتيانا.

واراد الرئيس الروسي في اول يوم عمل له هذه السنة تأكيد سلطته، فبادر الى استدعاء رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين ونائبيه اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف وتوبيخهم امام كاميرات التلفزيون على ما وصفه "بـ فشل الحكومة في الوفاء بالتزاماتها في العام الماضي وخصوصا بعدما تراكم العمل وظهر عدد كبير من المشاكل والمسائل". ولكنه اصطدم بمقاومة غير متوقعة من تشيرنوميردين الذي خرق التقليد واحتج على انتقاداته.

وكان مقرراً ان تدفع الحكومة كل الاجور المتأخرة بحلول اول كانون الثاني الجاري وهي أعلنت اواخر كانون الاول الماضي انها ارسلت الاموال الى المناطق الروسية ولكن لم يحصل جميع العمال على مستحقاتهم في الوقت المحدد. ونقلت "تاس" عن تشيرنوميردين دفاعا عن اداء حكومته: "ماذا تقول يا بوريس نيكولاييفيتش أحسنا، لقد دفعنا كل شيء للجميع وحتى ثلاثة مليارات روبل اضافية، وكل ما كان مقرراً لدفع الديون. نفذنا كل ما تعهدناه واجاب يلتسين ان "الامر ليس كذلك".

وجمعت الحكومة العام الماضي اموالا كافية من بيع اسهم في الشركات التي تملكها الدولة وتحصيل ضرائب لدفع التعويضات ورواتب الجنود

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يشرب نخباً خلال حفلة استقبال لسفراء جدد في الكرملين. (رويترز تيليفوتو)

المتأخرة منذ ثلاثة أو ستة اشهر.

وحيال ذلك قرر يلتسين ان يتولى موظف من الادارة الرئاسية متابعة أي ملف اقتصادي واجتماعي مع الوزير المختص. وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي: "نحن نريد بذلك تعزيز التعاون بين الحكومة والادارة الرئاسية. ان الرئيس شدد مرارا على ان تصنيفات مختلفة بين الروس في نظره ويعتبر ان من المهم جداً ان تدفع الرواتب من دون تأخير".

وبهذا القرار سيكون في امكان يلتسين التدخل في السياستين الاقتصادية والاجتماعية عبر الادارة الرئاسية.

وقد بثت محطات التلفزيون الروسية صباحا احتجاج تشيرنوميردين، قبل ان تحذفها من النشرات الاخبارية اللاحقة. ويرى المحللون ان هذا الحادث مؤشر لاكتساب رئيس الوزراء، الذي كان معروفا حتى الآن بولائه الكامل ليلتسين، اكتسب استقلالية كبيرة خلال الغياب الطويل للرئيس الروسي. وقال المحلل في مؤسسة "كارنيغي" نيكولاي بتروف ان "الوضع تغير كثيراً منذ تغيب بوريس يلتسين. فهذه المرة الاولى يحتج فيكتور تشيرنوميردين علنا ويقول للرئيس انه لا يدرك تماما الوضع" في البلاد. وأضاف ان " على يلتسين ان يقوم بعمل ما من اجل ان يوازن قليلا نفوذ رئيس الوزراء".

ويفترض ان تزداد ريبة يلتسين في رئيس وزرائه، خصوصا ان عودته الى الكرملين لم تكن في يومها الاول ناجحة. فقد لفتت محطة "ان تي في" الروسية الخاصة الى الاقوال "البالغة التناقض" التي صدرت عن يلتسين في شأن تشيتشينيا والتي جاء فيها انه يعتبر نفسه "قريبا" من الموقف المتشدد لوزير الداخلية اناتولي كوليكوف، منتقداً في الوقت عينه الاخير لانه "يعطي الانطباع انه يريد خوض حرب" على هذه الجمهورية الانفصالية. وكان كوليكوف قال سابقا ان لروسيا الحق في توجيه " ضربات وقائية" الى الانفصاليين الشيشان الذين تتهمهم بالقيام بأعمال ارهابية في روسيا.

"يوكوس" و"سيبنيفت"

من جهة أخرى، قالت وكالة "انترفاكس " الروسية المستقلة ان شركتي النفط الروسيتين "يوكوس" و"سيبنيفت" اعلنتا رسميا اندماجهما في شركة واحدة تحتل رأس قائمة شركات النفط الروسية متقدمة "لوك اويل" التي كانت اكبر شركة حتى الآن.

وهذا الاندماج، وهو الاول من نوعه في القطاع النفطي الروسي، يحقق تقاربا بين اثنين من رجال الاعمال العالميين الكبار، ميخائيل خودوركوفسكي رئيس شركتي "ميناتيب" و"يوكوكس" وبوريس بيريزوفسكي رئيس "سيبنيفت" والمساعد السابق لامين مجلس الامن القومي الروسي. وحضرتشيرنوميردين، الذي كان رئيسا لشركة انتاج الغاز "غازبروم" وظل بعد توليه رئاسة الوزراء قريبا من قطاع الطاقة، مراسم توقيع وثيقة اندماج الشركتين، ووصف هذه الخطوة بانها "حدث بارز في القطاع النفطي الروسي".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

تقرير مفصّل عن حاله الصحية لمستشفى هافانا

زيارة البابا تساعد الكنيسة الكوبية والاميركيون يتطلعون الى تغيير

يتوجه البابا يوحنا بولس الثاني الضعيف والمريض غداً الاربعاء في زيارته الاولى لكوبا حيث يخشى طبيبه الدكتور ريناتو بوتزونيتي خصوصا محطته في ٢٤ كانون الثاني الجاري في مدينة سانتياغو دو كوبا حيث سيحيي قداسا في الهواء الطلق. ويخاف الطبيب على صحة البابا من الحرارة الخانقة في هذه المدينة المحاطة بالجبال ومن نسبة الرطوبة المرتفعة فيها. وحرصاً على راحة الحبر الاعظم اثر رحلة جوية تستغرق ١٢ ساعة، لا يتضمن برنامجه أي لقاء في يوم وصوله الاربعاء باستثناء الاستقبال الرسمي في مطار هافانا.

وقد خفف برنامج الزيارة قدر المستطاع ولحظت فيه فترات راحة بين الاحتفال والآخر، على ان يعود البابا في ختام كل يوم الى مقر اقامته في هافانا. وقد اقيمت وحدة طبية للطوارئ في مقر اقامته وتلقى مستشفى هافانا المركزي تقريرا مفصلا عن حاله الصحية وستواكبه وحدة جوالة من الاطباء الكوبيين طوال وجوده في الجزيرة.

ومن المفترض ان تساعد هذه الزيارة التاريخية الكنيسة الكوبية على الاهتمام في شكل لافضل بلد يعيش أزمة معنوية عميقة بعدما انهكته العقوبات الاقتصادية الاميركية، وعلى العناية بالكوبين الفقراء الذين يعمل نحو ستة آلاف متطوع في اطار منظمة "كاريتاس" الخيرية لتخفيف معاناتهم. ولم تسمح السلطات الكوبية لـ"كاريتاس" بالعمل في اراضيها الا عام ١٩٩١ حين بدأت كوبا تتأثر باولى انعكاسات الازمة الاقتصادية الرهيبة التي عصفت بها مع انهيار المعسكر الاشتراكي الاوروبي الذي كان يوفر لها المساعدات.

كما تحاول مجموعات من الناشطين الكاثوليك تقديم مساعدة روحية ومعنوية الى المجتمع الكوبي الذي اهتزت قواعده مع فقدانه مثله العليا الثورية والذي يعيش تراخيا معنويا واخلاقيا ناجما في رأي الكنيسة عن النظام ومؤسساته وفي رأي النظام عن الصعوبات الاقتصادية.

ولا يزال عمل الكنيسة في كوبا يستند الى رسالة رعوية اصدرها الاساقفة الكوبيون في ايلول ١٩٩٣ وأثارت غضب النظام. وعلى رغم ان السلطات اعترفت مذذاك بصحة التحليل الذي قدمه الاساقفة لاحال المجتمع، الا انها لا تشاطر الكنيسة في أسباب هذه الازمة الاخلاقية.

وتقول السلطات ان كل المآسي ناجمة عن الازمة الاقتصادية التي ساهمت واشنطن في تفاقمها بتشديدها الحظر الذي تفرضه على الجزيرة منذ ٣٥ عاما، ذلك ان النقص المستمر في الحاجات الاساسية وضرورات البقاء اضعفت مناعة السكان. ولا تنفي الكنيسة التأثير المدمر للصعوبات الاقتصادية وللحظر الاميركي الذي نددت به باستمرار، لكن انتقاداتها تطاول ايضا نظام الرئيس فيديل كاسترو.

واشنطن

وترى ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في زيارة يوحنا بولس الثاني حدثا ايجابيا، لكن المسؤولين الاميركيين لا يرجحون أي تغيير في السياسات الاميركية حيال هافانا. ويعتقد المسؤولون الاميركيون ان الطريقة الوحيدة التي يمكن البابا ان يغير فيها التوازن السياسي في الولايات المتحدة هي خطوة دراماتيكية من كاسترو للتغيير السياسي والاقتصادي. الامر الذي يستبعدونه.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الادارة تعتبر الزيارة ايجابية لانها ستوجه الانتباه الى معاناة الشعب الكوبي في ظل الشيوعية وفقدانه الحرية الدينية. وقال انه اذا ثبت ان للرحلة مدى سياسياً فلن ذلك لن يكون مقصودا من البابا "بل من الواقع الذي يحدد حياة الملايين من الكوبيين (...). في الوقت نفسه قد تكون ثمة نتائج ايجابية من تحدث البابا عن الاهمية التي يوليها العالم حقوق الانسان والحاجة الى تخفيف المعاناة".

أما وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت فنبهت الاحد الى ان زيارة البابا قد تؤدي الى تغيير ما في الجزيرة. وقالت :"لقد زار دولا شيوعية وتأثيره كان دائما عظيما (...). سيتحدث عن الحرية الدينية والحرية الدينية هي واحد من حقوق الانسان التي نريد ان نراها في كوبا واعتقد انه يمكن ان تكون لزيارة البابا اهمية كبيرة".

ويذكر ان الادارة الاميركية تلتزم سياسة عدم القيام باي مبادرة قبل ان تتحرك هافانا في اتجاه تغيير جذري.

وامس، اتهم مدير شؤون اميركا الشمالية في وزارة الخارجية الكوبية كارلوس فرنانديز أولبرايت بتحريف حجم المساعدات الانسانية التي سمحت واشنطن بوصولها الى الجزيرة، قائلا :" انه سوء تفسير جسيم وتحريف فادح"، وذلك عندما صرحت الاحد ان واشنطن وافقت على تبرعات انسانية خاصة تزيد عن مليار دولار لكوبا منذ عام ١٩٩٢ على رغم الحظر الاقتصادي الذي اكدت ان لا فرصة لتخفيفه على رغم النداءات المتزايدة داخل الولايات المتحدة لاجراء تغيير. وأوضح ان كوبا لم تحصل في حقيقة الامر الا على ١٣ مليون دولار في شكل مساعدات انسانية من الولايات المتحدة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦. واخذ على واشنطن استغلالها اسقاط السلطات الكوبية عام ١٩٩٦ طائرتين مدنيتين اميركيتين "ذريعة" لاستمرار العقوبات. وكان الحادث الذي وصفه بانه "مؤسف" ادى الى مقتل ثلاثة مدنيين اميركيين وكوبي واحد. وشدد على ان الحكومة الكوبية لا تنوي استغلال زيارة البابا للحض على تخفيف الحظر "ولكن اذا اثيرت هذه المسألة سنحاول ان نرد".

ويعود غبريال غارسيا ماركيز الى تحقيقاته الصحافية الاولى لـ"يغطي" زيارة البابا من ٢١ كانون الثاني حتى ٢٥ منه. ونشرت صحيفة "ال تييمبو" ومجلة "بوغوتا كامبيو ١٦" أن الحائز جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٢ ينوي كتابة تحقيق كبير عن هذه الزيارة التاريخية، من غير ان توضحا ما اذا كان تحقيق "غابو" كما يسميه أصدقاؤه، سينشر في احدى وسائل الاعلام أو سيصدر في كتاب.

وغارسيا ماركيز هو صديق شخصي لكاسترو. وهو يزور هافانا دائما حيث يملك منزلا قرب ساحة الكاتدرائية. وسيتمكن من الحصول على كل التفاصيل المتعلقة بزيارة البابا لهافانا وسانتا كلارا وكاماغوي وسانتياغو دو كوبا. وأوضحت "ال تييمبو" ان تحقيق الكاتب الكولومبي "سيكون درسا جديدا في التحقيقات". وقبل أكثر من سنة، اختار الكاتب المنفى، اذ يعيش في مكسيكو وليس في كولومبيا حيث "لم أعد أجد الهدوء للكتابة". ويزور من وقت الى آخر باريس وبرشلونة المفضلتين لديه.

(أب، و ص ف، رويترز)

الحكومة اليابانية تحاول اقناع النواب

بخفض العبء الضريبي لتنشيط الاقتصاد

في مسعى لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي تعصف باليابان وعدد من الدول الآسيوية، عرضت حكومة ريوتارو هاشيموتو أمس على مجلس النواب مجموعة من الاجراءات الهادفة إلى إنعاش الاقتصاد.

وقال رئيس الوزراء الياباني امام النواب مبرراً التغيير في سياسته الاقتصادية: "لن أترك اليابان تثير أزمة مالية عالمية". وأوضح أن في صلب التدابير المقترحة إعادة ٢٠٠٠ مليار ين (١٦ مليار دولار) إلى المكلفين لتنشيط الاستهلاك وتالياً تحفيز عجلة الإنتاج.

كما تخصص الخطة ٣٠ الف مليار ين من سندات الخزينة لبعث النشاط في النظام المالي. ويمكن استخدام هذا المبلغ جزئيا لاعادة تكوين رساميل المصارف التي لا تعاني ضائقة لكنها تأثرت جزئيا بالأزمة الآسيوية. وبذلك تأمل الحكومة في اعادة الثقة الى نظامها المالي بعد حصول عمليات افلاس أحدثت ضجة.

وتأتي هذه الاقتراحات في الوقت الذي ضم الاقتصادي الأميركي المرموق ميرتون ميلر الحائز جائزة نوبل للاقتصاد عام ١٩٩٠ صوته إلى أصوات الخبراء الذين يتهمون اليابان بأنها المسؤول الاول عن الازمة الاسيوية ويدعونها الى ترتيب أوضاعها لتسمح للمنطقة بتنشيط اقتصادها.

ولا يعزو الاقتصاديون هذه الازمة إلى فشل النموذج الاقتصادي الياباني الموجه وحده، بل إلى سياسة معدلات الفائدة وأسعار الصرف التي اختارتها طوكيو لارجاء معالجة الازمة المصرفية التي واجهتها بطريقة سليمة.

وقال ميرتون في هونغ كونغ: "علينا الآن ان نشير بالاصبع الى المذنب الحقيقي في الازمات المالية في جنوب شرق آسيا. انه المستوى الضعيف والمتدهور للين" الياباني. ورأى ان انخفاض سعر الين من ٨٠ ينا الدولار عام ١٩٩٥ الى أكثر من ١٣٠ ينا حاليا هو نتيجة "خيار متعمد" لوزارة المال اليابانية. وذكر انه عوض "إجبار المصارف اليابانية على ان تغطي بكثافة الديون التي يصعب استرجاعها والموروثة من الطفرة المالية في التسعينات وفتح نظامها المالي امام رؤوس الاموال الاجنبية، اعتمدت اليابان استراتيجية اخرى زعزعت بقية منطقة جنوب شرق آسيا". واضاف ان هذه الخطة تقضي بـ"خفض معدلات الفائدة (...) الى مستويات لم يسبق بلوغها منذ التدهور في الولايات المتحدة في الثلاثينات". وأوضح ان معدلات الفائدة المخفوضة هدفها ان توفر للمصارف اليابانية هوامش مصطنعة عالية تسمح لها باستعادة رساميلها "لكن المشكلة الحقيقية هي الوجه الآخر لانخفاض الين أي ارتفاع سعر الدولار".

والواقع أن كل العملات الآسيوية المرتبطة بالدولار بدت مسعّرة بما يفوق قيمتها الحقيقية بحيث كانت ذات مناعة متدنية مع بدء هجمات المضاربة. وكان البات التايلاندي أول عملة سقطت في تموز الماضي معلنا بدء الإعصار النقدي في آسيا.

ولا يزال مفتاح تنشيط الاقتصاد الياباني تحرير المستهلكين. وقال ميلر في هذا الصدد: "ما ان يبرز الطلب الداخلي حتى يتحوّل محركا لتنشيط الاقتصاد في آسيا"، وأمل في حصول ذلك في نهاية ١٩٩٨ او بداية ١٩٩٩. ووصف اليابان بأنها "بلد مشلول بنظامه السياسي، يعرف فيه الجميع ما يجب عمله لكنهم عاجزون عنه".

أندونيسيا

• في أندونيسيا التي تشعر بوطأة الأزمة أكثر من سواها، تسبب اندماج اثنين من أكبر المصارف الخاصة في البلاد بارتفاع كبير في بورصة جاكرتا، لكن الروبية مضت في التراجع.

واعلن "البنك الدولي الاندونيسي" و"بنك داغانغ الوطني الاندونيسي" اندماجهما بموجب اتفاق تم التوصل اليه آخر الاسبوع الماضي، وذلك "طبقا لتوجيهات الحكومة التي تهدف الى التعجيل في إصلاحات القطاع المصرفي لمواجهة العولمة المتزايدة للخدمات المالية". وأدى الاعلان الى ارتفاع أسعار أسهم المصرفين ما اضطر المسؤولين في بورصة جاكرتا الى تعليق أسهم المصرف الجديد الناجم عن اندماجهما، وهو "بي آي آي"، لتهدئة الاجواء.

كذلك أعلنت ثلاثة مصارف أقل أهمية هي "تيارا آسيا بنك" و"ساميد غاجاه بيركازا" و"ريوا روتجي" اندماجها في مجموعة جديدة تبلغ قيمة موجوداتها ٥,٧ مليارات دولار.

وهذه البداية المتوقعة لاعادة تنظيم النظام المصرفي أكدت التفاؤل الذي ساد سوق جاكرتا آخر الاسبوع الماضي بعد موافقة الرئيس سوهارتو رسميا على تطبيق خطة إنقاذ الاقتصاد الاندونيسي.

في غضون ذلك، تظاهر نحو ٢٠٠ من أنصار زعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنو بوتري خارج مبنى البرلمان في جاكرتا ورفعوا لافتات تؤيد انتخاب ابنة الرئيس الراحل أحمد سوكارنو للرئاسة وتحض النواب على عدم انتخاب سوهارتو لولاية سابعة.

سنغافورة

• في سنغافورة التي ظلت إلى حد ما في مأمن من العاصفة، أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة "رويترز" بين عدد من المؤسسات المالية ان التوقعات تشير إلى نمو اقتصاد سنغافورة بنسبة ٣,٥ في المئة هذه السنة، في مقابل ٧,٦ في المئة في ١٩٩٧.

وقال ١١ اقتصاديا يعملون في مصارف ومؤسسات مالية ان تقلص الاستهلاك في آسيا وتدني أسعار العملات المحلية وضعف الثقة بالمستقبل ستحد من الاستثمار وتدفع الانتاج إلى التراجع في عدد كبير من الشركات المحلية. وتوقعوا أن تتعرض للمخاطر مكانة سنغافورة مركزاً تجارياً ومالياً في جنوب شرق آسيا.

تايلاند

• في بانكوك، قررت الحكومة التايلاندية أمس طرد ٣٠٠ ألف عامل أجنبي في الاشهر الستة المقبلة في إطار خطة تهدف الى طرد مليون من المهاجرين غير القانونيين بحلول سنة ١٩٩٩ لتأمين فرص عمل للتايلانديين. واتخذ القرار بعد ساعات من المحادثات بين رئيس الوزراء شوان ليكباي وعدد من الوزراء.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أدامس الرافض لخطة السلام

أكد لبلير الاستمرار في المفاوضات

التقى امس زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مقره في ١٠ داونينغ ستريت وعرض له اسباب رفضه خطة السلام البريطانية - الايرلندية في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية، مع تأكيده استمرار حزبه في المفاوضات الجارية. وقبل اللقاء بساعات قتلت مجموعة كاثوليكية متطرفة رجلاً بروتستانتياً في بلفاست.

وضم هذا اللقاء، وهو الثاني في خمسة أسابيع، الرجل الثاني في قيادة "شين فين" مارتن ماك غينيس والوزيرة البريطانية لايرلندا الشمالية الدكتورة مو مولام.

وصرح أدامس أن المفاوضات يجب أن تأخذ في الاعتبار حقوق الوطنيين ومسألة المساواة بين الكاثوليك والبروتستانت ونزع الأسلحة من أفرقاء النزاع في ايرلندا الشمالية وتبيان حقيقة "الأحد الدامي" الذي قتل فيه مظليون بريطانيون ١٤ مدنيا كاثوليكياً في لندنديري عام ١٩٧٢.

وأشارت مصادر حكومية الى أن لندن قد تبدأ قريبا تحقيقاً في تلك المجزرة وتقدم للمرة الأولى اعتذارا رسميا الى عائلات الضحايا. ويرى "شين فين" أن لندن ودبلن رضختا لموجة العنف التي شنها متطرفون من البروتستانت اذ اغتالوا أربعة من الكاثوليك منذ عيد الميلاد باعلانهما خطة التسوية السياسية التي تكرس تقسيم الجزيرة.

وشدد جيري أدامس في مقال كتبه لصحيفة "أيريش نيوز" الجمهورية قبل لقائه بلير على أن أي "اقتراحات تؤدي الى تعزيز الانقسام محكومة بالفشل". وكرر أن "خطة التسوية، في نظر كثير من الوطنيين، تصب في مصلحة الوحدويين" المؤيدين للحفاظ على الوحدة بين ايرلندا الشمالية وبريطانيا.

وأكد عضو وفد الجمهوريين الى المفاوضات في شأن ايرلندا الشمالية دودي ماك غينيس أن "شين فين" سيبقى، على رغم اعتراضاته، الى طاولة المفاوضات التي تتابعت امس.

أما زعيم الحزب الوطني الكاثوليكي المعتدل جون هيوم فاعتبر أن رفض "شين فين" الخطة البريطانية - الايرلندية لا يعني توقف العملية، وقال: "أعتقد أن من الممكن" التوصل الى اتفاق.

وحاولت الصيغة التي اقترحتها لندن ودبلن التوفيق بين طموحات البروتستانت والكاثوليك على السواء وهي تنص على انشاء ثلاث هيئات اولها برلمان منتخب بالاقتراع النسبي "يجب أن يحظى بدعم المجموعتين" وثانيها مجلس وزاري وثالثها مجلس للجزر. لكن أدامس لاحظ أن المجلس الايرلندي الشمالي يشكل "تنازلا للوحدويين".

مقتل بروتستانتي

في غضون ذلك، أفادت مصادر الشرطة في بلفاست أن "جيش التحرير الوطني الايرلندي" المنشق عن "الجيش الجمهوري الايرلندي" أعلن مسؤوليته عن اغتيال بروتستانتي امس في المدينة.

وقال شخص مجهول اتصل بهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أنه ينتمي الى "جيش التحرير الوطني الايرلندي" وأن أحدى وحداته أعدمت جيم غيني "لتورطه" من غير أن يدلي بمزيد من التفاصيل.

وجيم غيني هو صديق شخصي الامين العام للحزب الديموقراطي في ايرلندا الشمالية ديفيد ادامس ، المقرب من الميليشيا البروتستانتية "المقاتلون من أجل الحرية في ايرلندا الشمالية".

وروى شهود أن مسلحين دخلا محلا لبيع السجاد يملكه غيني وأطلقا النار قبل أن يلوذا بالفرار. وعثر لاحقاً على السيارة التي استخدماها في هربهما محروقة في حي كاثوليكي في بلفاست.

(أب، وص ف)

كوهين تفقد قاعدة صينية سرية وحذّر من بيع ايران صواريخ

توقيع اتفاق للسلامة البحرية

حذر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بيجينغ من ان تزويد ايران تكنولوجيا صواريخ قد تكون له " نتائج سياسية بالغة الضرر" على علاقات الصين مع الولايات المتحدة والدول الغربية وحضها على دعم الوجود العسكري الاميركي في آسيا باعتباره " ضرورة " للصين وليس فقط للشركاء السياسيين لواشنطن.

وجاءت مواقفه بعد يوم عمل مكثف شهد توقيع اتفاق لتفادي صدامات بين السفن الحربية التابعة للبلدين وزيارة لا سابق لها لقاعدة جوية سرية خارج بيجينغ.

وأعلن كوهين، في كلمة امام ضباط اكاديمية العلوم العسكرية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني، ان نظيره الجنرال تشي هاوتيان كرر له في لقائهما الصباحي وعد بلاده الادارة الاميركية بالكف عن بيع ايران صواريخ "كروز" مضادة للسفن. وقال: "أقر بانني سررت لحصولي على تلك الضمانات التي اعاد تأكيدها اليوم الجنرال تشي". وكانت بيجينغ تعهدت للمرة الاولى وقف بيع ايران صواريخ "كروز سي (٨٠١" و"كروز سي ٨٠٢" خلال اجتماع القمة الذي عقده في تشرين الاول الماضي الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين - الى اليمين - ونظيره الصيني الجنرال تشي هاوتيان بعد توقيع اتفاق السلامة البحرية. (ا ف ب تيليفوتو)

واوضح وزير الدفاع الاميركي انه سيسعى خلال زيارته للحصول على ضمانات اضافية لوقف تلك الصفقات. واشار الى ان أي توقف لتدفق النفط من الخليج سيكون له اثر سلبي على الاقتصاد الصيني. واضاف: "اذا حصل هذا التعطل نتيجة استخدام التكنولوجيا العسكرية التي تقدمها الصين فسيكون لذلك اثر سلبي واضح على علاقات الصين مع عدد من الدول في شتى انحاء العالم منها الولايات المتحدة". وشدد على ان الوجود العسكري الاميركي في آسيا ضرورة لاستقرار كل الدول الاسيوية وليس فقط بعض حلفائها السياسيين. ورأى ان الصين قد حصدت مكاسب مهمة من هذا الوجود.

وتفقد كوهين صباحا، يرافقه ١٤ مسؤولاً اميركياً كبيراً، مركز قيادة الدفاع الجوي خارج بيجينغ في اول زيارة من نوعها لمسؤول غربي لهذا الموقع السري. وهي هدفت الى اظهار انفتاح السلطات الصينية واستعدادها لكشف المزيد من آلتها العسكرية وتمويلها، غداة الافصاح عن تفاصيل جديدة تتعلق بتمويل مجمع الصناعات الدفاعية الضخم في الصين وهو امبراطورية اعمال تراوح ممتلكاتها بين ملاعب غولف وفنادق وشبكات هاتف خليوي. وقال الوزير الاميركي: " تسعى الولايات المتحدة الى تشجيع الصين على ان تصير دولة عظمى مسؤولة ومتعاونة. أمة تحافظ على هويتها الفريدة لكنها اكثر انفتاحا بالنسبة الى الشؤون الامنية واكثر احتراما لسيادة القانون".

الى ذلك، افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان كوهين وتشي وقعا لاحقا اتفاقا يهدف الى تجنب اشتباكات او حوادث بين السفن الحربية التابعة للدولتين. وقال كوهين: " مع تزايد الاتصالات بين قواتنا البحرية والجوية سيزيد الاتفاق التفاهم ويحد من فرص سوء التقدير". واكد تشي ان الاتفاق " يخدم المصالح الاساسية للشعبين ويساهم ايضا في السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادىء والعالم عموما".

(رويترز ، أ ب)

"سفور" تعزز وجودها في "صربسكا"

وبلغراد اعترفت بالحكومة الجديدة

عزز جنود قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" وجودهم ليل الاحد - الاثنين قرب المباني الرسمية في جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" بعد تعيين حكومة جديدة، وخصوصا في بالي معقل المتشددين وبانيالوكا معقل الرئيسة بيليانا بلافسيتش وبييليينا في شمال شرق الجمهورية.

وأوضح الناطق باسم القوة في ساراييفو الكومادور بيتر وايت ان "الممثل المدني الاعلى في البوسنة (كارلوس وستندورب) طالب بهذا التعزيز لضمان الشروط الامنية الاساسية". لكن الناطق باسم وستندورب، سيمون هازلوك نفى امس أن تكون العملية تمت بناء على تعليمات الممثل المدني الاعلى.

في غضون ذلك، صرح احد مساعدي الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش اليكسا بوها الذي يرأس الكتلة النيابية الموالية لكارادزيتش ان نوابه "لن يعترفوا باي قرار" يتخذه رئيس الوزراء المعتدل ميلوراد دوديك ووصف قرار مجلس النواب انتخابه بانه "انقلاب". وكانت بلافسيتش أكدت في وقت سابق ان الحكومة الجديدة ستحظى باعتراف العالم وحذرت مناوئيها من تشكيل "مؤسسات ظل".

وقد اعترفت حكومة جمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية التي تضم صربيا ومونتينيغرو امس بشرعية الحكومة الجديدة في "صربسكا" وبعثت بـ"أحر تمانيها القلبية" الى رئيس الوزراء دوديك. وتمنى رئيس الوزراء اليوغوسلافي رادوي كونتيتش لدوديك وحكومته في رسالة "الكثير من النجاح" في عملهما "لما فيه خير الجمهورية الصربية وجميع مواطنيها".

ويعكس هذا الاعتراف تطوراً كبيراً في سياسة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي ينأى بنفسه مكذا علنا عن القوميين الذين ابعدهم أنصار بلافسيتش عن الحكومة الجديدة.

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب)

اربكان يحاول اقناع الحكومة التركية

بالعدول عن قرار حل حزب الرفاه

سعى أمس زعيم حزب الرفاه المنحل نجم الدين اربكان لدى الحكومة التركية الى اقناعها بالعدول عن قرار حل الحزب الذي اتخذته المحكمة الدستورية العليا الجمعة الماضي بتهمة مخالفة النظام العلماني للدولة، فيما اكد اعضاء الحزب تصميمهم على العودة الى الساحة السياسية باسم جديد.

وقال اربكان بعد لقائه زعيم الجانب المحافظ من الائتلاف الحكومي حسام الدين جندروك والزعيم العلماني بولنت اجاويد المتحالفين مع رئيس الوزراء مسعود يلماظ :"يسعدنا جداً ان زعيمي الحزبين متفقان معنا في الرأي"، في اشارة الى خطط لتعديل القيود القانونية التي فرضت على نشاط الاحزاب السياسية والزعماء السياسيين.

وأوضح اجاويد عقب اللقاء ان اربكان لم يأت بمقترحات محددة، لكن الجانبين اتفقا على التعاون من اجل تجاوز المشاكل في الدستور وفي النظام القضائي.

ومن التعديلات المقترحة السماح لاربكان بالبقاء في الساحة السياسية عضواً مستقلاً في مجلس النواب على رغم ان قرار المحكمة الدستورية جرده من عضويته في المجلس ومنعه من ممارسة النشاط السياسي خمس سنوات.

ونشرت صحيفة "حريت" امس أن أعضاء "منشقين" من الرفاه سيؤسسون قريباً حزباً جديداً يطلقون عليه "تركييم بارتيزي" (وطني تركيا) سيحظى بدعم عدد من نواب الحزب المحظور وخصوصاً أولئك الذين يمثلون أنقرة وجنوب شرق الأناضول.

أما صحيفة "صباح" الشعبية فأفادت ان النائب العام في محكمة امن الدولة نوح ميتي يوكسل يستعد للبدء بتحقيق قضائي مع اربكان في شأن تصريحات ادلى بها عام ١٩٩٤ ووصفت بانها "تحض على الكراهية".

ونقلت عنه انه سيستدعي الزعيم الاسلامي في يوم نشر الجريدة الرسمية حكم المحكمة الدستورية العليا.

• في الكويت صرح وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس لصحيفة "الرأي العام" الكويتية ان الديموقراطية التركية "بدأت تحترق" بعد حل حزب الرفاه وان تركيا "ستصير مثل الجزائر" اذا لم تعدل المؤسسة العسكرية التركية سياستها. وقال "ان الديموقراطية التركية بدأت تحترق وما يجري الآن لا يجوز، فما دام الشعب انتخب النواب فيجب ان نحترم ارادة الشعب". واضاف: "نتمنى للشعب التركي ان ينهض من هذه الكبوة التي وضعته فيها المؤسسة العسكرية التركية (...) واذا لم يعد العسكريون الى الحق ولم يحترموا الشعائر الاسلامية فان الشعب التركي سوف ينتقم منهم وستصير تركيا مثل الجزائر تماماً".

وندد مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو في برقية وجهها الى اربكان بقرار المحكمة التركية حظر حزب الرفاه ووصفه بانه مخالفة لابسط قواعد المنطق ويتعارض مع الديموقراطية.

• في باريس ابدت الحكومة الفرنسية "قلقها في شكل عام على التعددية وتطور الحياة الديموقراطية في تركيا" بعد حل المحكمة الدستورية الرفاه.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه: "اننا نأخذ علما بحل المحكمة الدستورية حزب الرفاه بعد اجراءات قضائية بدأت في أيار الماضي. لا يعود الينا التعليق على قرار القضاء الذي يستند الى قواعد قانونية ودستورية مطبقة في تركيا". وأضافت أن مشاورات أجريت بين دول الاتحاد الاوروبي وسيصدر على الارجح اعلان عن الدول الـ١٥ في شأن هذه المسألة.

(رويترز، وص ف، أ ش أ، أ ب)

ثلث الفرنسيين يخشون فقدان وظائفهم

باريس - أب - كان امس يوماً آخر من احتجاجات العاطلين عن العمل في فرنسا، وتظاهر نحو اربعين منهم امام مفوضية الجمهورية في باريس، فيما اخرجت الشرطة بالقوة ٣٠ متظاهراً احتلوا فرعاً لمصرف "كريدي ليونيه" في مدينة ليون أكثر من اسبوع.

لكن الاعتصامات في دار المعلمين العليا في باريس، وفي مقرات رؤساء بلديات بريست وغاتنفان وغرونوبل مستمرة.

في غضون ذلك، اظهر استطلاع جديد للرأي شمل ٩٨٧ شخصاً ونشرته صحيفة "ليبراسيون" أن نحو اربعة فرنسيين من اصل خمسة يعرفون شخصاً واحداً على الاقل عاطلاً عن العمل، وان نحو ثلثهم قلقون من احتمال فقدانهم وظائفهم.

تظاهرات الذرة في زيمبابوي

اطلقت امس شرطة مكافحة الشغب في عاصمة زيمبابوي هراري قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين احتجوا على ارتفاع الاسعار ثم نهبوا المتاجر.

وجاءت هذه الاحتجاجات بعد ارتفاع سعر الذرة، الغذاء الاساسي في البلاد، بنسبة ٢١ في المئة للمرة الثالثة في اربعة اشهر.

واقامت مجموعات من الشبان حواجز في الطرق وحولت حركة السير وبدأت عمليات تخريب ونهب للمخازن التي سارعت الى اقفال ابوابها.

وارسلت قوات كبيرة من شرطة مكافحة الشغب طاردت الشبان واولاد الشوارع، واجبرت المتظاهرين على التراجع نحو الضواحي الفقيرة في جنوب العاصمة، حيث راحوا يرشقون السيارات بالحجارة.

وأفادت وسائل الاعلام الرسمية ان بعضاً منهم كان يطلق شعارات مناهضة للبيض وللحكومة.

وتحمل السلطات دوائر الاعمال التي يسيطر عليها البيض مسؤولية ارتفاع الاسعار، وتتهمها بالتسبب بمصاعب اقتصادية عمداً لاسقاط الحكومة. وصرح ناطق باسم الحكومة ان رجال الاعمال يتبعون هذا النهج دعما للمزارعين البيض، الذين تعتزم الحكومة مصادرة اراضيهم واعادة توزيعها على الفلاحين السود.

الا ان المحللين الاقتصاديين يشيرون الى ان ارتفاع الاسعار يعود الى انهيار دولار زيمبابوي ازاء العملات الاجنبية، بسبب المصاعب الاقتصادية في البلاد.

وجاءت حركة الاحتجاج امس بعد اضراب عام نفذ الشهر الماضي واجبر حكومة الرئيس روبرت موغابي على التراجع عن خطط لرفع الاسعار تلبية لدعوة من اتحاد النقابات العمالية، الذي نفى أي علاقة له بما جرى امس او اعتبره من فعل اناس عاديين غاضبين.

(أب ، وص ف)

الفساد في اليابان

طوكيو - أب - دهم امس المحققون اليابانيون مكاتب دائرة الطرق في البلاد وشركة "نومورا سيكيوريتيز" للاوراق المالية للتحقيق في اتهامات بالرشوة تشمل اقامة ولائم للفوز بصفقات، وذلك على اثر توقيف اثنين من موظفي الشركة المالية ومدير في دائرة الطرق.

من جهة اخرى، حكمت المحكمة العليا في طوكيو على النائب السابق لوزير التعليم الياباني كونيو تاكايشي بالسجن سنتين وستة اشهر لقبوله اسهماً في شركة قدم اليها خدمات. وجاء الحكم أشد من السابق الذي صدر عن محكمة بدائية في طوكيو وقضى بسجن المتهم سنتين مع وقف التنفيذ.

وقد أطاحت الفضيحة التي تورط فيها تاكايشي حكومة رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا عام ١٩٨٩.

أخبار دولية قصيرة

تبادل معلومات عن المفقودين في قبرص

نيقوسيا - أب، و ص ف - اعلن الناطق باسم قوات الامم المتحدة في قبرص فالديمار روكوشفسكي ان ممثلين للمجموعتين اليونانية والتركية في قبرص سيلتقون الجمعة في رعاية المنظمة الدولية في المنطقة العازلة التي تفصل بين شمال الجزيرة الذي يحتله الجيش التركي منذ عام ١٩٧٤ وجنوبها الخاضع لسيادة جمهورية قبرص من أجل تبادل معلومات عن نحو ٦٠٠ شخص فقدوا في الاضطرابات التي جرت بين المجموعتين بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧٤. وقال ان الجانب القبرصي التركي سيقدم معلومات عن ٤٠٠ من ١٦١٩ قبرصيا يونانيا فقدوا عام ١٩٧٤، فيما يقدم القبارصة اليونانيون معلومات عن ٢٠٠ من ٦٠٣ قبارصة اتراك اختفوا منذ اضطرابات ١٩٦٣.

وأوضح عضو لجنة المفقودين القبرصية اليونانية نيكوس ثيودوسيو ان هذه المعلومات تشمل ايضاحات من الجانبين عن الاماكن التي يعتقد ان بعض المفقودين دفن فيها.

وكانت عملية التبادل هذه، وهي الاولى من نوعها منذ تقسيم الجزيرة اعلنت اثر اتفاق تم في نهاية تموز الماضي بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

اعادة انتخاب هافل رئيسا للجمهورية التشيكية؟

براغ - و ص ف - يتوقع ان يعاد انتخاب الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل (٦١ عاما) اليوم لولاية جديدة من خمس سنوات على رأس الجمهورية التشيكية الفتية، على رغم انه مريض، اذ اجريت له عملية استئصال ورم سرطاني قبل سنة وهو يعاني ضيقاًمزمناً في التنفس.

وبموجب الدستور ستعيد غالبية النواب الـ٢٠٠ واعضاء مجلس الشيوخ الـ٨١ تثبيت هافل في مسؤولياته في جلسة مشتركة يعقدها المجلسان في براغ. وأظهرت تقديرات اوردتها الوكالة التشيكية للانباء ان ١٢١ نائبا و٤٧ عضوا في مجلس الشيوخ سيصوتون له، أي ما يشكل غالبية مطلقة من ١٧٠ صوتا.

الا ان مهمته حكماً فوق الاحزاب ستكون اصعب في هذا البلد الذي يواجه مشاكل اقتصادية تثير القلق مع ارتفاع معدل البطالة بنسبة ٢٤ في المئة خلال سنة وانخفاض معدل النمو الى ٢ في المئة فقط وتراجع المستثمرين الاجانب وانخفاض سعر العملة الوطنية الكورونا الى ادنى مستوى لها. ولا شك في ان هذه الارقام ستلقي بثقلها في نيسان المقبل عندما تبدأ الجمهورية التشيكية وخمس دول اوروبية شرقية مفاوضات التضمام الى الاتحاد الاوروبي.

رئيس وزراء تايوان في اندونيسيا

جاكرتا - أب - في خطوة لا بد ان تثير غضب بيجينغ، وصل رئيس الوزراء التايواني فينسنت سو امس الى اندونيسيا حيث يجري محادثات مع الرئيس سوهارتو في شأن الازمة الاقتصادية في آسيا. وكانت تايبه عرضت مساعدة اقتصادية على دول المنطقة التي تعاني تدهوراً حاداً في قيمة عملاتها واسهم اسواقها.

وقد غادر مطار "سوكارنو هتا" فوراً في موكب امني من غير ان يدلي باي تصريح. لكن مسؤولا حكوميا اندونيسيا رفض ذكر اسمه أوضح ان سو يقوم بزيارة خاصة وان اجتماعه بسوهارتو محتمل، رافضا تحديد موعده او مكانه.

وهذه الزيارة هي الثانية لسو لدولة آسيوية جنوبية في اسبوعين، ما يعتبر تحدياً للضغط الكبير الذي تمارسه الصين على دول المنطقة. ويذكر ان جاكرتا تقيم علاقات ديبلوماسية مع بيجينغ وليس مع تايبه.

راوندا: مقتل ٨٠ في هجوم للهوتو على اوتوبيس

كيغالي - و ص ف - لقي امس نحو ٨٠ شخصاً حتفهم قرب مدينة جيسيني شمال غرب رواندا في مكمن نصب لاوتوبيس كان ينقل العاملين في احد المطاعم.

واعلنت ادارة مطعم "براليروا" ان الاوتوبيس الذي كان فيه نحو مئة شخص تعرض صباحاً لهجوم على مسافة نحو خمسة كيلومترات من وسط المدينة.

ولم تعرف اي تفاصيل عن الهجوم، الا ان شهوداً قالوا ان المهاجمين، وهم من عناصر ميليشيات اتنية الهوتو وجنود القوات المسلحة الرواندية السابقة، طلبوا من الركاب ان ينقسموا بين توتسي وهوتو .

وعندما رفض هؤلاء الامتثال اطلق المهاجمون النار على الذين كانوا يحاولون الفرار من النوافذ، ثم اشعلوا النار في العربة مما ادى الى احتراق الكثير من الجثث وعقد كثيراً عملية التعرف الى الضحايا واحصائها.

واكد احد سكان جيسيني ان هذا الاوتوبيس الذي ينقل العاملين في المطعم تعرض لهجوم سابق في الرابع من الشهر الجاري لم يوقع ضحايا.

وتعمل مؤسسة "براليروا" وهي شركة مختلطة تملك الجزء الاكبر منها مجموعة "هاينكن" الهولندية، منذ عشرات السنين في رواندا وتهيمن على سوق البيرة والمياه الغازية في البلاد.

قضايا النهار

صلة وصل

... عن صفحات الرأي في الصحافتين العربية والاجنبية

قد يكون مفيداً للقراء التوقف قليلاً عند "حالة" صفحات الرأي والتعليقات في الصحافتين العربية والاجنبية، فيما "قضايا النهار" تواصل اسبوعها الثاني من توسيع مساحتها – وتدريجياً زيادة تنويع محتواها – بما يضعها في مرحلة جديدة لدور "قطاع" الرأي في "النهار".

الامر الاول الذي يتقدم واجهة هذا "التأمل" في الموضوع، هو انه لم يطرأ تغيير ينكر على الشكل التقليدي لصفحات الرأي في الصحف الاجنبية، وتحديداً الفرنسية والبريطانية والاميركية (والالمانية) من حيث توزعها بين التعليقات غير الموقعة، اي الممثلة لرأي الصحيفة، والمقالات الموقعة التي يكتبها اما كتاب الصحيفة المعنية واما كتاب من خارجها. غير ان "حركة" في توزيع الصفحات ظهرت في السنوات الاخيرة لوحظ فيها انتقال موقع صفحة (او صفحتي الرأي) من الصفحة رقم ٢ (و٣) الى توزيع آخر يجعلها في مواقع اقرب الى وسط الصحيفة (بعد ص١٠) مثلما فعلت بصورة خاصة "الغارديان" البريطانية و"اللوموند" الفرنسية.

اذا كان الشكل الكلاسيكي هو المتواصل في صفحات الرأي، فاين حدث التطور اذن في هذه الصفحات؟

ببساطة: في توسيع "قطاع" الرأي في بعض الصحف، بما يضم اليه صفحات – ملفات هي اقرب الى تحقيقات فكرية – معلوماتية تتناول خلفيات قضايا او ادوار ونتاجات شخصيات ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية ومرفقة بالصور الارشيفية ولكن الخاصة.

في الصحافة العربية هناك التجربة المميزة لصفحتي "قضايا وآراء" في "الاهرام" التي تواصل سنوات طويلة من الاعتماد المكثف على مقالات باحثي "مركز الدراسات الاستراتيجية" في الصحيفة ومعها المقالات الاسبوعية المنتظمة لبعض المعلقين، بالاضافة الى كتاب التعليق اليومي فيها غير الموقع والموقع (وقد انضم اليهم اخيراً في عمود يومي لطفي الخولي بعدما ادار لسنوات صفحة اسبوعية للرأي في "الاهرام" منذ بعد منتصف الثمانينات تحت اسم "الحوار القومي").

وقد يكون من المفيد ان نشير – في المجال الشكلي – الى فارق اساسي بين الصحافتين العربية والاجنبية، هو ان القسمة بين صفحات التقارير وصفحات الرأي هي قسمة واضحة وثابتة في الصحافة الاجنبية بسبب غلبة فكرة "التقرير" على شخصية معظم الصحف الاساسية الكبرى الاجنبية، في تغطيتها للاحداث، فيما لا تزال الصحافة العربية تعتمد اساساً على وكالات الانباء في التغطية الخبرية، الامر الذي يجعل "التقرير" المعلوماتي فيها موجوداً في صفحات خاصة وليس منتشراً على كل صفحات الصحيفة بصفته الصيغة الغالبة كما هي الحال في الصحافة الاجنبية الكبيرة. وفي صحف كثيرة في العالم – مثل "الانديبندنت" و"الهونغ كونغ ستاندارد" على سبيل المثال – بات اسم صفحة مثل اسم Focus (حبذا لو له ترجمة غير ثقيلة الظل بالعربية لسعينا الى اقناع "النهار" به) ينطوي على نمط من الكتابات يمكن ان تكون في آن واحد كتابات رأي وتحقيقات سياسية معاً.

تبقى ملاحظة شكلية اخيرة هي احتفاظ عدد من صفحات الرأي في صحف كبيرة مثل "الدايلي تلغراف" و"الهيرالد تريبيون" بـ"بريد القراء" داخلها (احدى الصحف الالمانية "سودوتش تسايتونغ" تنشر مقتطفات من صحف المانية يومية اخرى في احدى زوايا صفحة الرأي فيها، كما ترجم لنا مباشرة احد الاصدقاء مرات عدة في بيروت والمانيا!).

* * *

حسناً، الى اين نريد ان نصل، او على الاقل ان نتجه؟ هنا حديث المحتوى... يبدأ ولا ينتهي حتماً.

هناك ما يمكن تسميته المدرستين الفرنسية والاميركية في كتابة الرأي، رغم ان الفوارق آخذة بالتلاشي بينهما. مدرسة الصفحة "الفكرية" في مجالات مختلفة، وهي الفرنسية، ومدرسة صفحة التعليقات السياسية التي يساهم فيها معلقون متفرغون في الصحيفة، وتنبني على عرض وقائعي (واحياناً تحمل اخباراً جديدة) وتحليلي، مثلما هو الامر في "النيويورك تايمز" و"الواشنطن بوست" و"اللوس انجلس تايمز" مما نعرف من صحف اميركية بالاضافة طبعاً الى مساهمات كتّاب من خارجها.

في النصف الاول من السبعينات اطلقت "النهار" صفحة الرأي فيها "قضايا النهار". وتلتها "السفير". "قضايا النهار" انقطعت مع اوائل الحرب لتواصل "السفير"، ثم تعود "قضايا النهار" اوائل التسعينات. تجربة صفحات الرأي في الصحيفتين. وفي الصحافة العربية لا سيما "الحياة" (وايضاً الخليجية) لا تزال مزيجاً من المدرستين.

ميزة المدرسة "الفرنسية" انها تتيح السجال، بما هو اخذ ورد وانتاج افكار جديدة حول قضايا خلافية في المجتمع. ميزة المدرسة "الاميركية" انها تفتح قدراً اوسع للمتابعة السياسية – الاقتصادية للاحداث اليومية، باضاءة خلفيات واستشراف توقعات.

الحد ليس قاطعاً. وخصوصاً مع تطور التفاعل في الاتصالات. لكنه موجود. واعتقد ان جوهر التحدي في ما يعنينا ليس اختيار واحدة من المدرستين، فالمزيج قائم وطبيعي. (اذ يجب ان لا ننسى ان هذه "الصناعة" هي اختراع غربي اساساً). ولكن التحدي بالنسبة للصحافة العربية هو في القدرة على تعزيز مستوى ادائنا في سبر آفاق وموضوعات لم نألف تداولها سابقاً معلوماتياً وتحليلياً ومعرفياً وفي الرفع اليومي الدؤوب لسقف الضوابط... وفي البحث لدى النخب عن انماط الكتابة المحكومة بهاجس الاضافة... والدقة لا الكلام الانشائي الفارغ.

جهاد الزين

أربكان وضريبة الازدواجية

نزار آغري

بعد طول أخذ ورد ومحاكمة ماراتونية (ولنقل: قراقوشية) وبعدما بات الامر واضحا والنتيجة جلية اصدرت المحكمة الدستورية التركية قرارها المنتظر، وغير المفاجئ، باغلاق "حزب الرفاه" التركي ومنعه من ممارسة النشاط السياسي وحظر زعيمه، نجم الدين أربكان، وخمسة من كبار مساعديه، من مزاولة العمل السياسي لفترة خمس سنوات.

هكذا اضطر الى مغادرة المسرح السياسي التركي، الصاخب والمتقلب، ذلك الرجل الكهل، المليء حماسة واندفاعا وتفاؤلا والمتبسم، دوماً، بالمرح والحبور. سوف تفتقد الساحة السياسية التركية تلويحة نجم الدين اربكان، وخطاباته الناعمة، المليئة بالدعابات والغمزات القارصة لخصومه السياسيين.

اما خصومه السياسيون، هؤلاء، فسوف يرتاحون، دون شك، من ذلك السياسي المحنك، العنيد، الذكي، صاحب الشخصية الكاريزمية الاكيدة والمتمتع بتعاطف، بل بحب، شعبي ما برح يتعاظم ويكبر.

اذن، فقد تم حل "حزب الرفاه".

هذا اجراء سوف يدخل التاريخ السياسي التركي الحديث ولن يفارقه. إن تركيا، ما بعد حظر "حزب الرفاه"، لن تبقى تلك التي كانت قبله. فحظر حزب يضمّ، في قائمة المنتسبين اليه، اربعة ملايين شخص، وهو حصل على اصوات ستة ملايين ناخب، ليس شيئا عابرا من شأنه ان يحدث كل يوم. وهو، وهذا المهم، لن يمضي هكذا دون نتائج وآثار قد تكون وخيمة على مستقبل تركيا السياسي، على الصعيدين الداخلي والخارجي.

مرة اخرى ترتكب النخبة السياسية التركية، الاتاتوركية والعلمانية والعسكرتارية، خطأ كبيرا بحق تركيا، دولة ومجتمعا. ومرة اخرى يدفع المجتمع التركي، والمواطنون في تركيا، ضريبة حكومة، رغم كثرة وجوهها الديموقراطية، تصوّر على ان تمارس السياسة بعصا العسكر وتدير البلاد بعقلية الجندرمة. ومرة اخرى، ايضا، تعطي النخبة التركية الحاكمة البرهان على هشاشة الديموقراطية وضعف الممارسة العلمانية، وغياب الحكمة، والحنكة، في رأس السلطة العليا.

ولقد ساقت المحكمة الدستورية، ومن وراء الكواليس يقبع الجنرالات، حججاً كثيرة واسبابا كثيرة لحظر "حزب الرفاه". وأهم هذه الحجج، بل محورها، نزوع الحزب الى تهديد النظام العلماني وادخال الدين في صلب السياسة وتأليب الناس على الحكم والسلطات والتلويح بالعنف وسفك الدماء. واستند المدعون العامون. في ذلك. الى خطابات واقوال وتصريحات، لقادة "حزب الرفاه" والكثير من نوابه وكذلك ممارسة بعض انصاره، فضلا عن الافعال والانجازات التي عمد الى القيام بها نجم الدين اربكان نفسه حين تسلم الحكم وتسلم رئاسة الوزراء.

لقد وصف بعض الرفاهيين خصومهم من العلمانيين اوصافا مقيتة (قوادون، داعرون) وذهب بعضهم الى شتم أتاتورك والاستهزاء بالاتاتوركية وطلب بعضهم التهيؤ للعنف والعمل العسكري لاطاحة الاركان الاتاتوركية، ورفع بعضهم الصوت المطالبة بالابتعاد عن الغرب واوروبا والاقتراب من العالمين الاسلامي والعربي ومضى آخرون منهم في زيارات الى ايران والعراق وليبيا ونيجيريا (أربكان نفسه فعل ذلك)...

وكان يجري، في البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، تعزيز قبضة الرفاهيين والاسلاميين وتمتين شبكة واسعة من المؤسسات والمصانع التي يمتلكها



نجم الدين اربكان في مؤتمر صحافي في ١٧/١/١٩٩٨

الاسلاميون ممن لهم علاقات بجمعات وحكومات اسلامية.

وأقيمت روابط وثيقة مع زعامات الطرق الدينية وأعطيت مكانة خاصة للمظاهر الاسلامية والطقوس الدينية التي بدأت تنتشر على نطاق واسع وسرت مفاهيم ووجهات نظر تخالف، صراحة، المفاهيم ووجهات النظر العلمانية والاتاتوركية، وتأسست اجهزة اعلام وصحافة تستعمل الخطاب الاسلامي كما بدأت في الانتظار مظاهر تعصب ديني وتطرف لم يكن معهودا في السابق (الاعتداء على الصحافيات وضربهن، التظاهر الديني وحرق الرموز العلمانية).

وبدأ استقطاب كبير في ناحية التحريض ضد الدول والحكومات الحليفة لتركيا، ولاسيما الولايات المتحدة واسرائيل والحكومات الاوروبية.

كل هذه الاشياء وغيرها ألّفت الارضية التي بدا الرفاهيون عازمين على تعزيزها ومراكمة عناصر تمتينها الى حين يأتي الوقت الذي تفقد السلطة القوة والعزم على الوقوف وجها لوجه امام الاسلاميين ورسوخ اقدامهم في المجتمع والدولة. ولم يكن العسكر وانصارهم من بعض الاحزاب العلمانية يغفلون ما يجري.

كان يتم تدوين كل شيء وتسجيل الابعاد والمسافات التي تم قطعها. وحين قرر العسكر التدخل لازاحة اربكان وحزبه من السلطة كان الاخير اكتسب اقتناعات بأنه بات يتمتع بقوة لا يمكن زحزحتها. وكان مخطئا.

وليس خطأ أربكان في اساءة تقدير قوته وقوة الخصوم من العلمانيين والعسكر فحسب. الخطأ الكبير، وربما الاساسي، الذي اقترفه اربكان، وحزبه، هو اعتماد ميكافيلية سافرة ووقحة في طابعها الازدواجي واتباع خطاب ديماغوجي، شعبوي لم يكن من الصعب استكشاف مفرداته ومآله. ولقد بدا للكثير من الناس، حتى بين انصاره، انه انما سعى وراء السلطة والزعامة والبروز والتحكم بعناصر القوة بأي ثمن. وكان "اي ثمن" هنا، في الكثير من الاحيان، باهظاً.

فلقد جاء اربكان الى الحكم عبر الائتلاف مع حزب "الطريق القويم" بزعامة تانسو تشيلر التي كانت رئيسة للوزراء فأسقطها خصومها من احزاب اليمين واليسار. جاء أربكان وأنقذ تشيلر: أنقذها سياسيا واخلاقيا اجتماعيا.

كانت تشيلر راكمت قدرا هائلا من الاخطاء السياسية والفضائح المالية و"الاخلاقية" والاجتماعية.

والمفارقة ان أربكان دأب، حين كان معارضا لتشيلر، على رسمها رسما شيطانيا ووصفها بأقذع النعوت. وهو طالب، مع حزبه، برفع الدعوى ضدها بسبب فضائحها ومخالفاتها المالية وتحالفاتها المشبوهة.

وفي المقابل كانت تشيلر تنظر الى أربكان بصفته إبليساً وتعتبر حزبه وكراً للمعتوهين والرجعيين واعداء الحكومة والعلمانية والتطور.

ثم سرعان ما التقى الطرفان، وبدوا كأنهما ملاكان سوف يحققان الاتراك جنة على الارض. وبدلا من الجنة، سارع الطرفان الى ترسيخ اقدامهما في السلطة في شكل أزعج المعارضين والشارع والعسكر معاً.

فلقد بدا الطرفان كمحترفين للنفاق والازدواجية والتستر المتبادل على مكامن الضعف ونواحي الفساد. وفي حين عملت تشيلر على تقوية مكانتها ومحاولة تلبية شروط العسكر ورغباته ركز أربكان وأركان حزبه على الجانب الشكلي الاستعراضي مثل الزي الديني وبناء المساجد وخطب الجمعة والتركيز على العواطف الدينية والهواجس الاخلاقية.

ولقد جرى تواطؤ ضمني على اهمال القضايا الجدية في تركيا مثل المسألة الكردية والازمة الاقتصادية ومشاكل البطالة والتضخم وحقوق الانسان وحرية الصحافة... وغيرها. وفي هذه الشؤون رضي اربكان ان يترك اللجام بيدي تشيلر. وهو اذ ركز على الخطاب الديني، شبه التحريضي وعلى العلاقات الخارجية مع دول اسلامية معادية لتركيا، ومع اندفاع تشيلر لتوجيه النقد للعسكر بدا ان ازاحتهما أمر ضروري.

الاخطاء التي راكمها الطرفان، تشيلر واربكان، فتحت الباب سهلا امام خصومهما من احزاب اليمين الوسط ("حزب الوطن الام" بزعامة مسعود يلماظ) واحزاب يسار الوسط (الجمهوري، واليساري، بزعامة بايكال واجاويد) للرجوع الى المسرح السياسي التركي.

ويبدو ان اقتناعات مشتركة تشكلت لدى هؤلاء والعسكر معاً. وتقضي تلك الاقتناعات بتنظيف الميدان السياسي التركي من معكرّي مياهه. وسوف يتطلب ذلك، بعد حل الرفاه، المضي في فتح الملفات المتراكمة لفضائح تشيلر (العسكر لا يغفر ولا يتورع عن الانتقام) وكذلك اخطاء أربكان.

* * *

ويبدو في اي حال ان دور "الشهيد" الذي يتقن اربكان اداءه لن يفيد كثيرا في تحقيق ما يعتقده انتصارا اكبر في الانتخابات المقبلة. إن القرار الذي اتخذ حاسم لجهة ازاحة الطيف الاسلامي من الفضاء لفترة طويلة. اما ماذا سوف يحصل حين تتراكم الكراهية وتحتقن العواطف فهذا ما لا يمكن التنبؤ به.

الامر الاكيد هو ان الحكام الاتراك ارجأوا مرة اخرى، وباجراء خاطئ، المواجهة الاكيدة مع السؤال التاريخي: الى متى سوف تبقى الاتاتوركية باقية بقوة العسكر؟

خبير في الشؤون التركية

"الشحة" الخليجية

احمد الدبين

الانخفاض الأخير في أسعار النفط الى ادنى مستوى لها منذ ٤٥ شهرا، يطرح مجددا طبيعة الازمة البنيوية، التي تعانيها اقتصادات بلدان "مجلس التعاون الخليجي"، المعتمدة على مورد أحادي هو ايرادات بيع النفط الخام، حيث اصبحت موازناتها تعاني عجوزات ملموسة منذ بداية عقد الثمانينات، عندما بدأت مرحلة الموارد المالية لهذه البلدان وتنامي عجوزات الموازنات، التي كانت بداية الأمر مجرد عجوزات دفترية تتمثل في الفرق بين الإيرادات والنفقات، فيما هي الآن تمثل عجوزات حقيقية.

وللمقارنة، فوفقا لتقرير منشور للأمين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط "الأوبيك"، فإن الإيرادات النفطية لبلدان "مجلس التعاون الخليجي" كانت تقدر بنحو ١٥١ مليار دولار في العام ١٩٨٠، وانخفضت تلك الايرادات الى ٣٧ مليارا في العام ١٩٨٦، وعاودت الارتفاع بالاسعار الاسمية الى نحو ٧٤ مليار دولار في العام ١٩٩٣. رغم ان نصيب هذه البلدان من انتاج النفط بقي ثابتا. اما اذا احتسبنا الانخفاض في القوة الشرائية لتلك الايرادات من جراء ارتفاع اسعار صادرات الدول الصناعية الى هذه البلدان، وتذبذب او انخفاض سعر صرف الدولار باعتباره عملة النفط، فلنا ان نتصور مقدار هذا الانخفاض. وفي المقابل فإننا اذا تتبعنا النفقات العامة لبلدان "مجلس التعاون الخليجي"، فسنجد امامنا مؤشرا اوضح على مشكلة العجز في الموازنات العامة. ففي العام ١٩٨٠ كان مجموع النفقات العامة لهذه البلدان ١٠١ مليار دولار. وفي العام ١٩٨٦ كان مجموع النفقات ٦٥ مليار دولار، وفي العام ١٩٩٣ كانت النفقات العامة في حدود ٩٢ مليار دولار. وهكذا نجد انه بينما كان هناك وفر في العام ١٩٨٠، فإن الايرادات كانت اقل من النفقات في العام ١٩٨٦ بنحو ٢٨ مليار دولار تمت تغطيتها من الاحتياطات المالية العامة لهذه البلدان، التي كونتها في مرحلة وفرة الموارد التي انطلقت في بداية الستينات وتضاعفت في أعقاب حرب تشرين الثاني ١٩٧٣. اما في العام ١٩٩٣ فإن هذا العجز اصبح في حدود ١٨ مليار دولار. إلا ان المشكلة تكمن في ان الاحتياطات المالية العامة، التي كانت تستخدمها هذه البلدان لتغطية عجوزات موازناتها تأكلت، لذلك فإن هذه البلدان اضطرت للجوء الى تمويل موازناتها من طريق ادوات الدين الداخلي وكذلك الخارجي، فعلى سبيل المثال، فإن حصيلة عجز السنوات الخمس من ١٩٨٩–١٩٩٣ كانت في حدود ١٣٣٣٠٢ مليون دولار، وقد تم تمويل نحو ٨١٩٩١ مليون دولار من طريق ادوات الدين.

ومما يزيد من شدة ضغط عجوزات الموازنات العامة لبلدان "مجلس التعاون الخليجي" الحجم المتزايد للانفاق العسكري، وبخاصة في فترة حربي الخليج الأولى والثانية. ففي الأولى كان القسم الأكبر من الانفاق العسكري موجها لدعم العراق في حربه ضد إيران، وفي الثانية، التي لا تزال فصولها مستمرة كان تمويلا لقوات التحالف ضد العراق بعد غزوه الكويت. فوفقا لبيانات منشورة فإنه في الفترة ما بين عامي ١٩٩٠–١٩٩٣ فإن المملكة العربية السعودية كانت الدولة الأولى ضمن قائمة المستوردين العشرة الأوائل من شركات انتاج السلاح الأميركية، حيث اشترت اسلحة منها بقيمة ٣٠.٤ مليار دولار، بينما كانت الكويت تحتل الترتيب الرابع في قائمة المستوردين العشرة الأوائل للسلاح الأميركي حيث كانت قيمة مشترياتها من الأسلحة الأميركية خلال هذه الفترة ٣.٨ مليارات دولار!

ويأتي الانخفاض الاخير في اسعار النفط ليزيد تفاقم هذه المشكلة، التي لا يفترض التعامل معها كمشكلة عابرة ووقتية، رغم امكان لارتفاع اسعار النفط مجددا، ولكنها مشكلة بنيوية تكمن في اعتماد هذه البلدان على مورد احادي يشكل ٩٠ في المئة من تمويل موازناتها.

وبالتأكيد فإن انعكاس هذه المشكلة لن يصيب بلدان "مجلس التعاون الخليجي" النفطية وحدها، وإنما ستمتد آثاره إلى مختلف الدول العربية. كما هي حال امتداد ازدهار حقبة وفرة السبعينات.

ولكننا عندما نتوقف امام تأثير مشكلة عجوزات الموازنات في بلدان "مجلس التعاون الخليجي" فإن هناك توجهات حكومية معلنة في هذه البلدان لتقليص بنود الانفاق الاجتماعي الضرورية، كالتعليم والصحة والاسكان، والغاء الدعم الحكومي المتوافر حاليا لاسعار عدد من الخدمات والسلع وبخاصة الكهرباء والماء والوقود، وفرض الرسوم على عدد من الخدمات العامة التي يتم تقديمها مجانا او زيادة هذه الرسوم بالنسبة الى الخدمات التي يتم تقاضي رسوم متدنية عليها، علاوة على تقليص فرص توظيف العمالة المحلية واستخدامها، التي يتركز معظمها في مؤسسات القطاع الحكومي كموظفين عموميين، وخفض مخصصات ابواب الاجور والرواتب في موازنات هذه البلدان، والمسارعة في عملية تصفية الأصول الرأسمالية التي تمتلكها الدولة في شركات القطاع المشترك، وكذلك حث الخطى في عملية "الخصخصة" لمؤسسات القطاع العام.

ولئن كان الهدف المنشود من وراء هذه الاجراءات هو تقليص النفقات تحقيقا لما يسمى بشعار "ترشيد الانفاق" وتعظيم الموارد، فإننا نجد ان هذا يتم في الوقت ذاته الذي يتنامى فيه الانفاق على التسلح من جانب، ويتقلص فيه من الجانب الآخر المورد الأعظم بل والأوحد: النفط، محرك الاقتصاد واكسير الحياة في هذه البلدان!

ولنا ان نتصور الآثار الاقتصادية والاجتماعية بل والسياسية الداخلية في بلدان "مجلس التعاون الخليجي" عندما يسدل الستار عن فصل "دولة الرفاه" حيث كان الجميع يرفل بالرخاء الاقتصادي وينعم بالاستقرار الاجتماعي ويتظاهر بالرضى السياسي، ليبدأ عرض الفصل المقبل: فصل "الشحة"!

(الكويت)

معلق سياسي

كاريكاتور من العالم

WHAT A WONDROUS CO-INCIDENCE, MR NETANYAHU — I, TOO, AM HEADED FOR A CONFERENCE WITH MR. CLINTON.

يا للصدفة العجيبة سيد نتنياهو – انا ايضا متوجه الى اجتماع مع السيد كلينتون...

عن "الهيرالد تريبيون" ١٦/١/١٩٩٨

صحافة روسية

هل يلتسين حيّ يُرزق؟!

ترك اختفاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن الانظار اكثر من مرة ولفترة غير وجيزة، ولا سيما غيبته المفاجئة ابان الحملة الانتخابية الرئاسية ربيع – صيف العام ١٩٩٦، وما رافقها من حديث عن جراحة له في القلب استقدم لاجل اجرائها انطس اطباء العالم، مثلما ترك الكثير من المناورات والتجاذبات السياسية في رأس السلطة الروسية، غير المفهومة وغير المنطقية احياناً كثيرة، انطباعاً لدى بعض المراقبين السياسيين بأن لعبة سياسية خطيرة يجري تمثيلها على مسرح السلطة الروسية.

ولقد نشرت صحيفة "زافترا" القومية المعارضة للنظام الحالي في روسيا في عددها الصادر في ٩٧/١٢/١٨ مقابلة مع يوري موخين، رئيس تحرير جريدة "دوويل" ("سجال") حول ما زعمته الاخيرة غير مرة من ان يلتسين الحقيقي توفي منذ زمن، وان مهمته يقوم بها فعلياً من تسميهم المعارضة "راسبوتين الجماعي"، فيما يستعاض عن شخصه في الظهور على الملأ صنو له اي شبيه به وربما اكثر. ولا يسعني الا ان اعرف القارئ اللبناني والعربي بما جاء في المقابلة المذكورة كما يثيره من تساؤلات، وذلك مع التحفظ عنه نظراً الى ما اوردته الانباء اللاحقة عن اجتماعات رباعية ضمت الرئيس يلتسين ورؤساء مجلس الوزراء ومجلسي الفيديرالية والدوما، وعن حضور يلتسين الى الدوما لاول مرة بعد عام ١٩٩٣ من اجل تأمين تصويت فيها لمصلحة موازنة عام ١٩٩٨ الى ما هنالك من لقاءات بينه وبين شخصيات مختلفة، ربما كان توقيتها هو لافحام المشككين في تمتع الرئيس بالصحة والعافية!.

ميشال يمين

– مراسل "زافترا": تتناول صحيفتكم على امتداد بضعة اعداد مسألة اشباه يلتسين. نحن في "زافترا" تطرقنا الى هذا الموضوع ولكن بنوع من السخرية والخفة. اما انت فتطرقه بجدية. لماذا؟

* يوري موخين: اعيد الى ذهنك انكم انتم ايضاً لم تكونوا دوماً ساخرين في هذا الشأن. فبينما كانت تجري الانتخابات الرئاسية قلتم صراحة في عدد من مقالات "زافترا" ان شبيهاً بيلتسين يتجول في ارجاء البلاد عوضاً منه. وانا عثرت في مجلة "اغنيوك" ربيع العام نفسه على صورة تستقبل فيها ادارة مدينة سوتشي لا يلتسين، بل صنوه. ولقد حددت هذا الصنو ببساطة: كانت له خمسة اصابع على يده اليسرى (معلوم ان يلتسين فقد اصبعيه الابهام والسبابة من يده اليسرى منذ سني الفتوة خلال حادث مؤسف، وكان قد تكلم عن هذا في كتابه "اعتراف في موضوع محدد" – م. ي.). لماذا انظر بهذه الجدية الى الموضوع؟ ان نشاط يلتسين بلغ ذروته بالذات ابان الحملة الانتخابية، ابتداء من شهر آذار (١٩٩٦). وقبيل نهايتها بات اشبه بشخص على حافة قبره. وبعد الانتخابات عاد الى الاختفاء مجدداً، ثم اعلن عن الاعداد لاجراء جراحة له في القلب. وكان اول من رأيناه معه في المستشفى هو المستشار الالماني هلموت كول. وهل يقبل كول غير يلتسين؟ اذن، هو يلتسين! ... لكن حين رحت اتفحص صور رأس يلتسين في السابق وفي الوقت الحاضر، وجدت ان ثمة فرقاً بين هذا وذاك.

الاستخبارات الاميركية، بالمناسبة، تميز بين الشخص وشبيهه من خلال الاذنين. فالأذنان مكونة من غضروف ("قرقوشة"). ولذا يصعب جداً ان تجرى عليهما عمليات تجميل. لقد قابلت اذني يلتسين على صور شتى فاتضح لي ان ثمة حتى صنوين له. الصنو الثاني لم يعد الآن يظهر على الملأ، اما في ربيع ذاك العام فوقعا كلاهما، مع ريبكين وبيريزوفسكي، اولى وثائق مسخادوف في شأن انفصال الشيشان. واذن الشبيه الحالي هي ايضاً ذات شكل مغاير. وان كان هذا ملحوظاً بقدر اقل. غير ان الامر الاهم هو ان اذنه تقع على الجمجمة اوطأ مما عند يلتسين الحقيقي.

ورأسه هو اصغر حجماً، كما ان مؤخر رأسه (القذال) ممسوح مسحاً. وجبين يلتسين ذو حدود، اما هنا فجبينه محدب. وثمة فرق بين صوتيهما.

– المراسل: كأني بك تعلن ظهور مهنة جديدة: علم السلالات الصحافي. فمثلما كان عالم المستحاثات كوفييه يستعيد صورة الهيكل العظمي لطائر منقرض من خلال مخلب له متحجر عثر عليه، استعدت انت من خلال اذن يلتسين صورة يلتسين الحقيقي وميزته عن شبيهيه. هلاّ قلت لنا: هل يلتسين حي لم ميت؟ واذا كان قد مات، فمتى؟ والامر الاهم هو: كيف تسنى لهم ادخال صنوه هذا في الوعي الاجتماعي؟

* موخين: ليس يلتسين حياً. ذلك ان الادارة الرئاسية نشرت في مجلس "اغنيوك" رداً على مقالاتي، جملة من الصور الشمسية ليلتسين بين افراد عائلته مرفقة بنص جاء فيه بصريح العبارة: لقد تغير، صار آخر، ولكنه يلتسين. اما انا فاقول انه يشبهه وليس هو فانه ليست اذن يلتسين، لا شكلا ولا موقعاً، ويده اليسرى غير يد يلتسين.

لو كان يلتسين حياً لما سمح لصنوه ان يأخذ له صورة بين افراد عائلته. لقد مات يلتسين اذاً.

لم تجر اية عملية له. دبغي (الطبيب الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي – م. ي.) الاطباء الالمان استدعوا الى روسيا، ولكنهم لم يستدعوا لاجراء العملية. متى بدأت العملية، لا احد يعلم.

لم يجر لا تسجيل لوقائع اجرائها، ولا تصوير لها. ربما توفي يلتسين عشية اجراء العملية.

والآن حول ادخال صورة الشبيهين في وعي الناس. لقد رأيت صورة يلتسين قبل الوفاة في مجلات اجنبية. كانت تلك صورة مفزعة. صورة امرئ تلسع جبينه بضعة زنابير في آن واحد. واذ به قد "تعافى" بعد العملية، واخذ له صورة بين افراد عائلته، مع تشرنوميردين، مع كول. والكل "تعرّفوه"!!! يعني ان المرض كان عضالاً، ولذا تغيرت هيئته هكذا!! كل هذا يدخل بسهولة وعي الناس، وقد دخل فعلاً.

لاحظوا اني قلت في مقالتي: يلتسين مات او قتلته عصابة استأثرت بسلطته. مقالاتي تسمح اذن بتجريمي بجرم الافتراء على اشخاص واتهامهم بارتكاب جناية او اكثر منها. فهذا يعاقب عليه بالسجن حتى ٣ سنوات. اني ارتكب جناية باتهامي اعلى مركز في الدولة. ثم اقول ان نواب الدوما هم شركاء في هذه الجريمة. فهم لا يتخذون الاجراءات الآيلة الى تنصيب رئيس شرعي محل المجرم. انا اهين الدوما كلها وبكامل قوامها. واستحق على هذا السجن حتى السنة بموجب المادة ١٣٠. غير ان الدوما لا تنبس ببنت شفة، ولا تشعر بالمهانة. لماذا. لانهم قبل ان يتهموني سيكون عليهم ان يتأكدوا من شخص يلتسين اولاً.

– المراسل: اعتقد ان السلطات لا تقيم وزناً لتحديك معتبرة اياه نبأ مسلياً ومثيراً للعجب والاستغراب لا اكثر. وهي لا تعوزها المسوغات للاستهتار بما تزعمه. فيتصل بشبيه يلتسين عدد هائل من الاشخاص. ويمكن لهم على اختلافهم ان يشعروا بوجوده وكأنه هو نفسه وليس بديلاً منه. فاذا كان هناك من تطواطؤ فهو ممكن بين اشخاص اربعة، بين ٢٥ شخصاً، ولكنه غير معقول بين ١٥٠ شخصاً. فاحدهم سوف يبيع السر انئذ للصحافة المتلهفة الى الحبر المثير. يبدو لي انك تتعامل مع خرافة، مع كذبة باطلة.

* موخين: لنتناول الامور تباعاً. ان المقربين جداً من الرئيس قلائل في واقع الأمر. وكل هؤلاء غارقون حتى آذانهم في جرائم يلتسين، فالى اين يتراجعون؟ اما الآخرون من العاملين الفنيين فما الذي بوسعهم فعله؟ أيتوجهون الى الصحف؟ والى أي صحف؟ في الغرب لا يريد احد تصديق هذا لأن بقاء يلتسين في السلطة هو في مصلحتهم. لقد خفضنا كل الاسعار في السوق العالمية. سعر الكروم، مثلاً، اعرف هذا جيداً، بات ثلث سعره السابق. ينهبوننا، ولذا يجد زعماء العالم منفعة لهم في الإبقاء على اسطورة يلتسين الحاضرة.

اما يلتسين الحقيقي فاعتقد انه في البراد. وحين تدق الساعة ويعلن تشرنوميردين نفسه رئيساً، ساعتئذ يُخرج جثمان يلتسين من البراد ويعرض على الملأ ثم يدفن.

– المراسل: اذاً، يلتسين ذاك الذي كان حياً، ويلتسين في شخص صنوه الذي ظهر بعد العملية، لا يختلفان سياسيا انما صدقناك.

فيلتسين ما قبل العملية، ومثله صنوه، سلّما روسيا جملة وتفصيلا الى سفلة العالم. وبرأيك ان جماعة ما هي حريصة على مثل هذا التزوير. ولكن هل يعقل ان يكون اعضاء اسرته على هذا الحرص نفسه؟ هذه فظاعة لا تصدّق. فلأجل هذا يفترض ان يكون كل اعضاء اسرته اعضاء في طائفة من عبدة الشيطان! واذا صدّقناك فهم اما اجبروا على ذلك او تعرضوا للتخويف. ولكن من الذي استطاع فعل ذلك؟ كورجاكوف، حارس يلتسين الشخصي الرئيسي ابعد. والحرس الحاليون هم مدعاة للشفقة ومسكين. لا يمكن ان يقارن اي منهم بالجنرال روغوزين الذي طالما حد من تأثير جماعة تشوبايس ونفوذها في السلطة. هل الفاعلون هم "السبعة" الماسونيون؟

* موخين: انت تبحث عن الحسّ السليم عند "اوادم" وتنسى غرائز المجرمين الاشرار. في مذكرات كورجاكوف ثمة معلومات تقول انه شخصيا نقل يلتسين بالسيارة ثلاث مرات الى امكنة مجهولة. الى اين نقله يا ترى؟ الى العاهرات الفاتنات؟ لا طبعا. انه نقل يلتسين الى حيث كان هذا يودع امواله واموال عائلته المسروقة. ان عائلته ارتبطت مصلحيا بالسلطة الحالية وقد تخرم كل شيء اذا ما تغيرت هذه السلطة. كل المقربين من يلتسين هم الآن امام خيارين: إما قضاء آخر ايامهم، في احسن الأحوال، في سيبيريا، واما الوصول بالأمور الى وضع يمكنهم من الخروج من اللعبة، "كالشعرة من العجين".

... انا مؤمن بان في مكان يلتسين شخصا آخر. وهذا لا تريد رؤيته المعارضة. انها مرتاحة للوضع الحالي، فهي شبعى وسكرى، ولا تريد ان تأخذ على عاتقها مسؤولية الكارثة المحدقة بروسيا.

اجل، الناس كثر ينتظرون وفاة يلتسين الا رؤساء المعارضة. فجيرونوفسكي ليس بحاجة اليها، وزيوغانوف مثله، وسيليزنيوف ايضا وايضا. فهو بعد الدوما سينتقل، مثلما فعل ريبكين، الى خدمة رئيس الدولة صاحب الصولجان، مثلا محل كوفاليوف (وزير العدل – م. ي.) ولسوف يتردد، مثل سلفه، على حمامات الباني. فالخرافة هي الآن فقط في ان يلتسين حي يرزق. هذا هو ما يسعون الى ادخاله في روع الناس، و"المعارضة" اول الساعين الى هذا.

ترجم النص عن الروسية

م. ي.

قضايا النهار

"السلطات" والمجتمع أمام مسألة قوانين الاحوال الشخصية (٢)

التكفير والتخويف والتخوين الديني والاخلاقي والوطني

دلال البزري

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة الدكتورة دلال البزري حول مسألة قوانين الاحوال الشخصية في لبنان: "مبادرة" الهراوي نموذجاً:

سيل ردود الفعل الروحية السنية وهجوميتها، هل كان تعويضاً عن صمت رئيس الحكومة السني؟ وان تسلحت هذه الردود بمنطق قديم محوره "عدم المساس بالشريعة"؟ في المقابل، ضعف الرد الشيعي، وقلة عدد المتعاطين به، هل يعبّر عن احساس الاقرار – النسبي والمعتدل – بقوانين مدنية لدى الزعامات الدينية المسيحية، هل يعود في حالة الموازنة الى رغبة في عدم مناقضة زعيم زمني ينتمي الى الطائفة نفسها، ام الى مناصرته في الهجوم على انتصارية المسلمين الجديدة، ام يعود في حالة الارثوذكس، الى اقتناع فعلي تم الدفاع عنه في اكثر من ظرف، ولفترة طويلة؟

الزمنيون من السياسيين الذين ادلوا بدلوهم، انتبهوا ربما الى خفة النقاش نفسه، فلم يعيروه لا بالعدد ولا بالحجة، اهتماما يذكر. وباستثناء "مثقف" واحد، نالطق باسم مرجع ديني، فان المثقفين الثلاثة الباقين، وبصورة اكثر وضوحا، وجيه كوثراني، عبروا عما يشبه اليأس من امكان ايجاد نقاش وطني حقيقي حول قوانين الاحوال الشخصية.

اما الغياب الصريح للجمعيات الاهلية، سيما النسائية منها، فهو يطرح واحداً من احتمالين: فاما ان هذه الجمعيات فهمت الاجواء التي تم فيها تداول "المبادرة" الرئاسية، فلم تر نفعاً من الدخول في متاهات السياسيين، الزمنيين والروحيين. وهذا حقها، ولكن في حالة كهذه، كان من المفترض ان تأخذ هي المبادرة الى ملاحظة عدم جدية هذه الاجواء، وطرح الموضوع ومناقشته على المستوى الوطني العام، ومن دون اي "خجل طائفي". اما الحالة الثانية من اسباب الغياب، فهي شعور هذه الجمعيات بأنها ليست معنية بهذه القوانين، ولديها خشية من طرحها. وهذا الاحتمال، الاسوأ من الاول، ناجم عن حسابات تتعلق بعلاقة هذه الجمعيات بما بات يسمى "المراجع العليا". وهو مفرد غامض، هلامي، يشتغل كالفزاعة، يحتاج الى الكثير من التوضيح والتعيين؛ تسأل عن رجالاته احياناً فيأتي الجواب مزيجاً من الروحيين السياسيين، بلا اوجه محددة ولا مواقف صريحة...

الآن، كيف توزعت الحجج، وما هي طبيعتها؟

اذا وضعت جانبا حجج الرئيس المبادر الى تعديل قوانين الاحوال الشخصية، وقوامها ان مشروعا مدنيا للاحوال الشخصية "يلبي الطموحات" ويؤدي الى "الوفاق الوطني" ويسهل "ممارسة سليمة للديموقراطية"، وهي عبارات يمكن ان تستخدم، كما سنرى، في المواقف المعادية للمبادرة أيضاً، لشدة انطباقها على الحالة ونقيضها... فان الحجج يمكن تصنيفها على الوجه الآتي:

١– حجج الترهيب الديني: هناك اجماع لدى رافضي المبادرة من رجال الدين المسلمين، والسنة تحديداً، على ان مشروعاً كهذا مناقض للشريعة الاسلامية: انه "خروج على الشريعة الاسلامية" (محمد رشيد قباني)، انه "مساس بدين المسلمين" (مجموعة المشايخ)، فيه "افتئات على الشريعة الاسلامية" (المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى)، وهو "مرفوض من الدين والعقيدة" (شفيق يموت)؛ واما الذين يتحدثون عن قانون مدني للاحوال الشخصية فهم "علمانيون، ملحدون محاربون للدين، وهم يهدفون في طروحاتهم الى فك الارتباط بين اللبنانيين واديانهم" (ناصر الصالح).

اما تطبيق القوانين الحالية عند المسلمين، فهو "جزء من عقيدتهم وعباداتهم ولا يمكن الفصل بين عقيدة المسلم وشريعته" (محمد علي الجوزو). الشيخ علي كنعان، كان ترهيبه اخف لهجة، قال ان قانونا مدنيا للاحوال الشخصية "لا يلحظ البعد الايماني للفرد".

٢– بين الترهيب الديني والترهيب الاخلاقي، تقف الحجة/ اللازمة التي يكررها كل رجال الدين السنة: فالشيخ طه الصابونجي يوردها كما اوردها غيره من نظرائه، من ان قانونا مدنيا للاحوال الشخصية سوف يوقع المسلمة في محظور الزواج من غير مسلم؛ الامر الذي لا يتنافى مع الشريعة الاسلامية فحسب بل يحول المسلمة "وعاء للحمل، والتربية والتنشئة والاعداد، فيما يناقض دينها وعاطفتها وسلوكها" الخ. اما الشيخ محمد علي الجوزو، فيذهب الى اعتبار ان "الفتاة المسلمة التي تتزوج من غير دينها" تبعاً للقوانين المدنية المقترحة، هي فتاة "منحرفة وعاصية لانها لا تعيش حياة شرعية".

٣– الترهيب الاخلاقي: ويلجأ اليه الشيخ ناصر الصالح، عندما يقول بأن المتحدثين عن قانون للاحوال الشخصية يهدفون الى "حرية ممارسة الجنس والدعارة والمقامرة وتعاطي المخدرات ودخول مسابقات ملكات الجمال (...) كل ذلك لافساد المجتمع وتحويله مجتمع بحث عن المتعة الرخيصة (...) للحصول على مداخيل كبيرة للخزينة اللبنانية، والسلعة المعروضة للبيع، شبابنا وشاباتنا حتى بناتنا واولادنا الصغار".

اما الوزير عمر مسقاوي، فيعتبر ان الاقرار بقوانين مدنية "يجعلنا نفهم الحرية الفردية بطريقة عشوائية وليس بطريقة مبنية على خلفيات تراثية معينة". مضيفا بأن الدين وحده قادر على حل الخلل الذي تتسبب به العلاقة الزوجية: "ان الدين يخلق نوعا من الروادع في العلاقة بين الرجل وزوجته فيما يطول بهما الامر ويدخل فيهما الملل. حينئذ يتولى التراث والدين والعلاقات الاجتماعية والعلاقات الاسرية تعويض الملل".

اخيراً، يأتي في السياق نفسه تقويم الشيخ بهجت غيث، وقوامه ان القوانين المدنية المطروحة "ليس حلا بل تسهيل لمزيد من الفلتان والفساد والتشرد العائلي والحالات المأسوية".

٤– الترهيب "الانقسامي" او التخوين الوطني" اذا وضعت جانبا السياسيين نبيه بري وعلي عسيران القائلين بان التعديلات المقترحة تتضمن "امكان العودة بلبنان خطوات الى الوراء" (بري)، او ان التعديلات هذه "في المرحلة بالذات امر يصعب تحقيقه نظرا الى الظروف القاسية التي يعانيها لبنان، والتي تمر بها المنطقة العربية" (عسيران)، فضلا عن حسن نصر الله (حزب الله)، الذي يرفض القوانين المدنية، بسؤال: "لماذا وبدل معالجة الملفات الموجودة يطرحون ملفات جديدة؟ وكأن المطلوب دائماً هو اشغال اللبنانيين بملفات اخرى غير ضرورية منعا لمعالجتها"...

اذا وضعت هؤلاء جانباً اذا، يبقى الزعماء الدينيون الذين اضافوا الى حججهم الدينية الآنفة الذكر، اخرى "زمنية" تفصح عن التداخل الشديد القائم بين منطقهم ومنطق غيرهم من "المراجع".

يتصدر "الوطن" و"المجتمع" والحرص على وحدتهما قائمة هذا النمط من الحجج: فالقوانين المدنية تؤدي الى المزيد من التفتت والشرذمة وتنشئ خللا في المجتمع اللبناني (محمد رشيد قباني)، وهي لغير مصلحة الوطن والمواطنين والذين يحرصون على صيغة العيش المشرك (محمد سليم جلال الدين)؛ بل قد "تشعل الفتنة وتمزّ الكيان اللبناني في اساسه" (شفيق يموت)، وتؤدي الى "تجزئة جديدة داخل المجتمع المدني" (محمد مهدي شمس الدين)، والى ضرب واحدة من ميزات لبنان، اي التعددية (محمد علي الجوزو). والقوانين المدنية، اذا طبقت فتكون "مناهضة لاحكام الدستور" (مجموعة المشايخ). فهذا الدستور بحسب محمد علي الجوزو "احترام خصوصية كل طائفة في لبنان ولا يحق لاي انسان ان يعدل في الدستور لاي سبب من الاسباب ما دامت كل طائفة تنفذ ما ترغب".

يبقى ان القوانين هذه تهدّد الاسرة بالخلل والتفتت (محمد رشيد قباني)، وان تطبيقها ينافي الديموقراطية، وذلك عبر التساؤل: "هل نحن بلد ديموقراطي تراعى فيه رغبة الاكثرية الساحقة من مواطنيه المدنيين في شكل او آخر حيال نظام الاحوال الشخصية ام لا؟" (الشيخ محمد علي كنعان).

وتبلغ حجة الزعماء الدينيين ذروتها لدى الشيخ ناصر الصالح، الذي يجزم بأن تطبيق قوانين مدنية للاحوال الشخصية هو "تحقيق لتخطيط صهيوني في افساد العالم، من طريق الجمعيات التي اسسها الصهاينة، جمعية الماسون" وغيرها.

٥– حجة السلطة – الهيبة: تبدو هيبة رجال الدين، والذين يستمدون منها سلطة، واضحة تماماً في هذا الوجه لا لبس فيها. فاثناء مناقشتهم للمبادرة، يدعو ثلاثة منهم، ببساطة، الى وقف النقاش حول قوانين مدنية بديلة. وليس من المستغرب ان يحتل اثنان منهم مركزاً سلطوياً حالياً فيما الثالث كان له موقع سلطوي سابق. محمد رشيد قباني دعا في سياق مناقشته الموضوع الى "الكف عن طرح موضوع الزواج المدني نهائياً"، مستنداً الى "الحق" الذي اعطاه "الدستور اللبناني (...) للمراجع الدينية (بـ) الاعتراض على ما يخالف شريعتهم في ما يتعلق بتنظيمات الاحوال الشخصية"، مكرراً "من هنا نستخدم حقنا الدستوري وفق هذا الطرح عندما يطرح بجدية". اما محمد مهدي شمس الدين، فيقدر أن الاحوال الشخصية "ليست من المساحات التي تدخل فيها سلطة الدولة الزمنية"، ثم يتمنّى على "مجلس النواب تجنّب امر في هذا الشأن، فنحن لم ننتخب مجلس النواب لاتخاذ قرارات كهذه تريد ادخال السلطة الزمنية في ساحات ليست لها".

(تتبع حلقة ثالثة)

استاذة في الجامعة اللبنانية

العراق سياسة اميركية شاملة

وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون وصف خطاب الرئيس العراقي صدام حسين بـ "الجعجعة" في اشارة الى التهديدات التي يطلقها صدام ثم لا يلبث ان يتراجع عنها.

ربما يتبين ان الوزير البريطاني على حق. فقد تعودنا، خلال السنوات التي تفصلنا عن "عاصفة الصحراء"، على تهديدات عراقية سرعان ما يتم التراجع عنها بعد الوصول الى حافة المواجهة، وقد لا تكون نذر المواجهة الاخيرة مختلفة عن سابقاتها.

ولكن في ما يتجاوز "الجعجعة" باتت الحاجة أكبر الى تفسير استمرار الأزمة العراقية لم تعد تكفي في تبريره الاعتبارات الاقليمية، ولا "الشخصية" طبعاً.

مصدر المشكلة ليس رغبة النظام العراقي في الاحتفاظ ببعض اسلحة الدمار الشامل. ذلك ان دولا كثيرة تمتلكها، او تسعى الى امتلاكها، وهي ليست صديقة للولايات المتحدة وحلفائها، ان لم تكن معادية لها.

والمشكلة ليست فقط في انعدام الثقة الاميركية بالرئيس العراقي، او تقلب الاخير، لأن احداث الاعوام الاخيرة، من طريقة انهاء حرب "عاصفة الصحراء" الى المواجهات الدورية، لا تدل على ان الرئيس العراقي يتجاوز بخفة الخطوط الحمر. وهو على أي حال لم يختبر في موضوع استئناف العلاقة مع الولايات المتحدة، مع ان فترات المواجهة بينه وبين الولايات المتحدة كانت تسبقها وتليها عروض نحو واشنطن.

اساس المشكلة ينبغي البحث عنه في مكان آخر. لقد تجاوزنا ملابسات اجتياح الكويت وما تلاه، الى ظهور ثابت في السياسة الاميركية يقوم على منع ما أمكن من الدول المتوسطة الحجم من امتلاك اسلحة الدمار الشامل.

انها جانب واضح في الاستراتيجيا الاميركية لفترة ما بعد الحرب الباردة، سواء كانت الدول المعنية صديقة للولايات المتحدة أم معادية ام بينهما.

طبعا اسرائيل حالة خاصة في السياسة الاميركية لا يمكن القياس عليها.

اينما نظرنا نجد مسعى اميركيا لتقليص اسلحة الدمار الشامل او منع تطويرها او صرف النظر عن برامج انشائها. والاسماء في هذا المجال كثيرة، من روسيا وصولا الى ايران وما بينهما الدول التي يسمح لها وضعها الاقتصادي – التكنولوجي بالتفكير في تطوير مثل هذه الاسلحة.

وبات ينبغي النظر الى مشكلة العراق مع الولايات المتحدة من زاوية التخطيط الاميركي والاسرائيلي، لمنع ايران من تطوير اسلحتها في هذا الميدان. وايضا لحجز باكستان عند عتبة الخيار النووي، واقناع الهند بالانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية و... منع كوريا الشمالية من امتلاك اسلحة نووية لمنع اليابان من التفكير بضمان خاص يتجاوز المظلة الاميركية...

مشكلة العراق انه الآن في "المصيدة" التي تنوي واشنطن ادخال آخرين فيها، وليس تحرير العالقين. وهذا الامر لا يتعلق بمواصفات عراقية خاصة. بل المواصفات العراقية باتت "صدفة سعيدة" لاحتجاز برامج اسلحته.

البرنامج الاميركي واسع، وفي هذا الاطار تأتي التقارير التي تثار بين فترة واخرى حول اسلحة الدمار الشامل السورية، بل المصرية.

ربما يعتبر البعض ان في الامر مهمة حضارية لانها تحجز عن البشرية اخطارا يمثلها انتشار اسلحة فتاكة في أيد غير عاقلة. وربما يعتبر البعض الآخر ان ثمة خطة شيطانية لهيمنة اميركية شاملة على العالم لا تقوم من دون حجب الاسلحة المؤثرة عن الخصوم وحتى عن الاصدقاء. ولكن ما يهمنا هنا دخول هذه السياسة عنصرا مقررا في السياسة الاميركية حيال العراق.

بذلك نفهم كل معاني قول المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان صدام "يحلم" اذا ظن ان العقوبات سترفع قبل "الاذعان الكامل".

ويعود الى العراق قرار خوض معركة بمثل هذه الضخامة والاتساع. لكنها معركة ذات كلفة باهظة وليس مرجحا ان يتمكن من الصمود الى ان ترجح الموازين الدولية انفلات الطامحين الى "الاوزان" من القبضة الاميركية.

مشكلة العراق هي ارتباط مصير نظامه، ومصيره كما يتكشف الامر، بمصير معركة قد تحتاج الى... عقود.

محمد ابرهيم

نظرة قلق الى المستقبل:
مصير الظاهرة الحريرية

عزت صافي

اذا كان للبناني متحرراً من السلطة ومراكزها، ومن الطائفية ومرجعياتها، ومن الرأسمالية ومؤسساتها، ومن الزعامة ومتفرعاتها، ان يصف حالة البلاد، من دون خوف من ان يتهم او يوصف بأنه من "حزب البوم" او من اهل الغرض، فلن يقول اقل من ان البلاد تواجه افقاً سياسياً مسدوداً وان الوضع الاقتصادي – الاجتماعي يسير نحو الاصطدام بالالغام التي لم تعد مخفية.

واذا كان لهذا اللبناني ان يفسر الاسباب التي دفعت البلاد الى هذه الدرجة التي باتت خطيرة فعلاً فلن يكون منطقياً ومنصفاً اذا اختصر الاسباب بجملة واحدة هي: "حكم رفيق الحريري"، لان الحكم ليس "حريرياً" خالصاً، انما هو نسيج من خيوط متشابكة ملهلهة، متنافرة الالوان، ومن انواع تخطتها موضة العصر.

لكن، ما دام الحريري مصراً على ان يتصدر واجهة الحكم، وان يطبع نسيجه بصوره ورموزه، وان يدافع عنه، وان يقدم "فذلكة" جاهزة لاي عجز او نقص وتقصير، فعليه ان يتحمل النقد، بل ان يتحمل المسؤولية عنه وعن شركائه في السلطتين، والا فليواجه اللبنانيين بالحقائق، وقد آن الاوان لذلك بعد خمس سنوات على "حكمه"، وهي مدة كافية لتنفيذ برنامج، او هي، على الاقل، كافية لاختبار امكانات تنفيذ برنامج، هذا اذا كان ثمة برنامج غير الدين، من داخل ومن خارج، لاستعادة الكهرباء والمياه وتعميم الهاتف وانشاء الانفاق والاوتوسترادات وتحديث المطار ونهوض بيروت من خلال "سوليدير" لتكون اجمل عاصمة حديثة في الشرق.

انها مشاريع عظيمة لا تقوم، من دونها، قائمة لاي بلد يريد الانتماء الى اسرة الدول الواقعة على خريطة حركة العصر، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وليس للبنان دور او معنى خارج تلك الخريطة.

وهي مشاريع ما كان ممكناً (او لنقل ما كان من السهل) النهوض بها لولا رفيق الحريري، بما له من ثروة وعلاقات عربية ودولية وخبرة ورغبة في المغامرة.

ولكن، لكل بلد دولة تضمن نهضته ومشاريعه ومستقبله، فاين هي الدولة او من "هي" الدولة التي ستضمن نجاح هذه المشاريع واستمرارها، خصوصاً في مناخ يريد "البعض" ان يسوده اعتقاد بانه اذا ذهب الحريري توقف كل شيء؟!

كيف يقبل رفيق الحريري نفسه ان يعمم "البعض" ذلك الاعتقاد؟ ام انه "سعيد" به حتى وهو يرفضه وينفيه؟

ثم، لكل دولة مستوفية شروط الانتماء الى العصر نظام سياسي، دستوري، يضمن للشعب حقه المطلق في الاختيار والاختلاف ودوره الاول في صنع القرار بوعي وادراك لمعنى المواطنية والوطن والحرية والديموقراطية والمسؤولية. فاين هو، او ما "هو" هذا النظام السياسي الذي، وحده، يضمن وحدة الشعب، وكيان الدولة، ومصير الوطن؟

جاء الرئيس الحريري الى الحكم بامكانات ورؤية لمشروع اعمار وبناء واصلاح مالي واقتصادي لبلوغ هدف اعلى هو: قيام المجتمع المدني المكتفي، المطمئن، المتكافئ الفرص العادلة، الموحّد بالولاء للوطن والحفاظ عليه، المتنافس على التقدم والارتقاء تحت سقف القانون والنظام.

لم يحمل الرئيس الحريري مشروعاً سياسياً، ولم يحمله لاحد مشروعاً من هذا النوع، باعتبار ان اتفاق "الطائف" انطوى على "دستور متقدم" لم يبتكره احد من قبل وليس من مزيد عليه.

ولكن كما قيل عن الدستور القديم من ان علّته ليست في نصه انما في طريقة تطبيقه، يقال اليوم عن دستور الطائف.

ومع ذلك فان اللبنانيين المفجوعين بدستورهم الجديد يستغيثون لتطبيقه وكأنه نص من حكمة أثينا القديمة امام ما يعانون من "دستور الترويكا" التي اختزلت، بهيئتها المغلقة، الدولة والوطن والشعب والمستقبل، حتى صارت القضية الكبرى لا تتمثّل بالغاء "الترويكا" بل بطلب "توسيعها" لتشمل ببعض نعمها الآخرين ممن هم ليسوا غرباء عنها، بل هم من اهلها ومن دينها. لا بد ان تتبدل "الترويكا"، حتماً، ولكنها الآن مؤسسة ولها "نظام"!

***

اخيراً صرنا نسمع من الرئيس الحريري، في بعض المناسبات، ما يعني ان "السياسة" – بمفهوم الترويكا – او بمفهوم اهل الطائف، او بالمفهوم اللبناني التقليدي العتيق، لن تسمح له بمشروع اصلاحي يطاول مؤسسات الدولة لتصبح دولة قانون وعدالة وانتاج وانضباط.

وسمعناه اخيراً يقول انه لا يحكم بصفته رئيس حزب الغالبية في مجلس النواب او في مجلس الوزراء. يعني ان هذا الحكم ليس حكمه وحده، وان العجز ليس عجزه وحده، وان التقصير ليس تقصيره وحده. وتالياً فان المسؤولية لا تقع عليه وحده. ولكن – ولعلّ هذا ما يريد الحريري قوله – فان اصابع الوصف تمتد اليه وحده، وفي هذا ظلم واجحاف، بل تهرّب من اعلان المشكلة بكل وجوهها واطرافها...

لا يقول الرئيس الحريري هذا الكلام علناً، ولكنه، على ما يبدو، يرحّب بمن يقوله نيابة عنه. وليس ثمة من يقوم بهذا "الواجب" من "وزرائه" ولا من "نوابه" ولا من ينطق عليهم القول: "من يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه"!.

***

في نهاية السنة الخامسة من حكمه وفي مطلع السنة التاسعة (وقد لا تكون الاخيرة) من ولاية الرئيس الياس الهراوي، اي الولاية الاولى والطويلة من عهد "الطائف"، يعود لبنان الى الاصطدام مجدداً بالجدار المنيع المانع لاصلاح النظام السياسي. ولا امل يمكن البناء عليه خلال سنتين على الاقل. فما فائدة ان يبني البناؤون اذا كان الاساس ضحلاً ووفق خريطة وضعت اصلاً بطريقة مخالفة للقوانين؟

هل هذه نظرة قلق الى المستقبل؟

نعم. وهي نظرة يدينها الرئيس الحريري ويحملها اتهامات كبيرة وخطيرة، ولكنها لا تنطبق على الجميع. ولعلّه يتذكر ويستعيد تلك العبارة التي قالتها له استاذة جامعية في حفل عشاء "عام" في دارته:

"حضرة الرئيس، اني اعلّم تلاميذي كل يوم حب الوطن، لكن تلاميذي لا يشعرون بأن مستقبلهم في هذا الوطن، لذلك يقولون لي: "خلّيلك هذا الوطن.. حبيه انت"!

عندما يعلن ابن الثامنة عشرة تخلّيه عن وطنه ليبحث عن وطن آخر يجد فيه مستقبله واهداف طموحه فانه يترك الوطن للترويكا ولطواقمها الآتية تباعاً من كتل الطوائف الكبرى ومن حولها من طواقم كتل الطوائف الصغرى، ولكل طاقم "حقوق" طائفته و"حدودها" و"وظيفتها" في نظام يشبه نظام النحل، ولكن من دون شرف وظيفة النحلة وقيمتها وفائدتها..

ماذا يستطيع الحريري ان يفعل في واقع الحال هذا؟

ربما كان الجواب السريع: انه فعل ما يستطيع. جاء الى الحكم بهالة لم تكن لسواه: رجل ناضج ذكي سياسي نشيط غني كريم شجاع. حاول انقاذ لبنان على طريقة انقاذ الشركات المفلسة. نجح ام لم ينجح؟ لا يزال الحكم له او عليه لدى قضاء الاختبار والانتظار.

لكن الحريري لم يتطاول، بجد، الى مشروع اصلاح سياسي، لانه من "عرابي" اتفاق الطائف، ولا جديد عنده يقترحه او يضيفه.

وثمة من يقول: ألم يجرّب الاصلاح سواه. فماذا كانت النتيجة؟

اذاً.. ها هو رفيق الحريري بعد خمس سنوات من الحكم وامامه مشاريعه العمرانية والاقتصادية وجردة الحساب. فماذا بعد؟

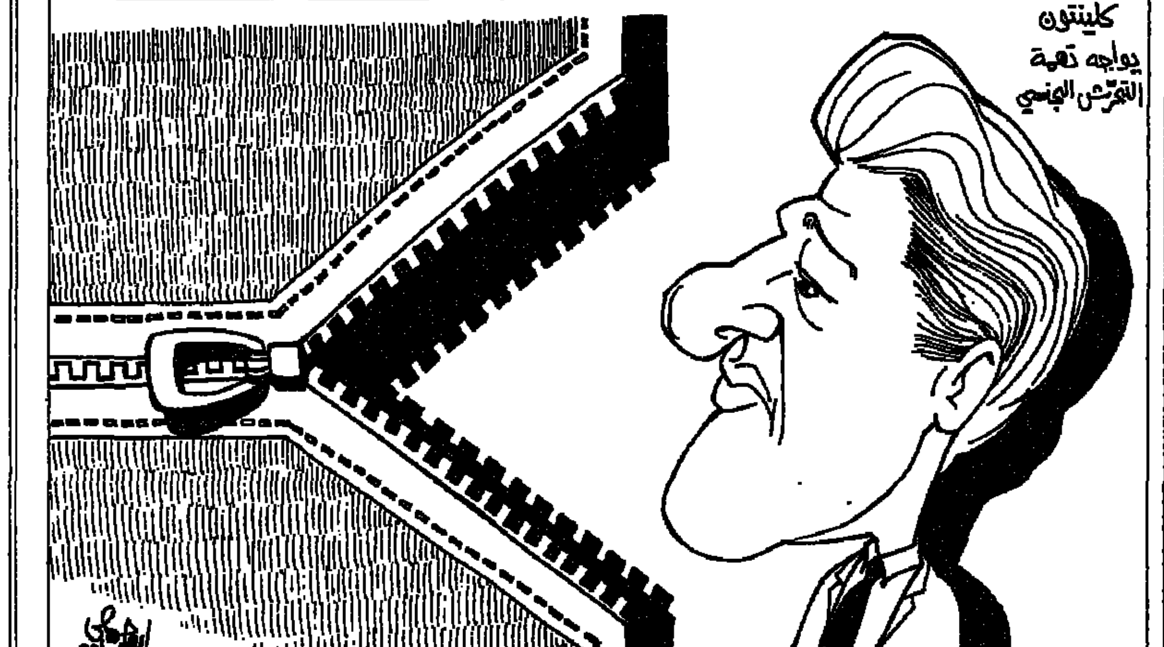
البعض يرى ان يقدم الحريري استقالته ويغادر الى حيث يشاء.

اذا كان لا بد، فهذا اسهل الحلول ولكنه ليس حلاً، لا للبنان، ولا للحريري شخصياً، وقد اصبح الرجل من اهل السياسة والحكم والزعامة والنفوذ.

الحل؟.. ربما كان في محاولة تجربة: يذهب رفيق الحريري الى مجلس النواب ويطرح مشروعاً اصلاحياً سياسياً واداريا بصفته رئيس حكومة، ولا يلزم احداً من وزراء بهذا المشروع. فاما ان يخرج من المجلس بحكومة ملتزمة مشروعاً موحداً تدعمها اكثرية ضامنة، واما ان يقول للجميع: شكراً.. وبخاطركم..

قد يكون في هذه الفكرة الكثير من التبسيط. ولكن الحقيقة التي يدركها الرئيس الحريري قبل سواه، هي انه قبل ثلاث سنوات لقوى، وهو اليوم يحتفظ بقوة لن يستطيع الاحتفاظ بها اذا ما طال خوضه هذا الجدل المرئي والمسموع والمقروء.. من دون نتيجة.. وليس في الافق (الآن) ما يطمئن...

صحافي



ايجابيات ليست كالايجابيات

عدنان شعبان

ودّع لبنان العام المنصرم بجملة تطورات، كثر رأوا فيها ايجابيات، فالحكم – ومعه الموالاة – اعتبر بعضها مؤشرات تخدم مصلحته وتضيف كماً الى انجازاته، فيما رأت المعارضة في بعضها الآخر بوادر تغيير يخدم اهدافها. ان قراءة هادئة ومتجردة لكل من التطورات تتطلب مقاربة حذرة، لتكوين صورة واضحة، كون تجارب الماضي واللعنة التي ألمت بلبنان لا يشجعان على الافراط في التفاؤل.

اولا فتح معبر كفرفالوس

لفترة انقضت، سبق ودار حديث على فتح المعبر المذكور وانسحب جيش لحد من جزين مادياً فيما استمرت سيطرته العسكرية عليها، وتهيأ الجيش اللبناني الدخول، وازيلت الموانع، ثم وبقدرة قادر انفجر الوضع على جبهة شرق صيدا، وزرعت الارض الغاماً وقضى من قضى من اللبنانيين، وعاد جيش لبنان الجنوبي الى جزين، واستمر المعبر مقفلاً. هذه المرة حكي عن فتح المعبر وجال مارتن انديك نائب وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة، زار اسرائيل وسوريا ثم لبنان، حيث انتقل بعدها مجددا الى سوريا. وفتح المعبر.

اللافت انه لم يكن للبنان الرسمي دور، ومنذ العام ١٩٨٢، في خلق هذا المعبر الذي اوجد قسرا واقفل قسرا وفتح قسرا. اما الآن، وبعد فتحه، فاذا رأت اسرائيل ان التجربة تعرقل مخططاتها فستعمد في الوقت الذي تحدده الى اقفاله مجدداً، واذا اظهرت الممارسة ان فتحه غداً خطوة على طريق "لبنان اولا" فستتولى سوريا اقفاله. لذلك، فان فتح المعبر المذكور ليس بالضرورة فتحاً لطريق السلام امام لبنان، انما هو تجربة حسن نيات لمشاريع اقليمية، قد يستفيد منها لبنان، وقد لا.

ثانياً: انتخابات البلدية

بعد عقود على الانتخابات القديمة، طالب الجميع ومعهم الولايات المتحدة الاميركية بانتخابات بلدية تعلقاً بالديموقراطية وتشجيعا للانماء، وعاد السيد رئيس الجمهورية عن اقتراحه بالتعيين الذي اراده لتأمين الانصهار الوطني واستمرار مسيرة الوفاق، وصرف النظر عن التأجيل، فأقر قانون الانتخابات البلدية برضى سوريا وموافقتها، وحدّد الموعد، وقررت المعارضة المشاركة المكثفة ووعد وزير الداخلية بانتخابات نزيهة.

ان الاشهر القليلة التي تفصلنا عن موعد الانتخابات هي اقل من الوقت الكافي لتأمين المستلزمات الضرورية والاجواء المؤاتية لتأتي هذه الانتخابات في مصلحة الوفاق الوطني عوض ان تؤسس لتحالفات انتخابية جهنمية تؤدي الى فرز طائفي ومناطقي أفقي وعمودي يزيد التباعد ويفجّر نزاعات حادة داخل المذاهب، اما اذا صرف النظر عن الانتخابات واستعيض عنها بالتعيين فسيأتي الاخير وفق رغبة الحكام وارادة الخارج غير الممثلين تمثيلا حقيقيا للارادة الشعبية. ناهيك بان الوقت نفسه الذي يفصلنا عن موعد الانتخابات هو اكثر من كاف لحمل تطورات اقليمية او داخلية تطيح الانتخابات تأجيلا او الغاء.

ثالثاً: قرار فتح القنصلية الاميركية في عوكر

ان الاهتمام الاميركي اللافت بلبنان بدأ بزيارة السيدة اولبرايت، وتكرس بالغاء الحظر عن سفر الاميركيين اليه واسقاط اسم لبنان عن لائحة الدول المنتجة والمصدرة للمخدرات وتوّج بقرار فتح القنصلية لمنح تأشيرات الدخول للبنانيين الى اميركا في الحالات الطارئة ووضع حجر الاساس لانشاء مبنى القنصلية في عوكر. ان تجربة لبنان مع الولايات المتحدة خلال محنته المستمرة لم تكن مشجعة، فالاحداث اللبنانية التي بدأت مع الرئيس كارتر، راهن اللبنانيون على موقف اميركي يضع حداً لها، لكنها استمرت مع الرئيس ريغان في فترتي ولايته ومن بعده مع الرئيس بوش، ثم مع الرئيس كلينتون في ولايته الاولى وتستمر مأساتنا مع ولايته الثانية.

ان عدم عودة مبنى السفارة والقنصلية الى مركزهما السابق في بيروت، دليل واضح على عدم عودة الاوضاع الى طبيعتها واستمرار المحنة، ونخشى ان يكون فتح القنصلية مؤشرا لتشجيع هجرة فئوية من لبنان تهدد نتائجها المأسوية التركيبة اللبنانية وخصوصيتها.

رابعا: تظاهرة الطلاب

ان التظاهرة التي جددت الامل بالجيل الصاعد غد لبنان ومستقبله والتي أيقظت الديموقراطية المقموعة بقفازات من حرير بحجة الحفاظ على السلم الاهلي، يحاول بعضهم تحميلها اكثر مما تتحمل، معتبرا انها ايذان بالتغيير يدعمه تصريح كل من نائب وزيرة الخارجية الاميركية والسفير عن تأييد اميركا المطلق لحرية التفكير والتعبير.

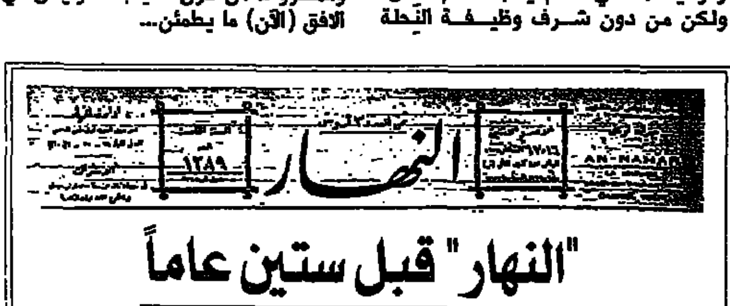
ان التظاهرة يمكن فهمها متنفساً لاحتقان عاد بمردود ايجابي على السلطة ومن وراءها اللذين استطاعا هضم الخطوة، واستيعاب التظاهرة المهرجان، مظهرين تقبلهما لهامش من حرية التحرك الديموقراطي، ونلفت الى ان مثل هذا التحرك هو كعود الكبريت لا يشعل الا مرة واحدة، فمن المستحسن الاحتفاظ به حتى وصول الاوضاع الى درجة الاشتعال كي يحمل معه التغيير الحقيقي المطلوب، وكي لا يستعمل فخاً يستدرج اليه شباب لبنان وعلى رأسه الشباب الجامعي لاجهاض مشروع الحلم في لبنان الواحد الحر السيد المستقل، وذلك من طريق شرذمة التحرك طائفيا وجغرافيا فيقضي على لبنة الوحدة في الحلم والممارسة.

خامسا: وديعة الـ ٦٠٠ مليون دولار اميركي

مشكورة المملكة السعودية على بادرتها. ومشكور من سعى للحصول على الوديعة، لكن المبالغة في الاتكال عليها ستعطي نتيجة عكسية. ان احتياط لبنان من العملات الاجنبية انخفض خلال فترة اسبوعين ابان خلاف ترويكا الحكم الاخير ضعفي قيمة الوديعة، ان قوة النقد اللبناني لم تواكب قوة استقراره خلال السنوات الاخيرة نتيجة السياسات المالية والنقدية والاقتصادية المتبعة، ونتيجة للخلل في الاساسيات التي تحدد قوة هذا النقد فتأتي الوديعة مع استمرار هذا الخلل كفترة التقاط انفاس تسمح بتمديد فترة استقرار النقد ريثما يتسنى تغيير جذري على صعيد السياسية تهيئ الظروف مع سلطات قادرة على معالجة الاساسيات.

في المحصّلة، ان استمرار حقن لبنان بمقويات معيّرة تؤمن استمرار استعماله ورقة على طاولة المفاوضات وسلعة في يد الآخرين امر مرفوض. فاما ان يكون سيد نفسه واما التجدي تحويله ورقة مشتعلة ومتفجرة لا يمكن المساومة بها وعليها، واما ورقة محترقة تتناثر هباء من ايدي المتاجرين بها.

اذا كانت المملكة المتحدة تتخذ شعارا لها "الله وحقي" فيجب ان يكون شعار اللبنانيين "الله ووطني وحقي في استعادته"، وذلك بطريقة ديموقراطية حقيقية وليس بالمظاهر الديموقراطية الوهمية، بحرية وهاجة صادقة وليس بمظاهر حرية زائفة ومبرمجة. عندئذ نستعيد لبناننا الذي نريد ونعتز بالانتماء اليه ونعلن: نحن لبنانيون.



"النهار" قبل ستين عاماً

٢٠ كانون الثاني ١٩٣٨

خاطف المحافظ ورفاقه لماذا يحاكمونه في دمشق لا في الحسجه؟

(...) لقد طالع الناس هذا الخبر بشيء من السرور وتمنوا لو تصدق الحكومة وتسرع في محاكمة المجرمين. ولكن الكثيرين والذين ينظرون الى ابعد من انوفهم لم يرقهم ان يحاكم المجرمون في دمشق وهم ارتكبوا جريمتهم في الحسجه وفيها محكمة للجنايات، واخذوا يفتشون عن السر في ان يحاكم الياس مرشو في محكمة جنايات دمشق!

لا نريد ان نبحث في القوانين الجزائية التي تعين المحاكم، فهذا أمر بديهي يعرفه كل انسان ويدرك ان المجرم يحاكم في المكان الذي وقعت فيه الجريمة.

(...) هل تخشى الحكومة ان يحاكم الياس مرشو في الحسجة مكان لارتكابه الجرم وان يفزع له انصاره فينقذوه من بين ايدي الدرك ومن قفص الاتهام كما فعلوا منذ ايام مع ستة من رجال الدرك السوري. (...)

(...) اذا كان هذا ما تخشاه الحكومة فهذا معناه انها لا تملك سلطة في الجزيرة، وان احكام القضاء غير نافذة، ام انها لا تثق بقضاء الحسجة فتريد ان يحاكم الياس مرشو في دمشق وهذا ما لا نظن ان الحكومة تعتقده. اننا نريد ان يحاكم مرشو في الحسجة وفي محكمة الحسجة وان تثبت الحكومة انها قوية وان سلطتها نافذة في الحسجة كما هي مرعية في دمشق (...).

طراد والسبعلي وأبو شديد قداس لهم في حضور الثلج


شموع على الثلج ومحتفلون.

في حضور الثلج وفوق تلة تشرف على مغارة افقاء، اقام "صالون العشرين" قداسا ابيض على نية شفاء الشعراء، ميشال طراد واسعد السبعلي وايليا ابو شديد، الذين يعالجون، حاليا، من امراض شرسة، وزعتهم على مستشفيات المدينة.

حضر القداس جمع من المصلين الذين غصت بهم كنيسة الحجر الاثرية لدير مار سركيس – قرطبا، واحتفل بالذبيحة الالهية الاب جان جبور الذي جدد نذوره الرهبانية في عيد مار انطونيوس والقى عظة تمنى فيها الشفاء للشعراء الذين تقدم الذبيحة لاجلهم كما شكر السماء التي استجابت صلواتنا في حريصا وارجأت سفر قلب نزار قباني من بيننا، وهي تساعد صوته الجهوري الذي تقب سقف الكنيسة وتسلل من بين حجارة العقد الى الخارج كعاصفة تتكرر، وتطلع من تحت الى فوق، لطرد الذئاب النازلة صوبنا من جرود العاقورة، وهز كتف السماء وايقاظ اجراس القرى النائمة تحت الثلج، وبدا منحنيا، متكئا على المذبح، متألما، كأنه يحمل الهه على ظهره والهم للشعراء في قلبه، والتفاح ينفر من وجهه مختلطا بالنور.

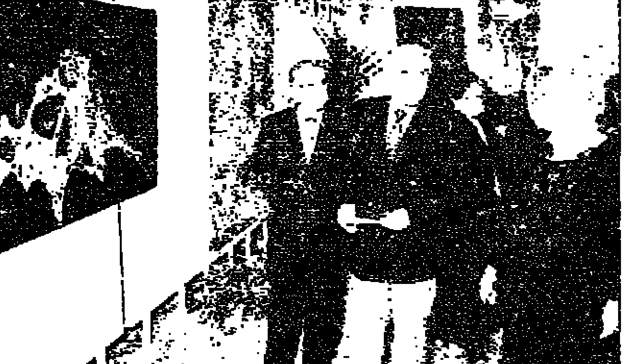
شارك في الصلاة ختيارية المدينة. جاؤوا على عكازهم وتحت قبعاتهم الصوفية، والاطفال على صدور امهاتهم، الشباب والشعراء، واختلطت وجوه الصبايا بوجوه التفاح ووجه الثلج بوجه الاسمات، وكان دعاء للشعراء بالصحة وسرد لعجائب مار سركيس من شهود عيان يجايلون السبعلي وطراد ويكبرون ابو شديد بربع قرن، ويحفظون قصيدة "تراب" و"نامت الشمس" و"جلنار" ويقولون عن الذي خنق الواوي على باب القن، "يبس اليد التي امتدت الى تفاحة داخل كنيسته بحرق بيدره، وحكم بالموت على سارق "البشلك" من صندوق العروس انه لا يصعب عليه شفاء الشعراء.

عجائب سردها القرويون بعد القداس في ساحة الدير، وابريق النبيذ يدور على الجميع حتى يدوخ حيث كانت الشمس تفرط الثلج من الجوزة على رؤوسنا وتشوقنا العاصفة الى الزاوية الشرقية حيث أقمنا مذبح ثلج في الهواء الطلق زرعناه بالشموع، ووقفنا وراءه مصلين، شاركنا العود، والصورة وحائط الدير، ودمع السماء، وعندما رف جفن الشمس سلكنا طريق العودة بينما كان بعض الثلج والموج يتباوسان سرا في اعماق الوادي، وجمرا عند شلالات افقا. كان بعضه منهمكا في تطريز الحقول بخيطه الابيض، اما الحور الحاقد على خريفه ففش خلقه فيه ونفضه عن اكتافه فوق الطريق حيث يجلس، وحيدا، على صخرة طائشة، صليب يداه تنزفان معلنة بان الصلب مستمر، والنزف مستمر، والارض معلقة على الالم.

رافقنا الثلج الى منتصف الطريق، واعتذر عن المتابعة، وسلمنا بيده الى صديقه الضباب الذي سلمنا بدوره الى راهب يدعى الليل كان منتظرا فوق الرمال.

أ. ج.

فنانة فنزويلية: حب وجمال وموت


الفنانة مونتيلتينكو، الخطيب، خيمينيز.

رعى وزير السياحة نقولا فتوش ممثلاً بالمدير العام للسياحة محمد الخطيب افتتاح معرض "الحب، الجمال، الموت" للفنانة الفنزويلية كارمن مونتيبيا تينكو في القاعة الزجاجية. وحضر سفير فنزويلا الدكتور نلسن فاليرا خيمينيز ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وحشد من المهتمين.

وتكلم السفير الفنزويلي: "هذا المعرض سيوفر للبنانيين رؤية نأملها نموذجا للفن الفنزويلي، اذ استطاعت الفنانة كارمن مونتيبيا ان تسلط شعاع نور باهتاً على الموت ولم تغفل الحب والجمال".

وشكر السفير الفنزويلي وزير السياحة والمدير العام.

والقى الخطيب كلمة رحب فيها بالفنانة الفنزويلية وقال ان معرضها في لبنان يضيف الى علاقات لبنان بفنزويلا علاقات ثقافية وفنية. ثم جال السيد الخطيب والسفير الفنزويلي بين اللوحات واستمع الى الفنانة.

ويستمر المعرض الى ٢٦ من الجاري.

جوانو يبسط سياسة فرنسا الأوسطية

البدء من التاريخ والدين فالسبب الاقتصادي الى السلام ووجوبه والصلة الأساسية بلبنان

حاضر السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو عن "لبنان والشرق الاوسط في سياسة فرنسا" في فندق الكارلتون امس في حضور وزير العدل بهيج طبارة والقنصل العام الفرنسي فرنسوا بونج والمستشار الثقافي جان فرنسوا ديمازيير والمستشار التجاري كلود مارتين فاسكو والمستشار الاعلامي فرنسوا ابي صعب ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس. وقدمه الزميل كميل منسى متحدثاً عن دور فرنسا في مساعدة لبنان خلال ايامه العصيبة، لعلاقاتها بالاطراف اللبنانية كافة وكل ذلك ضمن ما يسمح به النظام العالمي الجديد، وعن دورها الحالي بعد الوحدة الاوروبية.

ثم حاضر السفير دانيال جوانو عن اسس الوجود الفرنسي في المنطقة والاسباب العسكرية والاستراتيجية عبر التاريخ وعن تجربة نابوليون في مصر وعن الاسباب الدينية ومنها حماية الاراضي المقدسة ونشر الدين المسيحي واسباب اقتصادية هي الاسواق وتجارة الحرير في السابق، الى السبب الثقافي وهو اهتمام الفرنسيين بالثقافة العربية. وفرنسا حالياً تعتبر ان الشرق الاوسط مهم لها فالمنطقة غير مستقرة وما حصلت على سلامها بعد وعلى استقرارها ومن هنا ضرورة السلام لأن ذلك يهدد امن فرنسا القومي اذ لها ايضاً مصلحة ان يعود السلام الى منطقة الشرق الاوسط وتعمل جاهدة في هذا المضمار ولها لغة واحدة مع كل البلدان لغة بسيطة هي ان تحترم سيادة كل بلد واستقلاله في المنطقة وان تطبق جميع قرارات الامم المتحدة، ولهذا تلعب فرنسا دور المحاور مع جميع المسؤولين في بلدان الشرق الاوسط وتكثف الاتصالات ايضاً من خلال الدور الذي لها في الاتحاد الاوروبي ومع الولايات المتحدة الاميركية. اما لبنان فيبقى في نظرها الشريك الاساسي لانها ساهمت منذ البدء في تأسيسه كبلد مستقل وهي تسعى جاهدة لكي يعود استقلاله تاماً وسيادته كاملة على اراضيه كافة وكل ما يعنيه يعنيها لانه بلد التسامح واحترام الغير.

وتحدث عن الوجود اللبناني في فرنسا وعن اللبنانيين الذين ساهموا في فرنسا من محامين ومهندسين وغيرهم وعن صيغة التعايش في لبنان بين ثقافات وديانات مختلفة واهميتها لها.

وعلى الصعيد الفرنكوفوني قال ان لبنان في هذه المنطقة يشكل الركيزة الاساسية. فالفرنكوفونية جزء من هوية لبنان ولأن لبنان فرنكوفوني فهو مختلف عن باقي دول المنطقة.

وشدد على اهمية الاعلام المرئي والمسموع لمستقبل الفرنكوفونية والبرامج الفرنكوفونية المتلفزة. وعلى الصعيد الاقتصادي قارن التقدم بين العام ١٩٩٢ حين كانت ٤٠ شركة فرنسية تعمل في لبنان و١٢٠ شركة الآن وهذا تأكيد على دور لبنان صلة وصل بين الشرق والغرب.

وهذا الدور لا تلعبه فقط الحكومات بين الدولتين انما الشعب من خلال علاقاته واكبر دليل توأمة ٣٠ مستشفى لبنانياً مع مستشفيات فرنسية، الى التعاون الجامعي الذي كان به انشاء فرنسا المعهد العالي للاعمال في بيروت. وختم بدور الفرنكوفونية التي هي جزء من هوية لبنان.

اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس "بل من أجل المصالحة وقبول الآخر"

احتفل راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي افتتاحاً لاسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس بقداس رأسه في كنيسة مار شربل – عنايا وعاونه لفيف من الكهنة وحضره عدد من المؤمنين.

بعد الانجيل القى المطران الراعي عظة عن الانشقاقات التي وقعت في جسم الكنيسة بسبب وجهات النظر المختلفة وكانت مثابة جرح ما زال ينزف الى اليوم، وقال: "ان جرح الانقسام يؤدي الى شهادة معاكسة للعنصر الالهي في حياة البشر، وشهادة مضادة لحقيقة الكنيسة الالهية والانسانية، وشهادة مناقضة لشريعة المحبة. فنحن لا نريد ان يكون اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس مجرد موسم فقط، بل نصلي من اجل وحدة الكنائس، وحدة العقيدة، وحدة الايمان، وحدة الحقيقة، حقيقة الله والانسان والتاريخ".

واضاف: "ولأن الكنيسة بمظهرها البشري هي كنيسة لها واقعها الجغرافي والتاريخي والثقافي واللاهوتي، فهذا التنوع هو غنى للكنيسة. فنحن لا نصلي حتى يكون خطاب الكنائس باللغة عينها او تقوم بالقداس عينه او تتمتع بالروحانية والطقوس ذاتها، نحن نصلي حتى ينصهر هذا التنوع في وحدة هي وحدة الكنيسة ويخدم تالياً حقيقة بناء ملكوت الله في المجتمع البشري وخير الانسان. نحن نصلي من اجل وحدة المسيحيين، ليس فقط من اجل وحدة العقيدة والايمان ولكن من اجل وحدتنا الداخلية ومن اجل المصالحة ووحدة الرأي والصف، ومن اجل التضامن وقبول الآخر وتوفير حقوق كل انسان وكرامته".

الكنيسة الانجيلية الفرنسية

واقامت الكنيسة الانجيلية الفرنسية في لبنان قداساً في اسبوع الوحدة المسيحية شارك فيه النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة، والرئيس الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان القس سليم صهيوني واعضاء اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار، كما حضره سفير فرنسا وقنصلها العام وشخصيات.

وخلال القداس الذي ترأسه القس سركيسيان تحدث المطران ابو جودة عن معنى الوحدة واهميتها في مجتمع لبناني متعدد الاديان والمذاهب. ثم تحدث الامين العام للجنة الوطنية الاسلامية للحوار محمد السماك فاشاد بمبادرة الكنيسة الانجيلية الفرنسية من حيث انها استحدثت تقليداً سنوياً وضعت بموجبه منبر الكنيسة في خدمة الحوار والوفاق الاسلامي – المسيحي وقال في كلمته: "في ايماننا الاسلامي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. تجاوزنا المحنة الداخلية في لبنان بفضل الدعم والمساعدات التي تلقيناها من دول شقيقة وصديقة ويبقى المهم وهو ان نعمل على تنقية انفسنا مما علق بها من مساوئ الحرب ومخازيها وما لم نغير ما في انفسنا فان الله لن يغير ما بنا. فالتغيير يبدأ من الذات وبقرار ذاتي وهو يتطلب اكثر من مجرد الدعاء الى الله. يتطلب قراراً داخلياً ومبادرة شجاعة ومن ثم الاعتماد على الله وعلى استجابته لصلاتنا.

ان الطريق الى الله تمر عبر احترام الانسان والمحافظة على كرامته، والايمان السليم هو ما يترجم سلوكاً وتعاملاً بناء مع الناس ولنبينا محمد قول: "المسلم من سلم الناس من يده ولسانه". ان الله يستجيب لمثل هؤلاء المؤمنين الواثقين بانفسهم والمستسلمين لله".

كما تحدث عضو اللجنة القاضي عباس الحلبي عن القيم الاخلاقية المشتركة بين الاسلام والمسيحية وعن حاجة لبنان الى ابراز هذه القيم في ضوء الانهيار الاخلاقي الذي برز في بعض الوسائل الاعلامية.

لجنة الشباب: الحركة القومية العربية

في الذكرى الثمانين لولادة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، نظمت لجنة الانشطة الشبابية في المنتدى القومي العربي حلقة حوار ادارتها ميسون سليمان في "دار الندوة".

والحوار افتتحه عضو اللجنة التنفيذية للمنتدى عبدالله عبد الحميد، بأهميته بين الشباب لفتح آفاق المستقبل.

ثم قدم وليد عبد الهادي ورقة عمل عن "الحركة القومية العربية: آفاق وتحديات" جاء فيها:

"ان الظروف والعوامل التي أدت الى ولادة الحركة القومية تغيرت ومعها يجب ان يتغير المفهوم التقليدي العاطفي للقومية. لا يمكننا ان نحارب عدو اليوم بسلاح الامس.

آن الوقت للقومية لان تتعدى العواطف والمشاعر الى منهج اقتصادي وسياسي دقيق ينظم العلاقات بين العرب ويوحد جهودهم من اجل استعادة حقنا في فلسطين ومن اجل اجهاد الاقتصاد الاسرائيلي قبل ان يجهدنا.

نحن العرب في حاجة ماسة الى ايديولوجيا جديدة. الى بنى فوقية وتحتية.

لماذا لا تكون القومية اكثر من مجرد تجربة خجولة في التاريخ.

لماذا لا تكون هي الاصلاحات الاقتصادية والتربوية والسياسية في عصرنا".

واضاف: "هل الارتباط القومي قيد على حركة القادرين لمصلحة العاجزين من العرب.

ان الخيار الحقيقي الوحيد ليس بالتنمية القطرية او القومية وانما هو تكامل التكافؤ بين الاقطار العربية.

وأرقى انواع هذا التكامل هو السوق العربية المشتركة وقلما توافرت الشروط لشعب كشعبنا يمتد من المحيط الى المحيط ويتشارك في اللغة او لحضارة والثقافة والتطلعات.

ونظرا الى العقبات العنيدة التي تواجه قيام دولة عربية واحدة وأكثرها من داخل العالم العربي، فكأنما انظمة الحكم عندنا، وهي امتداد للاستعمار، تعمل على تفرقة الجماهير العربية، وقمع التحركات الهادفة الى توحيد. ولا يمكننا ان ننسى الاختلاف الجوهري في الانظمة الاقتصادية والسياسية.

فالهدف الاول والاخير للاشتراكية مثلا هو القضاء على الانظمة الملكية والرأسمالية.

نستطيع التركيز على تكثيف التعاون بين العرب من خلال سوق مشتركة، من خلال تحويل الاقتصاد العربي الى اقتصاد سياسي هدفه اجهاد الاقتصاد الاسرائيلي. في امكاننا تحويل المنطقة العربية الى وحدة عمل تمثل العرب فعلا وتنقل امانيهم الى الشعوب الاخرى وتعمل على تحقيقها.

وأود ان أؤكد هنا، ان القضية القومية ليست قضية مستقلة عن القضايا السياسية والاقتصادية في مختلف الدول العربية وفي لبنان خاصة كما يظن البعض".

وتلت الورقة مداخلات لطلاب عن القومية العربية والاسباب التي حالت دون قيام الوحدة العربية.

النشاط الدائم لبنك الدم

في اطار النشاط الدائم لقسم بنك الدم في جمعية الصليب الاحمر اللبناني، بلغ عدد الوحدات المتبرع بها ١٥١١٩ وحدة من مختلف الفئات خلال عام ١٩٩٧، وزع منها ١٣٧٦٣ وحدة على المرضى المحتاجين والى المستشفيات وفق طلباتهم:

مرضى التلاسيميا ١٩٥٨
المرضى الخاضعين لغسيل الكلى ٧٠٧
حالات النزيف ١٢٢٩
عمليات مختلفة ٥٠٢٤
فقر الدم ٢٢٦٣
سرطان ٦٨٨
عمليات قلب مفتوح ١٦٧٧
جرحى ومصابين ١٨٣
مختلف ٣٤.

كما قام قسم بنك الدم بتوزيع ٥٠٨ وحدات دم كريوهيموفيليا لمرضى سيلان الدم، و١٠٧٢ وحدة بلازما للحالات المرضية الخاصة.

وزعت هذه الوحدات بعد ان اجريت لها الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من السلامة والنقاوة.

ويذكر الصليب الاحمر اللبناني المواطنين بالتبرع بالدم من جميع الفئات في: سبيرز – التباريس – صيدا – انطلياس – جونية – طرابلس – زحلة – بيت الدين.

هبة الدم = هبة الحياة

طيور أنبتها التراب

– ١ –

لماذا تغلقني نبعا وحيدا. وتطفر اذ تحجبك عيناي. كنت في الجمارات قطرة واحدة. وكلما اكتمل الماء يحيلني البدء عمياء.

– ٢ –

ظمأ يعثر على صباحاتي التي أنبتها ليلك. ليلك الذي نسي حضوره في حاجة الغياب الى آخر ظمأ في البياض.

– ٣ –

رمادية السماء في تعبنا المقيم. تغبطنا خدعة عبورها الملون. تسرق منا الامكنة ليصير غيابنا لها وقتا. ونعبر نحن كطيور انبتها التراب.

هناء الامين خاتون

عبد الناصر: معرض صور

العميد يموت ونجم في المعرض.

في الذكرى ٨٠ لميلاد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وبدعوة من طلاب "اتحاد الشباب الوطني" افتتح معرض صور واشرطة فيديو عن مراحل حياة عبد الناصر في الفرع الاول لكلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية في بئر حسن. وحضر الافتتاح عميد الكلية الدكتور عبد الهادي يموت ورئيس الاتحاد عبدالله نجم.

وكانت بداية كلمة للطالب عصام سعادة، ان المعرض يعيد لقيمة الوفاء العربية مضمونها، ودعا الشباب للتطلع الى المستقبل بحرية والوقوف في وجه ما تحاول اميركا واسرائيل فرضه.

ثم كانت كلمة للدكتور يموت قال ان "الشعوب الحية لا تعرف الكلل ولا الملل. لا تعرف القنوط وترفض الذل، فشمس الحرية والوحدة والتقدم ستشرق من جديد".

واستخلص نجم من سيرة عبد الناصر نضاله لاقامة مجتمع العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في أمة ترفرف فوقها اعلام العروبة والايمان وهي تسعى نحو تحقيق حريتها وتقدمها.

ودعا جيل الشباب الى التمسك بالحرية والتحرر في فكر جمال عبد الناصر، بدونهما لن يقوم عدل ولا مساواة.

وختم بدور الشباب في الدفاع عن حقوقهم ومواجهة مخططات التيئيس والسيطرة والتغريب.

الصليب الاحمر في مواقع التزلج

قامت فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني باخلاء ٨ حالات طوارئ الى المستشفيات واسعاف ٥٠ اصابة في مراكز التزلج في الارز واللقلوق وفقرا وباكيش والزعرور وفاريا – المزار. ومع بداية موسم التزلج في لبنان، بدأت فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني تنسيقا مع وزارة السياحة وككل عام، باقامة مراكز للاسعاف على الثلج بنهاية كل اسبوع ابتداء من السبت الساعة التاسعة صباحا حتى مساء يوم الاحد في المناطق الجبلية التي تشهد ازدحاما بهواة التزلج وبالزائرين.

محاولة لاختيار شخصية السنة والحرية تبقى كاملة للقارىء

تفاوتت التقديرات في اختيار شخصية السنة او رجل السنة – بحسب مجلة "تايم" الاميركية – ، ولغياب الاجماع تقريبا حول شخصية واحدة لبنانيا وعربيا واقليميا واوروبيا وآسيويا ودوليا، نعرض تقريبا مجمل الاختيارات وسعتها وتنوعها ونترك للقارىء ان يختار امام المواضيع والاتجاهات والنماذج. لبنانيا، طلاب لبنان (في حركتهم الطلابية السلمية التي اعادت الحيوية الى الحياة السياسية).

حسن نصرالله (ظاهرة المقاومة في الجنوب واكتسابها المزيد من الاحترام والصدقية والفاعلية لدى الاوساط المختلفة).

البطريرك صفير (الصوت الصارخ في برية المعارضة).

رفيق الحريري (باصراره على المشروع الاعماري والبناء رغم كل الصعوبات والقيود والاعباء).

عدنان عضوم (تتصفى لديه كل الفضائح يحاول الفصل فيها وفي نطاق الحدود الدقيقة بين السلطة والمجتمع المدني، الاخلاق والسياسة والقانون).

رياض سلامة (حاكم مصرف لبنان والشاب الذي يحاول البناء على أسس علمية وموضوعية وبشفافية رغم الفساد الاداري).

زياد الرحباني (في تحوله من الفن الى السياسة بالروح الساخرة نفسها والواقع الصعب ومرارة الانتقاد).

عبد الحليم كركلا (باصراره على رؤية فنية عالية المستوى والطموح، وينهض في عمل يحتاج الى مؤسسات).

المواطن العادي (الذي يحمل ويتحمل كل شيء وينهض لأجل أمل في لبنان وطنا وشعبا ومؤسسات).

عربيا واقليميا: – اطفال العراق (بدون تعليق).

– ضحايا الجزائر (بدون تعليق).

– محمد خاتمي (الرئيس الايراني في طروحاته المعتدلة والمتسامحة واصراره على الحوار وكلمة سواء).

آسيويا: مهاتير محمد (المعجزة الاقتصادية الماليزية التي تتحول الى مأساة في زمن العولمة والنظام الدولي الجديد).

اوروبيا: طوني بلير (الرئيس البريطاني الشاب الذي يعمل على تظهير حساسية جديدة وصورة حديثة لبريطانيا في ظل تحديات اوروبية).

الاميرة ديانا (الحلم والخيال والصورة والحب والمأساة. فنهض العالم اليها بالدمع وخفق القلوب).

دوليا: ثورة المعلومات (التي تتطور اطرادا وتنقل العالم من اقتصاد الاشياء الى اقتصاد الرموز).

الصعود الى المريخ (ما عاد كوكبنا يبكي في الفراغ وحده والمركبة باثفايندر نقلت الينا كوكبا في تفاصيله ومناخاته).

ووراء اللغز وعدم اليقين، والوقت الذي يجري، والعام الذي يحمل الحصيلة بيدرا كاملا من الاحداث والوجوه، وامام التعدد والتنوع والاختلاف والفوارق، وربما، صار يمكن كل واحد منا ان يختار على مزاجه وصورته ومثاله. ابعد من شخصية العام وكل عام ان يبقى في العالم الخير وتبقى المحبة، وبذلك نضمن استمرار الامل الذي على ضفافه نزرع ونعيش.

سليمان بختي

القاضي عبد الرحمن طبارة ثلة من القوم الأوفياء

في الستينات كانت معرفتي بالقاضي عبد الرحمن طبارة اثر عودته من فرنسا من دورة تدريبية قضائية، وسرعان ما تحولت المعرفة الى صداقة. فالرجل ابن عائلة اصيلة متجذرة في بيروت، دمث الاخلاق، بشوش الوجه، كريم المحتد، انوف على كبرياء، فتعتز بصداقته.

امضى الرئيس طبارة عمره، بعد تخرجه محاميا، في خدمة القضاء يوم كان سيف العدالة فوق المتطاولين على القانون ولا استثناء. وكان متبحرا في القوانين وقارئا نهما، ويتمتع بخصال اهلته لان يكون موضع احترام وتقدير لدى كل من جالسه وكسب مودته.

كان صريح العبارة، نظيف الكف، فلم يلتفت الى الاغراءات وما اكثرها. ولم يرضخ للضغوط وما اوسعها واثقلها.

كنا ثلة: حسن عيتاني، عبد الرحمن الصمدي، العلماوي (لا اذكر اسمه الاول)، عبد الرحمن طبارة (صاروا كلهم في عالم الاموات) وكاتب هذه السطور نلتقي بعد الخامسة من كل يوم تقريبا في مقهى الديبلومات – الروشة، وينضم الينا احيانا النائب الراحل اديب الفرزلي. فتدور الاحاديث حول مواضيع الساعة وتتشعب. والرئيس طبارة يحب الاستماع قبل ان يدلي بدلوه في هذا الموضوع او يرد على مداخلة موجزة من احد افراد الثلة. كان منفتحا على كل التيارات ونير البصيرة.

وتعمقت الصداقة، وكثرت الزيارات والتنقلات، وان تعثرت خطاي، وانا اشق الدرب، يهب للمساعدة. كان صاحب مشورة. ولا تشوب صدقيته شائبة.

ولما انفجرت الاحداث واسودت الدنيا تقلصت الزيارات. على ان التخابر الهاتفي لم يتقلص. ولقاءات في شارع الحمراء عندما كانت العاصمة تتنفس الصعداء جمعتنا. فنعود الى رحاب الذكريات.

وعندما سكت المدفع، سألت عن الرئيس الاول عبد الرحمن طبارة بعدما احيل على التقاعد، فقيل لي انه طريح الفراش في منزله. ولم يغادره الا في رحلته الابدية.

رحل القاضي النزيه، المتبحر والمتفاني.

رحل الصديق الصدوق، وصاحب الواجبات المثالية.

وتبقى ذكراك عاطرة ايها الرئيس الوفي والنبيل.

ابرهيم عبده الخوري

فضل الله: قبل المقعد السياسي والاداري ليكن للمرأة مقعدها العقلي

حاضر السيد محمد حسين فضل الله بدعوة من رابطة النهضة الاجتماعية في مركزها في حارة حريك، حول "نهضة المرأة امام تحديات الواقع"، فرأى "ان قيمة المرأة في حركة هذا المجتمع ليست فقط في انها تنتجه انسانا جسدا، ولكنها لا بد ان تشارك في عملية النمو الاجتماعي والثقافي والسياسي"، وان يتكامل الرجل والمرأة في عملية صنع الانسان العقل والقلب والحركة والحياة وفي انقاذ المجتمع من كل التخلف الذي عاش فيه، ان كان تخلف الرجل او تخلف المرأة".

واضاف فضل الله: "لا بد ان نستوحي من النهضة الاجتماعية، ان تكون لنا نهضة، نهضة عقل كل واحد منا ليفكر ويحاول ويدخل ساحة الصراع (...) علينا ان نصنع عقولنا علما ووعيا وثقافة، ان لا نرضى بالفكر السطحي.

لماذا تقدم الغرب؟ نحن الذين اعطينا الغرب ثقافته في زمن الاندلس، فلماذا نزحف الان من اجل ان نأخذ من الغرب بعض فتات مائدته الثقافية؟ لاننا دخلنا في واقع التخلف واصبحنا نتعلق بهامش الاشياء ونختلف في الجزئيات الصغيرة".

ودعا الى الحركة ونبذ الجمود وكل ما يفرض لتجميل المجتمع، والى ان تتوجه المرأة الى تنمية ثقافتها وتغذيتها فتتحول الصالونات الى حوارات ثقافية وسياسية واجتماعية. وانا ارادت المرأة "ان تنهض وتتقدم، فليس التقدم بان تأخذ مقعدا في المجلس النيابي او تحصل على موقع اداري، المهم ان تحصل اولا على مقعد في الدائرة العقلية، ان يكون لها عقلها الذي تنتج فيه المعرفة والذي يجعلها لا تستهلك السياسية عندما تأخذ باسباب السياسة، ولكنها تنتج السياسة وتجعلها فكرا تفكر فيه. الذين يطالبون بحقوق المرأة قد يكون لهم الحق في ان تنهض المرأة، ولكن الطريق الى ذلك ان تصنع المرأة نفسها عقلا يمكن لها ان تبدع فيه. (...) هناك مؤامرة عالمية على المرأة من خلال ثقافة دور الازياء والاعلان والمسرح والسينما... لماذا تطرح المرأة في كل ما يفكر لها مجرد عنصر للاثارة؟ ونحن نعرف ان هناك الكثيرات من النساء اللاتي يملكن عقولا قد تتفوق على عقول بعض الرجال، ولكن الثقافة العامة تتحرك في غير هذا الاتجاه".

مصادرة واستجواب للكاتب المصري خليل عبد الكريم

القاهرة – وص ف – ذكر مصدر قضائي ان نيابة امن الدولة العليا استجوبت امس الاثنين الكاتب المصري خليل عبد الكريم الذي صادرت شرطة الرقابة على المصنفات الفنية نسخ اثنين من كتبه اعتبرهما الازهر مسيئين الى الصحابة.

واوضح المصدر ان القاضي استجوب عبد الكريم (٦٨ سنة) لمدة ثلاث ساعات على كتابه "مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي".

واطلق الكاتب الذي سيمثل من جديد امام القاضي لاستجوابه عن كتابه الثاني "شدو الربابة باحوال الصحابة" في موعد لم يحدد بعد.

واذا دين الكاتب بتهمة "ازدراء الاديان وتحقيرها ومهاجمة الصحابة والدين الاسلامي" فقد يتعرض لعقوبة السجن لمدة بين اسبوع واحد وعام.

وكانت شرطة المصنفات الفنية قامت ليل الاربعاء الخميس بمصادرة حوالى ٦٠ نسخة من الكتابين اللذين طالب مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر العام الماضي بمنعهما باعتبارهما "يسيئان الى صحابة الرسول". وقامت باستجواب ناشرتهما راوية عبد العظيم صاحبة دار "سينا" للنشر.

نادي الشبيبة

التبطية – "النهار":

انتخبت الجمعية العامة لنادي الشبيبة الزرارية هيئتها الادارية الجديدة على الشكل الآتي:

عدنان مروة رئيسا، عماد فخري نائبا للرئيس، نبيه مروة امينا للسر، احلام مروة امينة للاعلام، محمد مروة امينا للصندوق، حسن مروة محاسبا عاما، زياد زرقط مسؤولا رياضيا، حسين مروة مسؤولا اجتماعيا، مريم مروة مسؤولة ثقافية، علي زرقط مسؤولا لعلاقات عامة، عدنان ظاهر مديرا مسؤولا.

روزنامة

محاضرات

* دعا قسم علم المكتبات في جامعة البلمند الى محاضرة حول "المكتبات في المانيا"، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢١ كانون الثاني في مبنى فارس، في الجامعة.

* دعا البيت الثقافي في زغرتا الزاوية ومعهد غوته في طرابلس الى محاضرة حول "اكتشاف الاغوار في لبنان" مع عرض ضوئيات يقدمها الين مارون وبيار ابي عون، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٢ كانون الثاني في قاعة البيت الثقافي.

احتفالات

* في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعت شركة فالكون للامتياز والادارة الى حفل اعادة افتتاح مطعم "ومبي موفنبيك"، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني، الحمراء.

* في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت حركة الوحدة من اجل لبنان مع المركز الثقافي الفرنسي الى الحفلة قبل الافتتاح لمارك فاتسان المغني والمرفه والملحن الفرنسي، الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني، قاعة مونتاني في المركز، بيروت.

متفرقات

* ازاء المعونات التي قدمتها المنظمة العالمية للطفل في جنيف الى مؤسسة افيل (AFEL) واوكسيليا اللبنانيتين من خلال ممثلها في لبنان منير عطاالله، سيقابل ممثلون عن المؤسستين السفير السويسري في لبنان يورغ سترولي لشكر المنظمة على اهتمامها بلبنان، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم في السفارة السويسرية، بناية الفزال، التباريس.

* دعا طلاب صف العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة الى لقاء حر حول "القانون والحرية والعدالة" مع نقيب المحامين انطوان قليموس، الساعة ١٢,١٥ ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في جامعة سيدة اللويزة، زوق مصبح.

* دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى قراءة مشتركة حول "البعد الاجتماعي في الموازنة العامة ١٩٩٨"، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٢٢ كانون الثاني في قاعة المجلس، شارع المزرعة.

* في برنامج شهر رمضان، دعا مسرح المدينة مع النادي الثقافي العربي الى سماع عمر منير بشير في عزف على العود في ذكرى والده منير بشير، الساعة ٩,٠٠ مساء الخميس ٢٢ كانون الثاني.

* دعت ادارة مدرسة مترماوس ديكارت وبعد موافقة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد على اعتماد شهادة "الفرشمان" الصادرة عن ادارة المدرسة بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩٣، جميع الطلاب المعنيين الى التوجه الى ادارة المدرسة لاستلام شهاداتهم ومصادقة صور عنها.

* دعت كلية التربية في الجامعة اللبنانية الى مناقشة اطروحة دكتوراه في التربية لزيد هويدي حول موضوع: "اثر تزويد تلامذة الصف الثالث التأسيسي الاهداف السلوكية على تحصيلهم في مادة العلوم في دولة الامارات العربية المتحدة"، الساعة التاسعة من صباح السبت ٢٤ من الجاري في قاعة الاساتذة في كلية التربية تحويطة فرن الشباك. وتتألف اللجنة من الدكاترة: طانيوس الحاج، جورج طعمة، مراد جرداق، ميشال كريدي، زلفا الايوبي، وصوما أبو جودة.

أدب . فكر . فن



برتولت برشت (١٨٩٨ - ١٩٥٦) في مئوية ولادته الاولى

برشت بلا البرشتية: الملحمية من بيسكاتور والتغريب من المسرح الشرقي والتراجيديا الاغريقية ومايرخولد



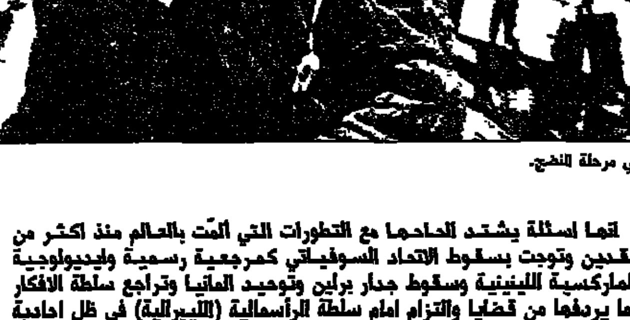
برشت في ميونيخ ما بين ١٩١٩ و ١٩٢٠.

الممثل الانكليزي شارلز لوتون في دور غاليليو عام ١٩٤٧ في نيويورك وهوليوود.



بيسكاتور: معلمه.





في مرحلة النضج.

برشت بريشة ليونار باسكن.

هل نجدد في مئوية ولادة برشت الاولى (١٨٩٨) نعيه ورثاءه، بعدما تولى هذه المهمة كثير من مسرحيي اوروبا في السبعينات؟ وهل نصدق خبر وفاته غير المبكر ام نقول انه مات ولم يمت، وانه مات وقام؟

في ١٠ شباط القادم نشعل الشمعة المئة الاولى لولادته، اتكون شمعة مشعلة على مقبرة مهجورة ام في حفل احتفالي حاشد؟

هناك من يحيل مواعيد موته المسرحي (وحتى الشعري) عندما قرر ان يهرب من التوتاليتارية النازية (العنصرية) في موطنه المانيا الى التوتاليتارية السوفياتية (الايديولوجية)، وعندما فرّ من سلطة ديكتاتور هو الفوهرر الى سلطة ديكتاتور آخر هو الرفيق ستالين.

وهناك من يحيل موته حتى عندما ربط مسرحه بالماركسية (الشيوعية) وجعله اداة من ادواتها، ووظيفة من وظائفها وحول المسرح من جوهره الفني المطلق الى فن آني، مرحلي؟

ويقال ان برشت مات (كمسرحي) عندما ربط مسرحه بنظرية جاهزة ومقننة هي الملحمية وتوابعها التغريب... الخ، فلتفت عنها حرارة التجربة وحيويتها وحريتها.

انها اسئلة يشتد الحاحها مع التطورات التي المّت بالعالم منذ اكثر من عقدين وتوجت بسقوط الاتحاد السوفياتي كمرجعية رسمية وايديولوجية للماركسية اللينينية وسقوط جدار برلين وتوحيد المانيا وتراجع سلطة الافكار وما يردفها من قضايا والتزام امام سلطة الرأسمالية (الليبرالية) في ظل احادية عالمية متسلطة انتفى عنها كثير من القيم الانسانية التي صنعت مجد هذا القرن وثوراته وتجاربه لتختزل في نظام عالمي جديد عنوانه الاول والاخير العولمة... وسيطرة اسواق المال والبورصات والشركات المتعددة السحن والقارات.

اذ ماذا يفعل الرفيق برشت بتغريباته وملحمياته (البيسكاتورية) وفي فصوله الماركسية ومسرحه "التغييري"؟ ماذا يفعل في هذا الزمن "اللابرشتي" بامتياز؟ فلنحاول على الاقل مراجعة ما فعل وانجز في ايامه الذهبية منذ العشرينات حتى منتصف الخمسينات (توفي عام ١٩٥٦)، فلعلنا نجيب لو نسبياً عن اسئلة وعلامات استفهام.

في هذا المحور مقالتان الاولى لبول شاوول والثانية للمخرج المسرحي يعقوب الشدراوي وسيرة واعمال لبرشت ومقاطع مترجمة من يوميات عمله.

اي برشتية؟ اي ملحمية؟ اي تغريب؟

هل هناك برشتية؟ سؤال نبدأ به لتناول المسرحي الالماني الذي تقدم ما بين الثلاثينات والستينات كأبرز ظاهرة مسرحية في اوروبا، وربما في العالم العربي خلال تأثيراته البالغة في الحركة المسرحية المتصلة بالمسرح الملتزم من المغرب الى الجزائر وتونس وصولاً الى المشرق.

ولعل ما يميز برشت عن اقرانه او عمن سبقوه او جايلوه من اصحاب الرطانات الجديدة كبيسكاتور ومايرخولد مثلاً انه تعدد في توازن دقيق بين الكتابة والاخراج والتنظير والسينوغرافيا، بحيث يمكن القول انه قدم النظرية الاكثر اكتمالاً منذ ارسطو.

واذا تجاوزنا مسرحياته الاولى "بعل"، و"طبول في الليل" - الى المراحل الاخرى (ولاسيما بعد تعرفه الى بيسكاتور ومسرحه)، نجد ان برشت الطالع من الماركسية (ومن الشيوعية) كأنه اراد ان يكمل الثورة الايديولوجية الجذرية التي قامت بها البولشفية وتجسدت في قيام الاتحاد السوفياتي عبر اخرى ينسف بها دور المسرح التقليدي ولاسيما الشكل الدرامي الارسطي بديل منه هو المسرح الملحمي وتوابعه (التغريب)، في نوع من رد الفعل الشامل والتفصيلي، ليذكرنا بثورة الرومانطيقية على الكلاسيكية. من درامية ارسطية الى دراماتورجيا لا ارسطية أي ملحمية وعلى هذا الاساس رأى صاحب "رجل برجل"، ان المسرح الارسطي هو شكل مغلق يقوم على سياق من ضمن عقدة متناقضة، تفضي الى حل لما هو مجرد ترميم لانسجام اجتماعي او انتظام سياسي، يعلن حقيقة لا يلتئم فيها الا عبر التماهي او التماثل او الاندماج او المشاركة. وهذا المسرح، كما يراه برشت يؤكد اولوية الفرد، فالحبكة تولد من صراع يضع بطلاً في مواجهة مجتمع. وازاء هذه العقدة ليس هناك سوى مخرجين، او عمد المجتمع الى الغاء البطل ليؤكد ابويته او الى انتصار البطل (مسرحية "السيد" لكورناي). اما برشت (الذي كان اشتغل مع بيسكاتور في المانيا العشرينات) فقد اراد ان يجعل المسرح مكان تساؤل للمجتمع، وعبر رؤيا ماركسية اكد تحديد الفرد بشبكة من القوى الاجتماعية - الاقتصادية. وهذه القوى هي التي تشكل المادة المميزة لمسرحه بديلاً من الازمات الفردية. وفي هذا الاطار يطرح الشكل الملحمي الذي يقوم على طريقة اخرى في اظهار الواقع عبر تفكيك مظاهره، واستنفار الحس النقدي لدى المتفرجين، وتدعوهم الى ان يكتشفوا بانفسهم حقائق اكثر تعقيداً من التي كانوا يحملونها قبل دخولهم المسرح.

الشروط

ومن اجل تحقيق المسرح الملحمي ثلاثة شروط.

١ - يجب اعادة النظر في الكتابة الدرامية التقليدية التي تهدف الى اغراق المتفرج في تيار جارف متواصل من دونه ينتفي كل تماهٍ بالبطل، ليحل محله "الايقاع المتقطع".

٢- يجب اعادة النظر في جمالية العرض، لأن الاخراج التقليدي انما يتم عبر عملية تواطؤ مع الكتابة هادفاً عبر "كمال" التقنيات الى الايهام والهذيان المقصودين، مما يؤدي الى عدم انفصال الممثل عن الشخصية التي يفترض التوحد بها (او الاندماج).

٣- يجب اعادة النظر في علاقة النص بالمتفرج. فالشكل الدرامي يفرض "حقيقة ثابتة أياً تكن القصة. فثمة ذوبان في التجربة الذاتية؛ اذ ان الشكل يفصل المتفرج عن ذاته، ولهذا يتم استغلاله للتأثير في العواطف والافكار. بينما يركز المسرح الملحمي على "السلوك" وعلى "الآراء" التي يطلع منها، بحسب برشت، كل الباقي. فالشخصية البرشتية، (كفرد) تكتسب كثافة، على ان يكون سلوكها، للمتفرج، كاشفاً عن علاقات في المجتمع والتاريخ: "المسرح الملحمي يهتم قبل كل شيء بسلوك الناس، في ما بينهم، حيث يقدم السلوك دلالاته التاريخية والاجتماعية" (كتابات عن المسرح، برشت). ان محرك الشكل الدرامي هو "الحبكة"، اما المسرح الملحمي فيرتكز على فكرة التناقض. وفي هذا الاطار، يتجنب الملحمي انهاء العرض بخاتمة ضمن حدود الخشبة، لارتكازه على حل "استنتاجي": فالشخصية الملحمية لا تموت "لتحقق نهاية تراجيدية" (كتابات عن المسرح) بل تستمر ابعد من الخشبة اي على امتداد الصراعات الاجتماعية - التاريخية.

ان الدراماتورجيا الملحمية والاخراج وباقي العناصر المكونة، ترتكز في سبيل تأثيرها "التاريخي" على "التغريب او "Distanciation" او "Etrangiation".

ويرى برشت ان هدف "التغريب" وضع العرض على مسافة من المتفرج ليحض بالشعور "المتغرب" ليعتبره جدلياً يثير تفكيره النقدي"، لا "تلقائياً" او "طبيعياً". ويستخدم برشت لتحقيق هذه "النظرية" وسائل "تكسر الايهام" المسرحي لتعيد المتفرج الى وعي ذاته، الى الشعور بأن ما يقوم امامه ليس حقيقة، وليس "استنساخاً" مجرد "عرض" صورة "غير مألوفة" جدالية متجردة من "الطبيعي".

فالتغريب يشمل تقنيات العرض (السينوغرافيا، الموسيقى، الملابس، الاضاءة...). لكن العنصر الاساسي لهذا التغريب يجسده الممثل. وقد وضع برشت منظاراً "تغريبياً" شاملاً للممثل من ابرز نقاطه: ان على الممثل "تحاشي الايهام"، وعدم السعي الى "تصديق" شخصيته، وان يوحي للمتفرج انه مجرد ممثل يؤدي دوره، بل وان "يوجه الى شخصيته حكماً نقدياً".

وكي نوضح المواصفات الارسطية وقبالتها الملحمية كما وردت عند برشت في مراجع عديدة ابرزها "الاورغانون"، نورد مكونات الشكل الدرامي وفي مواجهته الملحمية على الشكل الآتي:

الشكل الدرامي	الملحمية
١- يجسد فعلاً.	١- تروي.
٢- يضع المتفرج في فعل مسرحي.	٢- تجعل من المتفرج مراقباً وتوقظ نشاطه.
٣- يثير فيه عواطف واحاسيس.	٣- تحمله على اتخاذ قرارات.
٤- يوفر له تجربة عاطفية.	٤- توفر له معارف.
٥- المتفرج منجرف في السياق.	٥- المتفرج موضوع امامه السياق.
٦- التعامل مع الايحاء.	٦- التعامل مع الحجج.
٧- الانطباعات تبقى كما هي.	٧- الانطباعات تدفع لتصبح معارف.
٨- المتفرج في الداخل ويشارك.	٨- المتفرج على مسافة ويدرس.
٩- افتراض ان الانسان معروف سلفاً.	٩- الانسان موضوع اكتشاف.
١٠- الانسان ثابت	١٠- الانسان يتغير ويغير.
١١- تشوق لحل العقدة	١١- اهتمام وتشوق للسياق.
١٢- مشهد يرتبط بمشهد.	١٢- استقلالية كل مشهد.
١٣- نمو عضوي.	١٣- مونتاج.
١٤- تطور افقي للحدث.	١٤- تطور جدلي للحدث.
١٥- العالم كما هو.	١٥- العالم كما يصير.
١٦- الواجب الاخلاقي للانسان.	١٦- تناقضات الانسان.
١٧- الغرائز المتفجرة.	١٧- الدوافع.
١٨- الفكرة تحدد الكائن.	١٨- الكائن الاجتماعي يحدد الفكرة.

مصادر البرشتية

هناك من يقول، ان كل برشت بما في ذلك ملحميته وتغريبه موجود عند بيسكاتور، وان برشت لم يقدم جديداً انما بلور ظواهر كانت تكرست في مسرح العشرينات. ومن دون ان يبرئه آخرون من التأثر بالتعبيريين، في كتابه "برشت او الجندي الميت" يقول غي سكاريتا "مسرحيات برشت الاولى غارقة في مناخات وموضوعات ولغة تذكر بالجمالية التعبيرية، وان مقنعة بالسخرية السوداء. فمسرحيته "بعل" واضح فيها تأثره بويكند، و"ادغال المدن" تحيل على رامبو"، بالانسحار بالفوضى والعدم والعنف الصافي....

ويمكن ان نذكر هنا ان برشت انحاز الى المستقبليين والتعبيريين في سجاله مع لوكاش. ويمكن استشفاف اعجابه "بالموضوعية" الجيدة منذ البدايات القائمة "على تبني الوظيفي" في المسرح والموسيقى والشعر...

اما بيسكاتور فقد كان له عمق النفاذ في شخصية برشت المسرحية، وبعدما اشتغل معه برزت تطورات واضحة في مفاهيمه. وقد رأى الكاتب الانكليزي كينيث تاينن في ١٩٥٣ "ان المسرح الملحمي من ابداع بيسكاتور وليس برشت". وهذا اكيد باعتبار برشت خرج من مناخات التعبيرية والفوضى الى الملحمية البيسكاتورية، وكل ما اوردناه تقريباً في المقارنة بين الدرامية والملحمية كان نفذه بيسكاتور ونظر اليه قبل برشت، فالتسمية "الملحمية" هي لبيسكاتور. ويكفي ان نشير الى بعض ملامح هذه الملحمية كما اشتغل عليها بيسكاتور لترسيخ هذه الحقائق الراسخة اصلاً: فالمسرح الملحمي عند بيسكاتور يعني اولوية الذهني على الانفعالي والافكار على الاوهام. والمسرح الملحمي يعني ايضاً ان الحقيقة تنبثق على الخشبة، وليس مجرد العقدة العاطفية، او الحياة الخاصة، ولكن الحياة، العالم الاجتماعي والتاريخي بكل تعقيداته، وعنفه وقسوته. والمسرح الملحمي لا يشارك في "الاوهام" انما يشارك في الادانة بالنقد، والوعي التاريخي، وتحليل الوقائع. وهو لا يعني فقط مفهوماً مختلفاً للمسرح انما للعالم ايضاً "بمعنى ان هذا العالم يظهر باعتباره قابلاً للتغيير". اي انه "مكان للواقع"، و"لا يتخذ الانسان موقفاً نهائياً؛ انما يرى العالم في حركة. وان جوهر الواقع هو الصراع والازمة". وبيسكاتور يفهم المسرح اداة للدعاية وكان حتى يفضل كلمة "بيان" على "مسرحية"... ويطلب من الجمهور ان "يتخذ موقفاً لا الاستمتاع فقط بالعرض". وقد ربط بيسكاتور هذا المفهوم الجديد للواقع بافتراض دراماتورجيا جديدة...

انما جوهر الملحمية البيسكاتورية الموجودة كلها في الملحمية البرشتية. لكن ولأن برشت اكتسب شهرة اوسع، ولأن بيسكاتور كان "يعمل" اكثر مما كان "ينظر"، ولأن بيسكاتور كان يؤمن بأن المسرح "يتطور اكثر مما يخضع لنظريات" فقد نسبت الملحمية الى برشت، من دون ان يكف بيسكاتور عن شعوره "بالابوة" لهذه الملحمية ولبرشت ايضاً، فبعدما اخرج برشت مسرحيته "الحياة الخاصة..." في نيويورك كتب بيسكاتور اليه "طريقتك في اخراج المسرحية هي بالنسبة الي برهان اكيد على انك لا تفقه شيئاً من المسرح الملحمي. مسرحيتك كانت غير ملحمية وتنقصها الوحدة". ورأى بيسكاتور في مسرحيات برشت أنها "مفرطة في ذهنيتها، وشخصياتها مركبة من اي قطعة لتجسيد فكرة". وقد انتقد بيسكاتور حتى المفهوم "الايديولوجي" عند برشت "يبدو ان برشت مقتنع تماماً بأن البشر لا يكونون طيبين الا اذا كانوا فقراء. انا ارى المشكلة من منظار آخر. البشر ليسوا لا طيبين ولا سيئين، انما تحسن شروط الحياة في ظل الاشتراكية سيغني الانسان اغناء اخلاقياً، علينا التركيز على الحقيقة التاريخية في مفهومها الشامل".

اما التغريب البرشتي نفسه فهو ليس برشتياً. فبيسكاتور تكلم على نوع من التغريب، وكتب مرات في الموضوع، لكن من موقعه، في حين رأى ان التغريب عند برشت مصدره الشرق: من المسرح الصيني تحديداً. ويربط بعض الباحثين الفرنسيين بين شكل التغريب البرشتي وملابسه وتكوين الممثل الصيني (ومسرح النو) وكذلك بين الكورس (او كما يسميه لويس عوض الشطرة) في المسرح الاغريقي القديم الذي يحذر وينتقد ويوجه نقداً.

ويرى الناقد الفرنسي سكاريتي ايضاً: "ان كل التغريب البرشتي موجود في كتابات مايرخولد الذي حاول دفع المتفرج في طرق جديدة".

اذاً كانت الملحمية والتغريب اللتان تميزان "ثورة" برشت، ليستا برشتيتين، انما متحلتان لديه، فماذا يبقى منه؟ برشت بلا برشتيه، ملحمية بيسكاتورية "وتغريبية" من الصين ومن عند مايرخولد والمسرح الاغريقي!

أكل الاساطير تتخذ هذا الشكل المقنع؟ هذا الشكل العابر!!

ولكن ماذا عن البرشتيين العرب؟ هذا ما سنحاول تناوله في حلقة ثانية.

بول شاوول

الشخصية المسرحية عند برشت

لو رُصفت الكتب المصنفات عن برتولد برشت لارتفعت اعلى من "ناطحات السحاب" بطبقات كثيرة اما الصفائح التي كتبت وطبعت عليها الدراسات والمقالات وخطب التكريم وبينت مقدارها لاستنفذ غابة من غابات الامازون. اما اذا قدر الله عليك بالعيش حياة مديدة حافلة بالاعمال الصالحة واردت ان تغربل قبل ان ينخلوك، لوجدت "العلم نافعاً" وعلمت أن الد اعداء برشت هم تباعه. اما انا ولسوء حظي فلست "تابعياً". ومع هذا سازحم نفسي بين "اقوياء القلوب" وارتب بعض الخواطر عن طريقة برشت في العمل على الشخصية المسرحية. فاقول:

عندما كان برشت يشكل شخصية مسرحية، ما كان ليتخلى عن سماتها الذاتية المميزة. بل كان يحصر هذه المسألة المعقدة في طبيعة الشخصية الخاصة. وهو في غالب الاحوال يشكلها خرقاً للمألوف. وله طرقه ووسائله المختلفة في البناء.

عادةً، في "التغريب" يكون لكل شخصية هوية مزدوجة. وهذا اسلوب بناء في بعض مسرحياته مثل "انسان ستشوان الطيب" و"السيد بونتيلا وتابعه ماتي". ففي المسرحية الاولى "الانسان الطيب" قد فرّق برشت شخصية "شن تي" انسانين مختلفين تماماً. كما بدا مفهوم الخير والشر التجريدي مكتسياً هيئة حسية حية، غير تجريدية كأن الطبيعة الانسانية قد ارتبطت بهذه الميزات لتظهر الهيئة في صورة ملموسة.

يختلف الأمر في مسرحية "رجل برجل" بشخصية "غالي غاي" المتحدرة اصلاً من شخصية "غالفي" - حيث فقدان الهوية او اتلافها. هنا، لم يجعل برشت الشخصية شطرين. بل يبين بدايتين في شخص واحد. ويبسط اعادة "ترويضه" او قل "بيطرته" وتذليله، كما يصور استسلام الانسان وانقياده للأمر الواقع وتدافعه في جريه نحو القهر من دون قيد او مانع. وهكذا تقتلع الهوية من الشخصية. ويعلن برشت الاحتفال بدفن الهوية الانسانية في سخرية هائلة. ويعبر عن رأيه في الذاتية كمزية جوهرية. وكل شيء مهما كان، لا قيمة له، ولاسيما عندما لا يعرف المرء ان يقول كلمة "كلا" وينحني امام القاهر من الظروف.

اقنعة

كذلك، في انتاج برشت توجد شخصيات تكاد تكون اقنعة، فيها مغالاة فنية زائدة = كمقاربة - "اوي - هتلر" في مسرحية "ارتورو اوي" (وهي في اسلوبها - هجائية سياسية) شخصياتها حصيلة النظام الفاشي، تسودهم صفة واحدة فحسب. كلامهم يدل على ما في نفس كل منهم فرادى. في الآن عينه يوحدهم: التعسف والغلاظة والشدة والوحشية ومعاداة الانسانية. ان كل فرد منهم ما هو الا لمسة في لوحة كاريكاتورية - لوحة بذورها السوء القائم بنفسه.

وبما ان لكل حال لبوسها، قرر برشت ان يبني "غاليلي" و"كوراج" على مبدأ مغاير كلية، كل منهما شخصية بارزة، متعددة الجوانب، قوية، ما ان يتفوه احدهما حتى تبصر مظهره بعينيك ومن كل جوانبه في ظروفه المختلفة.

في "دائرة الطباشير القفقازية" - "ازداك" هذه الشخصية المرسومة بحساسية فائقة وبالالوان "الزيتية"، فيها استحداث، كأن برشت وجده - جديداً - ملامحه ملامح مرتشٍ نهم - وقاضٍ عادل.

قاعات عرض فسيحة تعجب بالشخصيات المختلفة التشكيل والتركيب تبعاً لخصائص كل مسرحية ونوعها وقصد المؤلف عند ابتداعها، وبالكشف عنها نشير الى متطلبات برشت منها.

اما الذين آمنوا بستانسلافسكي فيتحدثون عن اولية الشخصية المسرحية، يقصدون تجسيدها وخاصيتها، والانتباه المرهف للتفاصيل وعالم الانسان الداخلي المعقد واستكشاف الدلالة الاجتماعية بعمق وكل "عدة" ما عرف عن مدرسة التمثيل الروسية. هنا تنتصب مسرحيات برشت خلافاً لكل هذا. - لأن الشخصيات عنده تحتل المرتبة الثانية من حيث الاهمية، وهذا يتوقف على انعطاف الحالات في كل مسرحية، مع انه في احيان كثيرة تحتل دواخل الشخصية مركز الصدارة ولكن ليس بصفتها الفردية. بل كرد فعل الشخصيات على الاحداث بتبعية وضعها الاجتماعي والحقوقي وغيره. اجل - في تركيب الشخصية البرشتية يظل العالم الى المركز الاول.

قد يكون من المفيد، هنا، ان نتذكر شرح برشت كيفية اعداد الممثل الانكليزي الاصل تشارلز لوتون لدور "غاليلي" - هذا الاعداد الذي اعتبره برشت، طرازاً ومثالاً يحتذيه المخرج والممثل - وهو ما يعرف "بالموديل" وقد نشره سنة ١٩٥٦ مع صور فوتوغرافية عديدة للعرض الاميركي.

مما لا شك فيه أن مسرحيات برشت تمتلك قيمة قائمة بذاتها، ولكن اياً يكن الامر، لم يتصور برشت طريقته من دون مسرح. ومن الطبيعي جداً ان يكون قد اعاد ضبط المسرحية في سياق العمل مع "لوتون" وهو القائل: "أن الانتاج الفني مثله مثل الانظمة الفلسفية، يستتر مثلما كان عند تكوينه" (برتولد برشت - المسرح - الجزء الخامس صفحة ٣٤١ - الطبعة الروسية) وفي الصفحة عينها يقول: "نحن لا نقدر على خلق المواهب، بل في امكاننا ان نلقي الوظائف امامها". اعطى برشت اهمية كبيرة للممثل "لوتون" في اعداده لدوره وتقبله راضياً، لا بل تمسك به.

بلغ "لوتون" اقصى الامر في البحث عن المعلومات والمواد وعمل باتقان مع برشت لبناء العرض من دون اغراق العمل بكل هذه المواد - انها اكوام كتب وصور فوتوغرافية. كان يوصي عليها باستمرار ولم تجعل منه عثاً من عثاث الكتب. عاند ولم يدرس الفيزياء ولزم دراسة مظهر الفيزيائيين.

لوتون وبرشت

اذا كان لوتون وبرشت قد تجنبا المناقشات السيكولوجية ولكن في النتيجة اتفق المؤلف والممثل على مجموعة مبادئ اخراجية، منها:

* ابراز الوضع التاريخي اكثر من محيط البيئة المباشر وليكن ذلك في عمق خلفية المسرح. ينبغي ان ينسى الجمهور انه موجود في المسرح.

* الاثاث والملحقات والاكسسوار يجب ان لا تكون وظيفية. بل تمتلك وضوحاً اجتماعياً - تاريخياً. وعلى الازياء ان تبين الفروقات الاجتماعية لكل فرد.

* تتكتل المجاميع كما في اللوحات الزيتية - التاريخية. ولبلوغ اهداف كهذه، على المخرج ان يبتكر عناوين تاريخية لمشاهد المسرحية.

* يتطور الفعل بهدوء وبمقدار كبير وعلى المخرج ان يبين فكرة المشهد الجوهرية.

* تمثل الكنيسة، في المسرحية الحالية، القوى المسيطرة، اصحاب المقامات الدينية العليا ينبغي تشبيههم باصحاب البنوك واعضاء مجلس الشيوخ.

رغب كل من برشت ولوتون في الوصول الى المغزى التاريخي - الجدي للعرض (مع انه قد اشير الى ضرورة المرح، وان تمثل بعض المشاهد بطريقة حميمية).

ما تقدم ليس الا جزءاً من التحضير. الجوهري في الأمر، هو شخصية عالم الفيزياء - "غاليلي". ما الذي استرعى انتباه برشت في عمل لوتون كيف ابتدع شخصية "غاليلي" تلك؟!

هكذا ابداع حري بمتفرجين همهم مشاهدة عالم الفيزياء هذا ويحسون بشخصيته التي اقتبسها لوتون من اعمال العالم الكبير. من الممكن ان تكون افعاله، بخطوطها الخارجية الظاهرة لم تكشف عالمه الداخلي بالكامل، ولا ثوراته النفسية، ولكنها بينت بالكامل معنى اعماله ولم تتلاشَ ثوراته النفسية في خطة انسانية عامة، بل كانت ترتبط باعماله ، وبشهادة برشت: "استطاع لوتون ان يعرضه في هنيهة ابداعات غاليلي (قابل اختلاط روح الاعتداء بالرقة غير المحصنة).

هذا ما يؤكد الانسانية - الشفافة في شخصية تمتلك قوة الجذب اليها في خضم احداث جسام.

فنان عظيم، في لمحة البرق، يبين بلبلة نفس وتقريع ضمير عالم مثل غاليلي، يفعل كل هذا في شكل عابر، في المشهد الذي يحلل فيه خيانته.

"على الانسان ان يكون بطلاً لأنه من غير الممكن ان يكون خائناً" في استنتاج كهذا يدوي صوت برشت في نهاية المسرحية.

ويشهد برشت قائلاً: "تسنى للوتون ان يبدع شخصية عالم الفيزياء العظيم بكل تناقضاتها وعمقها الحي. كما انه قد تبصر في مظهره في شكل يسمح لك التسلل الى داخل طبيعته الانسانية.

لعل في هذا القول يكمن جوهر المسألة، ومن غير النادر، ان لا يتحدث برشت عن الشخصية، بل عن الوسيلة التي تفصح عن علاقات الناس من خلال المظهر.

يعقوب الشدراوي

من "يوميات العمل"

٢٣ نيسان ١٩٣٩

الرحيل الى ستوكهولم بسبب احتمال وقوع حرب. حصلت على تأشيرة دخول بواسطة لجنة المجلس الديموقراطي - الاجتماعي السويدي في سبيل المشاركة في ندوة المسرح الجامعي في ستوكهولم. البلد رقم ٢ وفي كوبنهاغن، تهتم روث بملاحقة شؤون طباعة "قصائد "شفاندبورغ".

١٢ حزيران ١٩٤٠

يقول كوكتو ان فكرة التمويه او التخفي الحاصل فوق الدبابات الحربية يأتي في شكل غير مباشر من تأثير بيكاسو الذي اقترح قبل الحرب العالمية على احد الوزراء الفرنسيين أن يتخفى الجنود بهذه الطريقة، وكوكتو يتساءل ما اذا كان المتوحشون في القبائل البدائية يكسون اجسادهم بالاوشام للتواري وراء الاقنعة وليس من اجل اخافة الآخرين. فكرة جيدة، اي شيء قد يصبح غير منظور حين ندمر شكله او حين نعطيه شكلاً غريباً وجديداً... الالمان يمشون فوق باريس.

١ تموز ١٩٤٠

العالم يتغير من ساعة الى ساعة. اتذكر اني راقبت الاختفاء البطيء لكثير من الاشياء. في البداية، كان لا يزال هناك صحف. صحف المانية في النمسا وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا وواحدة تلو الاخرى. لم تعد تصل. بقيت الاذاعات واستمرت. ثم، ذات يوم توقفت: اذاعة براغ تلتها اذاعة فارصوفيا، ثم لم تعد اذاعتا كوبنهاغن واوسلو تبثان الا البرامج الالمانية. الآن، لم تعد باريس موجودة. ومن كل الديموقراطيات الغربية، لم يبقَ سوى لندن، ولكن، الى متى؟

٢٤ نيسان ١٩٤١

عندما اراجع واري واقارن مسرحياتي الاخيرة "غاليليه" "الام كوراج"، "خوف كبير ومأساة"، "السيد بونتيلا وتابعه ماتي"، اجدها متباينة في شكل غير طبيعي وفي كل الاتجاهات. حتى ان الانواع تبدلت وتتبدل دوماً: من السيرة الى مطرح الحركة الى الترميز والغموض الى كوميديا الطباع الشعبية الى مسرح الخدعة التاريخية... كلها اعمال تتباعد تماماً كالانجم المتناثرة في كون علم الفيزياء الجديد، كما لو أن نواة الفن المسرحي قد انفجر. النظرية التي قد تنطبق على كل الاعمال تؤكد انها تستند الى نظريات اخرى. ويجب الا ننسى ان الزمن يصهر كل اعمال فنان ويجعلها مترابطة والا كيف يمكن ان نرى تواصلاً ما بين "خطيئة هاسين"، "تيل"، ايفيجيني"، "فاوست" و"كلافيجو"؟

١١ تشرين الثاني ١٩٤٨

يطلع من الخشبة، في كل مراحل التمارين، عطر البراءة الفضولية، كأن هتلر استهلك ايضاً والى اقصى الدرجات شراسة الالمان وشرهم، وبالطبع وظّف النشر في مجالات عدة الى درجة انه لم يعد من مجال لتوريطه في المسرح. ولم يرض أن يراه مجسداً فوق الخشبة.

٢٠ ايار ١٩٥١

مأساة الرجل المستوحد تأسرنا اقل من الشأن العام والشعبي الذي قد يثيره في وحدته. يلزمنا ان نبقى ملتصقين اكثر بشكسبير مع تفادي كل ما وضعه من ممنوعات ضدنا. واري انه من الافضل ان اوظف كبرياء كوريولانس "المجروح" في تصرف يحمل تفسيراً مغايراً لما طرحه شكسبير ذلك لأن "كوريولانس" مؤمن بدوره الذي يقوده الى الضياع ويحرم الرأي العام من رجل ذي قيمة.

ترجمة ك. م.

سيرة واعمال (١٨٩٨/١١/١٠، اوكسبورغ - ١٩٥٦/٨/١٤، برلين)

هو كاتب مسرحي الماني وشاعر ومخرج ومنظّر في العلوم المسرحية، ولد في عائلة بورجوازية، شارك في ثورة تشرين الثاني ١٩١٨، عمل في مجلس العمال والجنود في اوغسبورغ. اوليات مسرحياته: "بعل" (١٩١٨، ليبتسغ - ١٩٢٣)، "طبول في الليل" (١٩١٩، ميونيخ - ١٩٢٢)، "في ادغال المدن" (١٩٢٣)، اعدّ مأساة كريستوفر مارلو "حياة ادوار الثاني" (بالاشتراك مع فايختفانغر، ١٩٢٤، ميونخ)، تقارب من الحزب الشيوعي الالماني، درس الماركسية - اللينينية. في اواسط العشرينات زادت رغبته في كتابة المسرحيات. "رجل برجل" (١٩٢٦، دارمشتات وبرلين). عمل مع المؤلف الموسيقي فايل على موضوع "اوبرا الشحاذين" لجون غاي، "اوبرا القروش الثلاثة" (١٩٢٨، "مسرح شيبفاوردام"، برلين)، اتمّ الشكل النهائي للنظرية الجمالية البرشتية التي مهدت له الطريق لتقربه من بيسكاتور وتعاون معه بالمسرح سنة ١٩٢٨. (قام باعداد ادبي لسلسلة من المسرحيات، ساهم في مسرحة رواية هاتزك "مغامرات الجندي الشجاع شفيك" كما ارتبط فنياً بفرق البروليتاريا المسرحية الالمانية والتي كان هدفها خلق مسرح بروليتاري للجماهير (لا سقف له)، قام باقتباس بعض الاشكال الفنية (استعراضات للتحريض والدعاية - الجرائد الحية، جوقات الانشاد وغيرها) طمح الى رفع مستوى دور المسرح التعليمي، الذي في رأيه يجب ان يجسد الفكرة الثورية - السياسية. عزز عناصر الادب الشعبي في انتاجه المسرحي. وكانت له سلسلة مسرحيات تعليمية (اخرجتها فرقة الهواة الالمانية)، مسرحية "طيران لندبرغ" (١٩٢٩)، "نهاية سعيدة (١٩٢٩)، اوبرا مدرسية (القائل/نعم/ والقائل /كلا/" (١٩٣٠)، "القاعدة والاستثناء" (١٩٣٠)، "القرار" (١٩٣٠) هذه المسرحية التعليمية اثارت اكثر النقاشات حدة، شارك فيها اليمين والوسط واليسار، مسرحية شيوعية، طلب من مؤلفها ان يخضعها لتحقيق سياسي.

مسرحية "جان دارك قديسة المسالخ" (١٩٣٠، هامبورغ - ١٩٥٩) تكشف جريمة توحيد الشركات الرأسمالية. اما آخر تجربة في سلسلة مسرحياته الوعظية - هي مسرحية "الام" المقتبسة من رواية مكسيم غوركي التي تحمل الاسم نفسه، ١٩٣٢، برلين.

بعدما تسلم النازيون الحكم (١٩٣٣، هاجر الى بلدان متعددة من بينها الدانمارك (١٩٣٣ - ٣٩)، فنلندا والولايات المتحدة الاميركية. تميز فترة الهجرة انتاجه بالعداء للفاشية، "الرؤوس المستديرة والرؤوس المستدقة" (١٩٣٥، مسرح "ريدرسالن"، كوبنهاغن)، "بنادق الأم كارار" (١٩٣٦، باريس)، "الرعب والاحباط في الامبراطورية الثالثة"، مونتاج وثائقي من ٢٤ مشهداً (١٩٤٤، نيويورك)، "رؤى سيمون ماشار" (بالاشتراك مع فيختفانغر، ١٩٤٢، ميونيخ - ١٩٥٨)، "شفيك في الحرب العالمية الثانية" (١٩٤٣، نيويورك)، مجموعة مسرحيات اخرى، لا تصور الفاشية مباشرة، لكنها تحمل في ذاتها هاجس الالتزام بمقاومة الحروب، من بينها: "الام كوراج وابناؤها" المقتبسة من غريملشاوزن (١٩٣٩، زوريخ - ١٩٤١)، محاكمة لوكولوس" (١٩٣٩، دار الاوبرا الحكومية في برلين، ١٩٥١)، وهي عبارة عن اوبرا بالتعاون مع ديساو، "حياة غاليلي" (اول صياغة ١٩٣٩، زوريخ - ١٩٤٣، ثاني صياغة ١٩٤٥ برلين - ١٩٥٦)، انسان ستشوان الطيب (١٩٤٠ - زوريخ ١٩٤٣)، "السيد بونتيلا وتابعه ماتي" المقتبسة من هيلا فوليجكي (١٩٤٠، زوريخ - ١٩٤٨)، "صعود ارتورو اوي الذي يمكن مقاومته" (١٩٤١، همبورغ - ١٩٥٩)، في سياق اعمال برشت التي كتبها بعد ١٩٣٩، يظهر بوضوح تعميق الشخصيات في طريقة افضل.

في ١٩٤٨ يقيم في برلين وهناك انجز "دائرة الطباشير القفقازية" (١٩٤٨ "برلينر انسمبل" - ١٩٥٤) و"ايام الكومونة (١٩٤٩، مسرح كارل - ماركس - شتاته - ١٩٥٦)، هنا يعتني برشت بتنقيح مشروعه الفكري - الجمالي ويبرمج مسرحيات مثل: "انطيغون" لسوفوكليس (١٩٤٨)، "الحاكم ليتس" (١٩٥٠)، "معطف فرو القندس" و"الديك الاحمر" لهوبتمان (١٩٥١)، "كوريليانوس" لشكسبير (١٩٥٢) وغيرها.

في سنة ١٩٢٤ وللمرة الاولى في مسرح الحجرة، في ميونيخ عمل مخرجاً على مسرحية "حياة ادوارد الثاني". في الاربعينات والخمسينات اعار اهتماماً خاصاً لمسرح "البرلينرانسمبل" الذي انشأه سنة ١٩٤٨، والذي طمح الى ان يحقق فيه عملياً اراءه الدرامية، كما اخرج فيه بمشاركة المخرج انغل المسرحيات الآتية: "الام كوراج وابناؤها" (١٩٤٩)، "السيد بونتيلا وتابعه ماتي" (١٩٤٩)، الصياغة الاخيرة لمسرحية "حياة غاليلي" بالاشتراك مع المخرج "نيير"، "الحاكم" (١٩٤٠)، ثم "الام" (١٩٥١) و"دائرة الطباشير القفقازية (١٩٥٤).

ان آراء برشت النظرية قد كتبت في مقالات عديدة: "غزارة وتنوع الكتابة الواقعية" (١٩٣٨)، "الشعبية والواقعية" (١٩٣٨)، "التقنية الجديدة لفن التمثيل" (١٩٤٠)، "في المسرحية الشعبية" (١٩٤٨)، "الديالكتيكية في المسرح" (١٩٥٧)، "بعض الغوايات في انماط التمثيل في "البرلينر انسمبل" (١٩٥٧)، وغيرها. وقد اطلق على نظريته هذه، اسم: "المسرح الملحمي" هذا المصطلح الذي استعاره من شيللر وغوته وضمنه محتوى نظريته المسرحية.

كان برشت عضواً في مجلس السلام العالمي.

نال على انتاجه كمؤلف مسرحي ومخرج الجائزة الوطنية (١٩٤٩) كمناضل من اجل السلم نال جائزة لينين العالمية "من اجل ترسيخ السلم بين الشعوب" (١٩٥٤).

توفي عام ١٩٥٦ في برلين.

يوم الشباب والطلاب جاءوا يشهدون وينهضون لها ويذكّرون بما كانوا يفعلون

الجامعة اللبنانية: أجيالها أعدت مذكرة وسلمتها الى الرئاسة ثم عقدت اعتصاماً وخطابة ولم تدع واحداً من المطالب



الدكتور دياب مجتمعاً والوفد في الادارة المركزية للجامعة. (محمود الطويل)



الاعتصام في كلية الحقوق.



الطلاب في الشارع.



النائب خليل متكلماً.



النائب فارس.



ياغي.



خليفة.



نصرالله. (ساكو بيكاريان)

بدا امس ان التحرك الطالبي آخذ في التبلور اكثر فاكثر في الجامعة اللبنانية، مع اتفاق جميع القوى الحزبية والشبابية والطالبية على طي الخلافات السياسية وضغائنها، والانضواء موحدين تحت سقف المطالب المحقة الجامعة التي لا يختلف عليها اثنان لمواجهة السياسة الحكومية المتقشفة ازاء موازنة الجامعة اللبنانية وصندوقها للمنح الطالبية للمتفوقين.

ورغم بعض الخلافات العالقة والتباينات في الاراء وفي المواقف، التقى ممثلو الهيئات الطالبية من رموز اليسار واليمين والوسط والاعتدال الى طاولة الحوار، باحثين في افضل السبل من اجل حركة طالبية جرى تهشيمها وتهميشها وقتاً طويلاً وكانت الاوسع نفوذاً وتأثيراً في سنوات الستينات والسبعينات، وكان يحسب لها الف حساب.

بعد عدد من الاجتماعات التي تلت التحرك الطالبي الواسع، وشهده لبنان في نهاية عام ١٩٩٧، وكانت ذروته المضيئة الاعتصام بالشموع امام باحة مجلس النواب في ساحة النجمة، احتجاجاً على الاجراءات الحكومية القامعة لحرية التعبير وسائر الحريات، توافق مندوبون من اتحاد شباب لبنان الذي ولد منذ اشهر ومن "التيار الوطني الحر" (المؤيد للعماد ميشال عون) ومصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية ومنظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار "وحركة الشعب" (المؤيدة للنائب نجاح واكيم) والمكتب التربوي المركزي لـ"حركة امل" و"التعبئة التربوية في حزب الله" ومنظمة الشباب التقدمي وتجمع اللجان والروابط الشعبية و"اتحاد الشباب الوطني" واتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني واتحاد شبيبة النهضة و"حركة لبنان الشباب" وممثلون لهيئات واندية ورابطات طالبية وشبابية على اعداد مذكرة مطلبية وخطة تحرك من اجل الاقرار.

المذكرة

صباح امس توجه الوفد الطالبي المشترك الى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، فاجتمع ورئيسها الدكتور اسعد دياب وسلم اليه المذكرة التوافقية التي تلاها رئيس مجلس الفرع الاول لطلاب كلية التربية علي حلاوي، وفيها:

"(...) ان مجلس النواب الكريم سيناقش في الاسبوع الاخير من الشهر الاول لهذه السنة الموازنة العامة للبلاد. ولما كانت الموازنة المقترحة من الحكومة اللبنانية في مشروع الموازنة في ١٩٩٨، ولما كنا كطلاب وهيئات وقوى طالبية وشبابية لبنانية، حاملي لواء الجامعة اللبنانية نحو بناء وتعزيز لدور هذه الجامعة على امتداد الوطن. ليس نحو توجيه المزيد من الطعنات لوجودها والامعان في تهميش دورها، وتشريد طلابها، ولما كنا نفهم اهمية دور الجامعة الوطنية في عملية الانماء والاعمار، وتأمين ديموقراطية التعليم لاكثر من ٦٠ في المئة من طلاب التعليم العالي في لبنان، ودورها الطليعي في ترسيخ اسس الاندماج الوطني لدى الاجيال الشابة التي ستكون قاعدة مجتمعنا اللبناني في المستقبل القريب، ولما كنا مدركين ان الجامعة اللبنانية تعاني العديد من المشاكل التي اثرت وتؤثر على امكانات نهوضها وتطورها واخذها الموقع المطلوب منها من الناحية التربوية والاكاديمية والوطنية. لذلك، ندعوكم لرفع الصوت عالياً نحو انقاذ هذه الجامعة وتحصين دورها مستقبلاً بجهود كل الديموقراطيين والوطنيين المخلصين لقضية الشباب والطلاب والمستقبل المتطور للبلاد (...).

وندعوكم ليكون صوتنا مرفوعاً ومتضامناً من اجل هذه المطالب:

- التأكيد على استقلالية الجامعة الوطنية اللبنانية ووحدتها ووقف التدخلات السياسية في شؤونها الداخلية واعادة الصلاحيات الى مجلس الجامعة والمباشرة بوضع خطة نهوض وتطوير شاملة للجامعة الوطنية.
- رفع موازنة الجامعة الوطنية لسنة ١٩٩٨ الى ١٦٥ مليارا على الاقل استناداً الى ما تقدم به رئيس الجامعة بما يشكل الحد الادنى لبقاء الجامعة وليس تطورها.
- التأكيد على القوانين حول مصادر موازنة الجامعة وتحديداً المادة ٢١ من القانون ٦٧/٧٥ الذي ينص على ما يأتي: تغذى موازنة الجامعة من: الاعتمادات التي ترصد لها في الموازنة العامة – التبرعات – رسوم التسجيل.
- توجيه سياسة منح وزارة الثقافة نحو الجامعة الوطنية واقرار المنح الوطنية خاصة.

وندعوكم للمشاركة في الحركة المطلبية من اجل تحقيق هذه المطالب ضمن الآلية الآتية:

١– عقد الجمعيات العمومية والاعتصامات في الكليات لمختلف الفروع والمناطق اللبنانية لتلاوة المذكرة المطلبية الاثنين (امس) والثلثاء ١٩ و٢٠/١/١٩٩٨.

٢– المشاركة في الاعتصام المركزي في ساحة النجمة الاربعاء ٢١/١/١٩٩٨ ابتداء من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر، بالشعارات الآتية:

– نعم لتعزيز الجامعة اللبنانية.
– لاطلقوا المنح الوطنية.
– لا للتدخلات السياسية في شؤون الجامعة اللبنانية.
– معاً نبني الجامعة الوطنية اللبنانية.
– وطن بدون جامعة = جسد بلا روح.
– نعم لمجانية التعليم الرسمي.
– نعم لتحصين المجالس التمثيلية.
– نحو حركة طالبية فاعلة.
– الجامعة اللبنانية = الانصهار الوطني".

وابدت لجنة الشباب والشؤون الطالبية في "التيار الوطني الحر" ومنظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار تحفظهما عن مكان الاعتصام، وتركتا لطلابهما حرية المشاركة.

دياب

ورد الدكتور دياب بكلمة رحب فيها بالوفد الطالبي وتحركه الهادف الى نصرة الجامعة، قائلاً ان "الطلاب هم ضمير الجامعة وهم الفئة التي يعتمد عليها في كل نظرة مستقبلية (...) للمرة الاولى نلاحظ ان كل التيارات الطالبية موجودة هنا، وهذا شيء مهم وجيد". ودعاهم الى الاتفاق على انشاء اتحاد الطلاب لمزيد من التنظيم، وتطرق الى موازنة الجامعة الحالية فرآها لا تلبي حاجاتها، والجامعة في حال دائمة من التطور والتقدم.

الاعتصام

وترافق التحرك الطالبي مع تحرك شبابي، اذ نظم اتحاد شباب لبنان الذي يضم المنظمات الآتية: شباب النهضة، الرسالة، الارز، زافاريان، زغرتا الزاوية، الوعد، لبنان الشمالي، البقاع الاستقلالي، شباب المشاريع، شباب العهد، التربية، شباب الطليعة وشباب المقاصد

اعتصاماً في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية حضره رئيس الاتحاد النائب علي حسن خليل والنائب مروان فارس ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة والدكتور عدنان طرابلسي وعدد من قياديي المنظمات الشبابية والطالبية.

خليل

تقديم لايلي غصان، ثم القى النائب خليل كلمة، ركز فيها على أهمية اللقاء تحت عنوان الجامعة اللبنانية، باعتباره تأسيساً لتحرك داعم لاهم معقل من معاقل الوحدة الوطنية والبناء الوطني نحو المستقبل. وقال ان دعوة اتحاد شباب لبنان هي للتأكيد على ان عنوان تخفيض الموازنة يدل على الخلفية الحقيقية التي تتعاطى بها الحكومة مع الجامعة والقائمة على تهميش دورها لتحجيمه وتضييق تأثيرها.

ودعا الى حملة تضامن واسعة مع الجامعة تبدأ بهذا اللقاء وصولا الى تكريس قضية الجامعة لساسية تشكل اولوية في سياسة الحكومة كما دعا الى المحافظة على استقلالية الجامعة اللبنانية واعطاء الدور الكامل لمجلسها في تقرير سياستها المالية والاكاديمية والى احياء الاتحاد الوطني للجامعة اللبنانية.

فارس

وبعد كلمة للنائب مروان فارس آزر فيها الطلاب في تحركهم، تكلم الدكتور بلال نعيم باسم "التعبئة التربوية لحزب الله": "نلتقي اليوم بالشعار والعنوان استنهاض الجامعة اللبنانية، هذه الجامعة التي تعاني مشاكل وهموماً، هذه الجامعة هي الخيار الوطني الاستراتيجي لكل لبنان وطوائفه. القضية الآن هي قضية وجود في ظل سياسة التقشف التي تطاول وجودها، لذلك فالجهد المطلوب يجب ان يكون مضاعفاً لاستنهاض الضمائر والطلاب وهؤلاء هم وحدهم القادرون على التحرك من اجل انقاذها".

والقى رئيس المكتب التربوي المركزي في حركة "امل" الحاج محمد نصرالله:

"(...) اذا كنا نطمح للبنان ان يكون كبيراً فمدخل تحقيق هذا الطموح هو الجامعة، ونحن نجتمع اليوم بدعوة من اتحاد شباب لبنان مشكوراً لدعم الجامعة اللبنانية والتضامن لها مع انعقاد الجلسة العامة للمجلس النيابي لاقرار الموازنة وتعلن ما يلي:

١. ندين التدخل السلبي للحكومة في الجامعة اللبنانية، وندعوها الى التزام حدودها القانونية واعادة الاستقلالية للجامعة.

٢. العودة عن اقتراح الموازنة المخفضة للجامعة اللبنانية، وندعو مجلس النواب، نائباً نائباً، باعتبارهم المنتخبين من الشعب ليكونوا امناء على مصالحه، والجامعة في مقدمة هذه المصالح ان يرفضوا تلك الموازنة، ويعملوا على رفعها، افساحاً امام الجامعة لتقوم بدورها الوطني الكبير.

٣. نرفض سلفاً الادعاء بان الجامعة لم تنفق كامل موازنتها السنة الماضية لاسباب منها التدخل اليومي للسياسي غير الشرعي فيها".

والى عميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي: "(...) نلتقي اليوم لنتضامن مع هذه الجامعة التي قامت على اكتاف الطلبة، هذه الجامعة الوطنية جامعة الفقراء التي تشتم رائحة المؤامرة عليها ان مشكلاتها مرتبطة بمشكلة النظام، فالتداخلات في التعيينات والتعاقد تؤثر سلباً على حركتها وتتساءل لمصلحة مَن؟ لمصلحة الخصخصة ام لمصلحة الجامعات الخاصة.

ندعو اهل الحكم الى تعزيز وضع الجامعة ورفع موازنتها(...)".

خليفة

والقى الدكتور خليفة كلمة توقف فيها عند ابرز المطالب المطروحة وفي طليعتها استقلالية الجامعة من خلال ممارسة مجلس الجامعة لصلاحياته واصدار مرسوم المجالس التمثيلية الذي لا يكلف سوى وجود ارادة سياسية لرفع التدخل عن هذه المؤسسة.

وهناك حالياً الموازنة المطروحة لخنق الجامعة والانهيار صندوق تعاضد الاساتذة. وفي هذا المجال يجب التشديد على صلاحيات مجلس الجامعة ومجلس ادارة صندوق التعاضد في اقتراح الموازنة الملائمة. ان مبلغ ٧ مليارات لصندوق التعاضد بدل مبلغ ١٥,٨ مليارا هو مشروع تهديد للامن الاجتماعي للهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

وهناك مطلب سلسلة الرتب والرواتب وتعديلها بما يتفق وخصوصية الجامعة. فمنذ العام ١٩٩٤ يتكلمون عن هذه السلسلة ولا يصدرونها علماً انها لا تكلف، بحسب مشروع قانون الموازنة من الحكومة، ٥٢ مليارا ليرة لبنانية فقط. وهذا لا يزيد عن ٢ في المئة من الزيادة في النفقات التي حصلت العام الماضي (٢٧٧٧ مليارا ليرة لبنانية).

وتبعه رئيس رابطة العاملين في الجامعة حيدر حيدر احمد الذي طالب بالآتي:

"١– اقرار مشروع قانون اجراء المباريات المحصورة لتثبيت العاملين في الجامعة اللبنانية دون اي تعديل (اقره مجلس الوزراء معدل من قبل السيد وزير المالية وحول الى اللجان).

٢– اقرار مشروع مرسوم نظام الاجراء الخاص بالجامعة اللبنانية.

٣– دفع المنح المدرسية عن عامي ٩٦/٩٧ و٩٧/٩٨ وهنا الاشارة الى ان العاملين في الجامعة لم يستفيدوا من المنح المدرسية منذ بداية عملهم حتى تاريخه وهم في خدمة الجامعة منذ ربع قرن".

الطلاب

وتكلم رئيس مجلس الفرع الاول لطلاب كلية الحقوق هادي زبيب: "(...) انهم يحاربون الجامعة فمن تقليص الموازنة الى تفتيت الجامعة وتفريغها الى رفضهم لزيادة موازنة صندوق تعاضد الاساتذة الى عدم تنفيذهم لقانون الجامعة والسماح للهيئات التمثيلية بالمشاركة في قرار الجامعة ولا يريدون ان تقوم قيامة الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة.

من اجل كل هذا ندعو لاحياء الحركة الطالبية هذه الحركة التي دكت عروش كثير من الظالمين ودقت مضاجع كثير من نظم الاستعمار وكانت وقود الثورات وحركات التغيير (...)".

وتلاه رئيس مجلس الفرع الاول لطلاب كلية ادارة الاعمال حسن ناصر الدين: "(...) اننا نناشد المسؤولين: ايها المسؤولون ارفعوا ايديكم عن الجامعة لتكون بألف خير، ايها القيمون على الجامعة قوموا بواجبكم تجاه جامعتكم، ويا اهل الجامعة ومن هيئات طالبية ومنظمات واساتذة وموظفين انتم مدعوون لجعل قضية الجامعة اللبنانية والدفاع عنها اولى اولوياتكم (...)".

والى رئيس مجلس الفرع الاول لطلاب كلية العلوم يوسف كنعان: "(...) نتساءل: هل ما يقومون به اليوم، من اصدار قرارات من تخفيض موازنة الجامعة الى عدم تحقيق مطالب الاساتذة والموظفين هو للاجهاز على الجامعة اللبنانية، الارض الخصبة لانتاج الكادر الوطني الواعي والمثقف (...)".

وتكلم فيصل ملاح باسم شباب الطليعة مطالباً بتحقيق الآتي:

"١– اعادة احياء مجلس الجامعة الوطنية.

٢– العمل على توحيد الجامعة عبر بناء جامعي موحد له التجهيزات والتقنيات الحديثة.

٣– تطوير البرامج الدراسية بما يتناسب مع تقدم العلم والمعرفة.

٤– شحذ دور المنح الدراسية للطلاب المتفوقين.

٥– انصاف الاساتذة والموظفين عبر تأمين مطالبهم المحقة".

وكانت كلمة لممثل "جمعية شباب المستقبل" طارق العرب:

"(...) اصبحت الجامعة اللبنانية عليلة لا ينفعها دواء، وعلينا ادخالها غرفة الانعاش بأيدي حركة طالبية صادقة وفية لهذه الجامعة ونعني بالحركة الطالبية وحدة بين طلاب كانوا وما زالوا قادرين على ازالة ما يعيق تطور هذه الجامعة، فاننا ندعو جميع القوى الطالبية وجميع الطلاب الى السعي لدعم المطالب الايجابية (...)".

واخيراً تكلم جورج غانم من جامعة سيدة اللويزة معلناً التأييد للتحرك من اجل الجامعة اللبنانية وعدم المساس بموازنتها.

- دعت جمعية الوعد الشبابية كل طلاب لبنان الى اي فرع من فروع الجامعة اللبنانية انتموا الى التماسك والتضامن في حركة طالبية واحدة لدعم الجامعة اللبنانية.

وقالت الجمعية في بيان امس: "كأنه لم يكف الجامعة اللبنانية هذا الصرح الوطني الحضاري ما تتعرض له من انتهاك في استقلاليتها ومن تفكك في وحدتها ومن تعطيل لمجالسها التمثيلية نتيجة التدخلات السياسية المختلفة حتى جاء تخفيض موازنتها سنة ١٩٩٨ عشرة مليارات ليرة لبنانية عن موازنة العام ١٩٩٧ ليزيد من ضربها اقتصادياً وادارياً هذه المرة (...)".

- بدعوة من "اتحاد الشباب الوطني" في كلية الآداب، عقدت جمعية عمومية في مبنى علم النفس ضمن اطار التحرك الطالبي الداعم للجامعة اللبنانية.

تحدث في الجمعية عضو مجلس الفرع اسعد علي داعياً الطلاب الى التضامن لتحقيق مطالب الجامعة في رفع التدخلات السياسية والمالية وتعزيز موازنتها واعادة العمل بالمنح الوطنية وتعزيز دور مجالس الفروع. وقال "ان استهداف الجامعة هو استهداف لجيل المستقبل بل استهداف لكل الوطن، وان الاعتداء على الجامعة هو اعتداء على كل الجسم التعليمي في لبنان".

- عقدت الاحزاب والقوى الطلابية ومجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية اجتماعاً لها وتداولت التحرك حول الجامعة اللبنانية، واجلت موعد الجمعية العمومية الى الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم.
- يعقد في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية جمعية عمومية واعتصام لمناقشة التحرك الذي سيقام دعماً للجامعة الوطنية، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم.
- وتعقد في الفرع الاول لكلية التربية جمعية عمومية واعتصام لمناقشة التحرك الذي سيقام دعماً للجامعة الوطنية، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر اليوم.
- وتعقد في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية جمعية عمومية واعتصام لمناقشة التحرك الذي سيقام دعماً للجامعة الوطنية، الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم.

علي برزي

بيان من جمعية متخرجي مؤسسة الحريري

تدعو الجمعية جميع الأعضاء الكرام الى جمعية عمومية للمصادقة على التقريرين المالي والاداري لسنة ١٩٩٧ ومشروع موازنة ١٩٩٨ وللمصادقة على بعض التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للجمعية.

تعقد الجلسة في مركز الجمعية في الليسيه عبد القادر (البطريركية)، تمام الساعة الحادية عشرة صباح نهار يوم الاحد في ٨ شباط ١٩٩٨.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تؤجل الجلسة الى ٢٢ شباط ١٩٩٨ في نفس الوقت والمكان، ويكون النصاب قانونيا بمن حضر.

امين السر

هشام قبرصلي

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانفولد).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس لاميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية والملاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٤ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).
٥ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبدلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٦ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٧ – "لوسي أوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال اوتوي وكارول بوكيه).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "يو – تورن" (جديد أوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).
٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب. إخراج مايك نيويل).

اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يحوّع من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ملأت الحدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

اسباس (ت: ٣١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك آنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما وشمدية).
٢ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي. إخراج توم شولمان).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لاينز هذه المرة).
٤ – "يو – تورن" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"صراخ" (الرعب الهادف والمتقن الاخراج من ويس كرافن).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة المغنيات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لهواته، إخراج روبرت زيميكس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "هاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته، ويسلي سنايبس شرطي لكشف الحقيقة).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"قيد" (شريط بوليسي اسود مميز).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغد لا يموت أبداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرابح" (تشويق عاطفي مع ريبيكا دومورناي وفنسنت دونوفريو).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "هاير داون بيلو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٦– "هرقل" (راجع برنامج ابراج).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٤– "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
(– "الدبابير" – شلسونيه).

مسرح

مسرح المدينة، كليمنصو: (ت : ٣٧١٩٦٢/٣/٤)
– عمر بشير، عزف على العود، الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ كانون الثاني.
– الترنيمة، مسرح تراتي غنائي راقص، السبت والاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه.
– صبري المدلل، قدود حلبية وتواشيح دينية، الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

مسرح إيڤوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

مسرح بريزيدانس ، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– باليه براغ الحديثة.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونجي، بطولة لماليا ابي صالح.

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي).

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)
– سمية بعلبكي في غناء عكس التيار، يرافقها على العود قائد الاوركسترا نبيه الخطيب، الخميس والجمعة ١٥ كانون الثاني و١٦ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.
– مسرحية "الدائرة"، غنائية تراثية، السبت والاحد ١٧ و١٨ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٧٤١٢٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

معارض

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

- الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، اذا وجدت نفسك في مأزق خلا تستسلم انما فتش عن معطيات جديدة وحلول.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تضيع في المشاريع الخيالية ولا تطأ الارض الا متأخراً، حاول الحد من الخسائر.
- الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، مهما كبرت المصاعب واشتدت، عليك المحافظة على رباطة جأشك وحدود اللياقة والتهذيب.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، اذا عرفت كيف تنسجم مع المتغيرات في العمل، فان وضعك يكون ثابتا ومريحا.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، ترغب في تغيير ديكور منزلك ولكنك تفتقد الامكانات المالية، اعتمد حسن التنظيم والافادة من الوسائل المتوفرة.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تبدأ بالمراسلة مع انسان بعيد ويكون الاتصال مفيدا للمستقبل.
- الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، طبعك الهادئ والمرن يسهل عليك الاتصال والحوار ويجمع عددا من الاصدقاء والزملاء حولك.
- العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢)، تكون حسودا وتتضايق من نجاحات الاخرين لانك تعاني منها بعد فشل ذريع.
- القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) انت حائر بين حب قديم وآخر جديد عليك الحسم لئلا تتطور الامور سلبا.
- الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) خفف من اقبالك على الطعام وتجنب الدهنيات والنشويات لتحافظ على رشاقتك.
- الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تجنب الشجار مع صديق لانه يعاني من اوضاع نفسية معقدة ويحتاج الى مساعدتك.
- الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، تصل الى الهدف الذي سعيت اليه شهرا ولكنك قد لا تعرف كيف توظف نجاحاتك.

متاهة

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ر	ذ	ب	ج	ح	خ	د	ر	ذ	ذ
ح	ز	د	ت	ث	ض	ص	ش	س	ز	ر
خ	س	خ	ث	ط	غ	ف	ق	ك	س	ز
د	ش	ح	ج	ظ	ع	ن	م	ل	ش	س
ذ	ر	ظ	س	ش	ل	ك	ق	ف	ص	ش
ظ	ط	ض	ص	م	م	ك	ل	غ	ض	ص
ع	غ	ف	ن	ل	ن	ل	ق	ع	ط	ض
ك	ق	هـ	ن	م	هـ	م	ك	ف	ظ	ط
ل	و	و	هـ	و	ك	ن	ل	ق	غ	ظ
ي	م	ن	هـ	و	هـ	ل	م	ف	ع	ع

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ة	ا	ا	ث	م	ا	ظ	ن	ل	ا
ل	ي	ع	ك	م	ا	ل	ع	ا	ل	م
ن	ا	ا	ب	ش	ف	د	هـ	ل	ا	ل
ظ	غ	ل	ر	ك	ك	و	م	ك	ح	م
ا	ل	م	هـ	ا	ا	م	ن	ه	ي	ف
م	ا	د	و	ن	ن	ن	ي	ف	ر	م
ف	ي	ه	م	ا	ن	ا	ذ	هـ	غ	ا
ث	ي	ح	و	م	ا	م	ب	ش	ص	ظ
ي	ذ	ل	ا	ن	ف	ا	ه	ي	ا	ن
ا	ى	ل	ج	ت	ي	و	ي	ع	و	ل
و	ن	ظ	ا	ف	ه	ا	ف	ن	د	ا

ومن – ثم – فان – العالم – الذي – نعيش – فيه – هو – عالم – محكم – النظام – ونظامه – يتجلى – في – اكبر – ما – فيه – واصغر – ما – فيه – وحيث – كان – هنا – النظام – كان – الهدف – او – الغاية – من – النظام.

الكلمة: بطل اسطوري

السابقة: بلفاست

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٢٨

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1					■				
2			■					■	
3							■		
4					■	■			■
5				■					
6	■		■				■		
7					■				
8		■				■			
9								■	

افقياً:
١– نقرة – خمر. ٢– افرغت ما في جوفها – مرتفع. ٣– نصف قرية – الشرب (للكلب). ٤– حرف جر – فاسق. ٥– اتلك الامر واقوم به – كشف. ٦– التمس – مدخل فصول الكتاب. ٧– زواج – يوبخ. ٨– خاف – بداسة. ٩– دمعت العين.

عمودياً:
١– اسم اشارة – ضد الذم. ٢– يتداوله. ٣– رثى له – عاصفة ترابية – حدها في الفلاة – شبعة. ٥– نصف سائل – نصف مراى – حرفان متشابهان. ٦– بنايا – خفقان (القلب). ٧– طهر – ضد يسر. ٨– يضمرون الخوف. ٩– البيض – نطقت.

حل شبكة امس

افقياً:
١– تطري – صادي. ٢– مؤتمرات. ٣– ني – من – مرج. ٤– ظلي – في. ٥– م ي م – قر – ع ك. ٦– ارغي – ولوي. ٧– هل – فشل. ٨– مرتشف – د ي. ٩– رفت – هرد.

عمودياً:
١– تكتحلها – نر. ٢– يضيره. ٣– رم – معلمة. ٤– يؤمن. ٥– ت ن – يشح. ٦– ص ز – فروق. ٧– اومي – الف. ٨– دلو – جوشن. ٩– تجي عليه.

الخيل تتسابق للبقاء

ذكرت "النهار" خلال الاسبوع الفائت نبذة عن وضع ميدان سباق الخيل والمصير الاسود الذي يتهدده خلال تصريحات القيمين عليه والمهتمين بشؤونه.

وأتت على ارقام ووقائع تشير الى اوضاعه السيئة.

ونذكر بدورنا الصورة التي كانت تمثلها تلك المؤسسة لدى الهيئات الشعبية، وما كانت تنطوي عليه من تظاهرات رسمية وخاصة وحفلات تشترك فيها الفرق الموسيقية والهيئات التربوية، الى جانب المراهنات المتنوعة وما تثيره السباقات بحد ذاتها عبر الجياد العربية، وكان ما يشكل ظاهرة فريدة في هذه المنطقة من الشرق ليس لها مثيل.

وكانت تحضر الحفلات الشخصيات الرسمية الفرنسية، بكامل ممثليها، من سيدات وسادة، فضلا عن كبار الشخصيات الوافدة من مختلف البلدان المجاورة مع التمنيات بأن تكون لها مؤسسات مشابهة لها في بلدانها.

واليوم، وبعد مرور اكثر من مئة سنة على انشاء ميدان سباق الخيل، نحن مضطرا كاملا على بذل كل الجهود لابقاء الميدان على حاله وعلى تحسين اوضاعه وتوسيع آفاقه.

فاضل سعيد عقل

غسان قانصوه ووطنه لبنان يترافقان باختياره عقلاً مميزاً في بريطانيا





العالم الدكتور غسان قانصوه.

اسم لبنان رافق اسم العالم الدكتور غسان قانصوه في مركز التوثيق العالمي في كمبردج في بريطانيا اذ انتخب مجلس ادارته باجماع اعضائه الدكتور قانصوه بين ألفي شخصية عالمية من اصحاب المنجزات الضخمة على الصعد العلمية والثقافية والسياسية في القرن العشرين. ولم يقتصر احترام مجلس ادارة المجلس للدكتور قانصوه على هذا الحد وانما ميزه حين اختاره بين القلائل من هذه المجموعة الذين سيسلط الضوء عليهم في مقدمة المجلد الذي يعده حول هذه الشخصيات بكتابة الف كلمة عن حياته ومنجزاته مع صورة له وسيتبعها ارسال دبلوم شرف اليه بأحرف ذهبية وستبقى نسخة من هذا الدبلوم على لائحة الشرف في المركز الرئيسي في كمبردج.

وقرر المركز اختيار قانصوه ليكون بين عشرين الفا من علماء مميزين من ٦٣ دولة في العالم، وبذلك دخل لبنان للمرة الاولى عبره ليكون الدولة ٦٣ في العالم التي لديها عقول مبدعة، علما ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة ١٨٧، والمركز العالمي للتوثيق لم يجد حتى الان عقولا مبدعة الا في ٦٣ منها.

دودج: درع الجامعة الأميركية لكريديه




سمير كريديه تسلم درع الجامعة الاميركية الذهبية من الرئيس ديفيد دودج.

جال رئيس الجامعة الاميركية في بيروت ديفيد دودج يرافقه نزيه زيدان رئيس قسم التنمية في الجامعة في دول الخليج العربي لهدف انمائي واجمع الدعم للجامعة وشرح تطلعاتها في خدمة المنطقة. وقابل العديد من المسؤولين الكبار والشخصيات في الدول التي زارها.

وكانت الزيارة الاولى الى جدة، وفي حفل اقيم ضم مجموعة من القناصل العامة ورجال الاعمال السعوديين الى خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، افصح دودج عن تغييرات في ادارة الجامعة ومؤكدا باصرار على اعادة دور الجامعة الاميركية في المنطقة.

وبعد كلمته، قدم الى المهندس سمير كريديه عضو المجلس الاستشاري الدولي للجامعة الاميركية (اياك) ورئيس نادي خريجي الجامعة في السعودية درع الجامعة الاميركية من الدرجة الاولى تقديرا للخدمات الجليلة والاستثنائية التي يقوم بها. وعقب المهندس كريديه على ذلك شاكرا ومعتبرا ان الدرع وسام شرف يعتز به مدى الحياة واعدا بالاستمرار بخدمة جامعته لتعود الى مكانتها المرموقة.

مدرسة اللويزة: ٦٠٠ طالب والمهن

أحيت مدرسة اللويزة في زوق مصبح "يوم المهن" للسنة الثالثة، في حضور مجموعة كبيرة من اهل الاختصاص في مختلف الاوساط الجامعية، في اطار وضع طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي في صورة مجموعات الاختصاص السبع: الاختصاصات العلمية، الاختصاصات الهندسية، ادارة المؤسسات، العلوم الانسانية، العلوم الزراعية، المهن الحقوقية والادارية والعلوم الدينية.

القى الدكتور ميشال عواد كلمة شرح فيها تبدل طبيعة العلاقات واختلاف النظام في مرحلة الانتقال من المدرسة الى الجامعة "حيث يصبح التحصيل الجامعي شخصيا" ثم القى مندوب الجامعة اللبنانية نبيل حرب كلمة اعطى فيها صورة واضحة عن مرتكزات الجامعة اللبنانية، ثم كانت كلمة مندوبة جامعة اللويزة آمال مالك التي اوضحت فيها فكرة النظام الاميركي المعتمد في جامعة اللويزة، الى كلمة الاب سليم الرجي حول العلوم الدينية واختصاص اللاهوت مشيرا الى ما ركز عليه الارشاد الرسولي من ضرورة تحصيل الثقافة.

انتقل الاختصاصيون (٣٥ اختصاصا) مع الطلاب الذين بلغ عددهم ٦٠٠ الى "الغرف المهنية" كما سميت، لطرح الاسئلة والتزود بالنصائح والتوجيه.

ثم تحدث الاب انطوان سركيس عن الرشد التوجيهي في المعهد.

فالقى كلمة رئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده الذي قال "في هذا اليوم تبدأ بتسليط الضوء على المستقبل الاجتماعي والمهن لطلابنا ان للمؤهلات المطلوبة للنجاح في اي مهنة، او لسوق العمل راهنا ومستقبلا، مع التشديد على ان لهم منذ الان دورا فاعلا لصنع خياراتهم التي تتلاءم وتطورات العصر".

رابطة خريجي كلية الهندسة

تجرى انتخابات الهيئة الادارية لرابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية السبت ١٤ شباط بين الساعة الثانية والخامسة من بعد الظهر في مبنى الفرع، روميه. وآخر مهلة لتقديم الترشيحات ظهر السبت ٣١ كانون الثاني.

مسابقة الثقافة العامة

في رعاية رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك الاب انطوان خليفة، توزع الجوائز لمسابقة الثقافة العامة التي اجريت في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٧ على الطلاب الفائزين، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٢١ كانون الثاني في قاعة المحاضرات في الجامعة.

حملة اسنان

ضمن برامج الرعاية الصحية الاولية التي تنفذها جمعية الهيئة الصحية، قامت الهيئة ممثلة بنائب المدير العام الدكتور محمد دهيني وكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية ممثلة بالدكتور احمد جمال الدين بحملة لرعاية الفم والاسنان بدأتها في مدرسة الامام المهدي بئر حسن، حيث تم شرح عملية تفريش الاسنان لتلاميذ المرحلة الابتدائية للوقاية، بعدما وزعت فراشي ومعجون.

معماريون تخرجوا وجوائز لهم نقابة المهندسين، مقبل، بطرس، النمار



عصام برموش يتسلم جائزته من الوزير فوزي حبيش.



بيار نعمة، سمير مقبل، فوزي حبيش، وريشار مهنا (جائزة اليكسي بطرس) وبدت زوجة المهندس المعماري متري نمار الراحل. (ميشال صايغ)

احتفل مساء امس في بيروت مول، سن الفيل، بتخريج الدفعة الثانية من المهندسين المعماريين للعام ١٩٩٧ في الالبا، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والوزيرين السابقين سمير مقبل وايلي سالم ومدير الاكاديمية جورج حداد وعميد مدرسة الهندسة المعمارية المهندس بيار نعمه والجسم التعليمي في المدرسة وذوي المتخرجين.

وهم ستة: عصام يوسف برموش الذي نال جائزة نقابة المهندسين والمهندسين المعماريين في بيروت وجائزة سمير مقبل التي بلغت قيمتها ٣٠٠٠ دولار لمشروعه: ناد للتسلق، وريشار ابرهيم مهنا الذي نال جائزة اليكسي بطرس ومشروعه: "متحف الكلمة"، وندى الياس تلحمي التي نالت جائزة متري النمار ومشروعها: "فضاء التصميم". اما الثلاثة الباقون فهم: شكري الياس صوما: "مركز المشاركة البلدية في بعبدا"، نايلة انطوان حاج – عساف: "مكتبة لبنان الوطنية" وفادي لرز – ادوار العلم: "دار اوبرا لبنان".

بدأ الاحتفال بالتجوال بين المشاريع الستة وكانت تفسيرات وتعليقات من مصمميها المهندسين المعماريين المتخرجين. ثم القى عميد مدرسة الهندسة المعمارية نعمة كلمة عن المزايا الخلقية والكرم لدى مانحي الجوائز وعن المستوى العالي الذي بلغه طلاب الاكاديمية اللبنانية. فالى تسليم الجوائز من وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وكان حضر كلمة وقال مازحا: قال المهندس نعمه كل شيء وبما انني حضرت كلمة فسأقولها:

"يسعدني ويشرفني في آن ان اشارك في هذا الاحتفال الاكاديمي النبيل الذي توزع فيه جوائز تقديرية بأسماء لامعة في مجال الهندسة، اذ تؤكدون بهذه المبادرة الطيبة مدى ما تكنونه من وفاء لمن تولوا دفة الريادة في مرحلة التأسيس، وما تحملونه من تقدير واكبار لمن تولوا دفة القيادة، فكانت خطاهم ثابتة في تكريس المسيرة العلمية والفنية الصاعدة.

أثبتت "الالبا" بما هي اكاديمية لبنانية للفنون الجميلة، مدى الجدية والتجدد معا، ومدى ما تنهض به من خدمة وطنية جليلة للوطن الحبيب لبنان، من طريق الاجيال الواعدة، التي تزفها الاكاديمية موكبا اثر موكب، وعاما بعد عام، لاغناء لبنان والبلاد العربية بالكفايات المشهودة والاختصاصات المتميزة فاستحقت بذلك شكر لبنان وتقديره واعتزازه بدورها الاكاديمي البارز.

ان مجرد حمل الجوائز اسماء كبيرة هي نقابة المهندسين في لبنان، وسمير مقبل، واليكسي بطرس، ومتري النمار، يرسم لنا الابعاد الهادفة الى تعميق معاني الوفاء والتقدير في نفوس العاملين بوجه خاص في المجال الهندسي، وبوجه عام في المجال الوطني الرحيب".

فيصل مولوي: الاسلام والعنف "من يحرم الرفق يحرم الخير"

حاضر الامين العام للجماعة الاسلامية الشيخ فيصل مولوي في مسرح الايمان في ابي سمراء عن "الاسلام والعنف" العنف الفكري باعتباره المنطلق وهو يقوم اساسا على احتقار فكر الاخرين، ثم تحدث عن العنف الكلامي وهو التعبير عن ذلك بالسباب او فحش القول واخيرا عن العنف المادي وهو اقسى انواع التعبير عن العنف الفكري ويتضمن الاعتداء المادي الذي يشمل التعذيب والقتل.

واعتبر ان الاسلام يدعو الى الرفق وينبذ العنف في كل المجالات مصداقا لقول رسول الله: ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وانه اذا اراد الله بقوم خيرا ادخل عليهم الرفق وان من يحرم الرفق يحرم الخير. ولنهيه عن ذلك بقوله "اياك والعنف والفحش".

ثم ان الاسلام لا يقبل العنف الا في الحرب وشرح الاسباب التي تبيح الدخول في الحرب وهي الدفاع ضد كل عدوان خارجي وحماية حريات الناس جميعا.

وان الاسلام يرفض كل انواع الاقتتال الداخلي تحت اي عنوان كان وذكر ان تغيير المنكر باليد لا يكون الا لصاحب السلطة ولا من يجيزه من العلماء لغير صاحب السلطة لا يرى استعمال السلاح فيه لانه يؤدي الى الفتنة وهي منكر اكبر.

ورفض مسألة الوصول الى اقامة الحكم الاسلامي باستعمال السلاح لان الاسلام لا يقوم الا بالاقتناع وان رسول الله ما أقام حكم الاسلام في مكة عندما كان شعبها لا يريده واقامه في المدينة المنورة لان اهلها كانوا يريدونه.

واخيرا اتهم الانظمة المتخلفة بأنها هي التي تمارس العنف ضد الاسلاميين كما حدث اخيرا في تركيا حيث حظر حزب الرفاه الاسلامي وهو اكبر حزب في البرلمان بقرار سياسي عسكري كانت المحكمة الدستورية مجرد اداة لتنفيذه بحجة حماية العلمانية التي يكرسها الدستور ولكن اذا كان الشعب لا يريد العلمانية فهل تفرض عليه بالقوة؟ وهل تعتبر تركيا بعد ذلك دولة ديموقراطية؟

مشاريع للروتاري والليونز

استضاف نادي ليونز – الكورة نادي الروتاري في الكورة، في مقر ملعب التنس في بشمزين، ومثل حاكم الروتاري في الشرق الاوسط مساعده بول اده، كما مثل حاكم الليونز في المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) رئيس الاقليم الليون جان خوري.

رحب بالمجتمعين رئيس النادي المضيف الزميل فؤاد دعبول ورد رئيس النادي الزائر الدكتور ميشال نجار بكلمة شكر.

والقى مساعد المحافظ في الروتاري السيد اده الذي رأس الاجتماع، كلمة ان هذا اللقاء هو الترجمة الاولى للاتفاق الذي تم في المؤتمر الدولي لليونز في فيلادلفيا الصيف الماضي، بين الرئيسين الدوليين للروتاري والليونز للقيام بنشاطات مشتركة لرواد الخدمة.

وبعدما اعطى كل من الحاضرين آراءه والتصورات، تألفت لجنة ستجتمع الاربعاء لبلورة مشاريع معا بين الناديين في الحقول العامة لمنطقة الكورة انسانيا وانمائيا.

جهاد نعمان "نقد لاصلاح"

حاضر الدكتور جهاد نعمان بعنوان: "نقد لاصلاح" بدعوة من منتدى الاثينيس الثقافي في النبطية وفي حضور جمع من الفاعليات الثقافية وعدد من الادباء والشعراء والاساتذة الجامعيين وعرض المحاضر الواقع الاجتماعي والفكري العربي واللبناني، وناشد أهل الفكر التصدي لمحاولات الغرب الاستيلائية على كل المستويات والصعد.

وتوخى التبليغ بضرورة التعايش الحضاري بين الشعوب والجماعات بأسلوب ادبي شفاف ونقد هادئ.

والقى الدكتور قيصر مصطفى كلمة قدم فيها المحاضر بأن الثقافة اولى من كل الحوارات الاستعراضية وتعميقها في صفوف الناشئة شرط يتجاوز كل الحساسيات الطائفية والمذهبية والعقائدية.

ودعا الى العمل على ترسيخ الوعي الاجتماعي والفكري بين مختلف الطبقات الشعبية.

جمعية مرشدات

من جمعية مرشدات الكشاف الوطني الارثوذكسي تأليف مجلس ادارتها الجديد لعامي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ وأن الاب فريد شقير مرشدها العام، على الشكل الآتي: رئيسة الجمعية الانسة لودي حبيب الشويري، نائبة الرئيسة الانسة الكسندرا منصور، امينة السر القائدة مارلين فرح، امينة الصندوق القائدة اليانا وهبه، امينة التجهيزات القائدة ماري برباري، المفوضة العامة القائدة جانيت صليبا، القائدة السيدة اليان شقير مستوري، القائدة ساليتا عبود عضوين، القائدة السيدة الملم عازار فرح والسيدة ديانا ابو مراد والانسة ريما ونوس مستشارات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

غريبس ستيفان دكرمنجيان

زوجته تاكوهي دكرمنجيان
ولده ستيف
ابنته لارا
ارملة شقيقه المرحوم ليفون دكرمنجيان واولادها
ارملة شقيقه المرحوم كيفورك دكرمنجيان واولادها
شقيقته ليديا زوجة ايلي الماليان واولادها
شقيق زوجته اوهانس مازمانيان وعائلته
شقيقة زوجته سيلفي زوجة والف ديرفلير وعائلتها
هنري دمدجيان (في المهجر)
وعموم عائلات دكرمنجيان ومازمانيان والماليان وديرفلير وهيريكيان ودميدجيان ودر ماروتيونيان وتالشدجيان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت قرب مستشفى الحايك بناية كيبينيان.

شركة اوهانس كسردجيان ش. م. ل.
جوزف اوهانس كسردجيان (رئيس ومدير عام)
عايدة اوهانس كسردجيان
اليس عبد اللطيف الزين
ايفون وامرام ملكيان
ينعون بمزيد من الاسى المدير العام

غريبس ستيفان دكرمنجيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

اعضاء مجلس ادارة شركة اوهانس كسردجيان ش. م. ل.
ينعون بمزيد من الاسى العضو

غريبس ستيفان دكرمنجيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

الادارة العامة والاعضاء والموظفون في شركة اوهانس كسردجيان ش. م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى الزميل

غريبس ستيفان دكرمنجيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز كتورة

ارملة المرحوم يوسف حنا لبس
اولادها حنا وطوني ومارون وابرهيم لبس وعائلاتهم
ابنتها كلير زوجة ابرهيم زكتون وعائلتها
وجميع آل لبس وكتورة وشربين وابو غوش وجوني وابو منصور وبو حرب وزكتون وثلج وعبد وغالي
ينعون فقيدتهم الغالية.
وقد ووريت في صور.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ و٢٢ كانون الثاني في منزل ولدها حنا لبس في قرنة شهوان – البياضة قرب الدفاع المدني بناية الياين فيلادج الرقم ٤ الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية فقيدنا الغالي

الحاج الدكتور حسان عبدالله جلبي

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في منزل شقيقته صفاء جلبي في بيروت برج ابي حيدر كرم العريس بناية القندور الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الافطار.

التعزية برقيا: الرياض – مستشفى قوى الامن الداخلي – شارع ٦٠ المملكة العربية السعودية
فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٧٨٠٠٧١

الآسفون آل جلبي وقباني وزيدان ومعبي واميري وبزري وغندور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس ناصيف عطيه

ولده جوزف وعائلته
جانيت ارملة ولده المرحوم ناصيف واولادها
شقيقاه جورج وعائلته وعطيه وعائلته
شقيقته جانيت ارملة المرحوم لويس كرامه واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة ماري ارملة يوسف يوسف وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل ولده المرحوم ناصيف في سد البوشرية شارع العسيلي قرب فرن الشرق الاوسط.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

ناصر يحيى هلال

اشقاؤه المرحومان عبد الحسيب وعبد الهادي ونظام
اولاد اشقائه يحيى وعصمت والدكتور رأفت والدكتور نبيل والدكتور معن والدكتور رامي والمهندس باسل هلال
اولاد شقيقته الدكتور نهال والدكتور طلال والدكتور كمال والمهندس ملك المقدم
صهره المرحوم الحاج رضوان المقدم

التعزية في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني بحسب السنة الشريفة في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق من الساعة ١,٠٠ حتى ٤,٠٠ بعد الظهر، وللنساء في منزل شقيقه المرحوم عبد الهادي هلال في طريق المئتين بناية عز الدين المير الطابق السابع من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ ظهرا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج جودت عبد الكريم خلف

زوجته الحاجة دبية عاشور
اولاده عبد الكريم وصلاح ويحيى وعامر ومحمد وايمن
شقيقاه السيد جواد والسيد عبد الرحمن.

تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني ما بين الثانية والرابعة بعد الظهر وبعد السادسة مساء في منزل شقيقه جواد خلف في حارة حريك منطقة الشورى بناية الديراني (مكتب النواب) الطابق التاسع.

الآسفون آل خلف وعاشور وعموم اهالي شقرا.

زوج الفقيدة الياس بولس يمين
اولادها بولس وعائلته وبطرس وعائلته وجرجس وعائلته
بنتها ملتيل زوجة جان شيبان وعائلتها وفيروز زوجة اسحق جرجي وعائلتها (في المهجر) وليونا زوجة سعد فارس وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

جميلة حاتم بدر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة الرسل في السبتية قرب كلية الشرق الاوسط ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى مسقط رأسها عين داره حيث توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، وغدا الاربعاء ٢١ منه في منزلها في عين دارة ويومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في الدكوانة خلف قيصر عطا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجامعة آل طبارة
وزير العدل
رئيس مجلس القضاء الاعلى والاعضاء
عموم آل طبارة وبلوز والخطيب وبيضون وقباني وعلي حسن ينعون المرحوم
الرئيس الاول قاضي الشرف

عبد الرحمن سليم طبارة

رئيس جامعة آل طبارة سابقا
حائز وسام الارز الوطني من رتبة كومندور
زوجته فاطمة حسن بلوز
بنتاه مها زوجة الدكتور منير الخطيب وسوسن زوجة الدكتور زهير طبارة
شقيقه عثمان واولاد شقيقه امين ومحمد وعلي واسامة
ابن عمه محمد حسن بلوز

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع الثلثاء والجمعة ٢٠ و٢٣ كانون الثاني للنساء في منزله قبل الظهر والرجال في مركز توفيق طبارة في الظريف بعد الافطار.

كما تقبل التعازي في منزل صهره الدكتور منير الخطيب في الكرك زحلة مبنى مستشفى الخطيب يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه.

الآسفون آل طبارة وبلوز والخطيب وبيضون وقباني وعلي حسن.

نقابة اطباء لبنان في الشمال
اولاده ريشار واندريه وميراي زوجة فريد فرحة وعائلاتهم
شقيقته ادال
ينعون بمزيد من الاسى

الدكتور انطوان سركيس نجيم

احد مؤسسي نقابة اطباء الشمال

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ و٢٢ كانون الثاني في رشعين والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل صهره في قرنة الحمراء.

زوج الفقيدة ابرهيم نعمة حداد
اولادها زهير وسمير زوجة خليل الشيخ وعائلاتها ونائلة وزياد
اشقاؤها قيصر حداد ورشيد وعائلته وجورج وعائلته وعائلة المرحوم وديع
شقيقتاها المرحومة عبلا والمرحومة ميلانة ارملة المرحوم منير صباغ ووديعة حداد
وعموم عائلات حداد وخوري وصباغ وبشوتي وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

مي الياس حداد

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزلها في شارع حسين تلحوق المتفرع من شارع ليون فوق بنك بيروت للتجارة بناية النمر الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة المحامي فادي حنا ايوب وعائلته
ابنة شقيقها المرحوم ميشال باز: ماريون واولادها (في المهجر)
ابنتا شقيقتها المرحومة كلير ماطر عايدة ونيكول زوجة جوزف فياض وعائلاتهما
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

لوريس متري باز

ارملة المرحوم حنا ايوب

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل ولدها المحامي فادي في الاشرفية شارع المطران غفرائيل بناية ولكد في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

باسيل الياس نجم

زوجته ماري عزيز بسترس
اولاده الياس وكمال وروز وليندا زوجة سمير مجدلاني ومهى زوجة نقولا سركيس وعائلاتهم
اولاد اشقائه ايلي وميشال وسمير وغابي ونبيل وسميرة وعائلاتهم ونجاح ونبيل ونديم وايلي ونزيه وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في صالون كنيسة مدافن مار يوحنا المعمدان من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الرابعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فيكتور نعيم ابو جودة

مدير رئيسي في بنك الصناعة والعمل
زوجته نجاة ميشال واكيم
ولداه زياد وربيع
والدته ليا فضل الله ابو جودة
شقيقه روجيه وعائلته
شقيقتاه فيكتورين زوجة شوقي ايوب وعائلتها وفيرا زوجة روبير قسيس وعائلتها
ابن عمه انطوان ميلاد ملحم وعائلته
ارملة عمه مريم ارملة المرحوم يوسف وعائلتها
اخواله سامي وحفيظ ومنري فضل الله ابو جوده وعائلاتهم
وعموم عائلات بلدتي الغابة والمسقى وآل ابو جودة وواكيم وملحم وايوب وقسيس ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ و٢٢ كانون الثاني في منزله في الغابة – برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس مجلس ادارة بنك الصناعة والعمل ش. م. ل. والاعضاء ينعون فقيدهم الغالي

فيكتور نعيم ابو جودة

(مدير رئيسي)

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٨ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

المدير العام والموظفون لبنك الصناعة والعمل ش. م. ل.
ينعون فقيدهم الغالي

فيكتور نعيم ابو جوده

(مدير رئيسي)

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٨ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابناء الفقيدة نزيه وجوزف وسهيل وجورج وعائلاتهم
بناتها نزيمة زوجة سمعان عاصي وعائلاتها (في المهجر) ومنى ولمى زوجة جان سلوم وعائلاتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

نجيبة سمعان عاصي

ارملة المرحوم خليل ديب

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ كانون الثاني في منزلها في زوق مكايل خلف البريد بناية حبشي وحبيقة الطابق الثاني.

نقابة المهندسين في بيروت
زوجة الفقيد برت اسعد نجار
ولداه نديم والدكتور روبير وعائلاتهما
ابنته منى زوجة الدكتور خليل عدوان
شقيقته ماري ارملة المرحوم بيار ثابت واولادها وعائلاتهم
جميلة ارملة شقيقه المرحوم الدكتور ادوار باروكي واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المهندس انطون امين باروكي

المدير العام السابق لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل الفقيد في الزلقا شارع الزغبي قبالة زينون سبور بناية "لالاتي" الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اتينا رامح كرم
ابناؤه نبيل (مراقب في الجمارك) وعائلته والمهندس جورج (استاذ في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية) وعائلته والمقدم سامي وعائلته
ابنتاه المهندسة نورا زوجة بشارة عجيمي وعائلتها والمهندسة زينة زوجة المحامي كمال حاتم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

خليل جرجس ابي نادر

(عميد عائلة ابي نادر في رأس الحرف)

ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني من مستشفى ابو جوده في جل الديب الى صالة كنيسة سيدة الانتقال في رأس الحرف، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده المهندس جورج في قرنة شهوان – اليسار تحت سفارة غانا في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل ابي نادر – لبنان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

خليل جرجس ابي نادر

رئيس فرع الرابطة في رأس الحرف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في كنيسة السيدة في رأس الحرف.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في قرنة شهوان – اليسار تحت سفارة غانا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على أمومتها

روز بطرس نبهان

ارملة المرحوم امين ابرهيم صقر
والدة رينه وعاطف ومنى والمرحومين جوزف وفايز
شقيقة كولومبس والمرحوم بيار وفرجيني.

ينقل جثمانها من بيروت الى زحلة اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني ويستقبل الساعة الثالثة بعد الظهر في ساحة المعلقة، ثم يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة – زحلة.

تقبل التعازي في زحلة في منزل ولدها المرحوم فايز في المعلقة تحت نادي السكة الرياضي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه، وفي بيروت في منزل ولدها عاطف في سد البوشرية قبالة كنيسة مار تقلا ملك حنا العنداري الطابق الرابع الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة زهرة احمد جركس

ارملة المرحوم الحاج ابرهيم علي بسما مختار بلدة عين بعال سابقا
ولداها خليل وعلي
أصهارها عبد المحسن بسما (ابو صلاح) وحسن محمد بسما وعبد الكريم محمد بسما واسعد علي بسما وسليمان علي بسما وطه محمد بسما والمرحوم محمد حسن بسما (ابو عزات).

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للنساء في منزل الفقيدة في بلدة عين بعال وللرجال في منزل صهرها المرحوم محمد حسن بسما (ابو عزات).

الآسفون آل جركس وبسما وعموم اهالي عين بعال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سنية خليل نصر

زوجة الخوري فرنسيس قزعور خادم رعية سير الضنية
اولادها عفيف وعائلته والعميد مارون وعائلته وروزالين زوجة جوزف اسطفان وعائلتها ونادين زوجة انطوان مدلج وعائلتها وماغي زوجة اديب الشاطر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل الفقيدة في البترون حي الحدي.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

منيرة انيس العجوز

زوجة محمد رشيد كريدية
اولادها رشيد وعلي وعمر
شقيقاها خالد وسعيد
صهراها مروان رمضان والمحامي مروان سلام.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني بعد الافطار للرجال في منزل صهرها مروان رمضان في الروشة طلعة مطعم العريشة بناية اسماعيل الطابق الثالث وللنساء في منزل زوجها في المصيطبة شارع المصيطبة قبالة استوديو يوسف بناية ريان ملك كريدية الطابق الثالث.

الآسفون آل العجوز وكريدية وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

مكرم محمد بدر كبريت

زوجة عبد الحفيظ الطنطاوي
ولدها محمد
اشقاؤها صلاح وسعيد وسامي ومحيي الدين وسعد الدين وسمير

يصلى على جثمانها ظهر اليوم ٢٠ كانون الثاني في جامع الدانشقي وتوارى الثرى في جبانة الشهداء.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل والدها الكائن قرب مستشفى المقاصد زاروب كبريت، بناية كبريت.

الآسفون آل كبريت والطنطاوي وبختي وخباز وعرابي وانسباؤهم.

جاك عبوش
كميل عبوش وعائلته
ماريلين عبوش
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اميلي عبوش

المولودة فالكا

المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٨ كانون الاول في فرنسا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٢١ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس في حرج تابت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم سليمان ابي حيدر

زوجته المرحومة ايزابيل قازان
ولداه ايلي وعائلته وجورج وعائلته
بنتاه ايلين زوجة حسيب ابو حيدر وعائلتها وناديا زوجة باسم خوري وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده ايلي في قرنة شهوان – المونتانا قبل مفرق الجيش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس ملحم خليل

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في ميروبا

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده نعيم ابو خليل في عين الرمانة شارع غنوم في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ٢٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها

إبتسام أحمد عباس فرحات

(أم نمر)

زوجة محمد نمر صفية
ولداها نمر وأحمد
اخواها محمد ومحمود
اصهارها حسن صفيه والحاج عبدالله ابو زيد ويحيى مقلد وحسن حيدر ومحمد حيدر وعلي شمس الدين.

فتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية عربصاليم الساعة الثانية بعد الظهر.

الآسفون عموم أهالي عربصاليم.

شكر على تعزية

توفيق دقدوق وعائلته يتقدمان بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقد ولدهم المأسوف عليه

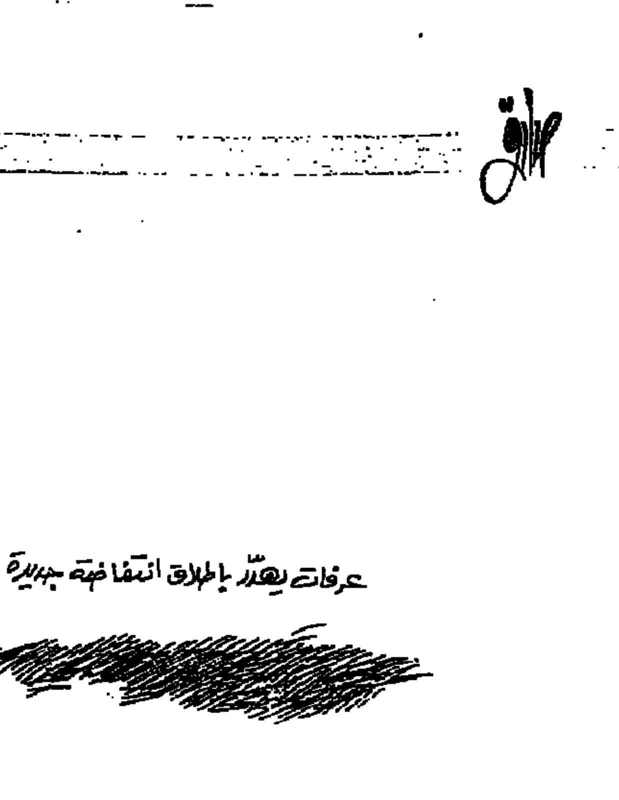
جهاد دقدوق

سواء بحضورهم شخصياً او برسائلهم برقيات ويخصون ابناء بلدتهم عرمون بالشكر الجزيل سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

انطوان نقولا شختورة وعائلته يتقدمان ممن آسوهما في مصابهما بولدهما المرحوم

المهندس نقولا انطوان شختورة

من روحيين ورسميين وعسكريين ومن المحبين والاصدقاء كافة بخالص شكرهما راجيين الله ألا يريهم مكروها.



في ضوء النهار

كي لا تكون سياحة فوق الجثث

تعليقاً على المقالات الثلاث التي نشرت في هذه الزاوية بعنوان "المذبحة الجزائرية"، كتب النائب السابق اوغست باخوس الينا يقول:

"انا من المعنيين بقراءة التاريخ وعلم النفس، وقد تأتي النواحي القانونية في الدرجة الاخيرة من دراستي، لاني ولدت انساناً قبل ان اتعلم.

لم يسبق لي ان اطلعت، عبر التاريخ القديم او الحديث، او عبر دراسات علم النفس، على مثل هذه الهجمات البربرية التي نشهدها في الجزائر، في بلد المليون شهيد. واصبحت اتمنى ضد قناعاتي السابقة، لو ان الجنرال ديغول أخر خطوته الشهيرة في التخلي عن الجزائر. ربما كان أخر اكتشاف هذا المظهر البشع. والذي يزيد في ألمي ان الحكام في الجزائر، وسفراءهم في العالم، وممثلهم في لبنان يمنعون على اي كان التدخل في شؤونهم الداخلية او حتى الكلام في الموضوع (...) انما بالفعل ظاهرة غريبة توازي صورة المذابح.

وانا على العكس، اؤكد ان من واجبنا الانساني، لاكثر من سبب ان نتدخل بالطرق التي نرتأيها واولى هذه الاسباب:

□ اننا نحمل صفة الانسانية وان الضحايا من البشر لا من النعاج... وكل ضحية اعتبرها شخصياً، اخي في الانسانية، وقد خلقه الله على صورتي ومثالي.

□ أن الجزائر تنتسب الى منظمة الامم المتحدة، ونحن ايضاً، وبالتالي فنحن واخواننا الجزائريون مرتبطون بمبادئ شرعة حقوق الانسان، بالاضافة الى ارتباطنا بمبادئ شرعة الجامعة العربية... ولا حدود تفرق بين انسان وآخر.

□ اننا نخشى ان تتفشى هذه الكوليرا في بعض انحاء العالم، وبخاصة في البلدان العربية، لأن بعض صغار النفوس يعتمدون التقليد وهكذا علمنا علم النفس.

واخيراً اشعر بالقرف من سكوت العالم المتحضر وخصوصاً مجلس الامن، الذي يسعى الى اضعاف الدول المسالمة ويتغاضى عن مواجهة الهجمة البربرية... لأن ظاهرة القتل المجاني توازي في خطرها السلاح الكيميائي".

□□□

مع تقديرنا لرأي النائب الصديق، فاننا نعارضه في نقطة واحدة تحديداً هي اشارته الى موضوع تأخير الانسحاب الفرنسي من الجزائر، ربما لأن في التراكم السيكولوجي عند الجزائريين ذكريات ووقائع عنفية دامية ووحشية تعود الى ايام الاحتلال، تحض الآن على سلوك طرق الدم، واذا تذكرنا ان هذا التراكم تزاوج بالممارسات العنفية الاشد بشاعة على يد "الافغان العرب" الذين ينشطون الآن في الجزائر يمكن التوصل الى اقتناع موضوعي بأن العوامل التاريخية والتدخلات الخارجية المدعومة من اجهزة استخبارات دولية عليا، تساهم في تأجيج وتيرة القتل واعطائه هذا السياق المرعب الذي يكاد يجعل من الموت فصلاً يومياً من فصول الحياة الجزائرية او الذي يدفعنا في النهاية الى تذكر كلمات افلاطون الذي قال: "وحدهم الذين ماتوا هم الذين شهدوا نهاية الحرب".

وقياساً بسياق المجازر البشرية وتاريخها المزدهر وهي تحط الآن في الجزائر بعدما عصفت في بلدان كثيرة وشعوب اكثر، قد يكون من الملائم استعادة كلمات فيرجيل الذي قال يوماً: "ان البحار ملأتها دموع الذين سبقونا"... ربما تدليلاً على الحزن البشري المطلق وعلى المذبحة "البشرية المفتوحة" منذ جريمة قايين ضد اخيه هابيل.

□□□

لكن بعيداً عن هذا "الرقص الفكري" على قبور الجزائريين اذا صح التعبير، قد يكون من المفيد جداً التوقف عند بعض التصريحات التي نشرت عشية وصول الوفد الاوروبي الى الجزائر، والتي كشفت ان الاهتمام بالمذبحة سببه الخوف من تدفق اللاجئين الجزائريين على الدول الاوروبية اكثر من الحرص على وقف حمام الدم هناك... فاذا صح ان دوافع الاهتمام الاوروبي تنبع من هذا الاحتمال، فليس كثيراً الافتراض ان القسوة هنا تتجاوز تلك التي تنشرها عمليات القتل في صباحات الفلاحين الجزائريين الدامية.

وكي لا يتحول الاهتمام الدولي بالمأساة الجزائرية سياحة فوق الجثث، حيث أن السفير الاميركي سبق الوفد الاوروبي وتفقد "سيدي حامد" اول من امس، قد يكون من الملائم بالفعل البحث عن اتفاق "دايتون جزائري" كما اقترحت هذه الزاوية يوم الجمعة الماضي، وكما الححت وزيرة خارجية النمسا بنيتا فيريدو فالدنر عشية سفرها مع الوفد الاوروبي الى الجزائر، هذه شبهت الوضع بالازمة اليوغوسلافية يوم كانت المذبحة مفتوحة بين الصربيين والمسلمين والكرواتيين.

فهل هناك من يسمع... ويتحرك؟

راجح الخوري

ملاحظة: اوقعنا الخطأ الطباعي امس في غلطة شنيعة فجاء عنوان التعليق "كلينتون الضاغط ومضغوطاً" والصحيح طبعاً "كلينتون ضاغطاً ومضغوطاً".

العروس بالأبيض والأحمر





ثوب عرس من تصميم نينا ريتشي. والورود بالاحمر على الثوب الابيض. (أ ف ب تيليفوتو)

وكلوديا شيفر في فستان سهرة بالاسود المخرم وشال من الفرو المقلد من تصميم فالنتينو. (أ ف ب تيليفوتو)

في دور الأزياء الشهيرة في باريس، بدأت الازياء تظهر للربيع والصيف ١٩٩٨ من كبار المصممين.

سيدفن رفات القيصر نقولا الثاني وتتنازع ٣ مدن روسية لاحتوائه

آخر القياصرة الروس نقولا الثاني يعود الى دائرة الضوء ويرد له اعتباره، وتتنافس ثلاث من كبرى المدن الروسية على استقبال رفات القيصر الذي اعدمه الشيوعيون، وهي تسوق في سبيل ذلك الحجج التاريخية وما يسعف به الخيال.

وتسجل هذه المنافسة الشرسة منعطفا فريدا في التاريخ بعد سبعة قرون من الحكم الشيوعي رقدت خلالها عظام القيصر في مقبرة جماعية مجهولة في ايكاتيرينبورغ (الاورال).

واعاد نظام بوريس يلتسين الاعتبار الى آخر القياصرة، سعيا الى تحديد المعالم التاريخية لروسيا الجديدة.

وسوف تؤكد لجنة حكومية في ٢٧ كانون الثاني ان الرفات الذي عثر عليه عام ١٩٧٩ مؤرخان هاويان هو لنقولا الثاني وعائلته وخدمه الذين اعدمتهم الثورة البولشفية في ايكاتيرينبورغ في ١٧ تموز ١٩١٨.

والامر للرئيس يلتسين ليقرر اين ومتى سيوارى رفات القيصر، وهو خيار يعني الشهرة وايضا العائدات السياحية للمدينة التي سيقع الاختيار عليها.

والاسبوع الماضي، وجه محافظ بطرسبرج الكسندر اياكوفليف رسالة الى بوريس يلتسين شدد فيها على حق العاصمة القيصرية الروسية السابقة في رفات نقولا الثاني. لان كل القياصرة منذ بطرس الاكبر دفنوا في كاتدرائية مار بطرس وبولس في المدينة.

واقترح اياكوفليف ان يدفن رفات القيصر يوم ١٧ تموز اي في الذكرى الثمانين لاعدامه، مع اضافة "ديموقراطية" لم يشهدها اسلافه: ان يدفن الى جانبه زوجته وثلاثة من اولادهما الخمسة الذين عثر على رفاتهم، اضافة الى الطبيب والخادمة والطباخ والفراش الذين اعدموا مع العائلة.

وقال المحافظ "اننا، كما هو الحال للقديسين، لا نفرق بين كبار الامراء وعامة الناس".

وحرص رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف على التأكيد امام الصحافيين الخميس الماضي: اذا كان القياصرة الروس يدفنون بحسب العرف في بطرسبرج فان "نقولا الثاني لم يكن قيصرا عندما اعدم. كان مجرد فرد من عائلة رومانوف".

واضاف لوجكوف ان "المنطق" يقضي اذن ان يدفن الرجل العادي نقولا رومانوف "حيث دفن افراد عائلة رومانوف من غير القياصرة" اي في مقبرة دير نوفوسباسكي في موسكو. اما محافظ ايكاتيرينبورغ، ادوارد روسيل فيعتبر ان رفات نقولا الثاني يجب ان يبقى في المدينة كي يكون شاهدا. والمشكلة كما يضيف انه لم يبق اي اثر للمذبحة التي قضت فيها العائلة القيصرية مذ جرف المنزل الذي نفذ فيه الاعدام عام ١٩٧٧ بامر من بوريس يلتسين نفسه بكونه رئيسا للحزب الشيوعي المحلي في حينه لتلك المنطقة.

وسوف تكتفي اللجنة الحكومية في ٢٧ كانون الثاني بنقل مختلف الاقتراحات في شأن دفن الرفات الى بوريس يلتسين دون ان تتخذ اي موقف. وبما ان رئيس بلدية موسكو ومحافظي ايكاتيرينبورغ وبطرسبرج يتمتعون جميعهم بنفوذ قوي في مناطقهم، فمن الصعب اغضابهم. وهناك ايضا الكنيسة الارثوذكسية التي يجب ايضا ان تقول كلمتها.

لذلك فقد يتم تأجيل دفن القيصر مرة اخرى. وكان ارجئ الدفن مرارا في شكل مستمر منذ ١٩٩١. وقال احد اعضاء اللجنة الحكومية ان المراسم قد لا تجري في الذكرى الثمانين لاعدام العائلة القيصرية ولكن في الخريف المقبل على اقل تقدير.

بوريس باشورز
(و ص ف)

أسباب مفرحة مدعاة للتفاؤل: ٩٨ نبذة وتحلو الحياة

"لن تجري الامور كلها على نحو سيء اذا توقف الصحافيون عن تسويد اللوح". هذا ما حوته مجلة "ليفينمان دو جودي" الفرنسية قبل ان تقرز قلب البخار وتقديم ٩٨ سبباً مفرحاً لكي يكون مزاجنا جيداً. من هذه الاسباب ما يختص بالفرنسيين فقط، واغلبها يهم جميع الناس ونلخص ابرزها مما في اللائحة الاصلية.

– اصبحت النساء اكثر حداثة لانهن يجدن الطاقة الضرورية للخروج من المألوف والتعثر، لتغيير مهنتهن، لاعادة النظر في وضعهن المهني والعمل للتحسين.
– يجد الانسان من جديد الروحانية، ويكتشف ان الانسنة هي اهم من الاقتصاد.
– يذهب الانسان الى عمله وهو يغني.
– يجازف ويخترع.
– يؤمن بما يقوم به.
– يجد القوة الكافية للخوض في غمار المجهول.
– يستميت ليتحد بالآخرين.
– يستعيد تعايشه مع وسائل الاتصالات التقنية والثقافية.
– يهرب خارج الواقع على الانترنت.
– يواجه الوحدة بالتلفون المحمول (اي الخليوي).
– يكتشف الثقافة العالمية.
– يتفتح على الملذات الصغيرة في الحياة.
– لان نلسون منديلا قهر التمييز العنصري.
– لان بول فاتسون النروجي يقوم بحملة لحماية ثدييات البحار كالملاك الحارس.
– لان محمد يونس البنغالي اخترع "الميكروتسليف" لاخراج من هو بلا مداخيل من عبودية الفقر.
– الكاتب طاهر بن جلّون يفسر العنصرية لابنته في كتاب للاطفال.
– اريان لودمامي الفرنسية اخترعت مهنتها وهي تسليمها الى البيوت طبخات معدة خصيصاً لحيواناتهما الاليفة.
– حرارة الارض سترتفع وبعض البلدان الباردة ستجد متعاً لارتفاع الحرارة في مواسمها المصقعة.
– ١٩٩٨ ستكون سنة النمر بحسب علم الفلك الصيني.
– لان البروفسور الفرنسي توماس تورز، مدير معهد غوستاف – روسي في فيلنوف، اجبر الخلايا السرطانية على الانتحار.
– لانه تم اكتشاف علاج جديد "لالتهاب الكبد الوبائي ب"، وانقاذ اطفال رضع بتنويمهم على ظهورهم، والقضاء على شلل الاطفال بفضل حملات التلقيح.
– ابتكار العاب تربوية تمكن الاطفال من اكتساب المعرفة وهم يلعبون.
– باشر الانسان الاستماع الى اصوات الطبيعة واتخذ قرارات للحد من صيد الحيوانات المهددة بالانقراض وتخفيف انتاج المواد السامة الموبوءة التي تسبب تقوياً في طبقة الاوزون.
– انتهاء عهد الحاسوب الفردي وحلول اجهزة ذكية تقوم بمهمات ووظائف مختلفة.
– بدءاً من حزيران سيتم بناء فندق في الفضاء ينتهي نهاية ٢٠٠٣.
– سيتم انقاذ مدينة البندقية من المياه التي تطفو مراراً سنوياً وتغمر المدينة بفضل المهندسين البندقيين ومشجعين ماليين من العالم.
– سيتم انشاء متحف للفنون التشكيلية في وسط برلين وسيفتتح في ١٢ حزيران وستجمع فيه لوحات موليين، دورير، كراناك ورامبرانت التي كانت قسمت بين شرق وغرب ابان الحرب الاخيرة.
– الاطفال يواظبون على شراء الكتب التي تعجبهم ويختارونها بانفسهم.
– سيتمكن هواة الانترنيت من قراءة نصوص لستين من ابرز الادباء الفرنسيين الكلاسيكيين (من غوستاف فلوبير حتى المركيز دوساد) بفضل مبادرة من مجموعة من المتطوعين قاموا بوضع هذه النصوص في متناول مشتركي الانترنيت.
– امكان تأمين الطاقة من الهواء.
– الاستغناء عن ميزان الحرارة بالزئبق وحلول اداة الكترونية مكانه بدءاً من هذه السنة تستكشف درجة حرارة الجسم خلال بضع ثوان.

لور غريب

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: [illegible]
المكاتب الدولية: • القاهرة – [illegible] • دمشق – [illegible] • عمان – [illegible]
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – [illegible]
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – [illegible]
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – [illegible]
الاشتراكات: [illegible]
tarwij@annahar.com.lb